

# جامعة العربي بن مهدي أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي: .....

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث فيعلم النفس العمل وتسيير الموارد البشرية

## تصميم برنامج تدريبي مقترح في تحسين جودة الأداء البشري في ظل نظرية Edward De Bono

إشراف:

أ.د. بن زروال فتيحة

د. بلقيدوم بلقاسم

إعداد الطالب:

بن عرعور بلال

### لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
د. كريوش هشام	أستاذ محاضر أ	جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي	رئيسا
أ.د. بن زروال فتيحة	أستاذ	جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي	مشرفا ومقررا
د. بلقيدوم بلقاسم	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2	مشرفا مساعدا
د. غليظ شافية	أستاذ محاضر أ	جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2	عضوا مناقشا
د. عيمر سهام	أستاذ محاضر أ	المدرسة العليا للأساتذة - قسنطينة	عضوا مناقشا
د. شلبي زهير	أستاذ محاضر أ	جامعة 20 أوت 1955 - عنابة	عضوا مناقشا

# سُورَةُ الْقَصَصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَتَّبِعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ  
مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي  
الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى اقتراح تصميم برنامج تدريبي لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لـ Edward De Bono، حيث تم بناء قائمة تحديد مؤشرات الأداء التدريسي في ضوء نظرية Six Thinking Hats، تناولت أنواع التفكير الستة [المحايد- العاطفي- السلبي- الإيجابي- الإبداعي- الشمولي]، ثم تم تطبيقها على (111) أستاذا وأستاذة، تسنى من خلالها تحديد احتياجاتهم التدريبية باعتماد الوسط المرجح.

كما قامت الدراسة بإعداد دليل معلم يهدف إلى إعطاء تصور عملي عن البرنامج التدريبي وتطبيقات قبعات التفكير الست في مجال التدريس على مستوى التخطيط، التنفيذ، والتقييم.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي، الأداء التدريسي، تفكير القبعات الست، إدوارد دي بونو، دليل المعلم.

### Résumé:

La présente étude visait à proposer la conception d'un programme de formation pour améliorer les performances pédagogiques des enseignants du primaire à la lumière de la théorie des six chapeaux de réflexion par : Edward De Bono, Où une liste a été construite pour déterminer les indicateurs de performance pédagogique à la lumière de la théorie des six chapeaux de réflexion, L'étude a porté sur les six types de pensée [neutre-émotionnel-négatif-positif-créatif-holistique], puis elle a été appliquée à (111) professeurs hommes et femmes, à travers laquelle il a été possible de déterminer leurs besoins de formation en adoptant la moyenne pondérée.

L'étude a également préparé un guide de l'enseignant qui vise à donner une vision pratique du programme de formation et des applications des six chapeaux de réflexion dans le domaine de l'enseignement au niveau de la planification, de la mise en œuvre et de l'évaluation.

**Mots-clés :** Programme de formation, Performance pédagogique, Pensée des six chapeaux, Edward De Bono, Guide de l'enseignant.

### Abstract:

This study aimed to design a training program based on Edward De Bono's six hats theory of thinking intended to improve primary school teachers' performance. Adopting Edward De Bono's thinking types [neutral, emotional, positive, negative, creative, and holistic], a list of performance indicators had been built, then applied on (111) teachers. The data enabled determine their training needs, using the weighted arithmetic mean.

The study has also built a teacher's guide that gives a short display of the training program, as well as the applications of the six hats thinking in teaching (planning, implementation, evaluation).

**Key words:** Training program, Teaching performance, Six hats thinking, Edward De Bono, Teacher's guide.

## فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجدوال

فهرس المخططات والأشكال

02

مقدمة

### الإطار العام للدراسة

### الإطار النظري للدراسة

### الفصل الأول: إشكالية الدراسة

08

(1) إشكالية الدراسة

11

(2) أهمية الدراسة

12

(3) أهداف الدراسة

12

(4) الضبط الإجرائي لمفاهيم الدراسة

### الفصل الثاني: الأداء البشري

تمهيد:

#### أ. الأداء البشري Human Performance

15

(1) مفهوم الأداء

17

(2) إدارة الأداء

20

(3) الأداء المتميز

23

(4) خطوات تحسين الأداء

#### ب. ماهية التدريس Teaching

27

(1) مفهوم التدريس

28

(2) تعريف عملية التدريس

29

(3) أهداف التدريس

32

(4) أسس ومبادئ التدريس

33

(5) مداخل التدريس

36

(6) مراحل التدريس

38

(7) العوامل المؤثرة في التدريس

39

(8) نماذج التدريس

50

(9) تقويم التدريس

51

خلاصة:

### الفصل الثالث: التدريس الفعال والأداء التدريسي

تمهيد:

**أ. التدريس الفعال Effective teaching**

53	(1) تعريف التدريس الفعال
54	(2) خصائص التدريس الفعال
55	(3) أسس ومبادئ التدريس الفعال
56	(4) أبعاد التدريس الفعال
58	(5) الممارسات التدريسية الفعال

**ب. الأداء التدريسي Teaching performance**

63	(1) تعريف الأداء التدريسي
64	(2) كفاءات ومهارات الأداء التدريسي
67	(1.2) مهارات تخطيط التدريس
68	1. صياغة الأهداف التدريسية
73	2. تحليل المحتوى التعليمي
74	3. اختيار الوسائل التعليمية وإعدادها
75	4. تحديد استراتيجيات وطرق التدريس
77	5. تصميم التقويم
80	6. كتابة خطة الدرس
81	(2.2) مهارات تنفيذ التدريس
82	1. تمهيد الدرس
83	2. صياغة الأسئلة وطرحها
86	3. إثارة الدافعية والتعزيز
89	4. الاتصال والتفاعل الصفّي
91	5. إدارة الصف
94	6. إنهاء الدرس
96	(3.2) مهارات تقويم التدريس
98	(3) كيفية اكتساب المهارات التدريسية
99	(4) تقويم الأداء التدريسي

**ت. المعلم وإعداد المعلم Teacher and teacher preparation**

103	(1) تعريف المعلم
106	(2) خصائص وصفات المعلم الفعال
108	(3) دور المعلم في التدريس الفعال
109	(4) إعداد المعلم
111	(5) تطوير أداء المعلم
112	خلاصة:

**أ. التفكير Thinking**

114	(1) الاهتمام بالتفكير نشأته وتطوره
115	(2) تعريف التفكير
116	(3) خصائص التفكير
116	(4) أدوات التفكير
118	(5) أهمية التفكير
119	(6) مستويات التفكير
120	(7) النظريات المفسرة للتفكير

**ب. تفكير القبعات الست Six Hats Thinking**

130	(1) ادوارد دي بونو D. Edward De Bono
131	(2) التفكير لدى دي بونو
134	(3) ظهور تفكير القبعات الست
136	(4) ماهية تفكير القبعات الست
136	(1.4) تعريف تفكير القبعات الست
137	(2.4) أهمية هذه الأفكار
137	(3.4) أهداف ومزايا تفكير القبعات الست
140	(4.4) خصائص تفكير القبعات الست
140	(5.4) أسس ومبادئ تفكير القبعات الست
142	(6.4) ألوان القبعات الست ومدلولاتها
145	(7.4) أهمية تفكير القبعات الست
146	(5) إستراتيجيات تفكير القبعات الست
146	(1.5) إستراتيجية القبة البيضاء (التفكير المحايد)
149	(2.5) إستراتيجية القبة الحمراء (التفكير العاطفي)
152	(3.5) إستراتيجية القبة السوداء (التفكير السلبي)
155	(4.5) إستراتيجية القبة الصفراء (التفكير الإيجابي)
158	(5.5) إستراتيجية القبة الخضراء (التفكير الإبداعي)
160	(6.5) إستراتيجية القبة الزرقاء (التفكير الشمولي)
164	(6) آلية استخدام تفكير القبعات الست
166	(7) التدريس وفق تفكير القبعات الست
167	(1.7) مفهوم التدريس وفق تفكير القبعات الست
168	(2.7) مراحل التدريس بإستراتيجية تفكير القبعات الست
170	خلاصة:

## الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

173	(1) الدراسة الاستطلاعية
173	(1.1) أهداف الدراسة الاستطلاعية
173	(2.1) أدوات جمع بيانات الدراسة الاستطلاعية
174	(3.1) حدود الدراسة الاستطلاعية
175	(4.1) نتائج الدراسة الاستطلاعية
177	(5.1) بناء استبيان مؤشرات أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية تفكير القبعات الست لـ Edward De Bono
178	(2) الدراسة النهائية
178	(1.2) المنهج المستخدم في الدراسة
179	(2.2) مجتمع الدراسة
180	(3.2) عينة الدراسة
182	(4.2) أدوات جمع بيانات الدراسة
182	1. الخصائص السيكومترية للأداة
192	2. تصحيح الاستبيان والحصول على الدرجات
193	خلاصة:

## الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

195	(1) عرض ومناقشة السؤال الأول
204	(2) عرض ومناقشة السؤال الثاني
204	(1.2) وصف إعداد البرنامج التدريبي في صورته النهائية
234	(3) عرض ومناقشة السؤال الثالث
234	(1.3) وصف إعداد دليل المعلم في صورته النهائية
254	خلاصة:
256	خاتمة
260	المعاني والمصطلحات
268	قائمة المراجع
280	الملاحق

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	خطوات تحسين الأداء	24
02	أسئلة "Robert Behn" لتقييم الأداء	26
03	أسس ومبادئ التدريس الفعال حسب عطية وغروتشيا	56
04	المجال النفس حركي المهاري لـ Simpson	72
05	المهارات الفرعية المتضمنة في كفاءة تخطيط الدرس	80
06	مهارات تنفيذ التدريس	94
07	مهارات تقويم التدريس	98
08	العلاقة بين أساليب التفكير وطرق التدريس المناسبة لها	129
09	أسئلة تفكير القبة البيضاء	148
10	أسئلة تفكير القبة الحمراء	152
11	أسئلة تفكير القبة السوداء	154
12	أسئلة تفكير القبة الصفراء	157
13	أسئلة تفكير القبة الخضراء	160
14	أسئلة تفكير القبة الزرقاء	163
15	استراتيجيات التفكير بالقبعات الست و نمط أسئلتها	165
16	نتائج الدراسة الاستطلاعية	175
17	المؤشر الفني للمقاطعة	179
18	عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة حسب المدارس الابتدائية	180
19	عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة حسب الرتب المهنية	180
20	انتماء البنود لنوع التفكير	182
21	توزيع الدرجات على بدائل الاستجابة	182
22	نسبة اتفاق المحكمين عن صدق مؤشرات الاستبيان	183
23	البنود المعدلة	185
24	البنود المحذوفة والمضافة	185
25	مصفوفات معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان	186
26	درجة التشبع كل من أبعاد التفكير	186
27	مصفوفات معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان	187
28	درجة التشبع كل من محاور الأداء	187
29	معاملات الارتباط لأبعاد تفكير القبعات الست والدرجة الكلية	187
30	معاملات الارتباط لمحاور الأداء التدريسي والدرجة الكلية	188
31	قيم معامل (a) لأبعاد تفكير القبعات الست	188
32	قيم معامل (a) لمحاور الأداء التدريسي	188

189	قيمة معامل ( $\alpha$ :crombach)	33
189	قيم معامل ( $\alpha$ ) لبنود الاستبيان	34
191	مؤشرات الأداء التخطيطي وفق تفكير القبعات الست	35
191	مؤشرات الأداء التنفيذي وفق تفكير القبعات الست	36
192	مؤشرات الأداء التقويمي وفق تفكير القبعات الست	37
193	معيار تحديد حاجة التدريب	38
197	قيم الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل بند (التفكير المحايد)	39
198	قيم الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل بند (التفكير العاطفي)	40
199	قيم الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل بند (التفكير السلبي)	41
200	قيم الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل بند (التفكير الايجابي)	42
201	قيم الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل بند (التفكير الإبداعي)	43
202	قيم الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل بند (التفكير الشمولي)	44
203	قيم الوسط المرجح والأوزان المئوية لأبعاد التفكير الستة	45
205	تحكيم البرنامج من حيث المحتوى	46
205	تحكيم البرنامج من حيث المضمون	47
206	التصور الهيكلي لعملية تصميم البرنامج التدريبي	48
212	تنظيم محتوى البرنامج التدريبي المقترح وأهداف الجلسات التدريبية	49
234	تحكيم دليل المعلم	50
249	نموذج خطة تدريسية باستخدام إستراتيجية تفكير القبعات الست: نموذج رقم (01)	51
251	نموذج خطة تدريسية باستخدام إستراتيجية تفكير القبعات الست: نموذج رقم (02)	52
253	نموذج خطة تدريسية باستخدام إستراتيجية تفكير القبعات الست: نموذج رقم (03)	53

## فهرس المخططات والأشكال

الصفحة	عنوان المخطط والشكل	الرقم
19	مفهوم إدارة الأداء	01
23	شروط الأداء	02
24	خطوات تحسين الأداء	03
29	عملية التدريس	04
30	مستويات الأهداف في العملية التعليمية	05
35	التدريس كمنظومة	06
36	التدريس كعملية اتصالية تفاعلية	07
37	مراحل التدريس	08
37	المكونات الرئيسية لتصميم خطة الدرس	09
41	مراحل تصميم التعليم من منظور البنائية	10
44	نموذج خريطة الشكل (v)	11
48	نموذج نرجس حمدي لتصميم التدريس حسب منحنى النظم	12
49	نموذج عبد المنعم لتصميم منظومة التدريس	13
59	عملية الممارسة التدريسية	14
60	النقلة التعليمية	15
66	مهارات الأداء التدريسي	16
70	مستويات المجال المعرفي لبلوم Blom	17
71	هرم المجال الوجداني لـ Kraouthol	18
78	تكامل أنواع التقويم	19
86	تقسيم الأسئلة حسب المجال المعرفي	20
89	اتصال متعدد الاتجاهات	21
111	دواعي إعداد المعلم وتكوينه	22
119	مستويات التفكير	23
123	نظرية تاير " دورة التفكير "	24
124	قيادة المخ لهيرمان	25
128	ألوان قبعات (Edward De Bono) ومدلولاتها	26
133	فلسفة التفكير باستخدام القبعات الست	27
135	قبعات التفكير الست تحل محل التفكير المعاكس من خلال التفكير الموازي	28
139	أغراض إستراتيجية قبعات التفكير الست	29
142	القبعة البيضاء	30
143	القبعة الحمراء	31
143	القبعة السوداء	32

144	القبة الصفراء	33
144	القبة الخضراء	34
145	القبة الزرقاء	35
146	إستراتيجية التفكير بالقبة البيضاء	36
150	إستراتيجية التفكير بالقبة الحمراء	37
153	إستراتيجية التفكير بالقبة السوداء	38
155	إستراتيجية التفكير بالقبة الصفراء	39
158	إستراتيجية التفكير بالقبة الخضراء	40
161	إستراتيجية التفكير بالقبة الزرقاء	41
174	خريطة ولاية سطيف عليها موقع دائرة بوقاعة	42
181	الاستبيانات الموزعة والمسترجعة حسب الرتب المهنية	43
210	سيرورة المراحل التدريبية	44

مقدمه

### مقدمة:

إن من أبرز سمات هذا العصر ذلك التطور الهائل كما وكيفا والتسارع العلمي للمعارف الإنسانية وتجديدها بصورة مستمرة، لم تعهدها البشرية من قبل، وانه عصر التقنية والمعلومات، فقد أصبح ذلك واقعا حقيقيا ملموسا مما يتطلب إعداد الأجيال القادمة إعداد يساير هذا التقدم التقني الهائل وبالتالي لم يعد يقاس رصيد الدول بما تملكه من ثروات طبيعية فحسب، بل بما تملكه من عقول يستفاد منها في صناعة المعرفة وهندستها، ومدى استيعابها للتغيرات التكنولوجية والمعلوماتية المذهلة، وإحداث نوع من التوازن بين معاصرة العولمة، والحفاظ على أصالة الهوية التي تعتمد على تفجير الطاقات الخلاقة والمبدعة وإمكانية توظيفها. (السلك، 2012: 02)

في ظل هذه المتغيرات والتحولت التي شهدتها العالم، يسعى هذا الأخير مع مطلع الألفية الثالثة إلى الاهتمام بالموارد البشرية، وتنميتها، وتسييرها إلى أقصى حد ممكن باعتبارها أهم المرتكزات التي تقوم عليها حضارة الأمم أو الثروة الحقيقية لأي مجتمع، وذلك يقتضي أن يعد الإنسان على مواكبة هذا التقدم والتطور من خلال وضع الخطط والمعطيات المبنية على أسس علمية ومنهجية ذات رؤى استشرافية.

ولكي تستطيع هذه الشعوب مواكبة التطورات ومواجهة هذه التحديات والانسجام مع هذه التحولات، فقد كان لزاما عليها أن تكون لديها أنظمة تربوية قوية رصينة تستند إلى مبادئ وأسس علمية ثابتة، حيث أن الغالبية العظمى من الدول قد قامت بمراجعة أنظمتها التربوية وتفقد منظومتها التعليمية، والتأكد من مرتكزاتها بغية الحصول على القوة المطلوبة والنفوذ الدولي الذي يضمن لها التفوق والسيطرة العلمية والاقتصادية والاجتماعية. (الشريف، 2006: 06)

والحكومات المنتظمة هي التي تتولى ملاحظة تسهيل تربية الأمة، لذلك تولى الأنظمة التربوية الحديثة اهتماما متزايدا لتطوير نفسها و تحسين مستوى تحصيلها، وعليه فقد عرفت المنظومة التربوية في الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا العديد من الإصلاحات، لقد شملت جوانب متعددة، و لعلّ أبرز إصلاح عرفه التعليم في الجزائر هو إعادة صياغة الفعل البيداغوجي (2003)، مقارنة التدريس بالكفاءات، وهي امتداد للمقاربات السابقة، مقارنة المضامين، مقارنة التدريس بالأهداف (الهدف العام والخاص، والهدف الإجرائي).

إنَّ أهم إصلاح أدخل على المنظومة التربوية أنَّها: " تبنت استراتيجيات تعليمية جديدة تهدف إلى تجويد التعليم وتوسيع مجالاته وذلك بإعادة النظر في طرائق التدريس، ومن المعلوم أنَّ أيَّ تعديل تعليمي ينبغي أن يتناول المعلم الذي يعدّ عنصراً من عناصر العملية التعليمية وركنا من أركانها الأساسية وبالتالي أي تحديث في نظم التعليم يأخذ في الحسبان عملية إعداد المعلم التي تلقى اهتماماً كبيراً في الأوساط التربوية.

ونظراً للدور المهم الذي يقوم به المعلم فقد أنشأت وزارات التربية و التعليم في مختلف الأقطار مديريات وأقسام مختصة بإعداد المعلم، وأناطت بهم مسؤولية متابعة المعلمين والوقوف على احتياجاتهم، والعمل على تطويرهم بمختلف الوسائل المتاحة، كما أولت الرعاية التامة من حيث تأهيلهم وتدريبهم قبل (التكوين الأكاديمي) وأثناء (التكوين المهني) الخدمة، وما هذه المادة العلمية إلاّ لبنة من لبنات العمل على تطوير المعلمين، إيماناً بأهمية المعلم وذلك لأنَّ المواقف التي يواجهها المعلم والمادة التي يتعامل معها هي في تغيير مستمر في ضوء تطوّر العلم والحياة في كل يوم.

ولا يمكن للمعلم أن يحقق غايات التعليم، وأهدافه وفق السياسات المعتمدة إلا إذا توفرت استراتيجيات حديثة لديه، تجعل عمله أكثر متعة، وتجعل تعلم التلاميذ ممتعاً، حيث يشعران بتحقيق الذات من خلال ما ينجز من أهداف وفيما يسعيان إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم في تأدية المهام.

والإستراتيجية المقدمة في هذه الدراسة عكست مختلف المفاهيم الحديثة في بحوث الدماغ، وموضوع الإبداع والتفكير، فهي دليل عملي يقود عملية تطوير المعلم في مجال التدريس من خلال نماذج تدريسية وفق مهارات التفكير المختلفة، فهي تستجيب لحاجات المعلمين في تحسين أساليبهم وأدائهم التدريسي؛ هذه الإستراتيجية تعرف بنظرية القبعات الست في التفكير

### Edward De Bono ل (Six ThinkingHats)

وبناء على هذا التّأطير المفاهيمي المتكامل في بعده النظري والعملي، يسعى البحث الحالي إلى تصميم برنامج تدريبي يستند إلى تفسيرات نظرية Edward De Bono والتي تمّ من خلالها تحديد فنياته والمتمثلة في استراتيجيات تفكير القبعات الست والتي بإمكانها أن تسهم في تحسين الأداء البشري وبالتحديد الأداء التدريسي.

واعتمادا على المنهج الوصفي فقد جاء البحث في ستة (06) فصول:

- **الفصل الأول:** تم فيه طرح إشكالية البحث، تحديد أهدافه، توضيح أهميته، عرض لأهم المفاهيم الأساسية للدراسة بضبطها من الناحية الإجرائية.
- **الفصل الثاني:** خصص بين غموض المفهوم وتنوع المقاربات التي تناولت الأداء البشري في شكله الخاص، من حيث مفهوم الأداء وإدارته، وكيفية تطويره وتحسينه المستمر وصولا إلى الأداء المتميز.
- كما تناول تصور عام حول ماهية التدريس الذي يربط بين مجموعة التدخلات والنماذج الفكرية والنظريات والأساليب تهدف إلى تطوير وتحسين الأداء مهما كان نوعه، والنوع الذي اهتمام دراستنا هو الأداء التدريسي.
- **الفصل الثالث:** يوضح في هذا الفصل انطلاقا من التدريس الفعال وكيف نحقق ذلك وماهي الكفاءات الواجب توفرها لدى المعلم الفعال؟ التي تساعد على تحسين وتطوير أدائه التدريسي.
- **الفصل الرابع:** تناول تفكير القبعات الست، كيف نشأ مصطلح قبعات التفكير، تعريفها الغرض منها خصائصها ومدلولاتها، وملامح التدريس وفق استراتيجياتها الست: التفكير المحايد، التفكير العاطفي، التفكير الناقد، التفكير الإيجابي، التفكير الإبداعي، التفكير الشمولي.
- كما تم عرض أهم الدراسات العلمية، والتركيز على نتائجها التي تبنت تفكير القبعات الست وفعاليتها في تحسين وتطوير الأداء التدريسي، ويمكن القول أنه تم تناول الدراسات التي استطاعت أن توفر قاعدة بيانات مهمة مكنت الباحث من التحليل والمناقشة.
- **الفصل الخامس:** تناول الدراسة في جانبها التطبيقي، حيث تم عرض كل المرتكزات المنهجية والتطبيقية التي بنيت عليها دراسة؛ منهج الدراسة، خصائص المجتمع والعينة المستخدمة في الدراسة أهم الأدوات القياسية المستخدمة في الدراسة: استبيان تحديد الاحتياجات التدريبية، والمعالجات السيكومترية لمعرفة صدق وثبات الأداة.
- **الفصل السادس:** يتحدّد في ضوئه شكل البرنامج وملامحه، كما يستعرض نموذج التصميم المرتبط بالاستراتيجيات المراد معرفتها والتدرّب عليها، مع الحرص على تصميم دليل يساعد المعلم على فهم النظرية وطريقة تطبيقها، من خلال تمرير أداة الدراسة مع تقييم نسب مجال الاحتياجات حسب توزيع العينة وفق المقاطعة، ليتم بعدها مناقشة النتائج التي تمت صياغتها وفق ما جاء في الإطار النظري واعتمادها في تصميم البرنامج.

# الإطار العام للتربية

# الإطار النظري للدراسة

# الفصل الأول

الفصل الأول

### إشكالية الدراسة:

ورد في تقرير مؤشر المعرفة العربي (2015): "بات من المسلمات التي لا تحتاج إلى إثباتات إضافية القول أن التعليم أداة صنع المستقبل وبوابة تحقيق الأمن المعرفي للأمم، لكن لكي ينجح التعليم في أداء رسالته المتمثلة في توفير رأس المال البشري القادر على إنتاج المعرفة، وحمل مشعل التنمية الإنسانية والاجتماعية المستدامة، لابد من أن تستند الأنظمة التعليمية إلى سياسة متيقظة، مستبصره تدرك جيدا متطلبات الحاضر، تسعى إلى تأمينها، دون أن يشغلها ذلك عن استشراف آفاق المستقبل والتهيؤ لها.....".

وعلى خلفية هذه الاهتمامات والتوجهات التربوية الإقليمية والدولية انعقد المؤتمر الأول لوزراء التربية والتعليم العرب في ديسمبر 1998 حول موضوع "رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي" فاتحا أبوابا لمؤتمرات دورية كل سنتين لمناقشة قضايا تربوية بالغة الأهمية بالنسبة إلى البلدان العربية\* (بن حميدة، الساس، 2016: 02-03)

وعلى غرار العديد من الأنظمة الأخرى، شهد النظام التربوي الجزائري سلسلة من الإصلاحات، حيث حكمت أمية 16 أفريل 1976 نظام التربية مدة 32 سنة كاملة، إلى أن جاء القانون التصحيحي، التوجيهي 21 جانفي 2008 تحت رقم (04) الذي نشرت عبره الإصلاحات الكبرى في مجال التربية.

والمتمتعن في الإصلاحات التربوية الجزائرية (التدريس بالكفاءات) نجد أن من أهم المرتكزات التي يستند إليها النظام التربوي الجزائري هو التدريس، حيث أن مواجهة التحديات لا يتم إلا من خلال تطوير وتحسين الأداء التدريسي وبرامج إعداد المعلم بالضرورة؛ باعتبار هذا المورد البشري هو الموجه المباشر للتدريس، والمسؤول الرئيس كما بينته بعض الدراسات (الحريري 2010) عن ما يمثل 60% من تعلمات التلاميذ ومكتسباتهم، في مقابل مساهمة قدرت بـ 40% لبقية عناصر العملية التربوية جميعا.

\* رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي [ طرابلس 1998 ]، مدرسة المستقبل [ دمشق 2000 ]، المنظومة التربوية وثقافة المعلومات [ الجزائر 2002 ]، إستراتيجية التقويم لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم [ بيروت 2004 ]، التربية المبكرة للطفل العربي في علم متغير [ 2006 ]، تربية الموهوبين خيار المنافسة الأفضل [ الرياض 2008 ]، التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي): تطويره و تنويع مساراته [ مسقط 2010 ]، المعلم العربي بين التكوين الناجح والتمكن المهني [ الكويت 2012 ]، مستقبل التعليم الأساسي في الوطن العربي [ تونس 2014 ]

وهي الأهمية ذاتها التي جعلت اللقاء العربي الثاني (2008) يؤكد على محوريتة تنمية المعلم وتطوير أدائه، وذلك من خلال مساعدته لإيجاد الطرق المناسبة للبناء المعرفي والتربوي التي تيسر له تنمية نفسه علميا وتربويا.

ويلاحظ أن هذا اللقاء قد تناول فكرة جوهرية تستند إلى افتراض مفاده أن عملية التدريس الفعال يمكن تحليلها إلى مجموعات من الكفاءات إذا أجادها المعلم، زاد الاحتمال في أن يصبح معلما ناجحا، حيث تطرق هذا اللقاء إلى أبرز الاتجاهات في عملية إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، وقد عرفت باسم تربية المعلم القائم على الكفاءة، إن الفكرة الأساسية لهذه الاتجاهات تتلخص في أن تحديد كفاءة أداء المعلم وفق محك ومعايير عالمية محددة هي الأساس الذي يستند له إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة وأثناءها.

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت أداء المعلم في ضوء المعايير المهنية العالمية، ومنها ما قدمه كوركوران (Corcoran) في بحثه عن مساعدة المعلمين على التدريس الجيد، والذي أوضح فيه أنه يجب تنظيم الجهود لرفع أداء المعلمين ليكتسبوا المهارات، ويتعرفوا إلى المسؤوليات التي تساعدهم على اكتساب معارف جديدة، وعلى تعلم طرق تدريس الحديثة. (عيسى، محسن، 2010: 150)

فالمعلم الكفاء، قادر على استخدام أساليب فعالة في التدريس دون إهمال باقي المدخلات التعليمية كالمناهج، والكتب المدرسية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، وفن إدارة البيئة الصفية، هو مفتاح الوصول للمعايير عالية الجودة، وحتى يتمكن المعلم من استخدام أساليب واستراتيجيات فعالة في التدريس عليه أن ينطلق من عدة تساؤلات تشمل: ماذا ندرس؟ [تحدد لنا المحتوى] ولماذا ندرس؟ [تحدد لنا الأهداف] ومن ندرس؟ [تحدد لنا الفروق الفردية] وكيف ندرس؟ [تحدد لنا خطة عمل أو العمل الفعلي، أو الأنشطة التعليمية].

إن الإجابة عن هذه التساؤلات تضع المعلم الجيد أمام عدة استراتيجيات متنوعة للتدريس، عليه التعرف عليها للتمكن من المفاضلة بينها، واختيار استراتيجيات تدريس فعالة تنقله من التدريس بالمقاربة التلقين والحفظ إلى المقاربة بالاكتشاف والتوظيف، والانتقال من الأداء التقليدي في التدريس إلى الأداء الفعال في التدريس، وهذا ما أوصى به مؤتمر التطوير التربوي بعمان

(1987): إعداد مناهج تركز على ثلاثة محاور أساسية تتمثل في: تعليم التفكير، مراعاة الفروق الفردية وربط التعليم بالحياة.

ومن الطرائق والاستراتيجيات التي بإمكانها أن تتيح لنا فرصة استثمار وتنمية وتحسين الأداء لدى المعلم اعتمادا على التفكير يقترح الباحث استراتيجيات قبعات التفكير الست ( Six Thinking Hats ) التي تمثل أهم المرتكزات التي تقوم عليها عملية تحسين الأداء من خلال نمط التفكير لدى الفرد وتوجيهه، وأسلوب تحرره العقلي والفكري أثناء التعامل مع المواقف والأحداث داخل بيئة العمل، حيث تكمن قيمة نظرية القبعات الست في التفكير في تحقيق المبادئ الأساسية للتدريس الفعال من تخطيط، وإعداد وترجمة لمحتوى المقررات الدراسية في شكل أنشطة، وإدارة التعلم من طرف المتعلم وتقييم، إضافة إلى أنها تعمل على جعل التلميذ قادرا على المشاركة والتفاعل الصفي، وتتميز مهارات تفكيره وقدرته على اجتياز التعقيدات والصعوبات ومواجهة المشكلات.

فهي توفر للمعلم القدرة على التدريس من خلال التفكير المقصود أثناء تخطيط و تنفيذ الدرس، والقيام بعملية التقويم، فنتيح له المعلومات والبيانات المعطاة بشكل موضوعي [التركيز على المعلومات والحقائق] والاهتمام بالمشاعر [توظيف المشاعر والعواطف دون تبرير منطقي]، والبحث عن الأفكار والحلول الجديدة [رؤى إبداعية]، وتقديم واقتراح الحلول والأفكار البناءة [إبراز السلبيات والمشاكل وأوجه القصور]، إصدار الأحكام وتنظيم الأفكار [إعطاء حكم نهائي]، وبالتالي إستراتيجية قبعات التفكير الست في التدريس تجعل أداء المعلم متميزا، يوظف المعلومات والحقائق والعاطفة والنقد والمنطق والحدس والإبداع لاتخاذ التدابير اللازمة لتأدية المهام. إذ يقول مبتكر هذه الاستراتيجيات دي بونو (De.Bono) "إن نظام القبعات الست في التفكير هو نظام سهل جدا، ولكنه فعال وبناء وأكثر إنتاجا ويساعد الجميع على ضبط مسارات التفكير لديهم لتنعكس على جودة أدائهم" وتعمل استراتيجيات القبعات الست على توجيه التفكير، وتحرير العقل من النمطية والرتابة والتقليدية السائدة في التفكير، وتوصيله إلى مسارات ذات جودة عالية. (السمك، السمك، 2011: 584)

وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات فعالية استعمالها في تدريس العلوم على تنمية نزعات التفكير الإبداعي ومهاراته (فودة وعيدة 2005)، وأثرها الإيجابي على تحصيل التلاميذ في مواد عدة كالتاريخ (الخرزجي 2005؛ منصور 2010؛ عباس 2011)، والجغرافيا (الحسيني 2012)،

والرياضيات (نايفة 2005)، وفي تنمية التفكير الإيجابي في مادة العلوم (نعيمة محمد 2018)، وفي تنمية مهارات القراءة الناقدة (محمد 2010)، وتنمية مهارات حل المشكلة ودافعية الإنجاز (الكريمين 2017)، وأكد هذا الأثر الإيجابي حتى على مستوى تحسين جودة الأداء لعضو هيئة التدريس في التعليم العالي (السماك والسماك 2011)، ولقد أوصت هذه الدراسات على تدريب المعلمين على إستراتيجية قبعات الست في التفكير، وإثراء المقررات التعليمية بأنشطتها انطلاقاً من أهمية قبعات التفكير الست والتي تناولتها العديد من الدراسات في مختلف المواد، وأوصت بتوظيفها باعتبارها إستراتيجية تدريس فاعلة.

واستناداً إلى ذلك جاء هذا البحث للتوصل إلى تصميم برنامج تدريبي يهدف إلى تحسين الأداء البشري وبالتحديد الأداء التدريسي الذي يستند إلى إستراتيجية القبعات الست من أجل تحسين الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الابتدائية، وعليه يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

ماهي الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية تفكير القبعات الست لـ **Edward De Bono**؟

ماهو البرنامج التدريبي المقترح لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لـ **Edward De Bono**؟

كيف يمكن اعتماد إستراتيجية القبعات الست في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الابتدائية؟

### أهمية الدراسة:

- ✓ إعطاء تصور عن نظرية القبعات الست في التفكير.
- ✓ المساهمة في إثراء التراث العلمي حول موضوع تفكير القبعات الست والتدريس الفعال.
- ✓ تفيد المختصين والمشرفين التربويين من مراحل وخطوات البرنامج ونتائج الدراسة.
- ✓ مساعدة معلمي المرحلة الابتدائية في تطوير مهاراتهم التدريسية من خلال الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة.

- ✓ تشجيع معلمي المرحلة الابتدائية على توظيف استراتيجيات القبعات الست أثناء تخطيط، تنفيذ، وتقويم الدرس استنادا إلى نتائج الدراسات العلمية.
- ✓ مساعدة المعلم على تحسين وتطوير وتنوع أدائه التدريسي من خلال اقتراح خطة بيداغوجية تتضمن تفكير القبعات الست.
- ✓ فتح المجال أمام الباحثين لتطبيق البرنامج المقترح والوصول إلى أثر تحسين الأداء التدريسي.
- ✓ إعداد وتصميم برامج تدريبية باستخدام تقنيات Edward De Bono في التفكير.

**أهداف الدراسة:** يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

- ✓ إعداد قائمة الاحتياجات اللازمة في ضوء نظرية Edward De Bono تكون ضمن مهارات الأداء التدريسي.
- ✓ تصميم برنامج تدريبي يتضمن استراتيجيات تدريبية تستند إلى نظرية القبعات الست في التفكير لـ Edward De Bono لتطبيقه على المعلمين من أجل تحسين الأداء لديهم؛ يتضمن:
  - ✓ تقديم نماذج إجرائية لاستراتيجيات القبعات الست من خلال دليل المعلم.
  - ✓ توظيف تفكير قبعات الست أثناء الأداء التدريسي.

**الضبط الإجرائي لمفاهيم الدراسة:**

**الأداء التدريسي:**

يعرفه الباحث إجرائيا على أنه: كل ما يقوم به المعلم من ممارسات تربية وتعليمية، من تخطيط وإعداد للدرس وتنفيذه، وإدارة الصف والتفاعل الصفّي، وتقويم أداء التلاميذ، وما يرتبط بأطوار التعليم الابتدائي [ الايقاظ والتلقين الأولي ~ تعميق التعلّيمات الأساسية ~ التحكم واكتساب الكفاءات].

**تحسين الأداء التدريسي:**

يعرف الباحث عملية تحسين الأداء التدريسي إجرائيا بأنه: الأنشطة المخططة والمنظمة والمستمرة المستمدة من نظرية تفكير القبعات الست التي أعدها الباحث، والتي تعمل على إمداد

المعلم بالمعلومات والمعارف المختلفة بغرض تحسين مستوى مهاراته، وزيادة قدراته وخبراته، لمواجهة ومواكبة التغيرات والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، ورفع معدلات الأداء بما يحقق الأهداف التربوية والتعليمية والتعليمية.

هذه الإجراءات والأنشطة تعتبر بمثابة العلامات والمؤشرات على مدى تطبيق المعلم للمعارف والمهارات التي يمكن ملاحظتها وتقييمها بما يتلائم مع الخطة البيداغوجية (وضعية الانطلاق~ بناء التعلم~ مرحلة التقويم) كتتنظيم البيداغوجي المكيف مع خصوصيات المادة، مسارات ووضعية تعليمية ونشاطات مختلفة، وعمليات الاستثمار قصد تعزيز الفهم والإدراك الجيد، وتحديد قائمة الوسائل والتجهيزات التي تمكن من تحقيق الأهداف المسطرة بما يتلائم مع إستراتيجية التدريس.

### قبعات التفكير الست:

يعرف الباحث مفهوم قبعات التفكير الست إجرائياً: "مجموعة من الخطوات والإجراءات مخططة ومرتبطة، يستخدمها معلم المرحلة الابتدائية في التدريس، لتخطيط وتنظيم وتقييم تعلمات تلاميذه، وهي توافق أنماط التفكير الست لإدوارد دي بونو، والتي رمز لها مجازاً بست لكل قبعة لونا يعكس طبيعة التفكير المستخدم حسب طبيعة الموضوع وحسب الموقف التعليمي، وكذلك طبيعة شخصية كل من المعلم والتلميذ؛ وهي:

التفكير المحايد (القبعة البيضاء) التفكير العاطفي (القبعة الحمراء) التفكير النقدي (القبعة السوداء) التفكير الايجابي (القبعة الصفراء) التفكير الإبداعي (القبعة الخضراء) التفكير الشمولي (القبعة الزرقاء).

تساهم وتساعد في وضع الخطط المناسبة للمواقف المختلفة، وتنفيذ ما تم تخطيطه لتحقيق الأهداف، معرفة مدى تأثيره في السياقات الدراسية وأساليب وطرائق التدريس، والقدرة على المتابعة والتقييم وتحديد مراكز القوة ونقاط الضعف في أدائه بمجالات الثلاثة ويستطيع المشرف التربوي من خلالها إصدار الحكم على مستوى الأداء التدريسي للمعلم.

# الفصل الثاني

الفصل الثاني

## «Human Performance» الأداء البشري

تمهيد:

لماذا يجب الاهتمام بالعنصر البشري و تنمية أداؤه؟ ورد في كتاب تكنولوجيا الأداء البشري لـ فيصل دحلة عن الأستاذ العماري " إذا كان إحراز التقدم الاقتصادي لا يتحقق، إلا من خلال قوى بشرية مؤهلة علميا وعمليا ومهنيا وإداريا على نحو يمكنها التعامل مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الإنتاج، وإذا كانت إنتاجية العمل تتأثر بمستوى التعليم و التدريب، ونوعيتهما ومقدار ما اكتسبته القوى العاملة من مهارات، معارف، خبرات، وإذا كانت جودة الإنتاج تعني خلق ثقافة، ومناخا للأداء المتميز بين أفراد القوى العاملة من أجل تحقيق توقعات واحتياجات المستهلك، فإن تنمية الموارد البشرية رفيعة المستوى قوميا تستدعي منا جميعا - حكومة ومنظمات، أصحاب الأعمال، اتحاد العمال- حشد كل الجهود على جميع المستويات حتى يمكننا استغلال الاستثمارات المحلية والعربية والعالمية المتاحة الاستغلال الأمثل - لأن الاستثمارات الرأسمالية وحدها ليست العامل الاستراتيجي للنمو، وإنما العوامل المؤدية إلى تحسين الإنتاجية هي عوامل حاكمة بطبيعتها للنمو، ومن ثم فإن الاستثمار في البشر هو سبيلنا - بل هو قدرنا من أجل الوصول بإجمالي الناتج المحلي إلى المعدلات المنشودة "

### أ. الأداء البشري: Human Performance

#### 1, مفهوم الأداء: Performance

لا يمكننا وضع مفهوم دقيق للأداء يمكن اعتباره مرجعا أساسيا لأي عمل، وذلك إلى اختلاف المصطلحات المستخدمة للدلالة على الأداء، بالإضافة إلى تواجد عدة دراسات وأبحاث من الناحيتين النظرية والتطبيقية التي كانت تهدف إلى تدقيق مفهومه فنتج عن ذلك العديد من المسميات التي تعبر عن أداء الموارد البشرية مثل: فعالية، نتيجة الفعالية، الكفاءة، السلوك، الانجاز..... إلخ، وبالتالي الأداء هو:

القدرة على تحقيق الأهداف المخططة بأقل فاقد من الموارد المتاحة والمستهلكة وبذلك نجد أن للأداء مركبين أساسيين يتفاعلان مع بعضهما وهما: الفعالية المقترنة بتحقيق الأهداف، والكفاءة المقترنة بتدنيه التكاليف ومطابقة المقاييس. (مزغيش، 2012:20)

تتمثل هذه القدرة في قدرة الفرد أو وحدة العمل لتحمل حصتها من المسؤوليات وتعديل عملها من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة من خلال إظهار القدرة على التكيف، التي من الواجب عليها الالتزام بتحقيق تلك الأهداف خلال قدرة الإدارة على حسن تسيير المكافآت، في معرفة كاملة لاحتياجات وتوقعات الجميع. (Lambert, Morency, Paré Sylvie, 2009:06)

درجة تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة.

سلوك يهتم فيه الفرد في التعبير عن إسهاماته في تحقيق أهداف المنظمة على أن يدعم هذا السلوك، ويعزز من قبل إدارة المنظمة، وبما يضمن النوعية والجودة من خلال التدريب.

(ولد سيدن، 2010: 49)

ذلك المستوى الذي يحققه الفرد عند قيامه بعمل ما، يرتبط بتحقيق مستويات مختلفة للمهام المطلوب إنجازها وعلى كل فإن الأداء يكون نتيجة امتزاج عدة عوامل كالجهد المبذول وإدراك الدور ومستوى القدرات التي يتمتع بها الفرد كما أنه نشاط يؤدي إلى نتيجة وخاصة السلوك الذي يغير المحيط بأي شكل من الأشكال. (يخلف، 2007: 02)

التفاعل بين السلوك والإنجاز، إنه مجموع السلوك والنتائج معا، هو اتحاد السلوك ونتائجه، هو ليس السلوك لوحده أو الإنجاز لوحده، إنه تكاملهما معا إنه ما تسعى المنظمة للوصول إليه.

تحقيق بعض الشروط أو الظروف التي تعكس نتيجة أو مجموعة نتائج معينة لسلوك شخص معين أو مجموعة أشخاص. (دحلة، 2001: 96)

الأداء يشير إلى فكرة تنفيذ إجراء ما واستكمالها، دون تقديم أي شرح مسبق عن الطبيعة أو مستوى النتيجة التي سيتم الحصول عليها مما يعني بطبيعة الحال أنّ حقيقة هذه النتيجة يجب أن تكون "جيدة". (Kichou Djedjiga, 2015:104)

التمعن والتدقيق في كلمة الأداء أينما وردت في المراجع يلاحظ أن للأداء مركبين أساسيين أو يتألف من قسمين:

✓ **الفعالية** المقترنة بتحقيق الأهداف و**الكفاءة** المقترنة بأقل التكاليف ومطابقة المقاييس.

✓ **السلوك** المقترن بالتوقعات والدوافع و**الإنجاز** المقترن بالمصادر والمهارات والمعارف.

وهكذا نرى أن الأداء يعني الفعالية: تحديد الفرد للأهداف بشكل واضح في ظل ما يمتلكه من أدوات ومهارات وقدرات تمكنه من وصول إلى الإنجاز المطلوب (نتيجة هذه الفعالية).

من خلال هذا الطرح تبين أن الأداء مرتبط بالعنصر البشري وبالتالي الأداء لا يتطور من تلقاء نفسه مما يدفعنا إلى مراقبة العنصر البشري والتدخل في العوامل المحركة للطاقة الخاصة به، وهذا ما يعرف بإدارة الأداء.

### 2. إدارة الأداء: Performance Management

يتضح مفهوم إدارة الأداء من خلال خمسة (05) عناصر:

#### تحقيق الأهداف: Achievement of Objectives

تحديد الأهداف، الخطوة الأولى التي تعمل الإدارة على اختيارها بما ينسجم مع إمكانياتها والغرض الرئيسي من وجودها.

#### تخطيط الأداء: Performance Planning

تعتبر الخطط التنفيذية التي تضعها الإدارة عن الأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف، وتنظم الإدارة أنشطتها بطريقة علمية تتضح فيها الأدوار والمسؤوليات ومؤشرات الأداء المرغوب للوصول لنتائج أفضل.

#### تهيئة ظروف العمل: Facilitating Performance

تسعى الإدارة لإنجاز أعمالها حسب التخطيط الذي أقرته بتوفير المستلزمات المادية والبشرية، وتهيئة الظروف والأوضاع التنظيمية والإدارية، وتوفير المعلومات والإرشادات والمعايير الموجهة للأداء لضمان تحقيق أفضل النتائج.

### مراجعة الأداء: Performance monitoring

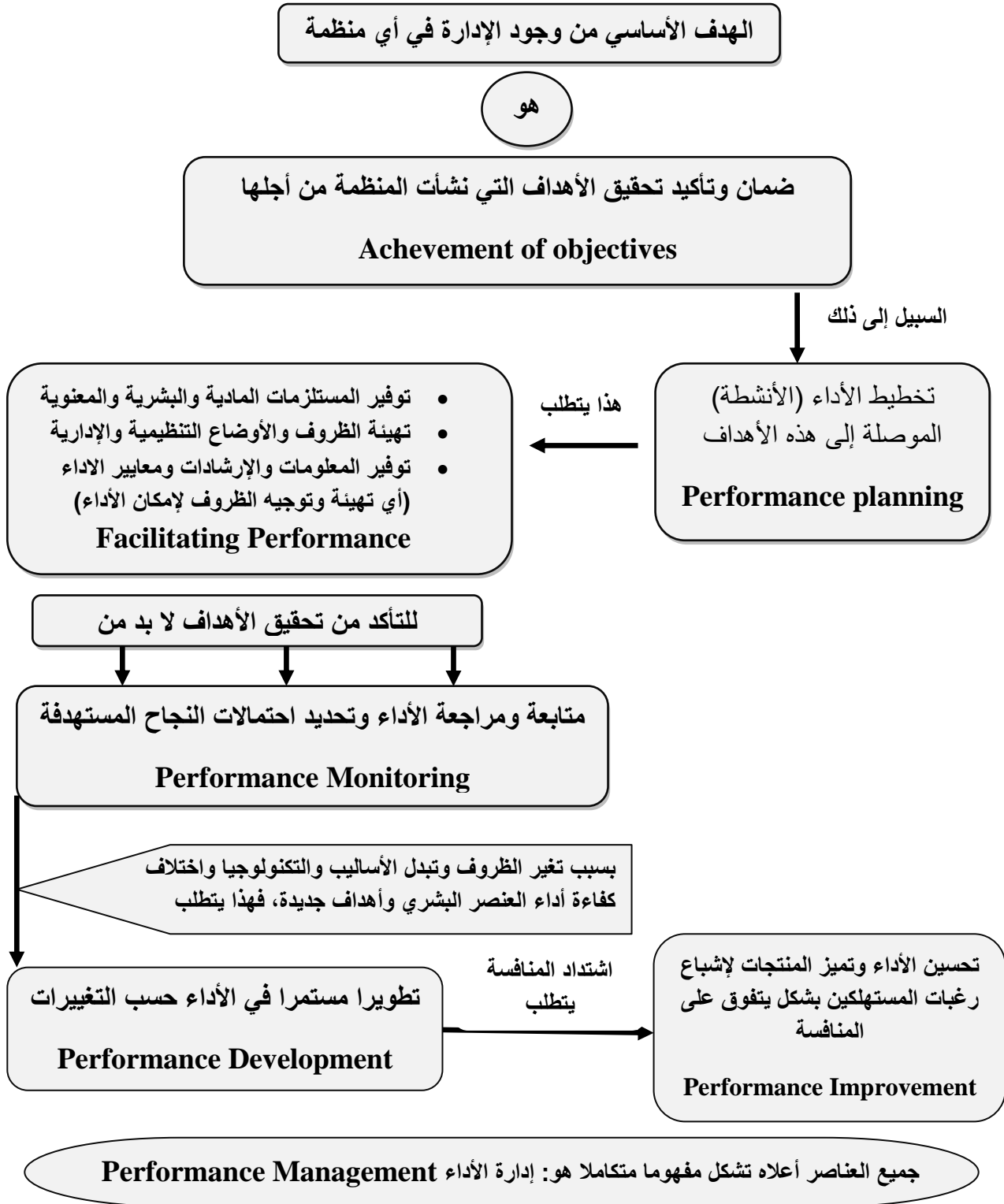
لا تستطيع الإدارة أن تنتظر إلى نهاية الأداء لتكشف عما إذا كانت الأهداف قد تحققت أم لا، بل يجب المتابعة والمراجعة الدورية وإحداث التعديلات خلال الأداء لضمان تحقق الأهداف بكفاءة وفاعلية.

### تطوير الأداء والتحسين المستمر: Performance development end Continuous Improvement

مع تغيير الأوضاع والظروف التي تفرضها تطور المعارف والعلوم وحادثة التكنولوجيا، فإن كفاءة العناصر المستخدمة في الأداء تضعف أمام تحديات الوسائل الحديثة، الأمر الذي يلزم الإدارة بمتابعة التطورات والتكيف معها لإحداث التطور المستمر في مدخلاتها، وتحسين عملياتها ومخرجاتها، لتحقيق الميزة التنافسية والتفوق، وهذا يجعل الأداء يتمثل في قدرة الإدارة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع المخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد

الموضوعة تحت تصرفها، فالأداء إذن هو الكفاءة والفعالية معا. (إياد علي، 2011: 146)

وهذا ما يوافق المخطط الذي وضعه (دحلة، 2001: 143) عن إدارة الأداء:



- مخطط رقم (01): مفهوم إدارة الأداء -

إن ما تناوله دحلة (2001) في المخطط أراد أن يبين أهمية وجود آلية إدارية لتوجيه الأداء بما يحقق التفوق على المنافسة وهو هدف أي منظمة دائماً وهو الأداء المتميز، فإنا ترى ما هو الأداء المتميز؟

### 3. الأداء المتميز: Outstanding Performance

هو الريادة والإبداع في تقديم المنتجات والخدمات وتحقيق نتائج مبهرة ترضي العملاء والمساهمين والعاملين، هو مستوى الأداء الوحيد المقبول في عصر التنافسية والعولمة عصر الانترنت وسيادة تقنيات الإعلام والاتصال، وعصر سيادة العقل البشري.

**الأداء المتميز** مجموعة من السلوكيات والقدرات والمهارات والمعارف الفكرية العالية التي يتمتع بها رأس المال البشري بالمنظمات، بحيث يسمح توظيفها بانجاز الأعمال بشكل يفوق حدود المعايير المنظمة، ويتفوق على ما يقدمه الآخرين كما ونوعاً، والوصول إلى انجازات تتميز بالتفرد والإبداع بما يعزز المنظمة. (عبد الصمد، 2016: 121-122)

ما يلفت انتباهنا من هذا التعريف أن الأداء المتميز ما يقدمه الآخرون كما ونوعاً وزمناً وعليه لا بد من الإشارة إلى هذه المفاهيم باعتبارها مستويات الأداء.

- المستوى الكمي يعبر عن الكمية الإنتاجية المطلوبة من الأداء.
- المستوى النوعي يحدد المواصفات ومعايير الجودة التي يلتزم بها الأداء.
- المستوى الزمني وهو زمن بداية ونهاية الأداء.

بالإضافة إلى المبادئ الأربعة (04) الأساسية المرتبطة بالأداء المتميز حسب ماريون وآخرون (Marion, all, 2012) والتي كانت كالتالي:

(1)← الاتساق	(2)← الأهمية	(3)← الفاعلية	(4)← الكفاءة
--------------	--------------	---------------	--------------

#### • الاتساق: Coherence

ذلك الانسجام والتماسك بين المكونات الرئيسية للمنظمة إلى قياس الأداء التنظيمي من خلال ربط الأهداف بالموارد.

### • الأهمية: Importance

تلك الصلة التي تربط الأهداف أو الوسائل بقيود المحيط والتي تجعل من الممكن تقييم الأداء في هذا المجال الاستراتيجي، أي الميزة التنافسية القائمة على التقدير بين عناصر العرض وتوقعات الأهداف.

### • الفاعلية: Effectiveness

يتعلق بمعرفة العلاقة بين النتيجة التي تم الحصول عليها والهدف المراد تحقيقه، فهي من جهة، تفترض بأن الهدف قد تم تحديده مسبقاً، ومن جهة أخرى، النتيجة المتحصّل عليها تم قياسها (أو على أقل تقدير).

### • الكفاءة: Competence

تقوم الكفاءة بربط النتائج التي تم الحصول عليها والوسائل المستخدمة للإجابة على تساؤلات مثل: "هل النتائج كافية مقارنة بالوسائل المطبّقة؟"، "الموارد المعبأة من خلال العمل، قد تم استغلالها بشكل صحيح ومريح؟". (Kichou Djedjiga,2015:104)

إننا ونحن ندرس الأداء وكيفية تحسينه وتنميته وجب علينا التعرف على الشروط التي يجب توفيرها والشكل رقم (02) يدرس شروط الأداء الجيد أو المتميز ومدى توافرها حيث أن هناك ثمانية (08) شروط لأداء المهمة أو الواجب كما أدرجها دحلة (2001):

### الشرط الأول: وضوح وشفافية المهمة أو الواجب Task Clarity

تكون المهمة واضحة وشفافة، عندما يستطيع الشخص الموكلة إليه أن يحدد ثلاث حقائق رئيسية، ويتم التأكد من فهمه لها، الشخص المسؤول عن تنفيذ المهمة، حدود الصلاحية الممنوحة له، حدود المبادرة التي يستطيع أن يصل إليها ويمارسها في تنفيذ لما هو مطلوب منه.

### الشرط الثاني: الأهلية أو الكفاءة للمهنة Task Competence

تكون الأهلية نتيجة للمهارة العالية والمعرفة المطلوبة لانجاز المهمة، وأن تتوفر لدى الشخص المعني القدرة على الترتيب ودمج مهارته ومعرفته، في أداء متكامل مع قدر مناسب من البراعة.

### الشرط الثالث: حصيلة المهمة Task Consequences

قد تكون حصيلة أي نشاط طبيعية أو تلقائية، غير مخطط لها أو قد تكون نتائجها مباشرة أو غير مباشرة، كما أن منفذ النشاط قد ينظر إليها على أنها إيجابية أو سلبية، علما أنه يمكن التنبؤ بالنتائج استنادا إلى الخبرة السابقة، وملاحظة أية تصرفات تشجع أو لا تشجع على إكمالها.

### الشرط الرابع: منافسة المهمة Task Competition

جدولة الواجبات المطلوبة منهم، بالوقت والتاريخ، وحسب أولويات التنفيذ، والجهة التي طلبت الواجب، ومدى أهمية كل واجب.... إلخ، إن هذا يساعد كثيرا على تقليل التنافس بين المهمات المختلفة، ويعزز فرصة الأداء ويمنع ظهور مشكلة في الأداء.

### الشرط الخامس: التعاون في أداء المهمة Task Cooperation

عندما يتم توكيل مهمة لشخص ما، فإنه يقوم بالجزء المطلوب منه، أما انجاز المهمة كاملة، فيمكن أن يعتمد على الآخرين وتعاونهم، ففي الماضي كان العمل عبارة عن تفاعل الفرد مع الأشياء كالمزارع مع الأرض، والعمل مع الآلة، أما هذه الأيام فالعمل في المنظمات يتطلب تعاون عدد من الأفراد ليتم الإنجاز وأداء الواجب بالصورة الصحيحة.

### الشرط السادس: ضبط المهمة Task Control

ضبط المهمة متابعتها للتأكد من صحة التنفيذ عن طريق المقارنة بين الشروط الحالية لها مع الشروط المطلوبة والمشابهة.

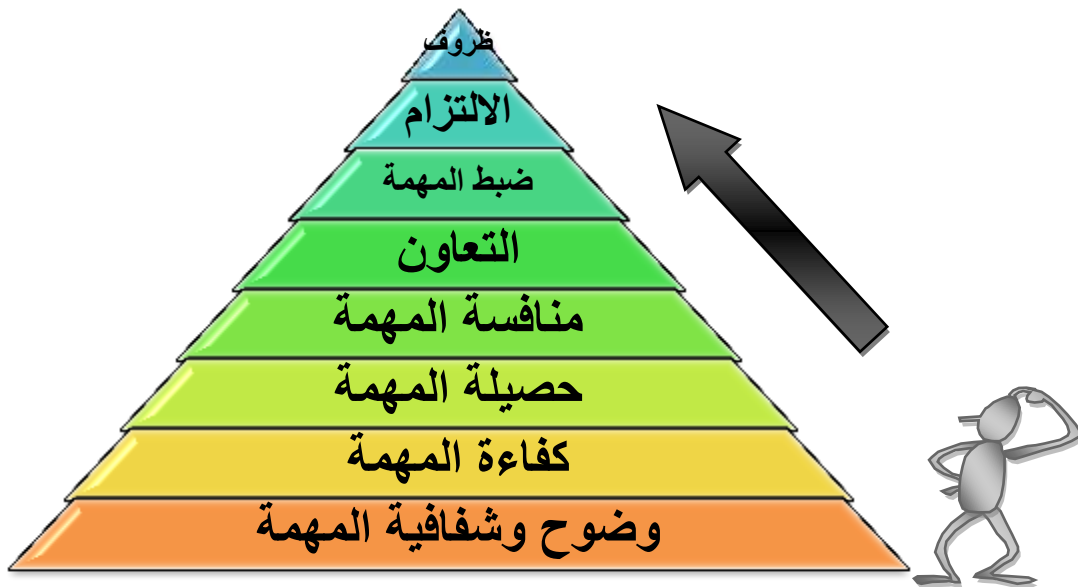
يتطلب ضبط المهمة تحديد معايير للقياس والمقارنة ليسهل تحديد الفجوات ونقاط الضعف واكتساب الخلل، وتمرير الملاحظات اللازمة للشخص المعني بالتنفيذ لاتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب.

الشرط السابع: الالتزام بالمهمة Task Commitment

الالتزام بالمهمة/الواجب مهم جدا لإنجازه، وأدائه بالصورة المطلوبة، وللحصول على الالتزام يجب شرح المهمة بالتفصيل ، وأهمية تنفيذها وأهمية السرعة أو الإتقان أو تحديد طريقة معينة للتنفيذ.

الشرط الثامن: مميزات وظروف المهمة Task Features and Characteristics

لكل مهمة ظروفها الخاصة بها والبيئة المناسبة لأدائها بالشكل المناسب، وتشمل الظروف المناسبة، كل ما يحيط بموقع العمل من مؤثرات قد تكون إيجابية أو سلبية التأثير على الأداء، ويشمل ذلك دعم المعنيين بمتابعة التنفيذ لانجاز المهمة بالشكل الصحيح و العكس صحيح.



شكل رقم (02): شروط الأداء

4. خطوات تحسين الأداء: Performance Improvement

كما هو متعارف عليه في بعض المنظمات أنها تسعى بانتظام تتبّع رعاية الأداء البشري بشكل روتيني لتحسين النتائج وخفض التكاليف التنظيمية، وإن كانت هذه الجهود لم تنفّذ بشكل جيّد أو خاطئ فهي تسفر على تقوب سوداء وبالتالي المرور إلى الفشل.

والسبب الرئيسي في فشل جهود تحسين الأداء في النتائج أو الأهداف المرجوة هي أنّ المنظمات غالباً ما تفكّر عن طريق الخطأ كسلسلة من المشاريع المضبوطة من البداية إلى النهاية ثابتة دون تغيير وتطوّر.

لهذا، حتى يكون تحسين الأداء فعالاً ومستمرًا وسط تلك المنظمات يجب أن تصمّم جميع المبادرات الإستراتيجية وتنقذ في سياق "برنامج الأداء المستمر" "An ongoing Performance Program".

وتكون أهدافه الأولية هي تحديد أولويات تحسين الأداء بحيث يمكن للمنظمة تحقيق النجاحات المبكرة وبناء أداء محفّز Catalyst باسم نهج الخطوات الخمسة (05) المتمثلة فيما يلي:

جدول رقم (01): خطوات تحسين الأداء

الخطوة (01)	الخطوة (02)	الخطوة (03)	الخطوة (04)	الخطوة (05)
تحليل الأداء	تحليل المسببات	التدخل/المعالجة	التطبيق	مراقبة/تقييم الأداء

(Bobbi Brown, Leslie Hough Falk, 2017 :01)

والشكل الموالي رقم (03) يلخص خطوات تحسين الأداء:



شكل رقم (03): خطوات تحسين الأداء

انطلاقاً من طرح Bobbi Brown and Leslie Hough Falk (2007) وهذا الشكل يتم شرح هذه الخطوات كما يلي:

### الخطوة الأولى: تحليل الأداء Performance Analysis

وهو تعريف وتحليل للوضع الحالي والمتوقع للمشاكل في أداء العمل والمؤسسة.

### الخطوة الثانية: البحث عن جذور المسببات Etiology

هنا يتم تحليل المسببات في الفجوة بين الأداء المرغوب والواقعي، عندما يتم معالجة المشكلة من جذورها فذلك سيؤدي إلى نتائج أفضل، لذلك فإن تحليل المسببات هو رابط مهم بين الفجوة في الأداء والإجراءات الملائمة لتحسين وتطوير الأداء.

### الخطوة الثالثة: اختيار وسيلة التدخل أو المعالجة Remediation

التدخل في الاختيار هو طريقة منتظمة وشاملة ومتكاملة بالانسجام لمشاكل الأداء ومسبباته، وأهم الطرق الملائمة لتجاوزه، وعادة ما تكون الاستجابة مجموعة من الإجراءات تمثل أكثر من وسيلة لتحسين الأداء، ويتم تشكيل الإجراءات الملائمة للشركة ولوضعها المالي والتكلفة المتوقعة اعتمادا على الفائدة المرجوة، وعادة ما يؤدي التدخل الشامل والمتكامل إلى التغيير، وإلى النتائج مهمة في المؤسسة، لذا يجب أن تكون إستراتيجية لتحسين وتطوير الأداء آخذة بعين الاعتبار تغيير أهداف المؤسسة قبل تطبيق إستراتيجية لضمان قبولها وتطبيقها في كل المستويات.

### الخطوة الرابعة: التطبيق Application

بعد اختيار الطريقة الملائمة وضعها حيز التنفيذ، ثم صمم نظاما للمتابعة، وحاول تخليل أو تضمين مفاهيم التغيير التي تريدها في الأعمال اليومية مع محاولة الاهتمام بتأثير الأمور المباشرة، وغير المباشرة بالنسبة للتغيير لضمان تحقيق أهداف بكفاءة وفعالية.

### الخطوة الخامسة: مراقبة وتقييم الأداء Monitoring And Evaluating The performance

يجب أن تكون هذه العملية مستمرة، لأن بعض الأساليب والحلول تكون لها آثار مباشرة على تحسين وتطوير الأداء، كما يجب أن تكون لديك وسائل مراقبة ومتابعة

تركز على قياس التغيير الحاصل، لتوفير تغذية راجعة ومبكرة لنتيجة تلك الوسائل. (عائش، 2008: 51-52)

ومن بين الأغراض الإدارية الثمانية (08) لتقييم الأداء داخل المؤسسة، أشار روبرت بين "Robert Behn" (2003) إلى أربعة (04) منها رئيسية، وكل غرض يهدف إلى الإجابة عن أسئلة محددة لمساعدة المديرين وخبرائهم على التقييم الإداري، المدرجة في الجدول رقم (02):

جدول رقم (02): أسئلة "Robert Behn" لتقييم الأداء

أسئلة تقييم الأداء	
تقييم (Evaluation)	ما مدى جودة أداء مؤسستي؟
مراقبة (Monitoring)	كيف يمكنني التأكد من قيام الموظف بعمل الشيء الصحيح؟
تحفيز (Motivation)	كيف يمكنني تحفيز الموظفين والمديرين للقيام بالأمر اللازمة لتحسين الأداء؟
تحسين (Improvement)	ما الذي يجب أن يفعله بشكل مختلف لتحسين الأداء؟

(Behn Robert, 2003:588)

وتجدر الإشارة أن الأداء أحد متطلبات الجودة لنجاح برامج التحسين التي يجب أن تكون نظام متكامل من البداية في تطوير البرمجيات لمنع مشاكل الأداء. (Alebrahim, 2015 :54)

وبالتالي اكتسب اهتمامًا متزايدًا في العقود الأخيرة، منتشرا تقريبا في كل شيء، وبالخصوص مجالات النشاط البشري، فهو تصوّر شخصي للواقع، وهو ما يفسّر العديد من تأملات معرفية في المفهوم وأدوات القياس. (Criveanu Maria, Ion Elena-Iuliana, 2016 :179)

وتتمية وتطوير الأداء البشري فرع من فروع المعرفة، له وجهة نظر أو رأي ممتدة إلى عدد كبير من العلوم منها:

علم النفس التربوي	علم النفس التعليمي	علم النفس الصناعي	إدارة الموارد البشرية
Educational Psychology	Instructional Psychology	Industrial Psychology	Human Resources Management

وبالتالي ما تم طرحه سابقا من أفكار وربطه بالتظير، وجد أنها مجموعة التدخلات والنماذج الفكرية والنظريات والأساليب تهدف إلى تطوير وتحسين الأداء مهما كان نوعه، والنوع الذي هو اهتمام دراستنا تمثل في الأداء التدريسي، ولكن قبل التطرق إليه لابد من إعطاء تصور عام حول ماهية التدريس.

ب. ماهية التدريس:

1. مفهوم التدريس: Teaching

"عبارة عن سلسلة منظمة من الفعاليات التي يديرها الأستاذ ويسهم فيها المتعلم عمليا ونظريا بقصد تحقيق أهداف معينة".

"كافة الظروف والإمكانات التي يوفرها الأستاذ في موقف تدريسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف".

(طياب، 2012: 138-139)

"التدريس مجموعة من الأنشطة ذات الجوانب والأبعاد المتعددة التي يقوم بها المعلم، ويزود من خلالها التلاميذ بالمعرفة المعلوماتية إلى جانب السعي لتعديل سلوكهم، عبر عمليات معقدة من الحركة والانفعالات، التي تعقب وتسبق الشرح والتفسير والاستماع والمناقشة والتشجيع والتحفيز، على أن يتم كل ذلك في بيئة صحيحة وملائمة يرتاح فيها المعلم والتلاميذ على حد سواء". (الحري، 2010: 13)

"التدريس نشاط إنساني هادف مخطط منظم لغرض إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها، فهو لا يكتفي بإلقاء المعارف واكتسابها، إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات على اكتشاف المعارف والتأثير في شخصية المتعلم، من خلال عملية التفاعل التي تجري بين كل من المعلم والمتعلم والبيئة، والوصول بالمتعلم إلى المستوى الذي يكون فيه قادرا على التخيل والتفكير المنظم والتصور الواضح، وتنمية شخصية المتعلم في المجال المعرفي والانفعالي والمهاري، وإخضاعه إلى عملية تقويم مستمرة". (علي عطية، 2008: 25)

لقد تعدد المفاهيم حول عملية التدريس إلا أن المفهوم الذي تناوله عطية (2008) يعتبر مفهوما شاملا حسب رأي الباحث وذلك لاعتبارات التالية:

1. ارتبط التدريس بالنشاط الإنساني (الأداء البشري).
2. مخطط منظم يهدف إلى الإحاطة بالمعارف واكتشافها.
3. عملية تفاعل تحدث في البيئة الصفية بين المعلم والمتعلم والمحتوى المعرفة.
4. جعل المتعلم قادرا على التخيل والتفكير والتصور الواضح (الهدف الإجرائي).

5. يتناول المجالات الهامة في شخصية المتعلم (المعرفي - الوجداني - الحركي).

6. إخضاع كل هذا إلى عملية التقويم المستمر.

## 2. تعريف عملية التدريس: Teaching Process

"عملية تعليم مقصودة ومخططة، تتكون من مجموعة عناصر ديناميكية تتفاعل مع بعضها البعض، بهدف إحداث تعلم جيد لدى التلاميذ".

"عملية تفاعل حيوي بين الأفراد تتمثل في التفاعل بين المعلمين بعضهم البعض من ناحية، والتلاميذ والمعلمين من ناحية ثانية والتلاميذ بعضهم البعض من ناحية ثالثة".

وتعتبر الأنشطة التي يخططها المعلم مع التلاميذ أهم أشكال هذا التفاعل، وهي الوسيلة لتحقيق أهداف الموقف التعليمي، وقد تكون الأنشطة تعليمية يقوم بها المعلم أو تعلمية يقوم بها المتعلم أو النوعين معا". (كوجيك، وآخرون، 2008: 92-93)

"عملية إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة لدى التلاميذ سواء من الناحية العقلية كالمعرفة والاستنتاج والنقد وطرق التفكير، أو من الناحية الانفعالية كالتذوق والتقدير والاستماع بالفنون، أو من الناحية الحركة وما تشمله من المهارات، وتتوقف فعالية التدريس على ما يحدث من تغيرات في سلوك التلاميذ في الاتجاه المرغوب فقط.

لعملية التدريس أركان أربعة هي:

➤ **الأهداف التدريسية:** وصف للأداء المطلوب من التلميذ في نهاية الموقف التعليمي.

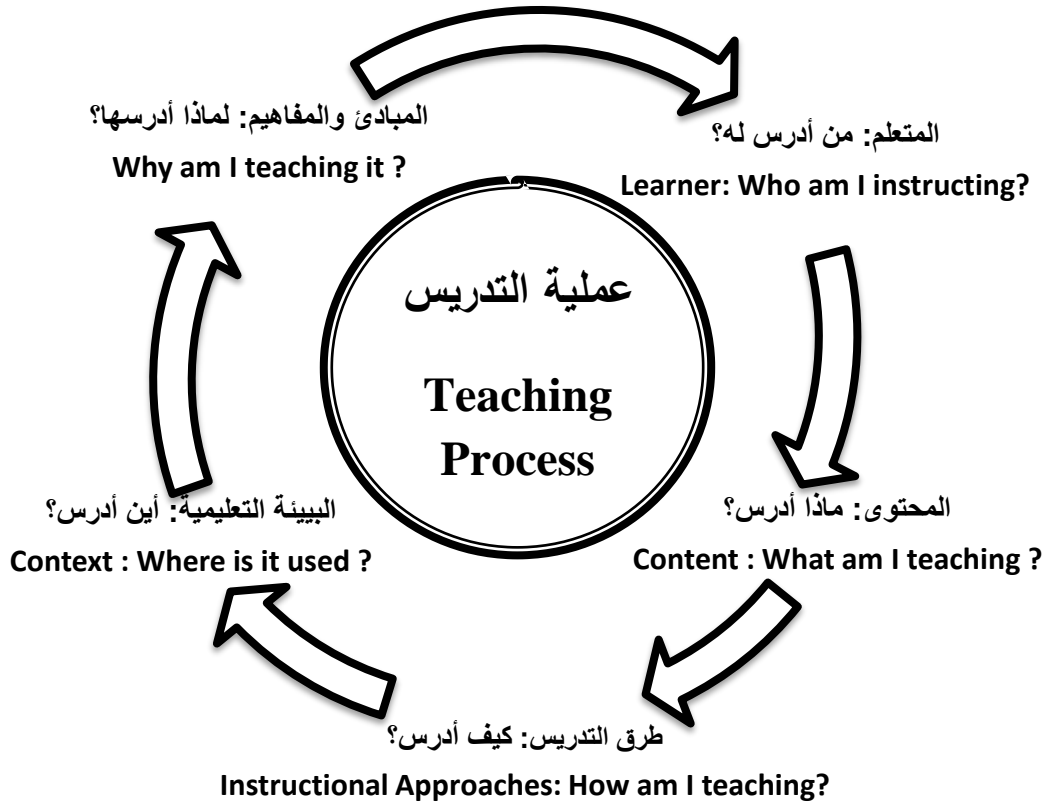
➤ **المدخلات السلوكية:** تشمل خصائص التلاميذ وحاجاتهم.

➤ **الخبرات والأنشطة التدريسية:** ما يطلق عليها المتغيرات التنفيذية **Process Variables** هي الإجراءات والأنشطة التدريسية التي يقوم بها المعلم والتلاميذ قصد تحقيق الأهداف.

➤ **القياس والتقويم:** ويطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل **Product Variables** وتشمل الجانب

القياسي والتقييمي والتقويمي وهو ما بين نوع ومقدار التعليم والتعلم الذي حصل من خلال عملية

التدريس وبالتالي يمكن التعبير عن عملية التدريس كالاتي:



- مخطط رقم (04): عملية التدريس - (شاهين: 2010)

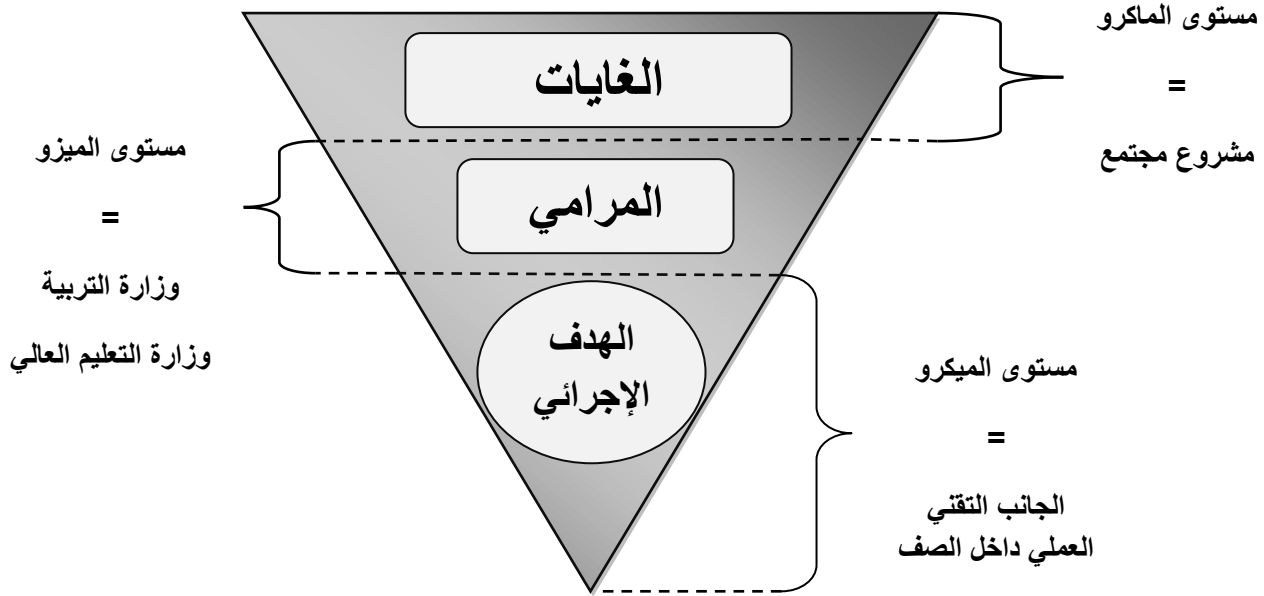
ما يلتفت انتباهنا هو هذا المخطط الذي يعبر عن عملية التدريس انطلاقاً من التساؤلات: من أدرس؟ ماذا أدرس؟ كيف أدرس؟ أين أدرس؟ لماذا أدرس؟ وهو شأن أي أداء بشري ينطلق من تساؤلات: أين نحن؟ ماذا نريد أن ننجز؟ ماهي الإجراءات التي يجب أن نتخذها؟ كيف نقوم بذلك؟

### 3. أهداف التدريس:

قبل التطرق إلى أهداف التدريس لابد من معرفة مستويات الأهداف وكيف تتم ومن المسئول عنها:

إن أعم الأهداف التعليمية وأشملها وأبعدها هي ما تسمى عند التربويين بالأهداف البعيدة أو الأهداف العامة أو الغايات Aims، وأكثر ضيقاً وتحديداً هي الأهداف التي تسمى بالخاصة أو الأغراض Goals، ثم تضيق أكثر وتصبح أكثر تحديداً وتخصصاً وقرباً تسمى الأهداف التعليمية في التدريس أو النتائج أو السلوكية Behavioral Objectives أو الأهداف الإجرائية Procedural Objectives كما هو مبين في

المخطط رقم (05):



- مخطط رقم (05) : مستويات الأهداف في العملية التعليمية-

من خلال هذا المخطط يمكن شرح المستويات الثلاثة (03) على النحو التالي:

### 1.3. المستوى الأول: الغايات

تشتق من فلسفة الدولة وقيم المجتمع وأهدافه وطبيعته وتتفق مع معطيات الحياة السياسية والاجتماعية، تتصف بالعموم وعدم التفصيل وتتسع لتشمل مجمل النشاطات والفعاليات في المجتمع، منها التعليمية في المراحل الدراسية.

إن الغايات هي نقطة التي تلتقي عندها جميع شؤون التربية والعملية التعليمية، ومن أمثلة بعض الغايات:

- إعداد المواطن الصالح.
- تنمية اتجاهات وقيم وعادات لدى الطلبة، تساعد على التكيف الناجح ونمط الحياة السائدة في المجتمع.
- تنمية مهارات التفكير العلمي.
- تنمية مهارات التفكير الناقد. (الفتلاوي، 2010: 158 - 159)
- بناء شخصية متكاملة للفرد قادرة على التفاعل الإيجابي مع الحاضر والمستقبل.
- تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع.

- تأكيد مواكبة متغيرات العصر والمشاركة في صنعها.
- تأكيد تبني منهج التفكير العلمي، والتعامل مع علوم وتكنولوجيا العصر.

(سيد محمود، شلبي، 2005: 134)

وعليه فإن المستوى الأول من الأهداف هو الغايات وتحدد في مستوى الماكرو ويعرف بـ سياسات تربوية أو قيم، شعارات وهي مشروع مجتمع.

### 2.3. المستوى الثاني: المرامي

وهي مجموعة الأهداف أو التوقعات التي من المنتظر تحقيقها من خلال عملية التدريس لمواد دراسية معينة أو برامج مدرسية أو وحدات دراسية، وهي مستويات مدرجة فمنها المعرفي، الوجداني، المهاري، وهي أقل تحديدا من الغايات، وتتصف كآتي:

إنها تعبيرات محددة تقع بين الغايات التربوية العامة وبين الهدف التعليمي في التدريس (السلوك).

يختص بوضعها رجال التربية المتخصصون والمعلمون والمشرفون التربويون. تمثل إستراتيجية متوسطة المدى في تحقيق مضمونها. ومن الأمثلة بعض التوقعات:

- تشجيع الطلبة على الأسلوب العلمي في حل المشكلات.
- يتعرف الطلبة على الملامح المميزة للبيئات الجغرافية التي يضمها الوطن العربي.
- يستوعب الطلبة الأسس والمبادئ والمفاهيم الرياضية.
- يتعرف الطلبة على حقوق وواجبات المواطن. (الفتلاوي، 2010: 161 - 162)

إن المستوى الثاني من الأهداف هو المرامي وتحدد في مستوى الميزو وهي جملة تدابير تقوم بها المؤسسة الأولى في التربية [وزارة التربية ~ وزارة التعليم العالي].

### 3.3. المستوى الثالث: الأهداف الإجرائية

هي أهداف قصيرة المدى يمكن تحقيقها خلال فترة قصيرة نسبيا في درس أو عدة دروس، كما يمكن قياسها بدقة من خلال الاختبارات المدرسية. (الفتلاوي، 2010: 162)

تهدف العملية التعليمية إلى تحقيق غايات أو أهداف عامة تعكس آمال وتوقعات المجتمع وطموحاته في إعداد أفراد، الإعداد السليم، ويجب أن يعلم ويدرك كل معلم هذه الغايات والأهداف العامة حتى يمكنه الاهتداء بها لرسم خطته التدريسية البعيدة والمتوسطة والقريبة المدى، وفي تحقيق الترابط بين أهداف المواقف التدريسية، والخبرات والمحتوى والأنشطة التعليمية مما يساعد في تحقيق نواتج تعليمية تعكس تلك الأهداف.

ونظرا لأهمية أهداف التدريس فإننا نعرضها لكي يحرص عليها كل من يعمل في مجال التعليم، ويحرص على تخطيط أعماله في ضوء هذه الأهداف وهي:

- تعريف الفرد بربه ونبيه صلى الله عليه وسلم ودينه الإسلامي وتعميق العقيدة الإسلامية في نفس الفرد.
- تعميق عقيدة الفرد بعظمة الله عز وجل ووحدانيته في خلق هذا الكون، ومعرفة الإنسان وعبادته لخالقه، وطاعة رسول الله عليه الصلاة والسلام، والافتداء به قولاً وعملاً.
- حث وتشجيع الفرد على التعلم المفيد فيما يتصل بشؤون الحياة والبيئة والمجتمع.
- تزويده بالقدر المناسب والوظيفي من المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات السليمة في مختلف مجالات الحياة.
- تنمية قدرة الفرد على التفكير وتربية ذوقه الإبداعي، وتعهده نشاطه الإبتكاري.
- تنمية تقديره واحترامه للعمل، وتقديره لقيمة التعاون والعمل الجماعي.
- تنمية وعي وإدراك الفرد لما عليه من واجبات ومسؤوليات وماله من الحقوق.
- رعاية خصائص الأفراد ومستوياتهم العقلية والمعرفية والوجدانية والمهارية. (عبد السلام، 2000: 23)

من خلال الطرح السابق المتمثل في الغايات والمرامي تبين لنا كيف وصلنا إلى أهداف التدريس، هذا المستوى الثالث من الأهداف يعرف بالمستوى الميكرو وهو الجانب التقني العملي الذي يتم داخل الحجرة الصفية.

#### 4. أسس ومبادئ التدريس:

لقد كان شغل شاغل للتربويين هو بلوغ تدريس جيد وفعال يجنب المجتمعات الإنسانية الوقوع في الانحرافات والانزلاقات التي تنقل كاهلها وتعيقها من بلوغ التنمية المنشودة، وكان حرصهم الشديد هو العمل على صياغة أسس علمية موضوعية يقوم عليها التدريس:

تحديد الأهداف أو ما ننشده من خلال الدرس: فالأهداف هي نقطة الالتقاء بين المدرس والمتعلم، تساعد على وضوح الرؤيا وإلى جودة تخطيط الموضوع والارتقاء بعملية تدريسه من خلال تحضير الجيد والتنظيم المحكم لمراحله المختلفة.

مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين: ذلك أن ما يميز جماعة الصف الدراسي هو الاختلاف بين أفرادها في شخصياتهم وقدراتهم وثقافتهم المرجعية ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي، مما يحتم علينا كمدرسين التعامل مع هذا الوضع بحذر شديد آخذين بذلك مبدأ التربية الفارقية التي نادى بها الكثيرون من التربويين، نذكر منهم على سبيل المثال فليب ميريو **Philippe Meirieu**، ولا يتميز المدرس في التربية الفارقية بأنه ناقل للمعلومات، بل يصبح منظما لمواقف تعليمية متنوعة.

إشارة ميل الطلاب وحفزهم عن العمل: فقد ثبت أن قدرة المتعلم على التركيز قد تتناقص مع مرور الوقت إذا لم ينتبه المدرس لذلك ويحاول استرجاع تركيز الطالب واهتمامه للدرس، ويمكن في هذا الشأن الاستعانة بوسائل الإيضاح الجذابة أو بواسطة الشرح المشوق والأسلوب الجيد والأسئلة المثيرة لدفعه إلى المشاركة في الدرس. (القرشي، 2006: 289-290)

علاوة على ما تقدم يطرح الباحث أسس الممارسة التدريسية كما يلي:

- ✓ وضوح الهدف وسلامة تحديده، وقابليته للملاحظة والقياس.
- ✓ تقوم على أساس فهم طبيعة وشخصية المتعلم وما يناسبه (من أدرس؟).
- ✓ تقوم على أساس الربط بين الخبرات بعضها البعض، وبين المواد بعضها البعض (ماذا أدرس؟).
- ✓ تتضمن أساليب ووسائل وطرق واستراتيجيات تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ (كيف أدرس؟).

### 5. مداخل التدريس:

1.5. التدريس فنا وعلماء: إن هذا المدخل يرى في التدريس علما وفنا مؤكدا على أن أي نشاط إنساني مقنن يمارسه الإنسان يحتاج للعلم والفن ممتزجان كما هو الحال في النشاط التدريسي، كما ينطلق من الواقع أن خبرة ممارسة التدريس تتطلب العلم والفن معا، فالعلم يزودنا بفهم واضح لطبيعة عملية التدريس وأحداثه ومتغيراته وكيفية التخطيط والتنفيذ والتقييم له، في حين أن الفن يزودنا بأسس التعامل مع هذه

المتغيرات والأحداث بشكل سريع وفوري معتمدة على سرعة البديهة وفن التصرف والبصيرة النافذة وغيرها مما يقع في نطاق الفن. (الفتلاوي، 2010: 21- 22)

**2.5. التدريس نظام متكامل:** يمكن النظر لمنظومة التدريس على أنها أي حالة تدريس يتم تصميمها بطريقة منظومية (نسقية Systemic) بغية تحقيق أهداف معينة، وتعدد صور منظومات التدريس حسب حدود كل منها ضيقا واتساعا، وتتنطبق سمات المنظومات على عملية التدريس وفق الحثيات التالية:

**التدريس نظام:** لكونه عملية غرضية التوجه، بمعنى أننا نسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف معينة ذات علاقة بتعلم الطلاب وهذه الأهداف تمثل توقعاتنا المرجوة من هذه العملية.

**التدريس نظام:** لكونه مركبا من عدد من الأنظمة الفرعية وهي تمثل على نحو مبسط كل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية والوسائل التعليمية وغيرها.

**التدريس نظام:** لكونه ذا خصائص معينة تكون حدود افتراضية تفصله نسبيا عن غيره من العمليات الأخرى في بيئة المؤسسة التعليمية مثل عمليات الإدارة التعليمية والتوجيه والإرشاد الطلابي.

**التدريس نظام:** لعملية التدريس بيئة تحيط بها وتقع خارج حدودها، وتؤثر وتتأثر بهذه البيئة وهي البيئة الصفية .

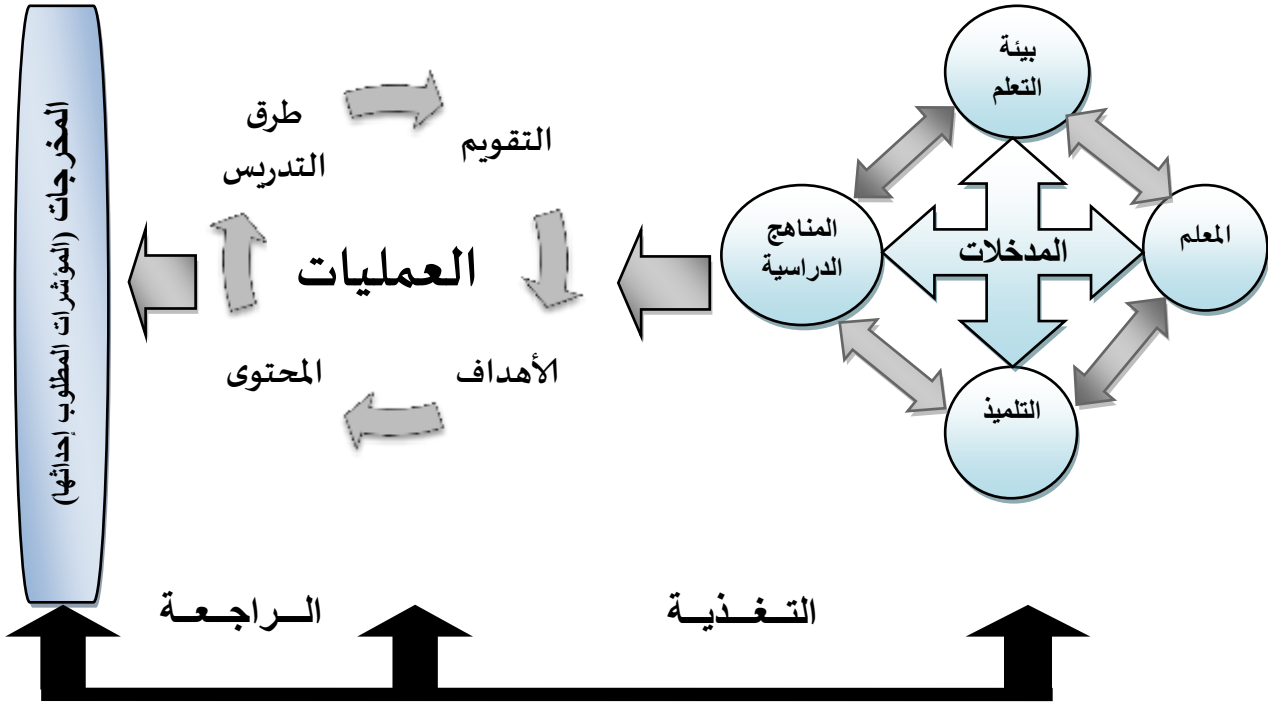
**التدريس نظام:** إذ يمكن تمثيل دينامية عمله في صورة نموذج الضبط الآلي الأساسي بما يشمل من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة.

**التدريس نظام:** لكونه أحد المنظومات الفرعية لمنظومة أعلى منه وهي المنظومة التعليمية.

(عفاة، خزندار، 2014: 25)

ولقد تطرق الباحث إلى التدريس كمنظومة من خلال المنظمة البيانية رقم (06) حيث وضح فيها ما يلي:

المعلم/ التلميذ/ المناهج الدراسية/ بيئة التعلم	المدخلات (Input)
الأهداف/ المحتوى/ طرق التدريس/ القويم	العمليات (Processes)
المؤشرات المطلوب تحقيقها	المخرجات (Output)
المعلومات المستلمة عن مستوى الأداء	التغذية الراجعة (Feedback)



- منظمة بيانية رقم (06) : التدريس كمنظومة -

3.5. التدريس عملية اتصالية تفاعلية: إن التدريس عملية اتصال بين المعلم والتلميذ، يحاول المعلم اكتساب تلاميذه المهارات والخبرات التعليمية المطلوبة، يستخدم طرقاً ووسائل تعينه على ذلك مع جعل المتعلم مشاركاً فيما يدور حوله في الموقف التعليمي، يحرص خلالها المعلم على نقل رسالة معينة إلى المتعلم في أحسن صورة ممكنة. (كمال زيتون، 2003: 31)

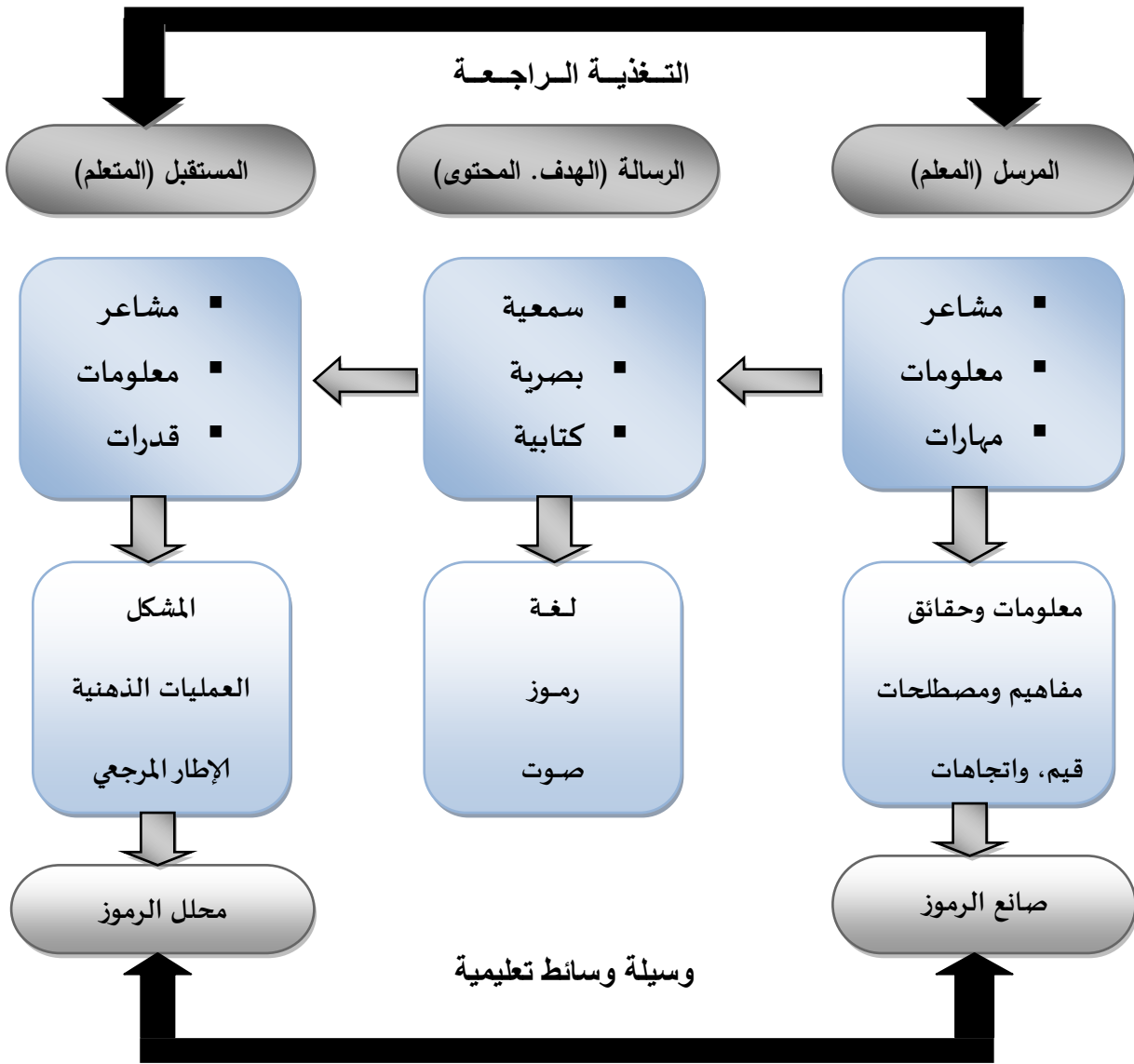
ولقد تطرق الباحث إلى التدريس كعملية اتصالية تفاعلية من خلال المخطط رقم (07) حيث وضح فيها ما يلي:

المرسل (المعلم): إرسال الرموز تتمثل في حقائق، مفاهيم، مصطلحات، قيم، تتخللها المهارات والمشاعر ووسائل تعليمية.

الرسالة (الهدف): وهي لغة، رمز، صوت تتمثل في محتوى سمعي (الصوتية)، محتوى كتابي (كتابية)، محتوى بصري (بصرية).

المستقبل (المتعلم): محلل الرموز تتمثل في المشكلة، الإطار المرجعي تتخللها المهارات والمشاعر ووسائل تعليمية.

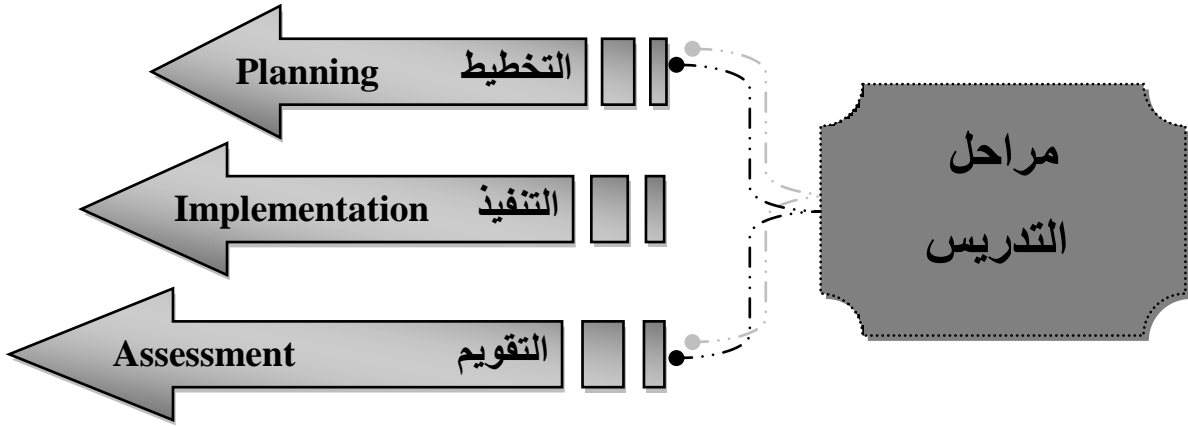
التغذية الراجعة: المعلومات المستلمة من التفاعل بين المعلم والمتعلم والوسائط التعليمية التعليمية.



مخطط رقم (07): التدريس كعملية اتصالية تفاعلية

## 6. مراحل التدريس:

لقد اتفق الباحث مع عدد من المنظرين في مجال التربية وخاصة في مجال التدريس على أن للتدريس مراحل ثلاثة، كما يلي مختصرة في المخطط رقم (08):

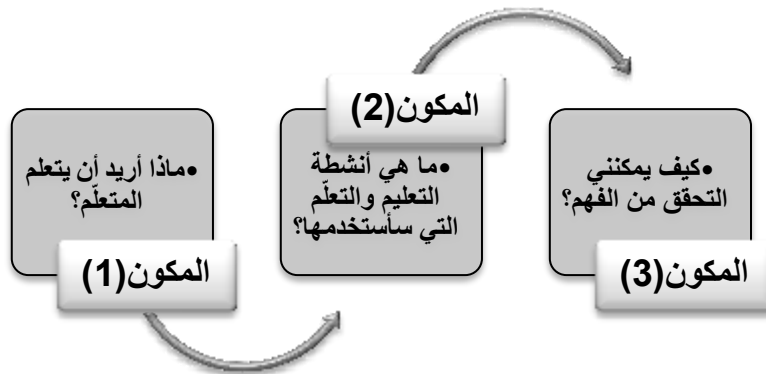


مخطط رقم (08): مراحل التدريس

### مرحلة التخطيط: The Planning Phase

يتضمن تخطيط الدرس علاوة على تحديد الأهداف [المعرفية~ الوجدانية~ المهارية]، تحديد المحتوى الذي من خلاله تتحقق هذه الأهداف، بمعنى عناصر الدرس الرئيسية وأيضاً يتضمن تخطيط الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس ومتى استخدامها، ويستعرض التخطيط: التمهيد للدرس، عرض خطواته، وختامه كما يشمل هذا التخطيط الملخص الصبوري تقويم الدرس الأنشطة الصفية، والواجبات المنزلية التي يكلف بها التلاميذ.

لكي تكون خطة الدرس فعالة يجب أن تتناول هذه المكونات الرئيسية الثلاثة (03):



- شكل رقم (09): المكونات الرئيسية لتصميم خطة الدرس -

(Stiliana Milkova,2017:37)

### مرحلة التنفيذ: The Implementing Phase

تهيئة التلاميذ للدرس، والتواصل اللفظي، وغير اللفظي المحادثة الجهرية، والاكتشاف، والاستقصاء، والتعزيز، وإدارة الصف، وصياغة الأسئلة الصفية، واستخدامها.

### مرحلة التقييم: The Evaluation Phase

فيها يحاول المعلم أن يحصل على معلومات يقرر من خلالها إلى أي مدى تحققت أهداف درسه [المعرفية~ الوجدانية~ المهارية]، وما إذا كانت طريقته في التدريس ناجحة أم لا، وكذلك هل الوسائل والمواد التعليمية التي تم استخدامها قد حققت الغرض منها أم لا. (علي راشد، 2005: 62-63)

هذه المراحل سيتم التطرق لها في الفصل الذي يتناول الأداء التدريسي و مهاراته بالتفصيل وما هي الخطوات التي على المعلم التقيد بها.

### 7. العوامل المؤثرة في التدريس:

ترى رافدة الحريري (2010) أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية تصميم التدريس أبرزها:

**فيما يتعلق بالمعلم:** ويشمل هذا البند قدرات المعلم العلمية والثقافية والتربوية والفنية، وعلاقته بالتلاميذ، ومدى ثقتهم به وقابليتهم للتفاعل معه، وعلاقته بالقدرة المدرسية وأجهزتها المساعدة.

**فيما يتعلق بالمدرسة:** على المرحلة التعليمية وخصائصها والفكر التربوي السائد فيها، وتطبيقاته في نمط الإداري وتنظيم المناهج والنشاطات التربوية، والإمكانات المدرسية المتاحة المادية منها والبشرية.

**فيما يتعلق بالمادة الدراسية:** أي طبيعة المادة الدراسية وخصائصها وأهدافها العامة، وعلاقة المادة الدراسية بالمواد الدراسية الأخرى من حيث الأهداف والطبيعة.

**فيما يتعلق بالدرس:** ويعني موضوع الدرس فيما إذا كان تطبيقيا أو نظريا، وأهدافه الخاصة وصلته بالخبرات السابقة للتلاميذ.

**فيما يتعلق بالزمن:** أي توقيت بدء الدراسة ومدتها، وتوقيت زمن الدرس في الجدول الدراسي ومدة الدرس المقررة.

فيما يتعلق بالتلاميذ: المقصود بذلك قدرات التلاميذ واستعداداتهم وحاجاتهم واهتمامهم، إضافة إلى علاقتهم بالمادة الدراسية، وميولهم الإيجابية أو السلبية نحوها، وعلى عددهم في حجرة الصف.

وبأية حال علينا أن نتذكر أن: "ما يفعله التلميذ هو في الواقع أكثر أهمية في تحديد ما تمّ تعلّمه من ما يفعله المعلم"، يتطابق هذا البيان مع وجهة نظر بناءة ويذكرنا بضرورة مشاركة هؤلاء التلاميذ في التعليم **Education** وتحمل مسؤولية كبيرة عن تعلّمهم **Learning**.

(Fry, Ketteridge, Marshall, 2009:21)

### 8. نماذج التدريس:

نموذج التدريس هو نمط معين من التعليم المتناسك، شامل متعارف عليه، وكذلك أساس منطقي واضح في كيفية توجيه مسار التعليم عن طريق الاستنتاج أو الاكتشاف أو عن طريق الإدراك الشخصي العالي، أو عن طريق الجدل في البيانات التي تثير الارتباك، وكذلك ترتيب المعلومات ترتيباً هرمياً، وهذا التوجيه يطور من خلال خطوات معينة يسير عليها المعلمون والتلاميذ بنظام ونوعيات معينة من الأحداث في كل خطوة من هذه الخطوات.

ومصطلح "نماذج التدريس" قد كتب بحروف كبيرة **Teaching Models**، وذلك لأن كل نموذج عبارة عن كيان منفصل بمكوناته الخاصة المجهزة جداً، وكل منها له طابع مختلف وتأثير مميز، فكل نموذج في الحقيقة هو تصميم لتخطيط الدروس من أجل تحقيق مخرجين الأول: تدريس المحتوى، والثاني: تدريس نوع التفكير. (كمال زيتون، 2003: 237-238)

فهو مجموعة من العلاقات المنطقية، قد تكون في صورة كمية أو كيفية تجمع مع الملامح الرئيسية للواقع الذي نهتم به، وهو طريقة تمثيل ظواهر معينة بعلاقاتها، أو شكل تخطيطي يتم وفقه تمثيل الأحداث أو الوقائع والعلاقات بينها، وذلك بصورة محكمة بقصد المساعدة في تفسير تلك الأحداث أو الوقائع غير الواضحة أو غير المفهومة، ويطور فيها المتعلم صورة ذهنية عن المجال الذي تعالجه. (قطامي، 2005: 38)

سيتم عرض أبرز هذه النماذج مع إعطاء فكرة مبسطة عن كل نموذج.

### 1.8. التصميم التعليمي والمدرسة البنائية:

ظهرت مفاهيم تربوية جديدة لا تدعو إلى تطوير معارف المتعلم ومهاراته فحسب، بل تدعو أيضا إلى معرفة كيف يتعلم؟ وكيف يفكر؟ وبعد المنظور البنائي أحد المداخل التي تحاول حل مثل هذه الأمور، والذي يأتي تماشيا مع العصر الذي نعيشه والذي تغير فيه هدف التربية من نقل المعرفة للمتعلم إلى تعليم المتعلم كيف يبني معرفته بنفسه.

كما نجد كثيرا من المهتمين بعملية التعليم والتعلم إلى مبادئ المنظور البنائي **Constructivism** والذي يرى أصحابه أن المعرفة أيا كانت تكتسب بشكل أفضل إذا ما أتيح للمتعلم أن يعالجها بنفسه مشيدا بنيته المعرفية الخاصة، والتي غالبا ما تختلف عن تلك التي تقدم له من خلال المعلم، أو أي مصدر آخر وهذا يعني أن اكتساب المعرفة يكون عن طريق إعادة بناءها من الداخل، وليس استقبالها من الخارج.

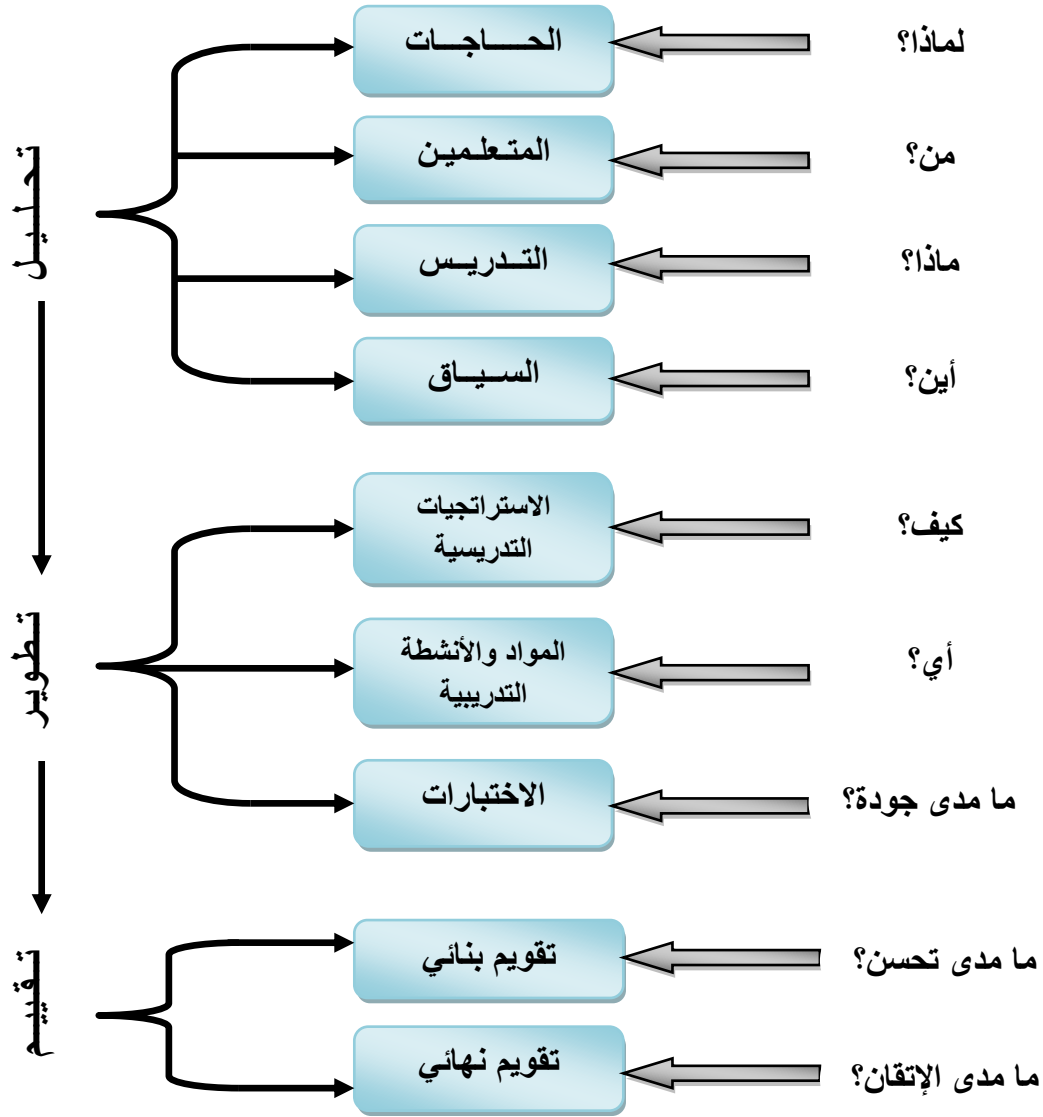
وتنظر هذه المدرسة للتعلم على أنه عملية بنائية يبني خلالها المتعلم معارفه عن العالم بصورة نشطة وغرضية التوجيه، وذلك عندما يواجه بمشكلة أو مهمة حقيقية، يعيد خلالها بناء معرفته والتفاوض الاجتماعي مع الآخرين. (الداوود، 1436: 15)

وبصفة عامة، فإن مبادئ التصميم التدريسي وفقا لوجهات النظرية البنائية يمكن أن تتضمن:

- ✓ توفير خبرة لعملية بناء المعرفة.
- ✓ توفير خبرة من منظورات متعددة القيمة
- ✓ جعل التعلم في سياق واقعي.
- ✓ التشجيع على التملك والتلفظ في عملية التعلم.
- ✓ جعل التعلم في خبرة مجتمعة أو سياق اجتماعي.
- ✓ التشجيع على استخدام أشكال مختلفة من التمثيل.
- ✓ التشجيع على الوعي الذاتي بعملية بناء المعرفة.

ومن أبرز رواد النظرية البنائية بياجيه **Piaget** الذي يعد مؤسس الفكر البنائي، وتكنسون **Atkinson** وكارين **Carin** وسكوت **Schult** وأبلتون **Appleton**. (العدوان، الحوامدة، 2011: 129)

والشكل رقم (10) التالي يوضح مراحل تصميم التدريس من منظور النظرية البنائية:



شكل رقم (10) : مراحل تصميم التعليم من منظور البنائية (زيتون، زيتون، 2003: 153)

### 1.1.8. نموذج المدرسة البنائية الاجتماعية: نموذج التفاعل الاجتماعي

سوف نناقش نموذج واحدا يعد أكثر النماذج التي تنتمي إلى هذه المدرسة، والذي يهدف إلى تحسين قدرة المتعلم على حل مشكلاته هذا النموذج يعرف بـ: "نموذج استقصاء المجموعة"

"وهو نموذج لحل المشكلات عن طريق جمع من التلاميذ يتكون من الخطوات التالية:

1. المرور بموقف مربك أو محير.

2. مناقشة التلاميذ لعمليات وردود الأفعال.

3. تصنيفات التلاميذ للمشكلة.

4. قيام التلاميذ بعمل خطة، ومناقشة الأدوار.

5. تنفيذ الخطة.

6. تحليل وتفسير البيانات المجتمعية.

من خلال تنفيذ هذه الخطوات يسترشد المعلم بحركات المجموعة ويتصرف كمصدر للمعلومات، ويكون الجو الاجتماعي جوا تعاونيا، ويعتبر كل من جون دوي Dewey John وهربرت ثيلين Thelen Herbet المنظرين الرئيسيين لهذا النموذج". (كمال زيتون، 2003: 244 - 245)

### 2.1.8. نموذج المدرسة البنائية الإنسانية: نموذج النمو الشخصي

تهتم بنمو الشخصية، وتركز أساسا على الفرد وأنه مصدر للأفكار التربوية، وتؤكد على الناحية النفسية والعاطفية للفرد، وكيفية تكيفه مع نفسه وتنظيمه الداخلي لذاته على أنه يؤثر وينتأثر في بيئته.

يعتبر كار روجر Carl Roges مؤسس نموذج التدريس غير المباشر Indirect Teaching ويعتبر التعليم كخبرة شخصية يمارسها الفرد ويخطط لها، ويتحمل مسؤوليتها وبقيم المعلم وجهة نظره في اكتساب الفرد المسؤولية عن التعليم، ويستخدم المعلم معرفته ومهاراته من أجل التسيير، ومن الضروري أن يشارك التلميذ فضوله ومن الأفضل للمعلم أن يكون حازما في مسانده للتلميذ الذي تنقصه الخبرة في معرفة كيف يتحرك للأمام، ولكن هذا يتم بالتشجيع والخبرة والشعور بالتقدم. 14:09 2018/08/27 <http://educapsy.com/services/modeles-enseignement-48>

وخلاصة هذا النموذج حسب زيتون (2003) أنه يركز على التعلم الذاتي الذي يتم من خلاله النمو الشخصي في أبعاده الممثلة في:

فهم الذات	اكتشاف الذات	مفهوم الذات
Self – Under Standing	Self – Discovery	Self – Concept

2.8. نموذج التركيبي: من تأسيس وليم أوردون Eordon William وقد انبثق هذا النموذج من مجموعة من الافتراضات عن الإبداع والتمثيل، ويرى بأن اكتساب هذه الحالات النفسية تكون

من خلال التمثيل والتناظر والذي بدوره يقود الاكتساب المتحقق تجاه التمكن من المادة الجديدة الصعبة، والنقاط الجيدة من أجل إعادة النظر للمشكلات، ففي هذا النموذج يقوم المتعلم باستقراء التفكير الخلاق والتمكن من التعلم المحتوى.

من خلال التعلم بهذا النموذج يحقق التمكن من المادة الدراسية، والتفكير التناظري واندماج الشخصية، وكذلك المتعة والإنتاج الجماعي.

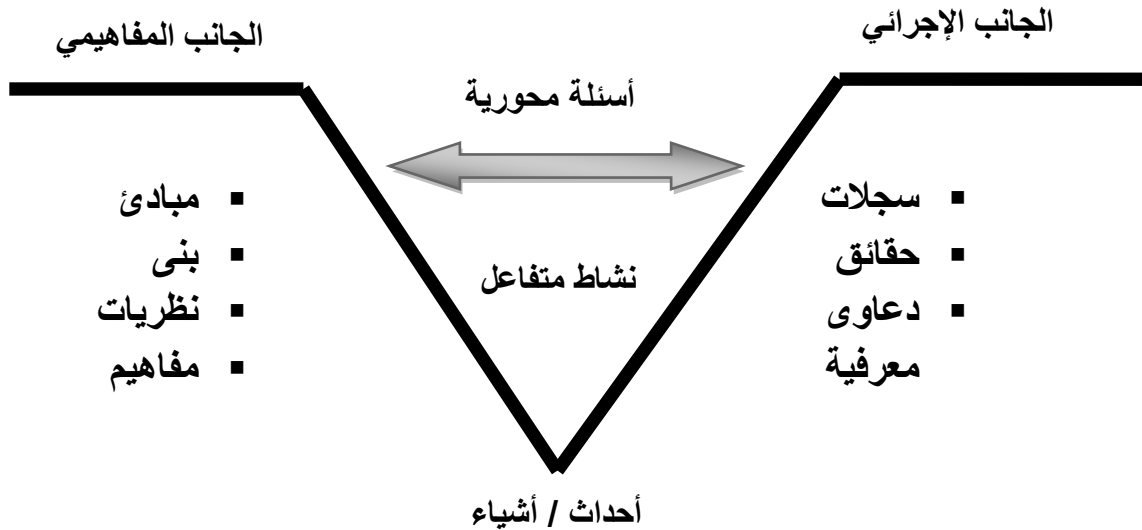
**3.8. نموذج التركيب الإدراكي:** يعتبر وليم شتزر **Schutze William** وفرتر بيرلز **Fritz Perls** المنظرين الرئيسين لهذا النموذج، ذلك الذي يركز على اكتشاف الشخص لذاته والوعي بالذات ويتم التركيز فيه بصفة أساسية على تنمية الوعي الداخلي للفرد، وفهم الشخص لذاته، كما يحاول هذا النموذج أن يربط بين الخبرة الفردية بخبرة الآخرين.

<http://educapsy.com/services/modeles-enseignement-48> 14:09 2018/08/27

### 4.8. نموذج خارطة الشكل (V):

شكل يتم تخطيطه بهدف الربط بين الجانبين: المفهوم والإجراء عن طريق الأسئلة، ومن خلال الأحداث والتجارب والأشياء التي تقع في بؤرة شكل (V) المعرفي حول موضوع معين لبناء مفاهيم واكتساب الطلاب اتجاهات العلمية.

تتكون خريطة شكل (V) من جانبين هما: الجانب الأيسر يعرف بالجانب المفاهيمي **Conceptual Side**، والجانب الأيمن يعرف بالجانب الإجرائي والمتطلبات المنهجية **MethodoLogical Side**، والذي يشمل على التسجيلات وهي عبارة عن قائمة من الحقائق الخام ويتم الحصول عليها من ملاحظة الأحداث والأشياء من الموقف، ويوجد في بؤرة الشكل الأحداث والأشياء. (ساري، 2016: 33-34)



شكل رقم (11) : نموذج خريطة الشكل (v)

### 5.8. نموذج المدرسة المعرفية:

من النماذج التدريسية التابعة للمدرسة المعرفية نموذج المنظمات المتقدمة لـ دافيد أوزبيل David Ausubel.

يهتم بمقدار وضوح وتنظيم المعرفة الراهنة كعامل مؤثر على التعلم، وأن التعليم يتم عن طريق مفاهيم واضحة للمحتوى الدراسي، وما يتضمن من حقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات لتصبح جزء من بنية المتعلم المعرفية، ولهذا اهتم أوزبيل بصيغ تقديم المحتوى التعليمي، وارتباط المعلومات الجديدة ارتباطاً مفهوماً ببنية المتعلم المعرفية لحدوث تعلم ذي معنى على أن يكون هذا الارتباط طبيعياً، وليس قسرياً وتعسفي.

وهي تشير إلى تنظيم الأفكار والمفاهيم والمبادئ العامة في المادة التعليمية بطريقة هرمية بشكل يتوافق والعمليات الإدراكية المعرفية للمتعم، وتساعد على التعلم، وهذه المقدمة تشكل أساساً يساعد المتعلم على دمج ما يتعلمه من معلومات جديدة في المعلومات السابقة الموجودة عنده بطريقة ذات معنى. (الداوود، 1436: 21)

ويوضح هذا النموذج أن التعلم يتم إذا ما اتصلت المعلومات الجديدة بالبناء المعرفي للمتعم، وأن بعض المعلومات يتم نسيانها نظراً لأنها غير متصلة بشكل جيد مع الفئات العامة المتضمنة في البناء المعرفي للمتعم، ويتم تعلم المعلومات وفقاً لذلك النموذج إذا ما توافر شرطان أساسيان أولهما: أن تكون هذه المعلومات منطقية أكثر منها عشوائية، وثانيهما: أن

تكون المعلومات متصلة بالبناء المعرفي الخاص بالمتعلم، بمعنى أن تكون لدى المتعلم الخلفية المناسبة عن هذه المعلومات.

فإذا صادفت المادة المتعلمة هذين الشرطين، يحدث التعلم شريطة أن يكون لدى المتعلم الميل أو التوقعات لربط المادة الجديدة ببنائه المعرفي، وهناك نوعان للمنظمات.

الأول: المنظم الشارح **Expository Organizer**.

والثاني: المنظم المقارن **Comparative Organizer** ويستخدم لمساعدة المتعلم على إيجاد علاقة بين الأفكار الجديدة وما تحتويه من مفاهيم ومبادئ وبين ما لديه منها في بنيته المعرفية.

(كمال زيتون، 2003: 247)

### 6.8. نموذج المدرسة السلوكية:

وهي من أولى نظريات التي أثرت في تصميم التدريس، وخصوصاً آراء سكر **Skinner**، وكراودر **Crowder** حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن التعلم يحدث نتيجة تعرض الإنسان لمثير معين نتيجة استجابة ناتجة عن هذا المثير، وعن طريق تكرار الإنسان للاستجابة للمثير نفسه تثبت هذه الاستجابة عنده، وبوجه عام يمكن القول أن السلوكية هي التي ساعدت تصميم التدريس كعلم في كيفية هندسة البيئة، وتنظيمها بطريقة تساعد المتعلمين على إظهار الاستجابات المرغوبة، والتي تعبر في مجموعها عن عملية التعليم. (العدوان، الحوامدة، 2011: 144)

التصميم التعليمي من وجهة نظر السلوكية، يتطلب تحديد مايلي:

المعرفة السابقة للمتعلم، ومخرجات التعلم المتوقعة والممثلة في الأهداف السلوكية، والاستراتيجيات التعليمية، وأساليب التقويم وإجراءاته فضلاً عن أن عملية التصميم خطية ومتسلسلة تتبع المنحنى المنظومي.

التقويم من المنظور السلوكي قائم على الامتحانات التي تختبر مدى استيعاب الطلاب للمادة الدراسية أم لا من خلال مقارنة إجاباتهم مع معلمهم، وبالتالي تحديد صحة الإجابات أو خطأها. (الداوود، 1436: 13)

### 7.8. نموذج المكونات التعليمية لميريل Merrill:

لقد قام ميريل Merrill ببناء نموذج إجرائي لتصميم التدريس يتعامل مع قضايا عرض تسلسل تدريسي محدد حاول من خلالها تنظيم محتوى المادة الدراسية على المستوى المصغر لعدد محدد من المفاهيم والمبادئ أو الإجراءات التعليمية وتعلمها كل على حدى في فصل واحد، ويشمل هذا النموذج المعقد على الاهتمامات الرئيسية الآتية:

تنظيم نتائج التعلم [المحتوى والأداء].

أشكال العرض وتشمل على:

أنماط العرض [الشرح Exposition والتساؤل Question].

عرض العناصر [العموميات، الأمثلة]

وصف منهجية بالاعتماد على التماسك بين شكل العرض ومستوى الأداء.

وتشمل الخطوة الأولى على تحديد نتائج التعلم التي يمكن تصنيفها بناء على بعدين:

نوع المحتوى التعليمي المراد تعلمه [حقائق ومفاهيم وإجراءات ومبادئ].

مستوى الأداء التعليمي المتوقع من المتعلم بعد عملية التعلم.

كما يمكن النظر إلى شكل العرض على أنه مجموعة من عناصر العرض والأنماط، وكما يشير ميريل فعناصر العرض يمكن أن تكون كعموميات وأفكار مثل المبادئ والقواعد والإجراءات العامة، أو كأمتلة محددة لهذه العموميات ويمكن توضيح المحتوى من خلال عرض المادة وشرحها وتوضيحها أو تعليمها ومن خلال التساؤل عن هذه المادة أو اختبارها.

ويتم التحكم بوصف المنهجية من خلال ثلاث مجموعات تفصيلية من القواعد التي تحدد تصميم كل مكون تعليمي، وتضمن القواعد تحديد المكونات **Component Specification**، وقواعد الكفاية **Adequacy Rules** فتحديد المكونات يصف المطلوب لتصميم أشكال العرض للأنواع المختلفة من المهام [المفاهيم المبادئ].

وتصف قواعد الانسجام التجميع الأمثل لأشكال العرض الضرورية لنتاج أداء المتعلم المعطاة.

تتحدث قواعد الكفاءة عن استراتيجيات إيصال المعلومات كتقنيات عرض النصوص والتغذية الراجعة. (قطامي، أبو جابر، قطامي، 2001: 168 - 169)

**8.8. نموذج ريجليوث التوسعي:** تناول ريجليوث Reigeluth تنظيم محتوى المادة الدراسية على المستوى الموسع [Macro-level] بعكس نظريات المكونات التدريسية لميريل، وعليه تتضمن النظرية التوسيعية اختبار محتوى المادة التعليمية وتركيبها وتلخيصها وتنظيمها، بشكل متسلسل من البسيط إلى المعقد، ومن العام إلى الأكثر تفصيلاً، وقد وضعت هذه النظرية لتساعد المتعلم على تنمية قدراته العقلية على مستوى المعرفة والاستيعاب والتحليل والتركيب والتطبيق والتقويم.

تتضمن النظرية التوسيعية المكونات الآتية:

**المقدمة الشاملة:** وتشير إلى الأفكار الرئيسية والشاملة التي يتضمنها محتوى المادة الدراسية المراد تنظيمها، سواء كانت هذه الأفكار مفاهيم في طبيعتها أو مبادئ أو إجراءات أو حقائق.

**المستوى الأول من التفصيل First level of Elaboration:** يشير إلى الجزء من محتوى المادة الدراسية الذي يزودنا بمادة تفصيلية للأفكار التي باءت في المقدمة الشاملة.

**المستوى الثاني من التفصيل Second level of Elaboration:** ويشير ذلك إلى الجزء من محتوى المادة الدراسية الذي يزودنا بمادة تفصيلية للأفكار التي وردت في المستوى الأول من التفصيل.

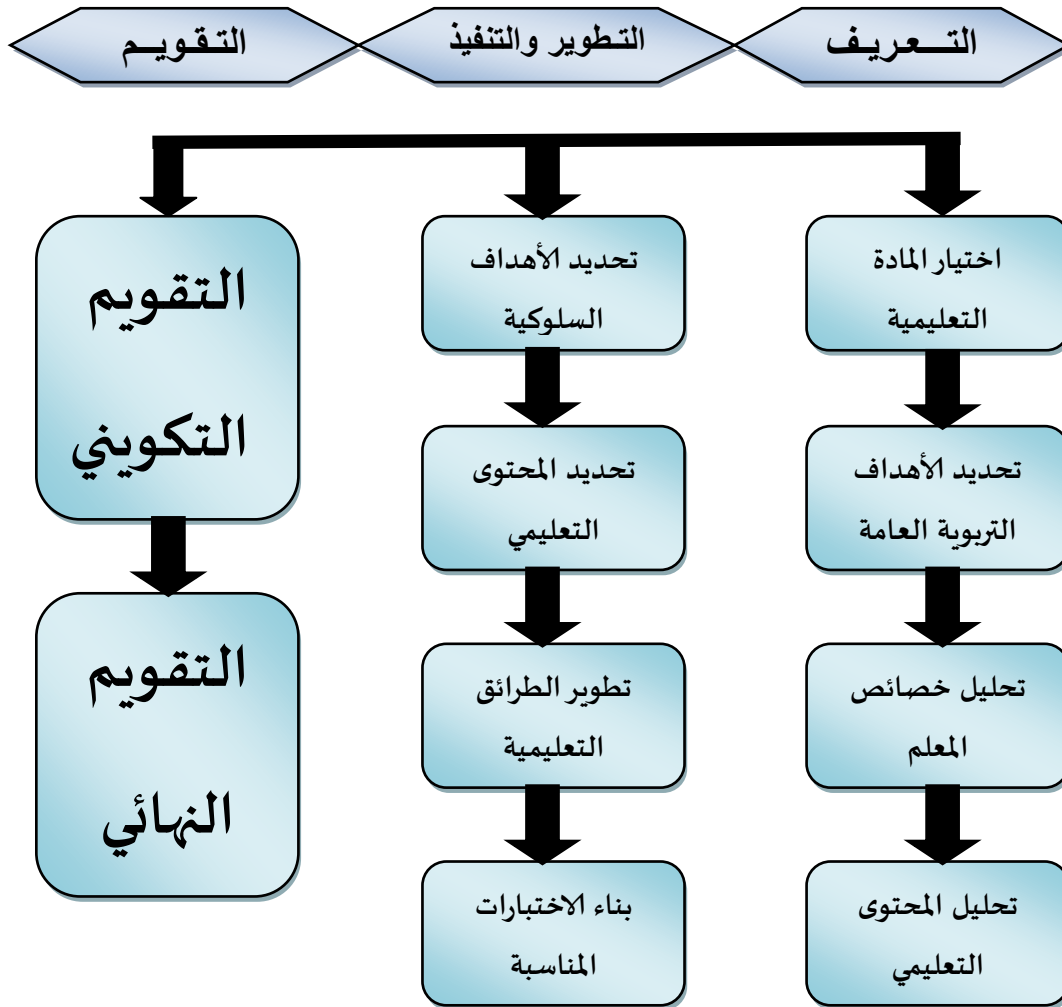
**المستوى الثالث من التفصيل Third level of Elaboration:** ويشير إلى تفصيل أكبر للأفكار والمادة التعليمية التي وردت في المستوى الثاني من التفصيل.

**التركيب والتجميع:** ويشير إلى وضع العناصر الأساسية للمستوى الذي تم عرضه على معرفة مفصلة في صورة معرفة مكثفة وفق التعليمات Generatization محددة تصاغ على صورة جمل خبرية مصاغة بطريقة واضحة تسهل عملية الاستيعاب، كما أنها تمثل جميع الخبرات التي تم تفصيلها وفق إطار يسهل تذكره كمادة لاحتوائه على خبرات محددة بمتغيرات قليلة العدد يسهل ربطها بالعنوان أو الفكرة الرئيسية التي تم تحديدها في مرحلة المقدمة الشاملة.

المخلص: ويشير إلى عرض موجز لأهم الأفكار التي وردت من المادة التعليمية، ويتم دمج المعرفة وعرضها على صورة تمثل العلاقات العضوية التي تمثل الخبرات بصورة عامة وواضحة. (قطامي، أبو جابر، قطامي، 2001: 170، 172)

### 9.8. نموذج نرجس حمدي لتصميم التدريس وفق منحنى النظم:

يتكون هذا النظام وفق سلسلة من الخطوات المترابطة التي توجه التكنولوجيا السلوكية، حيث يتضمن النموذج ثلاث خطوات أساسية تتضمن كل خطوة عددا من الخطوات الفرعية حسب الشكل رقم (12)



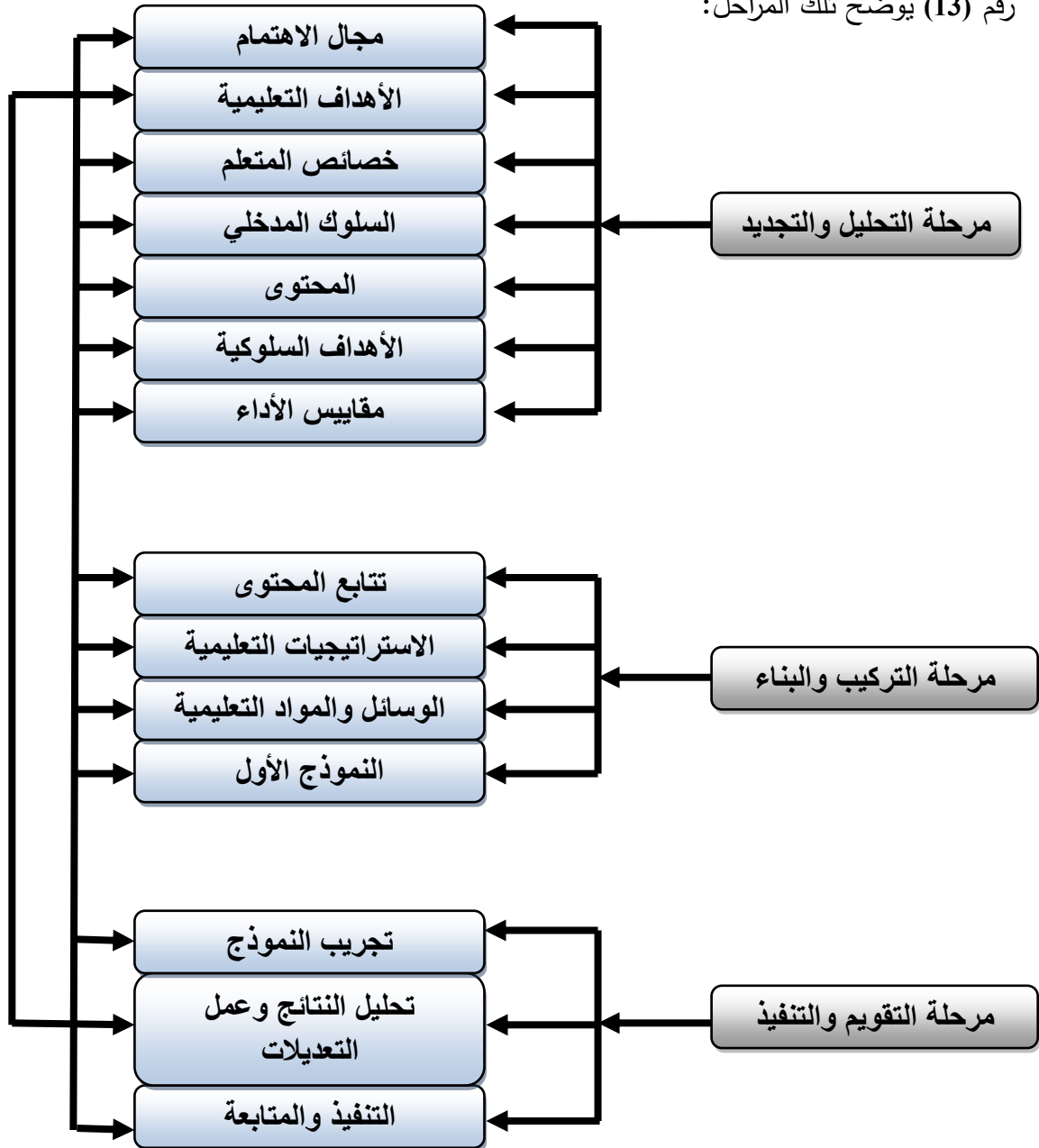
شكل رقم (12): نموذج نرجس حمدي لتصميم التدريس حسب منحنى النظم

(العدوان، الحوامدة، 2011: 180)

10.8. نموذج علي عبد المنعم لتصميم منظومة التدريس:

يتميز هذا النموذج بأنه ليس خطياً، فالمعلم ليس ملزماً بتناول الخطوات التي تشملها كل مرحلة من مراحل النموذج بترتيب محدد، بل يستطيع أن يبدأ في ضوء ما تسمح به ظروف الموقف، كما يستطيع الرجوع إلى خطوات أو المراحل السابقة طبقاً للتغذية الراجعة التي يتلقاها، والشكل

رقم (13) يوضح تلك المراحل:



شكل رقم (13): نموذج عبد المنعم لتصميم منظومة التدريس

إن التعرض بالتفصيل لنماذج التدريس جعلنا نطرح عدة تساؤلات: ماهو القصد من وضع هذه النماذج؟ لماذا تعددت النماذج؟ كيف نختار نموذجا ما؟ وللإجابة على هذه التساؤلات استحضرننا طرح الأستاذ دحلة (2001) على النحو التالي:

- النماذج هي الطريقة والمبادئ والخطوات والأسلوب العلمي.
- إن تعدد النماذج يعطي فرصة اختيار النموذج المناسب استنادا للموقف.
- جاءت الفروق بين النماذج نتيجة اختلاف وجهات نظر رواد النماذج.
- القصد من وضع أي نموذج هو تحويل الهدف من مجرد فكرة إلى عملية قابلة للتنفيذ والتطبيق.

### 9. تقويم التدريس:

هو وسيلة لمعرفة مدى ما تحقق من الأهداف المنشودة في العملية التربوية، ومساعدة في تحديد مواطن الضعف والقوة وذلك بتشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف وتقديم المقترحات لتصحيح مسار العملية التربوية وتحقيق أهدافها المرغوبة.

من هنا كان التقويم وسيلة للتشخيص لمعرفة مستويات المتعلمين وبالتالي تطور المادة العلمية وأساليب تدريسها لتتناسب مع كل متعلم.

كذلك هو وسيلة للعلاج بتقديم التوصيات التي تصحح العملية التربوية للوصول إلى الأهداف المنشودة، كما أنه وسيلة للوقاية باتخاذ احتياطات تجنب المعوقات التي ظهرت أثناء العملية التربوية. (دعس، 2008: 12 - 13)

وتشمل عملية التقويم أبعاد ثلاثة هي: المعلم والمتعلم والخبرات التعليمية:

**تقويم المعلم:** يتم من خلال مراحل تغير وتطور المعلمين أثناء تطوير خبراتهم في التخطيط والتعليم والتقويم، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وبالتالي يحقق المعلم النتائج العامة التي ينبغي على المعلم تحقيقها، ويتبنى الاقتصاد المعرفي، ويستطيع المعلمون التعرف وتحديد مستواهم الحالي، وكيف يخططون ليكونوا معلمين محترفين من أجل الارتقاء في مستوى خبراتهم.

تقويم المتعلم: إلى جانب الأهداف السابقة فإن التقويم التربوي يسهم في تقويم الكثير من الجوانب الشخصية للطالب بهدف ترميتها، ويكون تقويم الطالب في العلوم والمعارف والمهارات مستمرا على ملحوظات معلمية، ومشاركته في الدروس، وأدائه في التدريبات والاختبارات الشفهية والتحريرية. وتقويم الخبرات التعليمية. (دعس، 2008: 35)

### خلاصة:

بعد أن تعرفنا على الإطار النظري لمدخل الأداء البشري والتطرق إلى بعض المفاهيم التي تشكل الإطار العام للتدريس، بغية الدخول في التفاصيل العلمية والعملية لأداء التدريسي، ولماذا يجب الاهتمام بتنمية هذا الأخير؟ والتطرق إليه كواقع عملي تصوري لفكرة التدريس الفعال.

# الفصل الثالث

الفصل الثالث

## الأداء التدريسي والتدريس الفعال

### تمهيد:

يتوقف الحكم على فعالية التدريس ونجاح العملية التربوية على كفاءة وفعالية الأداء التدريسي للمعلم، ومن هذا المنطلق يعتبر الأداء التدريسي الجانب الميداني التطبيقي للتدريس، وبعبارة أخرى الأداء التدريسي هو صورة التدريس على أرض الواقع، وسنوضح ذلك في هذا الفصل انطلاقاً من التدريس الفعال وكيف نحقق ذلك، وماهي الكفاءات الواجب توفرها لدى المعلم الفعال؟ التي تساعد على تحسين وتطوير أدائه التدريسي.

### أ. التدريس الفعال Effective teaching

#### 1. تعريف التدريس الفعال:

يتضح أن التدريس الفعال يكمن في شقين، الشق الأول كلمة الفعالية **Efficiency** والشق الثاني: التدريس **Teaching** والفاعلية بأنها: الحصول على نتيجة مرضية دون إهدار في الوقت والطاقة، وإذا اعتبرنا التدريس نظاماً يقوم فيه المعلم لمجموعة من المناشط والإجراءات داخل البيئة المدرسية عن قصد، وإذا ما طبق معنى الفاعلية على التدريس كنظام وجد أن "فاعلية التدريس" أو "التدريس الفعال" مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول إلى نتائج في مجال التدريس دون إهدار الوقت والطاقة. (القظامي، 2004: 485)

**التدريس الفعال** هو ذلك الذي يقود إلى التعلم أو تحصيل ملحوظ من جانب التلاميذ، وتقويم نوعية الممارسات التدريسية التي يلتزم بها الأستاذ كمهني في توفير التعليم وتنفيذ دوره القيادي، وتخصص ممارسة توفير التعلم بما يحدث من خلال مواقف التفاعل المباشر مع التلاميذ في حين تختص ممارسات الدور القيادي بما يفعل خلال عمليات التخطيط وإدارة الحياة الصفية، وتقويم التلاميذ وحتى يكون التدريس فعالاً أيضاً ينبغي التعرف على مجموعة من العناصر قدمها موريس بيبرون **Maurice Byron** على شكل أسئلة نوردتها فيما يلي:

ماهي حاجيات التلاميذ؟ ما هو مستوى قدراتهم؟ ما هو مستوى الدافعية لديهم؟ ما هي خبراتهم السابقة؟ كيف يتم اختيار الأنشطة؟ كيف يتم تقديمها للتلاميذ؟ كيف نساعدهم على النجاح؟ ما هي معايير النجاح؟ (طياب، 2012: 139)

"التدريس الفعال: التدريس الذي يكسب المتعلمين مهارات ومعارف ومعلومات واتجاهات معينة، ويكون هذا التدريس ممتعا لهم."

"التدريس الفعال: عملية تنظيم الأنشطة التعليمية لتحقيق أهداف سلوكية على شكل نتائج تعليمية."

"التدريس الفعال: العلاقة بين الأنشطة التعليمية التي يقوم بها المعلمون والتغيير التعليمي الحاصل، والذي يظهر على سلوك الطلبة كمظهر لنتائج التدريس." (عقيل، 2002: 443)

من خلال قراءتنا لمفهوم الفعالية في التدريس اتضح لنا أن التدريس الفعال هو:

- الدور القيادي: الذي يختص بتفعيل عمليات التخطيط وكيفية إدارة الحياة الصفية، وتقويم التلاميذ.
- توفير التعليم والتعلم من خلال التفاعلات الحاصلة بين المعلم والتلميذ والمادة المعرفية داخل البيئة الصفية.
- الوصول إلى الهدف الإجرائي دون إهدار في الوقت والطاقة.

## 2. خصائص التدريس الفعال:

يتصف التدريس الفعال بأنه علم تطبيقي ومهمة إنسانية بالتالي يتميز بالخصائص التالية:

- ✓ مراعاة الخلفية المعرفية للتلاميذ، وقدراته وإمكاناته واهتماماته وحاجاته العلمية والنفسية والاجتماعية.
- ✓ أن يتناسب التدريس مع حالة التلميذ العقلية والقيمية والجسمية ويستخدم مع ذوي الاحتياجات الخاصة طرق تختلف عن التلاميذ العاديين.
- ✓ تنمية كفايات التلاميذ وتأهيلهم للحاضر والمستقبل، ويجب على المعلم ألا يحصر نفسه في دراسة الماضي وتعليمه لذاته.

- ✓ إثارة تفكير التلميذ وتنمية ميوله وقدراته.
- ✓ تحفيز التعاون بين التلاميذ وتشجيع فريق العمل.
- ✓ احترام شخصية التلميذ والعمل على تنميتها.
- ✓ التعليم عن طريق إثارة المشكلات والبحث عن حلولها بطرق عملية.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتوفير فرص التعلم المناسبة للميول والقدرات المختلفة.
- ✓ توفير الوسائل التعليمية التي تساعد على الفهم الكامل للدرس.
- ✓ إثارة النواحي الوجدانية نحو المدرسة والعمل المدرسي وممارسة العادات والتقاليد المرغوبة.
- ✓ التدرج في التدريس بالانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الأصعب، ومن البسيط إلى المعقد.
- ✓ المرونة والقابلية للتعديل والتغيير حسبما تقتضيه ظروف الموقف التعليمي ومجرياته.
- ✓ الكشف عن طاقات التلاميذ، ومواهبهم وتشجيعهم على استخدامها وحثهم على المشاركة، والقيام بمسؤولياتهم، وإثارة ما يجول في أذهانهم من آراء وعواطف وميول.
- ✓ التدريس الجيد هو صقل وبناء إنساني تستخدم مع التلاميذ مواقف تربوية تتطلب منهم جهدا جادا وفكرا أصيلا.
- ✓ توفير البيئة التعليمية المحفزة للمبادرات والمسؤوليات الفردية والتخمين والتنبؤ والافتراض من قبل التلاميذ دون شعورهم بالخوف أو التردد. (الحري، 2010: 23-24)

### 3. أسس ومبادئ التدريس الفعال:

اعتبرت وصال العمري (2015) أن أسس ومبادئ التدريس الفعال: ذلك الإطار الفكري الذي يوجه سلوك المعلم، ويحدده، ويضبطه في عملية تنظيم التعليم والتعلم من خلال:

- عرض المادة التعليمية.
- توضيح الأهداف، والوسائل التعليمية، والأنشطة.
- استخدام مصادر التعلم (الفروق الفردية، الدافعية، التعزيز...)
- إدارة الصف، والتفاعل الصفّي.
- تنمية المهارات والقيم والاتجاهات
- التقويم الذاتي (المعلم والمتعلم)

من خلال هذا التمهيد المبسط الذي تناولته وصال العمري مكن الباحث من توضيح أكثر لهذه الخصائص والمبادئ في جدول رقم (03) حسب ما تناوله باختصار كل من:

أسس ومبادئ التدريس الفعال	
عطية (2008)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• إيجابية المتعلم، ومشاركته في التعلم: فكلما كان المتعلم إيجابيا ومشاركا في عملية التعلم كان التدريس فعالا.</li> <li>• أن يتأسس التعلم الجديد على الخبرات السابقة للمتعلم: بمعنى أن يستحضر المتعلم خبراته السابقة ذات الصلة بالتعليم الجديد وعلى المدرس أن يهئ لذلك.</li> <li>• إشعار المتعلمين بحاجاتهم إلى التعلم: لما يوفره ذلك من زيادة دافعية نحو التعلم.</li> <li>• إشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم في عملية التعلم: لأن فعالية التعلم ترتفع بزيادة نوافذ التعلم.</li> <li>• ملاءمة مادة التعلم قدرات المتعلمين، واتصالها بحاجاتهم.</li> <li>• أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية، وأن لا يقتصر دوره على التلقي.</li> <li>• تأهيل المتعلم لمواجهة الحاضر والمستقبل.</li> <li>• الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في مجال التعلم والتعليم.</li> </ul>
غروتشيا (2011) Grochia	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التدريس الجيد يحث الطلاب على طلب مستوى أعلى من التعلم.</li> <li>• التدريس الجيد يستخدم أساليب تعليمية فاعلة في عملية التدريس والتعلم.</li> <li>• التدريس الجيد يعني إيجاد مدرسين مهتمين بالمادة العلمية، وبطلابهم وبعملية التدريس والتعلم.</li> <li>• التدريس الجيد يعني إيجاد مدرسين يجيدون التفاعل مع طلابهم.</li> <li>• التدريس الجيد يعني إيجاد نظام فعال للتغذية الراجعة والتقييم والتصنيف.</li> </ul>

جدول رقم (03): أسس ومبادئ التدريس الفعال حسب عطية وغروتشيا

إن هذه الأسس والمبادئ التي يركز عليها التدريس الفعال والتمتع فيها والتدقيق في تفاصيلها توصلنا إلى أهمية شيء في التدريس الفعال ألا وهي:

#### 4. أبعاد التدريس الفعال:

**الإثارة الفكرية:** وتقوم مهارة الإثارة الفكرية على وضوح الاتصال الكلامي مع التلاميذ، حيث يرتبط هذا الوضوح بطريقة شرح المدرس، وعرضه للمادة العلمية، أثر المدرس الانفعالي الايجابي على التلاميذ، يتولد هذا الأثر من طريقة عرض المادة العلمية.

ويجب ألا يقتصر عمل المدرس على مجرد عرض تفصيلات الدرس، وإنما يجب أن تكون رؤيته ونظرته شاملتين لجميع دقائق وتفصيلات المواد الدراسية سواء كان ذلك بالنسبة للمادة التي يقوم بتدريسها أو بالنسبة لبقية المواد، وبذلك يكتسب التلاميذ القدرة على مقارنة المفاهيم المختلفة ومقابلتها بجانب تعلمهم للحقائق المجزأة والتعميمات المنفردة.

ولكي يستطيع المدرس تقديم المادة العلمية بوضوح، عليه أن يتناولها بالدراسة المتأنية، وينظمها بالطريقة التي تجعله يسيطر تماما على جميع جوانبها.

**الصلات الشخصية البينية:** من الناحية النظرية تكون غرفة الصف بمثابة حلقة للعروض الفكرية والمنطقية، ولكن من الناحية الواقعية فهي حلقة عاطفة تموج بالعلاقات البينية حيث تحدث فيها العديد من الظواهر النفسية، إذ ينبغي أن يكون المدرس على وعي كامل بالظواهر الشخصية البينية، ويتطلب ذلك سيطرة كاملة من المدرس على مهارات التخاطب مع التلاميذ، بأساليب تزيد من دافعيتهم للتعلم، واستمتاعهم وتعلمهم المستقل ويتحقق بإحدى هاتين الطريقتين:

تجنب استثارة العواطف السلبية عند التلميذ، ولا سيما القلق الزائد والغضب.

تطوير عواطف إيجابية عند التلاميذ مثل احترام التلاميذ وإثابة أدائهم الجيد.

(إبراهيم، 1997: 20 - 21)

دعونا نتوقف عند أبعاد التدريس الفعال، ونعطي شرحا مرتبطا ببعض أبعاد التفكير؛ حيث تناول هذا العنصر الإثارة الفكرية والصلات الشخصية البينية موضحا مايلي:

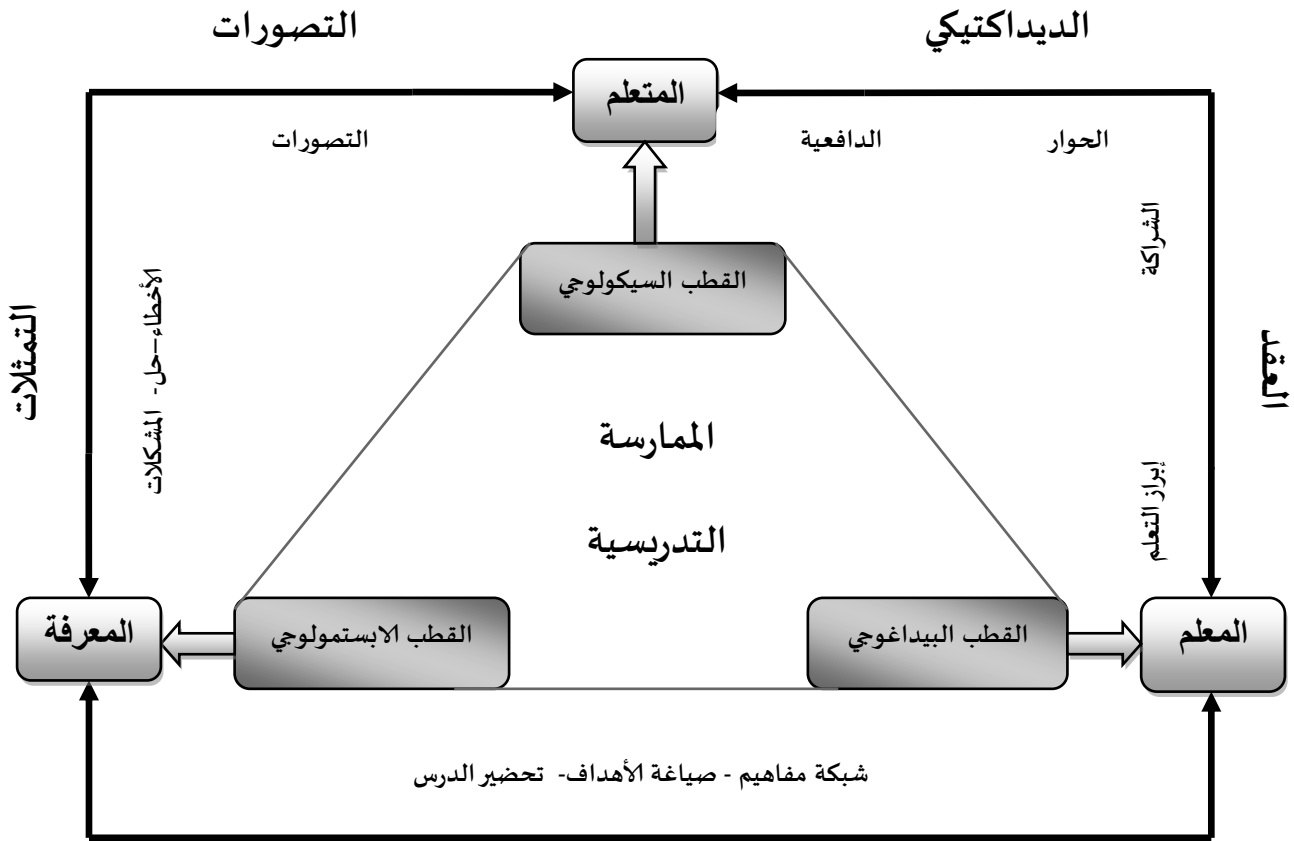
- عرض المادة العلمية: هذا العرض يشمل الحقائق، المعلومات، المعارف وهنا نكون بصدد التفكير المحايد يركز على تجميع وإعطاء المعلومات، الاهتمام بطرحها... إلخ.
- الأثر الإيجابي من عرض المادة العلمية: هنا يبحث عن القيمة أو الفائدة ويشجعها، كما يطرح مبدأ التفاؤل وهذا ما يحث عليه التفكير الإيجابي.

- رؤية ونظرة شاملة لجميع دقائق وتفصيلات المواد (المحتوى): أي يحدد المواضيع، يحدد مركز القضية، يعرف المشكلة، يصوغ الأسئلة، يحدد الواجبات والمهام.... وكل هذا من أساسيات التفكير الشمولي.
- تشبيه غرفة الصف بحلقة العاطفة: هنا توظيف للتفكير العاطفي حيث تتناول العلاقات البيئية بين المعلم والمتعلم مشيرا إلى العواطف العادية (الخوف، القلق، الغضب.....) وتطوير العواطف من خلال ظهورها للعيان (احترام، تقدير، إعجاب....).

### 5. الممارسات التدريسية الفعالة:

في المفهوم الحديث، التدريس هو عملية التفاعل التي تتم داخل الصف الدراسي أو خارجه بين المعلم والتلاميذ والمادة الدراسية من خلال مصادر المعرفة المختلفة، ويقصد بالممارسات التدريسية، السلوكيات والأفعال والطرق التي يستخدمها المعلمون داخل الصف لتقديم المادة التعليمية بغرض إحداث التعلم لدى التلاميذ. (الصغير، النصار، 2002: 04)

ويرى الباحث انطلاقا من هذا المفهوم الحديث أن الممارسات التدريسية الفعالة هي تلك التفاعلات التي تحدث بين الأقطاب الديداكتيكية ويمكن شرح هذه التفاعلات استنادا إلى الشكل رقم (14) وما تناوله بعض الباحثين والمنظرين بشأن الديداكتيك.



### النقل الديدائكتيكي

مخطط رقم (14): عملية الممارسة التدريسية

#### 1.5. العقد الديدائكتيكي:

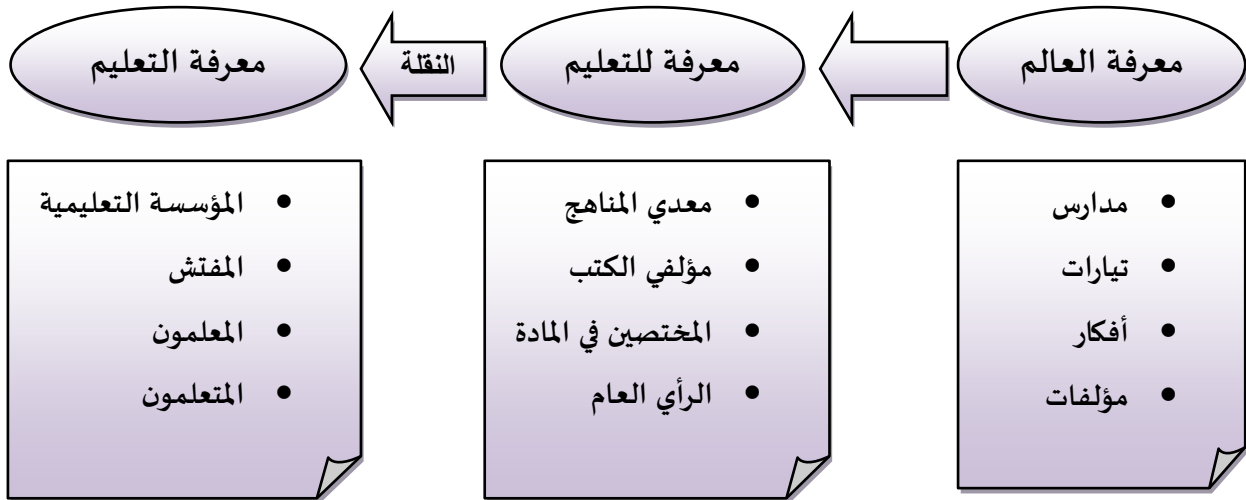
يطلق على هذه العلاقة بـ "العقد الديدائكتيكي" بالنظر إلى أهميتها، لأنها بمثابة التزام يربط الطرفين للقيام بما يخدم العملية التعليمية، ويعمل على تنشيطها، ويعتبر العقد الديدائكتيكي مجموعة القواعد المنظمة للعلاقات بين مختلف أطراف الوضعية الديدائكتيكية، فيحدد مكانة المعلم والمتعلم على حد سواء، وينظم مختلف أشكال التفاعلات بينهما، وبين القطب الثالث، ألا وهو المعرفة.

حسب بروسو Brousseau فإن مفاهيم التلميذ تنتج عن التفاعل المتبادل والمستمر بين الوضعيات التي يتعرض لها هذا الأخير، حيث يتم خلالها استغلال مكتسباته السابقة التي قد تعدل أو تتم أو ترفض، وهذا طبعاً بتدخل المعلم انطلاقاً من اختيارات مدروسة للمسائل المقترحة، بحيث تسمح هذه المسائل للتلميذ بقبولها والاستجابة لها بنشاط حركي أو شفهي أو

ذهني أو إحداث النمو من خلال إثراء مكتسباته بالنشاط الذاتي، ويستعين المعلم في هذا النشاط بالوضعيات ذات المرجعية التعليمية. (بوهادي، 2012: 371)

### 2.5. النقل الديدانتيكي:

ولقد جسد الباحث هذه العملية في الشكل رقم (15) مبينا كيف يتم نقل المعرفة من مستوى معرفة العالم إلى معرفة قابلة للتعليم والتعلم، حيث ارتبط شرح هذا الشكل " بالطرح الذي قدمه شوفلار Chevallard فالنقلة التعليمية هي مفهوم أساسي في تعليمية الموارد، تدل على العملية التي يتم بها نقل المعارف من مستوى المعارف العلمية الدقيقة إلى معرفة قابلة للتعليم والتعلم، وهي بهذا الشكل تتطلب قدرة على التحويل مما يجعلها فعلا إبداعات تعليمية حقيقية يتم ابتكارها لتلبية حاجات التعليم، وتطراً تحولات على محتوى معرفي معين عندما يختار كمحتوى للتعليم تجعله متكيفا وقابلا لأن يحتل موقعا ضمن موضوعات التعليم، والعملية التي يتم بها تحويل موضوع للمعرفة إلى موضوع للتعليم تسمى **نقلا تعليميا**". (تعوينات، 2012: 10)



الشكل رقم (15): النقلة التعليمية

كما بين هذا الشكل التحولات التي تطرأ على المعرفة حتى تصبح قابلة للتعلم من خلال عدة مراحل متتابعة:

**المرحلة الأولى:** وهي المرحلة المتداولة من طرف المختصين "معرفة العالم" تتمثل في مجموعة المفاهيم والقوانين والتعريفات المبنية على المفاهيم المجردة والمنفتحة على كل ما هو جديد.

المرحلة الثانية: وفيها يتم ضبط المعرفة الواجب تعلمها، وانتقالها إلى المعرفة المطلوب تعلمها، والمتمثلة في صياغة المناهج والبرامج الرسمية، وبذلك تضبط عوامل الانتقال المعرفي لكل تخصص.

المرحلة الثالثة: وتمتاز بصياغة المناهج والكتب المدرسية، وهيكلتها محتواها المعرفي ويعتمد في اكتسابها على العمل التربوي للمعلم وعلى المراقبة التربوية، وعلى ضوابط التقويم المختلفة.

(بعلي الشريف، 2010: 09)

### 3.5. التمثلات والتصورات:

تهدف هذه العلاقة إلى تجسيد التمثلات، ويقصد بالتمثلات عموماً تلك المنظومة المعرفية التي تسمح للفرد بتفسير الظواهر، ومواجهة المشاكل التي يصطدم بها في محيطه، ونعني بالتمثلات هنا الكيفية التي يوظف بها الفرد معرفته السابقة لمواجهة مشكل معين في وضعية معينة.

وتتشكل التمثلات المعرفية حسب برونر Bruner عبر ثلاث مراحل:

المرحلة العلمية: وهي مرحلة تشكيل المفهوم، وتتأسس على الفعل الحسي الحركي والتفاعل المباشر مع الأشياء.

المرحلة الأيقونية: تبنى هذه المرحلة على الصورة الداخلية أو الذهنية للأشياء، حيث يستحضر الفرد المتعلم صورة الأشياء عوض المفاهيم.

المرحلة الرمزية: وهي مرحلة التجريد واستخدام الرموز وتركيز الخبرات المكتسبة وتكثيفها في جمل وعبارات ذات دلالات رمزية أو في معادلات رياضية رمزية.

وقد طرح جيوردان Giordan في محاولة تحديد لمفهوم التمثل مايلي:

المشكل: عبارة عن مجموعة الأسئلة التي تستدعي توظيف التمثلات.

الإطار المرجعي: مجموعة المعارف التي يوظفها المتعلم أثناء تفاعل التمثلات السابقة مع التمثل الرئيسي.

العمليات الذهنية: مجموعة الأنشطة الذهنية التي يتحكم فيها المتعلم.

الشبكة الدلالية: وتعنى كل ما يسمح بإعطاء معنى للتمثل، وذلك انطلاقاً من الإطار المرجعي والعمليات الذهنية المشار إليها آنفاً.

الدوال: مجموعة العلامات والرموز الموظفة خلال مرحلة إنتاج وتكوين التمثيل. (بوهادي، 2012: 372)

علاوة على ما تقدم فقد بينت الجمعية الأمريكية للتعليم العالي كيف تكون الممارسة التدريسية الجيدة، وتكمن فيما يلي:

الممارسة الجيدة تشجع الاتصال بين المتعلم وهيئة التدريس: يساعد هذا الاتصال أن يكون الطالب أكثر احتكاكاً وأكثر اندماجاً وبالتالي يتضاعف نشاطه باستمرار، وهذا ما ينمي تفكيره ويطور من قيمه، فيكون أكثر اهتماماً بمستقبله.

الممارسة الجيدة تشجع التعاون والتبادل بين المتعلمين: يساعد هذا التعاون والتبادل على تدعيم التعلم، وذلك أن التعلم يتعزز أكثر فأكثر عندما يكون جماعياً.

الممارسة الجيدة تشجع التعلم النشط: لا يركز التعلم الجيد على الجلوس في القسم والسماع للمدرس، وحفظ ما يقال.

الممارسة الجيدة هي التي تعطي تغذية راجعة سريعة: يقوم التدريس الناجح على التغذية الراجعة بين ما تعلمه الطالب وما يجب أن يتعلمه، وقد تبين أن التغذية الراجعة تساعد على فهم جيد للمعرفة، وتضاعف من خبرة المدرس والمتعلم على السواء.

الممارسة الجيدة توفر الوقت المناسب للتعلم: التعلم هو حصيلة الزمن مع الطاقة، وهنا يكتسي استغلال الوقت أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم والمدرس على السواء باعتبار أن أداء المهمة يشترك فيها المدرس مع المتعلم.

الممارسة الجيدة هي التي تفرض توقعات عالية: كلما كانت التوقعات التي تضعها الممارسة، عالية لتجاوب المتعلمين، كلما أمكن الحصول على التجاوب أكبر من قبلهم لسعيهم الدؤوب للحصول عليها.

الممارسة الجيدة هي التي تأخذ بالتنوع في الخصائص وطرق التعلم: على الممارسة أن تأخذ بعين الاعتبار تنوع المتعلمين في خصائصهم النفسية والانفعالية والاجتماعية، وكذا تنوع طرق تعلمهم. (القريشي، 2006: 290 - 291)

إن التعرض بالتفصيل لنماذج التدريس وطريقة تفكيرهم وتوجيههم وأسلوبهم في تحليل وتصميم التدريس، بالإضافة إلى التصور الذي تتناول التدريس الفعال، الهدف منهما هو توضيح عناصرها وتحويلها إلى طريقة عملية قابلة للتنفيذ والتطبيق؛ أي الجانب العملي التنفيذي لتطبيق التدريس والذي يعرف بالأداء التدريسي، وسيتم توضيحه لاحقاً انطلاقاً من: ماذا يعني الأداء التدريسي؟ ماهي مهارات هذا الأداء؟ ماذا تتناول كل مهارة؟ كيف يتم تقويم الأداء التدريسي؟ من هو المسؤول عن الأداء التدريسي؟ كيف يتم إعداده؟

## ب. الأداء التدريسي: Teaching performance

### 1. تعريف الأداء التدريسي:

"على أنه تنفيذ المعلم للدرس، وربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب، واستخدام طرق التدريس المتنوعة، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية، وتعميق معلومات المدرس أكثر في الكتاب المدرسي". (حديد، 2015: 106)

والأداء التدريسي هو ما ينجزه المعلم في مهام المهارات والكفايات بشكل قابل للقياس، فمن الممكن قياس أداء المعلم وفق استمارة الملاحظة الموضوعية التي تعد لهذا الغرض، كما من الممكن قياس نتائج أداء المعلم عن طريق قياس أداء أو سلوك المتعلم الذي يعد حصيلة التدريس الفعال، وحتى يكون الأداء فعالاً يجب أن يكون ذا كفاءة عالية. (فتلاوي، 2003: 24 - 25)

"كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة عمليات، وإجراءات وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس داخل الصف الدراسي، وخارجه.

الطريقة التي يتحدد من خلالها كيفية تحقيق نشاط من قبل عضو هيئة التدريس بهدف إثراء المعرفة ونقلها ورعاية الطلاب وتنمية المجتمع". (يحي البرعي، 2015: 124)

"الأداء التدريسي مجموعة الإجراءات المتعددة والمقصودة والتي يقوم بها عضو هيئة التدريس وطلابه بغية تحقيق أهداف تعليمية المخطط إليها مسبقاً". (القحطاني، 2015: 709)

"الأداء التدريسي سلسلة الإجراءات والتدابير والممارسات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة الصفية وأثناءها، وتشمل: التخطيط التنفيذ التقويم إدارة الصف، وضبطه، السلوك الشخصي للمعلم، والعلاقة المتبادلة بينه وبين تلاميذه داخل الحجرة الصفية". (رواقه وآخرون، 2005: 139)

ويعتبر الباحث أن الأداء التدريسي: إجراءات يستخدمها المعلم وذلك قبل فترة معينة من موعد الحصة، تتمثل في التخطيط للدرس وتنفيذه وتقييمه، يتعلق الأمر بمعرفة المادة الدراسية (حقائق ~ معلومات ~ مفاهيم ~ مصطلحات ~ قوانين...)، متطلبات التلاميذ (نمط التعلم ~ نمط التفكير)، معرفة البيئة الصفية (حجم الصف ~ توفر الإمكانيات ~ المناخ الفيزيقي للصف)، تحديد الأهداف السلوكية (الهدف الإجرائي).

### 2. كفاءات ومهارات الأداء التدريسي:

تتضمن الكفاءة التدريسية اتساع المعرفة والتمكن العلمي، والعرض المنطقي للمادة، وسهولة توصيل المعلومة، والقدرة على إدارة وضبط قاعة الدرس، ويمكن إجمال أهم تلك الكفاءات التدريسية في: التمكين المعرفي في المادة العلمية، والقدرة على توصيل المعلومات للطلاب بأقصر طريق، والتنويع في استخدام طرق التدريس المناسبة لعرض المادة، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والربط بين موضوعات المقرر، وواقع الحياة. (يونس، 2015: 596)

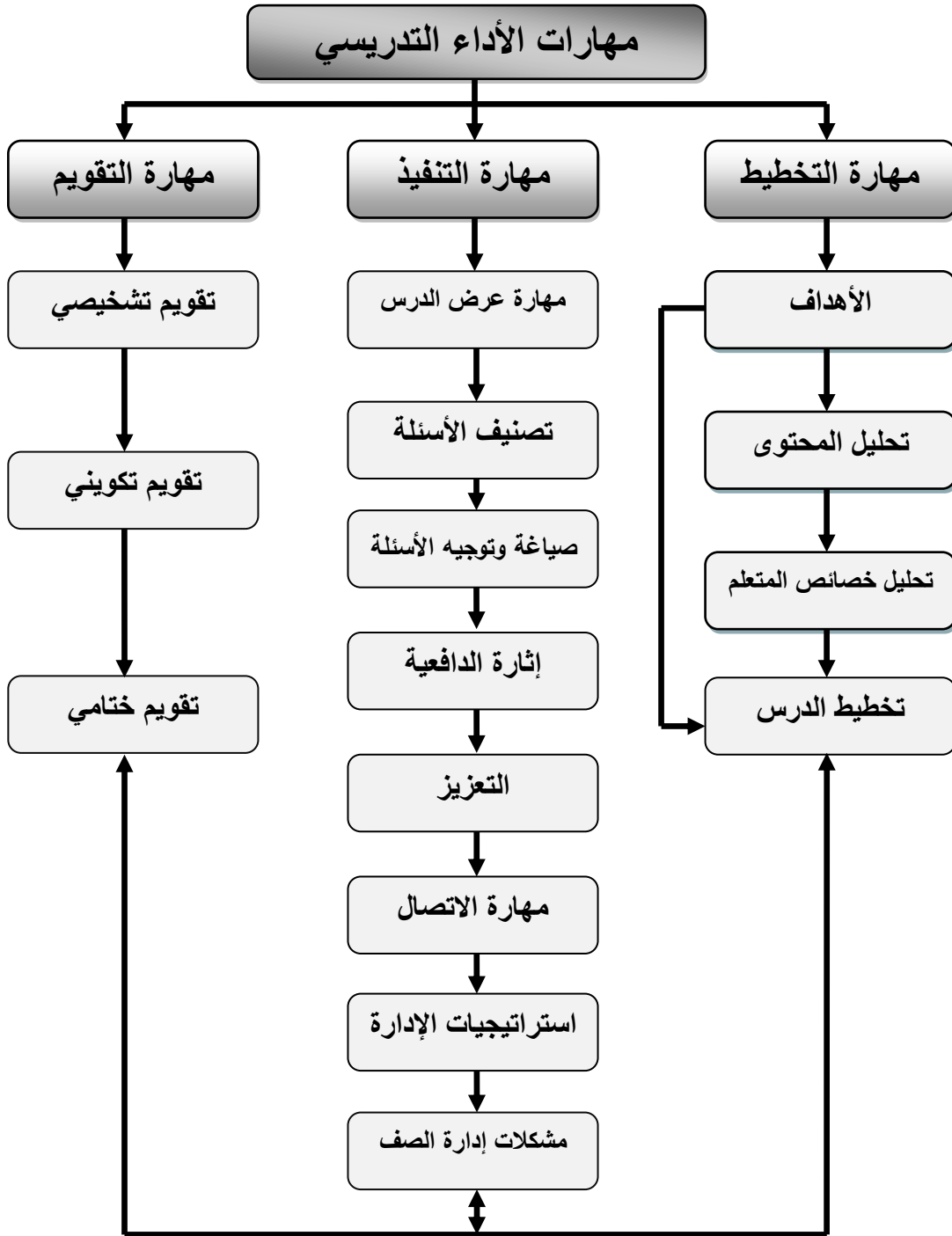
أما المهارات التدريسية فهي الطريقة أو الأسلوب الناجح الذي يستخدمه المعلم في نقل أكبر مقدار من المعلومات والأفكار والمفاهيم إلى الطالب أو مجموعة من الوظائف المهنية التي ينبغي أن يؤديها المعلم بكفاية واتساق وهي ذات بعدين معرفي سلوكي. كذلك الأداء الذهني الحركي الذي يتبعه المعلم أثناء التدريس مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية لهذا الأداء.

(عبد اللطيف، 2009: 142)

ولقد ورد عن زيتون (2003): كان من الأفضل استخدام هذا اللفظ [كفاءة]، وجمعها كفاءات وليس كفايات وكلمة **Competence** لغويا تعني: المهارة، القدرة، الإمكانية، وفي كتابات أخرى تعني المهارة أو القدرة على فعل أو أداء ما تريد.

ويتفق الباحث مع طرح زيتون وبعض المنظرين في استخدام لفظ كفاءة حيث يعتبرها:

- المعرفة **Knowledge**: ما يملكه المعلم من معلومات ومفاهيم ونظريات.
  - المهارة **Skill**: قدرة المعلم على تطبيق معارفه في مواقف عملية.
  - الاتجاه **Attitude**: نظرة المعلم اتجاه التعليم والتلاميذ والزملاء.
  - الخبرة **Experience**: وما يكتسبه المعلم من مواقف تعليمية وتفاعله مع التلاميذ والزملاء وتأثير البيئة المدرسية، والمدة التي يقضيها في مهنة التدريس.
  - الشخصية **Personality**: المبادرة~ المرونة~الثقة بالنفس~ الخجل~ العدوانية~ التحمل~ الانضباط
  - الدافع **Motivation**: الحاجة إلى الإنجاز.
  - الرقابة الذاتية **Self-Censorship**: إتقان العمل والخوف من الجليل.
- لقد وضع عدد من المختصين العديد من النماذج التي تمثل مهارات الأداء التدريسي، والشكل رقم (16) يمثل أحد نماذج مهارات الأداء التدريسي.



(عبد اللطيف، 2009: 140)

مخطط رقم (16): مهارات الأداء التدريسي

إن هذا المخطط يوافق نماذج تصميم الدرس التي تطرقنا لها في الفصل السابق، حيث يتفق معها في تحليل المعرفة وطبيعتها التي يتم في ضوءها تحديد الأهداف الإجرائية يعكسها محتوى وخبرات التعلم يراعي من خلالها اختيار استراتيجيات وطرائق وأنشطة ووسائل التعليم والتعلم، ثم التقويم وأساليبه.

واستنادا إلى المخطط يمكن تحديد مهارات الأداء التدريسي إلى:

**مهارة تخطيط الدروس:** وتتضمن تحديد حاجات الطلاب والأهداف التدريسية الخاصة بالدرس، واختيار النشاطات التي تتلاءم وقدرات الطلاب، وتحديد طرائق التقويم المناسبة.

**مهارة تنفيذ الدروس:** وتشمل تقديم المادة الدراسية بشكل واضح ومتسلسل، واستخدام أساليب تدريسية تتناسب مع الموقف التدريسي، والتركيز على المعارف والمفاهيم الرئيسية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتوفير نشاطات تعليمية واستثارة دوافع الطلاب، واستخدام لغة سليمة في التدريس، وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تحد من فاعلية الاتصال والتواصل.

**مهارة التقويم:** إعداد اختبارات التقويم، تطبيق أساليب تقويم تكشف عن مدى تحقيق الأهداف المرسومة. (المراشدة، عبد الوهاب أحمد، 2013: 58)

### 1.2. مهارات تخطيط التدريس:

**التخطيط** عبارة عن عملية التفكير المسبق للأمام، وذلك لتحديد الإستراتيجية التي يمكن من خلالها الوصول إلى مكان ما أو عمل شيء ما، وإنك عندما تخطط فإنك تضع برنامجا لما ستقوم بعمله، وينبغي أن تكون لديك خطة واضحة، وقد يكون الأمر عبارة عن تنظيم الأشياء لكي تكون هذه الأشياء واضحة ومتقنة. (أبو شريح، 2008: 348)

**التخطيط للتدريس:** هو تصور المعلم المسبق للموقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، وهذه العملية تتطلب من المعلم القيام بإجراءات عديدة منها تحليل محتوى الدرس أولا ثم صياغة أهداف التدريس، وتحديد طرق واستراتيجيات التدريس. (الفتلاوي، 2003: 40)

**التخطيط للتدريس:** جميع الإجراءات والتدابير التي يتخذها المدرس لضمان تحقيق أهداف التدريس، ونجاح العملية التعليمية، ولما كان التدريس عملا منظما مخططا فلا بد من خطة دقيقة، وتصميم منظم يضمن تحقيق الغايات التي يجري التدريس لتحقيقها، لذا تعتبر مهمة من المهمات الأساسية في العمل التدريسي، وينفرد عن هذه المهمة التي يقضيها التخطيط :

- تحديد الأهداف التعليمية.

- تحليل خصائص المتعلمين، وتحديد مستوى استعدادهم للتعلم.
- تحليل محتوى مادة التعلم.
- اختيار طريقة التدريس وأساليبه.
- اختيار الوسائل المعينة وإعدادها.
- اختيار أسلوب التقويم.
- تصميم الدرس، وكتابة الخطة. (علي عطية، 2008: 72)

من خلال ما تم تناوله يعتبر الباحث التخطيط للتدريس ذلك التصور المنظم لأفكار المعلم، يمكنه من حصر الإمكانيات المعرفية [ تحليل المحتوى ~ خصائص المتعلم ~ تحديد الأهداف... ]، والموارد المتوفرة وكيفية استغلالها، لضمان تحقيق أهداف التدريس، وتجنب الأداء الروتيني [ تنوع أساليب واستراتيجيات التدريس ].

كما يتفق الباحث مع عطية (2008) في طرحه السابق حين قام بتنظيم وترتيب فروع المهمة التي يقتضيها التخطيط وهي كالآتي مع الشرح:

### 1. صياغة الأهداف التدريسية:

وهي الأهداف الخاصة بجزء من المادة الدراسية مثل وحدة دراسية أو درس معين، ويمكن أن تتحقق هذه الأهداف في حصة دراسية واحدة أو مجموعة حصص.

وهي الأكثر ارتباطا بالحياة المدرسية اليومية، والتدريس اليومي، غالبا ما تصاغ هذه الأهداف بشكل سلوك محدد يمكن التأكد من مدى تحقيقه قبل نهاية الدرس، ومن أمثلة هذه الأهداف:

- أن يكتب الطالب حرف "م" بأشكال مختلفة.
- أن يميز الطالب بين حرف "س" وحرف "ص".
- أن يعدد الطالب أسماء المدن الرئيسية.
- أن يرسم الطالب مثلثا متساوي الساقين.
- وقد تحدث الأدب التربوي عن تعريفات متعددة عن الأهداف مثل:
- الهدف هو ناتج عملية التعلم.
- الهدف هو التغيير الذي يسعى المعلم إحداثه في أداء المتعلم.

- الهدف هو الفرق في أداء الطالب قبل الحصة الدراسية وبعدها.
- الهدف هو الفرق في أداء الطالب الذي حضر الحصة والطالب الذي لم يحضر الحصة.
- الهدف هو يكون الطالب قادرا على أدائه بعد مروره بالموقف التعليمي أو الخبرة التعليمية.
- الهدف تغير يسعى المعلم لتحقيقه في أداء المتعلم. (عبيدات، أبو السميد، 2007: 38-39)

وعليه فالهدف التدريسي حسب رأي الباحث يتمثل في بناء المعرفة [وضعية تعليمية]، إدماج المتعلم لموارده [وضعية إدماجية]، والكفاءة الموجودة عند المتعلم [وضعية تقويمية]، وبالتالي هو جملة التعلّيمات المستهدفة.

ويصنف المربون والتربويون الأهداف السلوكية إلى فئات ثلاثة:

الأهداف المعرفية: تصنيف بلوم **Blom**

الأهداف الوجدانية: تصنيف كراوثول **Kraouthol**

الأهداف النفس حركي المهاري: تصنيف سمبسون **Simpson**

وفيما يلي عرض لهذه التصنيفات:

❖ المجال المعرفي: **Cognitive Domain**

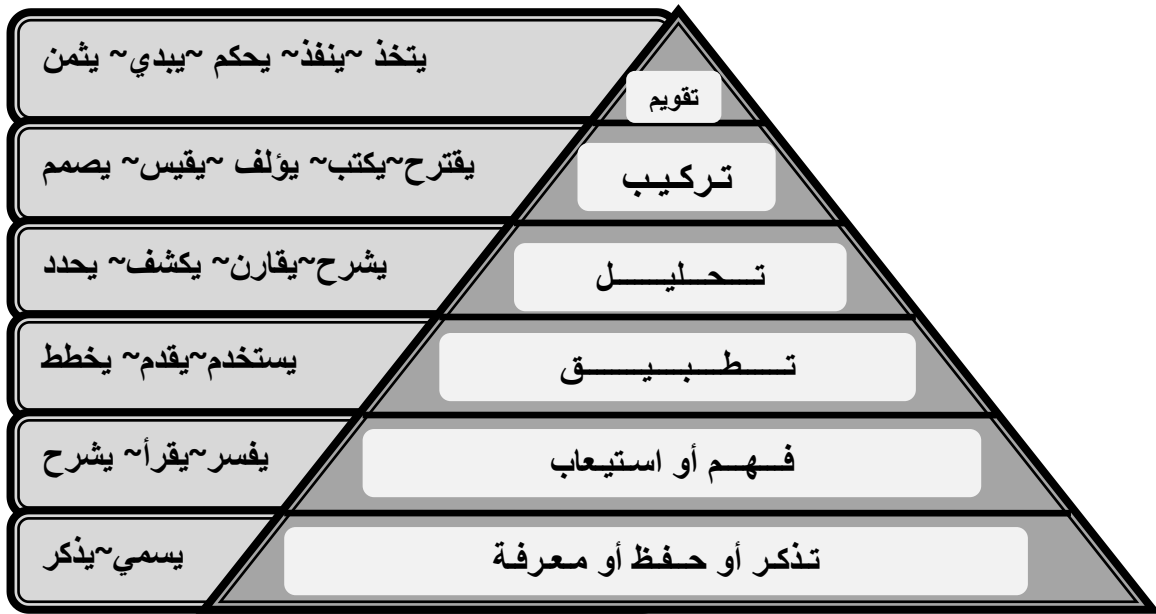
يتعامل المجال المعرفي مع العمليات العقلية للمتعم بمختلف مستوياتها، من مجرد تذكر واسترجاع المعلومات، إلى فهم وتطبيق تلك المعلومات، إلى تحليل ما بينها من علاقات، ومن ثم إصدار حكم على مضمون المعلومات.

وقام العالم بلوم **Blom** عام 1956 بتصنيف المجال المعرفي العقلي إلى مستويات وهي:

<b>Knowledge</b>	➤ مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة
<b>Comperhension</b>	➤ مستوى الفهم أو الاستيعاب
<b>Application</b>	➤ مستوى التطبيق
<b>Analysi</b>	➤ مستوى التحليل
<b>Synthesis</b>	➤ مستوى التركيب
<b>Evaluation</b>	➤ مستوى التقويم

(العدوان، الحوامدة، 2011: 84-85)

والشكل رقم (17) يشرح فيه الباحث مستويات المجال المعرفي وفقا لبلوم Blom:



شكل رقم (17) : مستويات المجال المعرفي لبلوم Blom

#### ❖ المجال الوجداني: Effective Domain

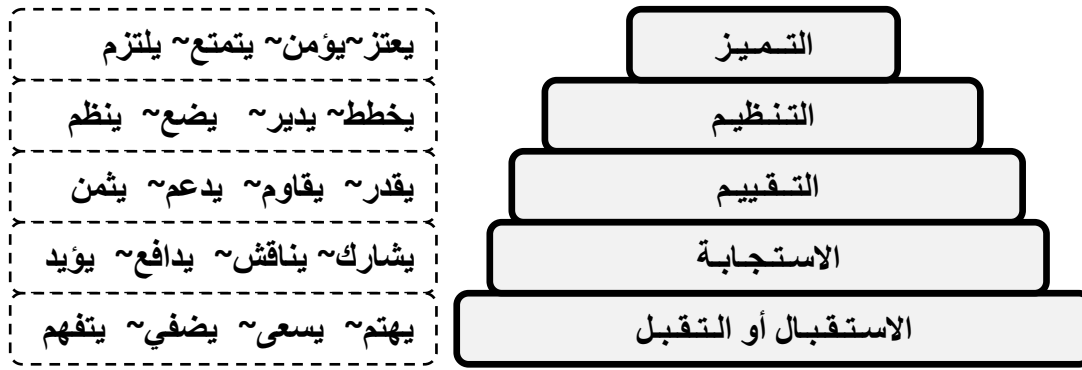
يتعامل المجال الانفعالي الوجداني مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم وانفعالات، ورغبات وميول، وطرق التكيف والتذوق التي تؤثر في مظاهر سلوك المتعلم والأنشطة المتنوعة.

وقام العالم كراوثول Kraouthol عام 1964 بتصنيف المجال الانفعالي إلى خمسة مستويات وهي:

- مستوى الاستقبال أو التقبل Receiving
- مستوى الاستجابة Responding
- مستوى التقييم أو إعطاء القيمة Valuing
- مستوى التنظيم Organizing
- مستوى تشكيل الذات أو الوسم بالقيمة Characterization a Value

(العدوان، الحوامدة، 2011: 85)

والشكل رقم (18) يشرح فيه الباحث هرم المجال الوجداني لـ Kraouthol



الشكل رقم (18) : هرم المجال الوجداني لـ Kraouthol

❖ المجال النفس الحركي: Psychomotor Domain

يتعامل المجال النفس الحركي مع مهارات الحركة لأطراف جسم المتعلم كحركة اليدين أو القدمين، مثل استخدام الآلة والسباحة والكتابة، أيضا يشمل الأداءات التي يقوم بها المتعلم مثل التحدث باللغة العربية الفصحى، والقراءة وفق مخارج الحروف، وقامت سمبسون Simpson بتصنيف المجال النفس حركي المهاري إلى سبعة مستويات (العدوان، الحوامة، 2011: 86) وهي:

- مستوى الإدراك الحسي Perception
- مستوى الميل أو الاستعداد Set
- مستوى الاستجابة الموجهة Response Guided
- مستوى الآلية أو التعويد Mechanism
- الاستجابة الظاهرية المعقدة Overt Complex Response
- مستوى التكيف أو التعديل Adaptation
- مستوى الأصالة أو الإبداع Creativity

والجدول رقم (04) يشرح فيه الباحث المجال النفس حركي المهاري لـ Simpson

المجال النفس حركي المهاري لـ Simpson						
الإبداع	التعديل	الاستجابة المعقدة	الاستجابة الآلية	الاستجابة الموجهة	الاستعدادات	الإدراك الحسي
يضمّن نموذجاً جديداً يكتشف طريقة أفضل وأسرع	يكتشف الخطأ	حسابات معقدة	يستخدم	يمارس ألعاباً	يلقي شعراً	يلون خريطة
	يعدل تجربة ما	رسوم الخرائط	قاموساً	التوازن	يعد المائدة	يمسك مقصاً
	ينقح نصاً ما	إقامة معارض	يستخدم	تعلم السباحة	يعزف على آلة	يضرب كرة
	يحكم على	يصنع لوحة	الكمبيوتر	يقلد كتابة نص	يزرع بذوراً	يتوضأ يصلي
	صحة الموضوع	الفسيفساء	يجري تجارب	معين	يعاون أقرانه	يكنس يخيّط
				يؤدي مسرحية	ينصت للحوار	يقلد المعلم

الجدول رقم (04) : المجال النفس حركي المهاري لـ Simpson

ينبغي أن تكون الأهداف Smart:

- Specific ✓ محددة
- Measurable ✓ قابلة للقياس
- Acceptable to The Instructor and The learner ✓ مقبولة من قبل المعلم والمتعلم
- Achievable ✓ قابلة للتحقيق
- Time – Dound with Deadline ✓ محصورة ضمن وقت محدد مع موعد نهائي

أما الخطوات الإجرائية المتبعة عند صياغة الأهداف:

- ✓ الاطلاع على الأهداف العامة لتدريس المادة الدراسية.
- ✓ تحديد الخبرات "مفاهيم - حقائق..... إلخ" المراد تدريسها.
- ✓ تحديد الخبرات السابقة التي تخدم الخبرات التعليمية المراد تدريسها.
- ✓ تحديد الوسائل التقنية المعينة على شرح الدرس.
- ✓ تحديد مستوى الأداء المطلوب من الطالب لمعرفة مجال الهدف التعليمي.

(تمام، صلاح، 2016: 114)

### 2. تحليل المحتوى التعليمي :

تحليل المحتوى عبارة عن طريقة لدراسة وتحليل مادة اتصال لفظية أو سمعية أو مرئية أو إشارية أو بأسلوب منظم وموضوعي وكمي بغرض قياس بعض المتغيرات التي تعكسها المادة الاتصالية موضوع الدراسة.

أيضا يمكن تعريف تحليل المحتوى بأنه الدراسة العلمية الدقيقة والشاملة التي تعتمد على بعض الطرق والمصادر [الملاحظة- القياس] بهدف معرفة العناصر الأساسية التي تتكون منها المادة العلمية التي يتم تحليلها. (عبد العزيز ابراهيم، 1997: 65)

تحليل محتوى مادة الدرس من الأساليب العلمية التي يستخدمها المعلم لوصف المحتوى الظاهر، والمضمون لمادة الدرس، واستخلاص ما تتضمنه في جوانب التعلم المختلفة من جوانب معرفية ووجدانية ومهارية مما يساعد المعلم في التخطيط لخطوات وإجراءات تنفيذ الدرس بغية تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة. (الفتلاوي، 2003: 40)

تستهدف هذه المهمة التعرف على عناصر موضوع الدرس التي سيتم تعليمها للطلاب في أثناء هذا الحدث، وتتطلب هذه المهمة إعادة الاطلاع على محتوى الدرس في الكتاب/المرجع الدراسي، وتحليل محتواه إلى عدد العناصر/المفردات، أي عدد من المعلومات [المفاهيم/التعميمات... إلخ]. (حسين زيتون، 2003: 36)

تجيب عملية تحليل محتوى الدرس عن تساؤل رئيسي يجب أن يضعه المعلم أمامه وهو: لماذا هذا الدرس؟ أي هل خطط هذا الدرس يدور حول مفهوم؟ مهارة؟ أم غير ذلك.

ومن هنا نجد عملية تحليل المحتوى تكشف عما يتضمنه الدرس من جوانب التعلم، وتساعد على صياغة الأهداف السلوكية بصورة واضحة، إن نقطة البداية في تحليل المحتوى هي الهدف التعليمي، والهدف التعليمي المصاغ صياغة جيدة يسهل عملية التحليل، ومن الممكن القيام بعملية تحليل المحتوى وفقا للإجراءات التالية:

- قراءة الدرس قراءة إجمالية عامة: قراءة فاحصة عامة حتى يتم التعرف على الهدف العام من هذا الدرس.

- تحديد الهدف العام من الدرس: معرفة لماذا وضع هذا الدرس؟
- قراءة كل فقرة من فقرات الدرس على حدة: لأن كل فقرة لها مرمى خاص يخدم الهدف العام الذي سبق تحديده.
- تحديد ما يدور حول كل فقرة: تحديد ما إذا كانت هذه الفقرة تدور حول مفهوم أو مهارة أو قيمة..... إلخ من جوانب التعلم المختلفة.
- وضع قائمة جوانب التعلم التي يدور حولها الدرس: يتم تحديد قائمة بالجوانب المختلفة للتعلم التي يدور حولها الدرس الذي يتم تحليل محتواه.
- صياغة هدف أو عدة أهداف حول كل فقرة: تمثل الخطوة الأخيرة من خطوات عملية تحليل المحتوى، ويتم فيها صياغة هدف أو أهداف حول فقرة تبعا لجانب التعلم الذي تدور حوله تلك الفقرة، ومن هنا تتجنب الوقوع في أخطاء صياغة الأهداف التعليمية لأن جوانب التعلم أصبحت أمانا. (كمال زيتون، 2003: 205-206)

ومن خلال قراءة الباحث لمهارة تحليل المحتوى التعليمي ينطلق من التساؤل لماذا هذا الدرس؟ وهنا تجيب المبادئ والمفاهيم والعناصر المكونة للمادة العلمية، وما تتضمنه من جوانب التعلم [معرفي~ مهاري~ وجداني]، أي تحديد صورة الهدف السلوكي والذي يعتبر نواة تحليل المحتوى.

### 3. اختيار الوسائل التعليمية وإعدادها:

الوسيلة التعليمية هي مجموعة المواد والأدوات التي لا تعتمد على استخدام الألفاظ وحدها، وإنما تعتمد على استخدام الخبرات الحسية المباشرة، حيث يستخدم المتعلم فيها حواسه المختلفة من بصر وسمع وحس وشم وذوق، وتعرف أيضا على أنها وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعليم، ويمكن القول: إن الوسيلة التعليمية هي عبارة عن تركيبة تضم كلا من المادة التعليمية أو المحتوى والمعلم والجهاز الذي يتم من خلاله عرض هذا المحتوى، بحيث تعمل على خلق اتصال كفاء للوسيلة التعليمية. (مركز نون، 2011: 200-201)

واختيار الوسائل التعليمية هي تعيين المعلم للوسائل والتقنيات التعليمية التي سوف يستخدمها أثناء سير الدرس مراعيًا فيها توفر الشروط الجيدة، وإمكانية توفيرها ومناسبتها لطبيعة محتوى الدرس، ومستوى نضج وخبرة المتعلمين. (الفتلاوي، 2003: 41)

هناك بعض المعايير والأسس التي ينبغي أن يراعيها المعلم عند اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها كما يلي، وذلك في أن:

- يكون المعلم ملماً بأنواع الوسائل التعليمية التي تخدم المادة التي يدرسها، وطريقة استخدامها، وفوائدها التربوية.
- يكون المعلم مقتنعاً بأهمية الوسيلة التعليمية، وما تقوم به.
- تكون ذات قيمة تربوية واضحة من حيث توفير الوقت والجهد والمال.
- يكون لها ارتباط وثيق بالهدف المحدد الذي يراد تحقيقه.
- تكون مناسبة لأعمال المتعلمين وقدراتهم العقلية.
- تتميز بسهولة استخدامها ووضوحها وصحة المعلومات ودقتها وحدائتها. (مركز نون، 2011: 203-204)

ويرى الباحث أنه لا توجد خطوات أو معايير محددة أو مرتبة في اختيار الوسائل التعليمية وإنما على المعلم أن يجيب عن التساؤلات التالية:

- هل أنا ملّم بالوسائل التعليمية؟
- ما حاجتنا لهذه الوسيلة؟ هنا على المعلم يجب أن يدرك ثلاث نقاط:
  1. علاقة الوسيلة بالمادة التعليمية.
  2. تراعي الوسيلة الفروق الفردية.
  3. الوقت والجهد.
- هل ممكن الحصول على الوسيلة؟ أو توفرها في المؤسسة.

#### 4. تحديد استراتيجيات وطرق التدريس:

يمكن القول بأن طريقة التدريس هي أسلوب للإحساس والتفكير والعمل والشعور والوجدان، إنها ليست قاعدة ضيقة جافة بل تتميز بقدر كبير من المرونة، ويمكن أن نقول إنها تصميم يتجسد في شكل فعل.

عبارة عن مجموعة من الأنظمة والترتيبات والقواعد التي تستند إلى العقل والموازنة، والتي تهدف إلى تقديم المعلومات، والمهارات وجوانب التعلم المختلفة للعديد من استراتيجيات التدريس مراعية في ذلك طبيعة المتعلم، والمادة الدراسية، وموضوع الدرس وأهدافه، البيئة السائدة بالمدرسة. (السبحي، القسايمة، دس: 71)

أما إستراتيجية التدريس فهي عبارة عن مجموعة إجراءات التدريس التي يخططها المعلم مسبقاً لتعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية، متضمنة أبعاداً مختلفة من أهداف، وطرائق تقديم المعلومات، والأمثلة والتدريبات، وتحركات المعلم وطريقة التقويم، ونوع الأسئلة المستخدمة..... وهكذا.

وبهذا المعنى فإن إستراتيجية التدريس تعني الخطة العامة للتدريس المعتمدة على الإمكانيات المتاحة، وبذلك فإن إستراتيجية التدريس تحتوي على مكونين أساسيين هما الطريقة والإجراء اللذان يشكلان معا خطة التدريس العام. (الفتلاوي، 2010: 85)

يمكن تصنيف استراتيجيات التدريس، وطرائق التدريس بصفة عامة إلى استراتيجيات تركز على المعلم ومحتوى المادة التعليمية، يتحدث فيها المعلم كثيراً يركز على تدريس المحتوى بعيداً عن اهتمامات التلميذ، حيث يظهر فيها التلميذ سلبياً متلقي، وتسمى هذه الاستراتيجيات باستراتيجيات التلقين أو الطرائق التقليدية، والنوع الثاني هو استراتيجيات التدريس والطرائق المتمركزة حول التلميذ **Student Centered Study**، يتطلب تحديد الاستراتيجيات المناسبة للتدريس:

- معرفة خبرات التلاميذ السابقة، ومستوى نموهم العقلي.
- تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم.
- تحديد أو صياغة أهداف التعلم.
- الموارد والوسائل المتاحة للتدريس.
- ويرتبط نجاح استراتيجيات التدريس بارتباطها بالهدف وإثارته لانتباه التلميذ، كما يجب التأكد من مدى إمكانية المعلم لاستخدامها داخل حجرة الدراسة بالإمكانيات المتاحة.

(السعيد، الحسيني، 2007: 43 - 44)

طرحت الفتلاوي (2010) مكونين أساسيين لإستراتيجية التدريس، وهما الطريقة والإجراء، فالطريقة هي كيفية نقل المعلومات والمعارف من المعلم إلى المتعلم، أما الإجراء يعبر عن الكيفية التي نفذ بها المعلم الطريقة؛ وهنا نكون بصدد أسلوب التدريس المرتبط بخصائص وصفات المعلم الشخصية.

أما ما تناوله كل من السعيد والحسيني (2007) عن الاستراتيجيات المتمركزة على المعلم والمحتوى، والاستراتيجيات المتمركزة حول التلميذ؛ هنا تطرقا إلى المقاربة بالمحتوى التي يركز فيها المعلم على تدريس المحتوى بعيدا عن جوانب التعلم، ثم تكلمنا عن النوع الثاني ويشيرا هنا إلى المقاربات الحديثة التي تركز على تصور، بناء، تنظيم يشمل الأهداف والمحتويات وإجراءات التعلم، وأشكال التقويم وأدواته، وكذلك برمجة أنشطة تعليمية تعليمية تنقسم إلى ثلاث مجموعات:

- أنشطة يصممها المعلم وحده
- أنشطة يصممها المعلم والمتعلم معا.
- أنشطة يصممها المتعلم وحده.

### 5. تصميم التقويم:

التقويم لا يعني القياس وإعطاء الدرجات فقط، وإنما يتضمن قيام المعلم بإصدار حكم على قيمة الدرجات التي حصل عليها من عملية القياس والاختبارات، ومحاولة الكشف عن نقاط الضعف وتصحيحها في عمليتي التعليم والتعلم.

هو عبارة عن عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف التدريسية من قبل الطلبة، واتخاذ قرارات بشأنها. (الفتلاوي، 2010: 266)

يعتبر تقويم المعلم لمتعلميه من أهم ميادين التقويم التربوي، إن لم يكن أهمها، فالمعلم يلجأ إلى تقويم المتعلمين للحصول على معلومات وملاحظات متعددة عن هؤلاء المتعلمين من حيث مستوياتهم التحصيلية، والعقلية المختلفة، وذلك حتى يستخدمها في توجيه عملية التعلم التوجيه السليم، ويمكن تلخيص الأهداف التي يحاول المعلم تحقيقها من تقويمه للمتعلمين في النواحي الآتية:

- الحكم على قيمة الأهداف التعليمية، والتأكد من مراعاتها لخصائص المتعلم.
- اكتشاف نواحي الضعف والقوة وتصحيح المسار الذي تسير فيه العملية التعليمية.
- مساعدة المعلمين على إدراك مدى فاعليتهم في التدريس وفي مساعدة المتعلمين على تحقيق أهدافهم. (مركز نون، 2011: 218)

ويتخذ التقويم أشكالاً وأنواعاً، والشكل رقم (19) يوضح ذلك:



الشكل رقم (19): تكامل أنواع التقويم (بوسنة محمود، 2012: 79)

التقويم التشخيصي: يهدف هذا النوع من التقويم إلى اكتساب مدى امتلاك المتعلم لاستعدادات والقدرات والمعلومات الضرورية لمتابعة تعليم معين، كما أنه يساعدنا على القيام بعملية التنبؤ بمستوى نجاح مختلف المرشحين إلى تكوين ما فمن خلاله نطرح التساؤلات التالية:

هل التلميذ مزود بالنوعية المعرفية والعاطفية الضرورية للسماح بالانتقال إلى مادة جديدة أو مرحلة دراسية جديدة؟ هل التلميذ يوجد في المكان المناسب له؟

ولهذا يمكن أن يتم هذا التقويم في بداية التكوين للتنبؤ بفرص النجاح لدى المتعلم، كما يمكن أن يتم في نهاية التكوين للتنبؤ بفرص النجاح في التكوين اللاحق. (بوسنة، 2012: 79)

التقويم التكويني: عملية حساسة تتم أثناء عملية التعلم، ومن ثم فهو تقويم مرحلي يتخلل العملية التربوية، بل هو جزء منها، حيث يرمي من جهة إلى توجيه تعلم التلميذ حسب ما هو مرغوب فيه، ومساعدته على مراجعة المواد الدراسية بصورة تمكنه من ترسيخها، ومن جهة أخرى حث المدرس على تخطيط عمله بالشكل المناسب لحاجيات كل تلميذ.

التقويم العام: إن التقويم العام يأتي في نهاية السيرة التعليمية لإصدار الأحكام بالنجاح أو الرسوب، وبالتالي الحكم على مجهود المعلمين والمتعلمين ومدى فعالية المدرسة. (بوسنة، 2012: 78)

إن ما طرحه الأستاذ بوسنة (2012) حول التقويم وما يتخذه من أشكال وأنواع، هو بمثابة ميكانيزمات تقويم التعلم، حيث يكشف التقويم التشخيصي عن مدى امتلاك المتعلم معارف أو مهارات أو اتجاهات محددة أهلتها للانتقال من مستوى إلى مستوى بتعبير آخر تشخيص مكتسبات ملمح الدخول.

أما التقويم التكويني أو ما يعرف بالتقويم البنائي فهدفه معرفة مدى إتقان المتعلم لما درسه، ويساعد المعلم في تحديد نوعية التحسينات أو التعديلات.

التقويم الختامي (العام) يكشف عن مدى التقدم الذي تحقق بالنسبة للأهداف الكلية، ومثل هذا التقويم يكون في نهاية المقرر، المنهج، نهاية عملية التعليم، فمثلا إذا تكلمنا عن الطور الثالث من المرحلة الابتدائية وهو طور التحكم (السنة الخامسة ابتدائي)، أي أن ملمح الخروج (O.T.I) الخاص بالسنة الخامسة، يقيس الكفاءة الختامية الخاصة بالتعليم الابتدائي.

إن تصميم التقويم لابد أن يمر بالخطوات التالية:

- تحديد الغرض من التقويم بشكل واضح.
- تحديد النتائج الخاصة المراد تقويمها.
- تحديد ما يراد تقويمه بشكل واضح من مهارات معرفية، وجدانية واجتماعية، وأدائية.
- ترتيب نتائج حسب الأولوية والأهمية.
- كتابة القائمة النهائية للمهارات والعمليات المطلوب تقويمها.
- انتقاد المهمات التقويمية المناسبة والمنسجمة مع النتائج.
- تحديد وقت الانجاز.

- تحديد المعايير ومستويات الأداء.
- انتقاء الأداة: سلم التقدير، قائمة الرصد، سجل المعلم، سجل المتعلم.
- تحديد ظروف، وشروط الأداء مثل: الأجهزة والمعدات والموارد المطلوبة. (السبحي، القسايمة، دس: 107)

6. كتابة خطة الدرس:

عنوان الدرس، تاريخ الدرس والحصة، زمن التدريس، المحتوى [حقائق- مفاهيم- مبادئ- قوانين- قواعد عامة]، الأهداف، طريقة تحقيق الأهداف، المواد والوسائل التعليمية المستخدمة، طريقة تقويم مدى تحقق الأهداف. (الحصين، قنديل، 1997: 57)

والجدول رقم (05) التالي يبين هذه المهارات الفرعية المتضمنة في مهارة تخطيط الدرس، وأمام كل مهارة فرعية الضوابط والمحركات التي تحكمها.

الجدول رقم (05): المهارات الفرعية المتضمنة في كفاءة تخطيط الدرس

محكات الأداء التدريسي	المهارة الفرعية	
أ. أن تصف أهداف الدرس في وضوح سلوك المتعلم (نواتج التعلم) بعد الانتهاء من الدرس. ب. أن تكون الأهداف قابلة للملاحظة والقياس. ج. أن يميز في تلك الأهداف مستويات متنوعة (معرفية- مهارية- وجدانية)	مهارة تحديد الأهداف السلوكية للدرس	01
أ. أن تكتب عناصر الدرس كاملة في وضوح مؤكدة على صحة تحليل محتوى الدرس بكفاءة (حقائق- مفاهيم- مبادئ) ب. أن تحدد العناصر الفرعية لكل عنصر رئيسي من عناصر الدرس. ج. يكون ترتيب عناصر الدرس في تسلسل منطقي متماسك. د. أن تتسق العناصر الرئيسة مع أهداف الدرس.	مهارة تحديد عناصر الدرس الرئيسة والفرعية	02
أ. أن تكون الوسيلة وثيقة الصلة بالدرس. ب. أن تكون الوسيلة صادقة المضمون. ج. أن تكون الوسيلة في حالة جيدة تسمح بالاستفادة منها. د. ألا يزدحم الدرس بعدد كبير منها. هـ. أن تتناسب الوسيلة مع مستوى نضج التلاميذ العقلي. و. أن يخطط لعرضها في وقت مناسب من الدرس. ز. أن تكون الوسيلة مشوقة وتثير اهتمام التلاميذ.	مهارة اختيار الوسائل التعليمية المناسبة	03
أ. أن تتناسب التهيئة مع موضوع الدرس.		

04	مهارة تهيئة التلاميذ ذهنياً للدرس	ب. أن تتميز بالإثارة وجذب انتباه التلاميذ. ج. ألا تقتصر على بداية الدرس. د. أن تتلاءم مع مستوى نضج التلاميذ العقلي. هـ. أن تتفق والإمكانات المتاحة.
05	مهارة عرض الدرس	أ. أن يكون العرض في خطوات تشبه السيناريو يعرض ما سوف يقوم به المعلم والتلاميذ طوال الدرس. ب. أن يكون لكل خطوة رئيسة أو فرعية كيان واضح محدد يسهل على التلاميذ إدراكه وتمييزه. ج. التسلسل المنطقي للخطوات. د. تحدد فيه أساليب التدريس التي ستستخدم في الدرس. هـ. تحدد فيه الأنشطة المصاحبة لعناصر الدرس.
06	مهارة ختام الدرس	أ. أن يختتم الدرس بخاتمة مناسبة تؤكد على عناصر الدرس الرئيسية
07	مهارة كتابة الملخص السبوري	أ. أن يشمل الملخص السبوري العناصر الرئيسية للدرس. ب. ألا يكون في إيجاز مخل ولا في إسهاب ممل.
08	مهارة إعداد أسئلة تقويم الدرس	أ. أن يكون التقويم مستمرا طوال الدرس. ب. أن تشمل أسئلة التقويم كافة الأهداف السلوكية للدرس. ج. أن تتنوع الأسئلة في مستوياتها. د. أن تكون الأسئلة واضحة ومحددة الصياغة وغير غامضة. هـ. ألا تكون الأسئلة في مستوى الصعوبة. و. أن تتدرج الأسئلة في مستوى الصعوبة. ز. أن تميز الأسئلة بين التلميذ الجيد والتلميذ الضعيف.
09	مهارة تحديد الواجبات المنزلية	أ. أن تكون الواجبات المنزلية ملائمة لقدرات التلاميذ العقلية. ب. أن تكون الواجبات المنزلية ملائمة لموضوع الدرس. ج. أن تكون الواجبات المنزلية ملائمة من حيث وقت القيام بأدائها، والمجهود المبذول في أدائها.

(علي راشد، 2005: 103-105)

## 2.2. مهارات تنفيذ التدريس:

هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية التي يجب توافرها في أثناء تنفيذ خطة أي درس من الدروس، وخاصة إذا كان المعلم ينظر إلى الموقف التدريسي باعتباره خبرة مخططة ومنظمة في إطار أهداف معينة، وتحتوى على العديد من جوانب التعلم، والمعلم بصدد عملية تنفيذ

خطة الدرس هو محور الموقف التعليمي، وهو الذي يستطيع أن يوجه التعلم في المسار المناسب الذي يؤدي إلى بلوغ التلاميذ أهداف هذا الموقف. (اللقاني، سليمان، دس: 55)

وتنفيذ الدرس تعني وضع خطة موضع التنفيذ، وتتضمن هذه المهمة جميع الإجراءات والتحركات والفعاليات التي يقوم بها المدرس عند تنفيذ التدريس. (علي عطية، 2008: 98)

1. **تمهيد للدرس:** كل ما يقوم به المعلم من قول، أو فعل قصد تهيئة التلاميذ للدرس الجديد من خلال إثارة دافعيتهم، وجعلهم في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية تساعدهم على التعلم، والتهيئة لثلاثة أنواع:

➤ تهيئة توجيهية: في بداية أي درس جديد لتوجيه انتباه التلاميذ للدرس، وتقويم الإطار العام لما يتضمنه الدرس، وتوضيح أهداف الدرس وأهمية الموضوع.

➤ تهيئة انتقالية: لتسهيل الانتقال التدريجي للتلاميذ من نشاط تعليمي إلى آخر، ومن نشاط تعليمي يعرفه التلاميذ إلى نشاط جديد لم يمارسوه من قبل.

➤ تهيئة تقويمية: هي التهيئة للدرس أو النشاط الجديد عن طريق تقويم نشاط سبق ممارسته، ويعتمد على الأمثلة التي يقدمها التلاميذ لإظهار مدى تمكنه من المادة التعليمية التي سبق تعلمها. (بركات حسين، 2009: 20)

فمهارة تهيئة التلاميذ "من العوامل التي تضمن حسن متابعة التلاميذ للدرس، ورغبتهم في التعلم، هي الخمس دقائق الأولى في الدرس؛ ففيها يستطيع المعلم الناجح لفت انتباه التلاميذ، وإثارة حب استطلاعهم، ورغبتهم بل ودافعيتهم للتعلم والاستماع لما سيرد في هذا الدرس، لذلك نقول أن المدرس الناجح يستطيع - من خلال تقديم مثير وشيق - أن يثير دافعية التلاميذ، ويهيئهم لما سيحدث في الدرس. (كوجيك، 2006: 269)

ويمكن تلخيص أهمية المقدمة في:

- ✓ مراجعة للخبرات السابقة للتلاميذ.
- ✓ توجيه تفكيرهم نحو موضوع معين.
- ✓ تحفيزهم على التعلم والمشاركة الصفية.
- ✓ تشويقهم لمزيد من المعرفة حول الموضوع الجديد.

✓ إبراز الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية في الموضوع.

✓ خلق روح المنافسة بينهم. (سالم، الحليبي، 1998: 192)

ومن طرق التمهيد للدرس حسب كوثر كوجيك (2006):

✓ يحكي المعلم قصة قصيرة أو طرفة تثير انتباه التلاميذ بها خبرة مرتبطة بموضوع الدرس.

✓ يعرض على التلاميذ مجموعة صور أو رسوم يستنتج منها التلاميذ موضوع الدرس.

✓ يجري حوار بينه وبين أحد التلاميذ أو يكلف تلميذين بإجراء حوار بينهما يستنتج منه بقية التلاميذ ما سيدور حوله درس اليوم.

✓ يثير لديهم تساؤلات متعددة، تشدهم إلى متابعة الدرس بانتباه واهتمام، وهي أولى خطوات التعلم.

✓ يعرض المعلم لقطات فيلمية أو شريطا مسجلا.

وعليه إن التمهيد للدرس عبارة عن حدث أو موقف أو قصة أو فيلم أو صورة ترتبط بموضوع الدرس، تعمل على إثارة الأسئلة المعرفية والأسئلة المثيرة للتفكير [التحليلية~التركيبية~التقويمية] وتوجه انتباه التلاميذ لأهمية الموضوع أو علاقة الموضوع السابق بالموضوع الجديد.

تحدد محكات الأداء التدريسي التي تتضمنها مهارة تهيئة الدرس في النقاط التالية:

- تقديم منظم تمهيدي مناسب لموضوع الدرس.
- توفير جو صفي يتميز بالتفاعل والأمن الاجتماعي والنفسي والجدب والتشويق.
- عرض الأهداف السلوكية للدرس [المعرفية- المهارية- الوجدانية] في دقة ووضوح.
- ربط الدرس الحالي بالدروس السابقة. (علي راشد، 2005: 112)

### 2. صياغة الأسئلة وطرحها:

يستخدم المعلم الأسئلة نظرا لما تحدثه من إثارة وتشويق التلاميذ نحو الدرس، ويمكن استخدامها للفت الانتباه إلى حقيقة عامة، والاستفهام والاستفسار، وإثارة التفكير والتأمل، والإشارة والتنبيه إلى المغزى والحقائق، والتوجيه نحو استخلاص الحقائق وتوضيح الرؤية والتوصيف.

وتعتبر صياغة الأسئلة مهارة من مهارات التدريس التي ينبغي أن يهتم بها المعلم، فيجب أن تكون صياغتها واضحة حتى يتمكن للتلاميذ فهم المقصود منها، والإجابة عليها بوضوح تام.

(عبد السلام، 2000: 171)

وتشير صياغة السؤال إلى الطريقة التي نعبر بها عن مضمونه باستخدام الكلمات، فالصياغة ترتبط بالمصطلحات المستخدمة في السؤال، وعدد الكلمات.

وتساعد المبادئ التالية المعلم عند صياغة الأسئلة الصفية:

- ✓ أن ترتبط الأسئلة بأهداف التربية العامة، وبأهداف الدرس الخاصة.
  - ✓ أن يصاغ السؤال بوضوح بحيث تقل عدد كلماته ويخلو من المصطلحات ومن الكلمات الصعبة
  - ✓ الابتعاد عن الأسئلة الغامضة التي تتعدد تفسيرات التلاميذ عنها.
  - ✓ أن يقتصر السؤال على تحقيق مطلب واحد.
  - ✓ أن تركز الأسئلة على المعارف والمفاهيم والخبرات المهمة للدرس. (عبد العزيز ابراهيم، 1997: 170)
- ومهارة طرح السؤال "مجموعة من الأداءات التدريسية التي يقوم بها المعلم بدقة وسرعة، وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي وتتعلق بكل من:

- ✓ إعداد السؤال.
- ✓ الانتظار عقب السؤال.
- ✓ الاستماع إلى الإجابة.
- ✓ توجيه السؤال.
- ✓ اختيار الطالب المجيب.
- ✓ معالجة إجابات الطلاب.
- ✓ تشجيع الطلاب على توليد الأسئلة وتوجيهها. (حلس، أبو شقير: 123 - 124)

إن امتلاك المعلم لمهارة الطلاقة في طرح الأسئلة تتطلب منه أن يكون واعيا بعدة أمور أهمها:

- أن يلم إماما كافيا، ويتقن المعارف والمفاهيم والمبادئ والمصطلحات لمحتوى المادة التعليمية والمتعلقة بموقفه التربوي.
- أن يكون على فهم مسبق ووعي علمي دقيق لمستويات طلابه وحاجاتهم وميولهم واستعداداتهم ومعارفهم السابقة.
- عند بناء كل سؤال يجب أن يكون قد حدد مسبقا نوع الاستجابة التي يود الاستفسار عنها من حيث القيمة والمستوى.
- أن تكون أسئلته شفوية أو كتابية من النوع الذي تتوافر فيه الصفات التالية:
  - ✓ ذات علاقة بموضوع الموقف التربوي.
  - ✓ واضحة من حيث اللغة الشفوية منها والكتابية.
  - ✓ ذات سياق منطقي من حيث المعنى.
  - ✓ مختصرة وموجهة.
  - ✓ مسموعة إذا كانت شفوية. (القطامي، 2004: 173 - 174)

ولقد قسمت كوثر كوجيك (2006) أسئلة المدرس إلى:

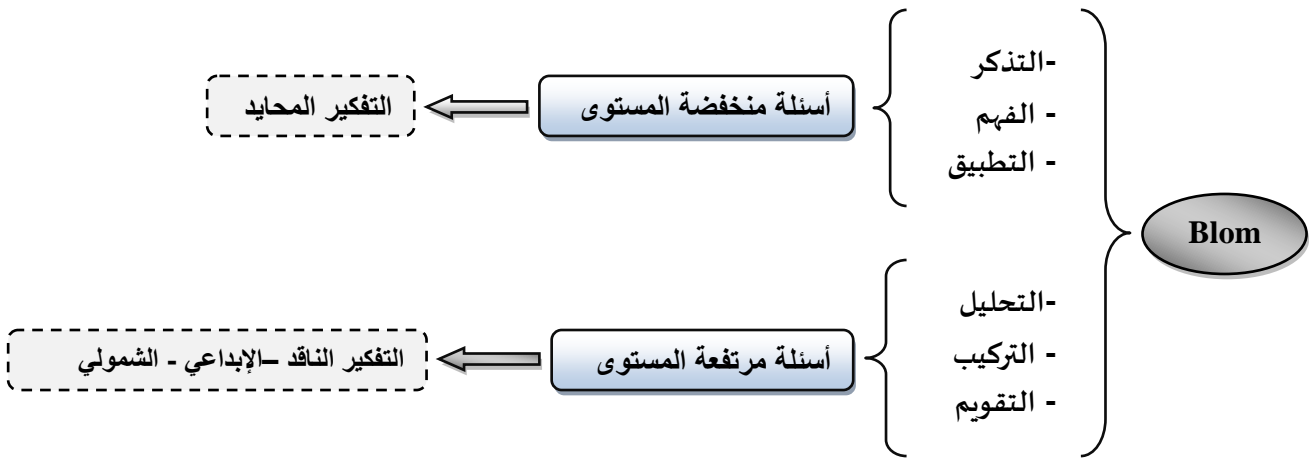
❖ أسئلة منخفضة المستوى: يضم هذا القسم ما يلي

- أسئلة تدعو التلميذ إلى تصرف معين أو التوقف أو الامتناع عن تصرف ما وهذه الأسئلة لا تتطلب الإجابة **Compliance Questions**
- أسئلة إسترسالية **Rhetorical Questions** هذه الأسئلة ترد أثناء شرح الدرس، يطرحها ليؤكد أهمية نقطة معينة في الدرس.
- أسئلة في مستوى التذكر **Recall Questions** تتطلب قدرة التلميذ على استرجاع بعض الحقائق والمعلومات والتعليمات.
- أسئلة في مستوى الفهم **Comprehension Questions** تتطلب الأسئلة على مستوى الفهم من التلميذ أن يبرهن بطريقة ما على استيعابه لما حصله من معلومات.
- أسئلة في مستوى التطبيق **Application Questions** تهدف إلى اختيار قدرة التلميذ على استخدام ما لديه من معلومات.

❖ أسئلة مرتفعة المستوى : يضم هذا القسم ما يلي

- أسئلة التحليل **Analysis Question** تتطلب من التلميذ أن يفكر تفكيراً ناقداً بناءً على ما تعلمه من قواعد وأسس.
- أسئلة التقويم **Evaluation Questions** تتطلب من التلميذ إصدار أحكام على أشياء أو أفكار معينة، بناءً على معايير ومحكات موضوعية.
- أسئلة التركيب أو التجميع **Synthesis Questions** تتطلب تفكيراً ابتكارياً أصيلاً، فالتلميذ مطالب برؤية علاقات جديدة، أو اكتشاف حلول جديدة، أو التوصل لإعادة تركيب مكونات أو علاقات في شكل جديد.

اللافت للانتباه أن تقسيم كوجيك (2006) للأسئلة لم يخرج عن المجال المعرفي **Cognitive Domain** لبلوم، حيث انطلقت من تفكير مستوى منخفض إلى تفكير مستوى مرتفع وبالتالي توظيف وإثارة جميع مستويات التفكير لدى المتعلم واعتبرت أن التفكير الناقد والإبداعي والشمولي من العمليات العقلية مرتفعة المستوى، والمخطط رقم (20) يوضح ذلك:



المخطط رقم (20): تقسيم الأسئلة حسب المجال المعرفي

### 3. إثارة الدافعية والتعزيز:

تشير نتائج الدراسات في التعليم والتعلم، إلى أن وجود الدافعية لدى المتعلم هي المطلوب الأساسي الذي نضمن به حدوث التعلم، فإذا نجح المعلم في استثارة حب استطلاع التلاميذ، وشعورهم بأهمية ما سوف يقدمه لهم من موضوعات، وأنها ترتبط باهتماماتهم، وبحياتهم الحالية والمستقبلية، فقد خلق لديهم رغبة قوته في التعلم وهنا يصبحوا على استعداد للمشاركة وبذل

الجهد والبحث والاعتماد على الذات للتوصل إلى المعرفة المطلوبة... ولا يصبح المعلم مصدراً وحيداً للتعليم، بل تتعدد وتتوسع المصادر التي يلجأ إليها المتعلم، ويحتاج المعلم إلى تنويع التدريس ليخلق هذا المناخ التعليمي الذي يجعل التلاميذ متعطشين لتعلم ما يقدمه لهم المعلم، بل يتجاوزونه إلى مزيد من المعرفة من مصادر أخرى متنوعة، وهنا تتحقق فكرة التعلم النشط والإيجابي الذي يؤدي إلى تعلم متميز. (كوجك، وآخرون، 2008: 81)

إن الدافعية تعد شرطاً أساسياً لحدوث التعلم الفعال، ومن دونها يكون تعلم موضوع جديد منعماً أو سطحيًا، أي غير مؤثر، وغير دائم يفقده الطلاب في أقصر وقت ممكن أو يميلون لإهماله وعدم استعماله في حياتهم.

فالدافعية حالة داخلية في الفرد تثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.

حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه بهدف إشباع دوافعه للمعرفة وتحقيق ذاته.

حالة داخلية تحرك أفكار المتعلم، ومعارفه، وبناء المعرفة، ووعيه وانتباهه، ونلح عليه لمواصلة الأداء والاستمرار فيه للوصول إلى حالة توازن معرفية. (حلس، أبو شقير: 123 - 124)

إن دور المعلم في تحديد الدافعية واستخدامها وتوظيفها لرفع كفاءة التعلم لدى المتعلم يمكن أن يبرز من خلال استخدام النشاطات والفعاليات التالية ومنها:

- وضع الطالب في مواقف البحث والاستطلاع.
- يستخدم أسلوب الأسئلة بدلاً من تقديم المعلومات، وخاصة الأسئلة التي يقل توقع الطلاب لها.
- يستخدم الاكتشاف.
- ربط الدافعية بالتحصيل ونتائجه.
- استخدام أسلوب التشكيك فيما يعرفه المتعلم فإنه يزيد من دافعيته للتعلم.
- التقليل من فرصة التهكم والسخرية لآرائه.
- تجنب استخدام العقاب البدني وربطه بالتعلم الصفي.

▪ إتاحة الفرصة للنجاح.

▪ يستخدم أساليب التعزيز الإيجابي وأساليب التشجيع.

▪ زيادة فرص التعاون.

▪ وضع أهداف واقعية يمكن تحقيقها لدى المتعلم.

من خلال هذه الممارسات يظهر أثر الدافع في توجيهه واستثارة انتباه الطالب، والعمل على استدامة

السلوك لدى المتعلم، المعلم المدفوع هو إيجابي مشارك مخطط نشط. (السليتي، 2008: 285 - 286)

أما التعزيز وخاصة التعزيز الإيجابي:

هو العملية التي بمقتضاها يتم تقوية احتمال تكرار قيام الطالب بسلوك أو استجابة معينة، وذلك

عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك كما أنه إثابة السلوك المرغوب فيه فوراً.

ويعد التعزيز الإيجابي أحد العمليات التي تساعد المعلم على تأدية دوره لإحداث التفاعل بينه،

وبين الطلاب في عملية التعلم النشط، ومن أساليب التعزيز الإيجابي:

✓ استخدام عبارات المدح والتشجيع.

✓ استخدام الإشارات - الإيماءات - الرموز للتعزيز الإيجابي.

✓ استخدام التعهدات والمكافآت.

✓ استخدام الأنشطة كمعزز إيجابي للطلاب.

✓ اختيار الطالب المجتهد للمشاركة في المسابقات المدرسية. (السيد علي، 2011: 285)

ومن الشروط التي يجب مراعاتها عند تقديم التعزيز:

▪ صوت طبيعي وسرعة مناسبة.

▪ التعزيز المباشر وبجمل صحيحة.

▪ الصيغة المباشرة والصادقة.

▪ الإشارة إلى النقاط المحددة التي تستحق التعزيز.

▪ الابتعاد عن العبارات الروتينية والمتكررة.

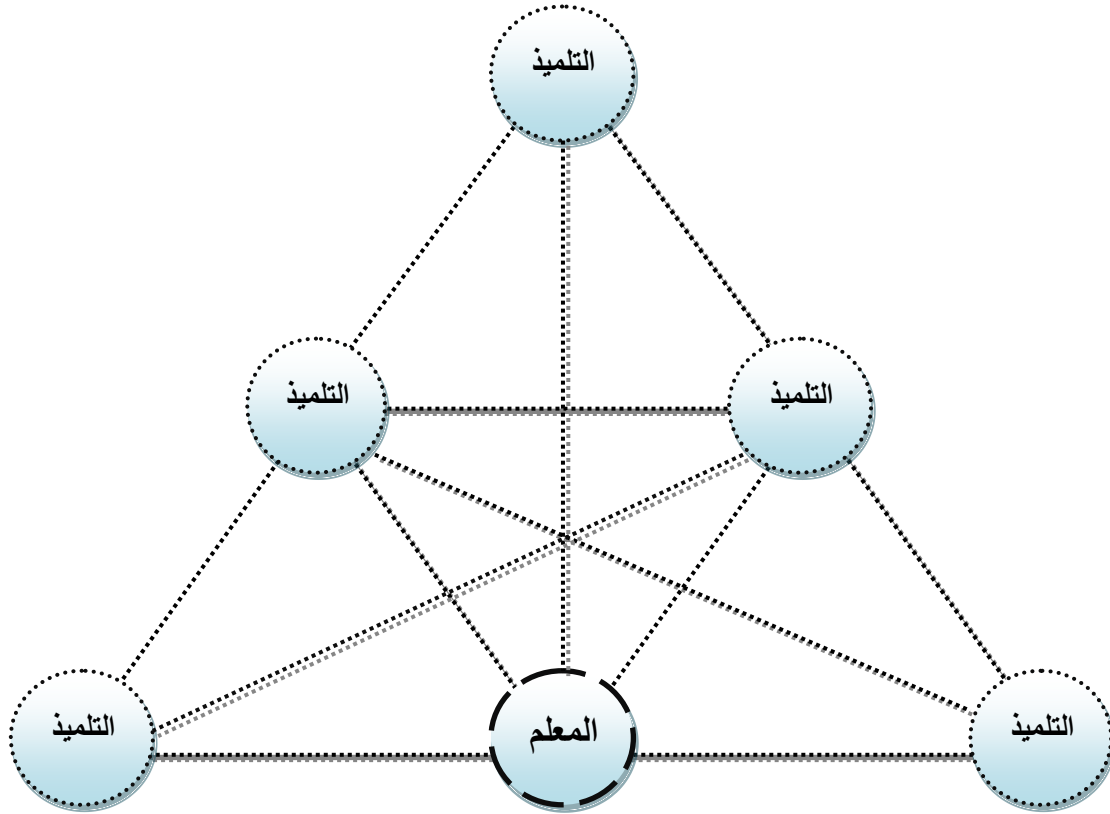
▪ ربط التعزيز اللفظي بالتعزيز غير اللفظي المناسب.

▪ استخدام التعزيز الصريح بشكل متقطع. (السيد علي، 2011: 285)

4.الاتصال والتفاعل الصفي:

الاتصال هو تبادل الآراء والأفكار والمعلومات والمعاني والوقائع والاستشارات بطرق واضحة مفهومة، باستخدام مفاهيم واضحة ومصطلحات متعارف عليها مع الحفاظ على دفة الحوار، والإقناع من أجل التأثير في المستقبل، والحفاظ على العلاقات السليمة ومعاملة الناس وفق حدود فهمهم وقدراتهم في الاستيعاب.

إن دفة الحوار، واحترام السامع أو الجمهور من المستمعين، قد يكون له الأثر الإيجابي في فهم الرسالة واستيعابها. (الحري، 2010: 156)



(كمال زيتون، 2003)

الشكل رقم (21): الاتصال المتعدد الاتجاهات

إن الاتصال الفعال يشكل حجر الأساس في بناء علاقة جيدة بين المعلم وتلاميذه، تلك العلاقة القائمة على الفهم والإدراك والتعبير عن الذات والإبداع، والنقد، والتحليل وحل المشكلات واستيعاب المفاهيم والمصطلحات، والأفكار، ولكي يكون المعلم ناجحاً متميزاً في اتصاله مع تلاميذه، عليه إتباع المقومات اللازمة للاتصال الفعال والتي تتلخص كالآتي:

- التخطيط الجيد للاتصال: بتحديد الهدف أو الأهداف التي يتم الاتصال بشأن تحقيقها.

- اتقاء الوسيلة المناسبة للاتصال:
- أن يكون الاتصال واضحا وموضوعيا.
- التأكد من أن ما يقصده المعلم مفهوما وواضحا للتلميذ.
- أن يحرك الاتصال من قبل المعلم تفكير المتعلم.
- أن يمتلك المعلم مهارة الإصغاء لفهم حقيقة ما يريد التلاميذ التعبير عنه ولكي يدرهم أيضا على استخدام المهارة الاتصالية.
- أن يوضح المعلم أفكاره والمعلومات المطروحة بشكل لا يقبل الشك، أو عدم الفهم أو اللبس.
- السؤال والمناقشة، والمقصود به سؤال التلاميذ حول الموضوع الذي طرحه وفتح باب المناقشة للتأكد من سلامة وصول المعلومات أو التعليمات.
- على المعلم أن يعرض أفكاره وتعليماته بشكل واضح متسلسل.
- تحديد المكان والزمان المناسبين لعملية الاتصال. (الحريري، 2010: 159)

ويمكن تعريف التفاعل الصفي حسب ما ورد في كتاب مدخل لعلم النفس التربوي **Introduction to Educational Psychology** لمؤلفه "Roher" بأنه العملية التي من خلالها يتم إتقان مهارة التعليم من قبل المعلم، والوصول بالطلبة إلى مستوى الفهم والاستيعاب من خلال عملية النقاش والحوار والاستنتاج التي تؤدي إلى الضبط الصفي والاحترام المتبادل بين الطرفين والانتباه بشكل دقيق. (السليتي، 2008: 80)

وتستند إجراءات التفاعل الصفي إلى عدد من الافتراضات التي تدعم استخدامه بوصفه إجراء تعليميا إيجابيا تحث عليه الاتجاهات التربوية التي تحترم إيجابية المتعلم وقدراته وتنميته بإعطائه الحق لممارسة نشاطاته الحيوية أينما وجد، وحيثما حل، ومن الافتراضات الآتية:

- ✓ يتيح الفرصة أمام الطلبة للمشاركة في الموقف التعليمي.
- ✓ يحترم إنسانية المتعلم، وحيويته.
- ✓ يتيح الفرصة أمام الطلبة لممارسة الأنشطة التي يميلون إليها.
- ✓ يزيد الفرص التي يمارس الطلبة فيها أفكارهم واستخدام قدراتهم وإمكاناتهم.
- ✓ يحول الصف إلى بيئة ديمقراطية متسامحة ومشجعة على التعلم.
- ✓ يمارس الطلبة فيه فرديتهم وتميزهم وأسلوبهم المستقل.
- ✓ يزيد من إنسانية الجو التعليمي ويقلل من آلية وسيطرة العمل. (السليتي، 2008: 80)

ويضيف الباحث أن هناك مهارات يجب مراعاتها خلال عملية الاتصال والتفاعل الصفّي متمثلة في:

- ✓ مهارة الصوت من حيث النوع والسرعة.
- ✓ تعبيرات الوجه: السعادة، الدهشة، التوتر، التعجب، الغضب....
- ✓ الاتصال البصري: معرفة انطباعات المتعلمين من خلال النظر.
- ✓ التواصل المكاني: مكان ووقوف المعلم داخل غرفة الصف وهناك من يعتبره بمثابة السند التعليمي.
- ✓ الاستماع: وما يشمله من عملية الفهم والانتباه والتقييم.

### 5. إدارة الصف:

أخذت إدارة الصف مدلولات ومفاهيم متعددة فهناك من يعرفها:

"مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم لتأمين النظام في غرفة الصف والمحافظة عليه"  
"مجموعة من النشاطات التي يؤكد فيها المعلم على إباحة حرية التفاعل للتلاميذ في غرفة الصف"

"تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفّي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف".

(جرادات، 2008: 121-122)

ونعني بها جميع الإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم والمتعلم لتوفير مناخ دراسي فعال داخل غرفة الصف، تحقيقاً للأهداف التعليمية وفق أنماط سلوكية مرغوبة، تعمل على بناء شخصية المتعلمين بناء شاملاً لتحقيق غايات وأهداف المجتمع الذي يعيشون فيه.

فراندولف **Randolf** يرى أن الإدارة الصفية هي مجموع الممارسات التربوية التي يستخدمها المعلم من أجل تشجيع المتعلمين على تطوير التعلم المستقل لديهم، وتطبيق الرقابة الذاتية لذلك التعلم، ولم يخرج إفرتسون **Evertson** عن المعنى السابق حينما وجد أن الإدارة الصفية لم تعد تقتصر على مجرد اكتساب الكفايات الاجتماعية، ومهارات التواصل البيئي والقدرة على إدارة الحوار الصفّي، وإنما هي العملية التي تنظم الفاعليات الصفية المختلفة. (عامر، 2013: 13)

إن المعلم الجيد هو المعلم الذي يهتم بإدارة شؤون صفه من خلال أداء مهارات يمكن أن نذكر أبرزها على النحو التالي:

### 1. المهام الإدارية العادية في الصف:

هناك مجموعة من المهام العادية التي ينبغي على المعلم ممارستها والإشراف على إنجازها وفق تنظيم يتفق عليه مع تلاميذه، ومن بين هذه المهام:

- ✓ تفقد الحضور والغياب.
- ✓ توزيع الكتب والدفاتر.
- ✓ تأمين الوسائل والمواد التعليمية.
- ✓ المحافظة على ترتيب مناسب للمقاعد.
- ✓ الإشراف على نظافة الصف وتهويته وإضاءته. (جرادات، 2008: 123)

### 2. المهام المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفّي:

يصنف البعض الأنماط الكلامية التي تدور في غرفة الصف، ضمن آليات التواصل الراقية ذات التأثير التعليمي المباشر، إذ يستخدم المعلم هذه الأنماط لإثارة اهتمام التلاميذ للتعلم ولتوجيه سلوكهم، وتوصيل المعلومات التي لا يمكنها أن تتحقق إلا من خلال أن يتقبل المشاعر، أن يتقبل أفكار التلاميذ ويشجعها أي يطرح أسئلة على التلاميذ أن يطرح أسئلة عريضة، أن يحاضر ويشرح، أن ينفذ أو يعطي توجيهات.

ولابد من الإشارة إلى أمر هام لا يجوز إغفاله عند الحديث عن الأساليب الفعالة لتشجيع التلاميذ على التفاعل في الموقف التعليمي، وهذا الأمر يتعلق بوسائل الاتصال غير الكلامية مثل حركات المعلم وإشارته وحالات تغير وجهه. (عامر، 2013: 16)

### 3. المهام المتعلقة بإثارة الدافعية للتعلم:

ورد عن عزت وآخرون (2008) أن معظم الدراسات والبحوث التربوية والنفسية تؤكد أهمية إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية

المنشودة في الموقف التعليمي، ومن أجل زيادة دافعية التلاميذ للتعلم ينبغي على المعلمين القيام بـ:

- ✓ إشعار التلاميذ بالنجاح وحمايتهم من الشعور بالخوف من الفشل.
  - ✓ تحديد مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ.
  - ✓ مساعدتهم على اختبار أهدافهم الذاتية في ضوء قدراتهم الحقيقية.
  - ✓ تحديد النشاطات والأعمال الفعلية التي ينبغي عليهم ممارستها لتحقيق أهدافهم.
  - ✓ مساعدتهم على اكتساب مهارات التقويم الذاتي.
  - ✓ إتاحة الفرصة أمامهم لتحقيق ذاتهم، ومن خلال نشاطات تبعث في أنفسهم الشعور بالثقة والاحترام والاعتبار والتقدير والاعتزاز.
4. المهام المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفي:

إن الانضباط الصفي لا يعني جمود التلاميذ وانعدام الفاعلية والنشاط داخل غرفة الصف، فالانضباط هو العملية التي ينظم الطالب سلوكه ذاتيا من خلال تحقيق أهدافه وأغراضه، ولعل من أبرز الممارسات التي يتوقع من المعلم القيام بها لتحقيق الانضباط الصفي الفعال، بغية إتاحة فرص التعلم الجيد للطلاب مايلي:

- ✓ أن يعمل المعلم على توضيح أهداف الموقف التعليمي للطلاب.
- ✓ أن يحدد الأدوار التي يتحملها الطلاب في سبيل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوب فيها.
- ✓ أن يوزع مسؤوليات إدارة الصف على الطلاب جميعا، حيث يحرص على مشاركة الطلاب في تحمل المسؤوليات كل على ضوء قدراته وإمكاناته.
- ✓ أن يتعرف على حاجات الطلاب ومشكلاتهم، ويسعى إلى مساعدتهم على مواجهتها.
- ✓ أن ينظم العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وأن ينمي بينهم العلاقات التي تقوم على الثقة والاحترام المتبادل، ويزيل من بينهم العوامل التي تؤدي إلى سوء التفاهم.

(عامر، 2013: 17 - 18)

يعتبر الباحث أن أدوار المعلم في إدارة الصف تنوعت وتعددت، ولهذا تعمد إلى تلخيص بعض الأمور حسب ما أجمعت عليه غالبية البحوث والدراسات والمحاضرات والمتمثلة في:

- ✓ النمط القيادي في إدارة الصف.
- ✓ معايير الجاذبية: احترام التلاميذ، التحفيز، إثارة الدافعية....
- ✓ السلاسة في التعليم: ويقصد بها المرونة في الشرح والتفسير والانتقال من كفاءة إلى أخرى أثناء الدرس.
- ✓ تجنب العمل المفاجئ وتداخل الأنشطة.
- ✓ معالم غرفة الصف: الإضاءة، التهوية، الطلاء، المساحة، موقع الفصل.....

#### 6. مهارة إنهاء الدرس:

إن طريقة إنهاء الدرس تتنوع حسب موقع الدرس من الوحدة، ففي الدروس الأولى يكون هناك تمهيد للدرس التالي، أما الدرس الأخير فهو تلخيص لكل دروس الوحدة، أما عن طرائق إنهاء الدروس فقد تكون نهاية أكاديمية؛ بمعنى أنها تركز على تلخيص النقاط العلمية والعملية التي تناولها الدرس، ويتم ذلك عن طريق أسئلة توجه للتلاميذ، أو يقوم المعلم نفسه بهذا التلخيص، وفي هذه المرحلة تستخلص التعميمات الأساسية في الدرس، وتكتب على السبورة، أو تعرض مكتوبة على لوحة، أو على جهاز عرض وقد يجمع المعلم بين أسلوبي الإنهاء؛ فيتحدث عما تعلمه التلاميذ، وأيضاً يتطرق لبعض السلوكيات، وهذا يتوقف بالطبع على ما دار في الدرس من موضوعات وأحداث، لذلك نقول يجب التنوع في أساليب الإنهاء، حتى لا تتكرر وتصبح مملة، وحذار أن يكون إنهاء الدرس على يد الجرس. (كوجك، 2006: 270 - 271)

والجدول رقم (06) يتضمن مهارات تنفيذ التدريس ومحكات الأداء التدريسي التي تحكمها لـ علي راشد (2005):

محكات الأداء التدريسي	المهارة الفرعية	
<p>أ. تقديم منظم تمهيدي مناسب لموضوع الدرس.</p> <p>ب. توفير جو صفي يتميز بالتفاعل والأمن الاجتماعي والنفسي والجذب والتشويق.</p> <p>ج. ربط الدرس الحالي بالدروس السابقة.</p>	مهارة التهيئة للدرس	01
<p>أ. استخدام الشرح في وضوح وإتقان وبساطة.</p> <p>ب. استخدام أسلوب المناقشة الفعالة.</p> <p>ج. استخدام أسلوب العروض العملية بنجاح.</p> <p>د. استخدام أسلوب التجارب العملية بنجاح.</p>		

<p>مهارة استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة</p>	<p>02</p>	<p>هـ. حث التلاميذ على اكتشاف المعلومات بأنفسهم. و. حث التلاميذ على التحقق من النتائج بأنفسهم. ز. صياغة الأسئلة الصفية وطرحها بأسلوب فعال. ح. اكتساب التلاميذ خطوات سلوك حل المشكلة. ط. استخدام أسلوب التعلم التعاوني بفعالية. ي. إكساب التلاميذ قدرات التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنباطي. ك. استخدام أسلوب العصف الذهني بنجاح. ل. إكساب التلاميذ قدرات التعلم الذاتي. م. إكساب التلاميذ مهارة إنشاء خرائط المفاهيم. ن. استخدام أسلوب الدراما التربوية بنجاح.</p>
<p>مهارة التمكن من المادة التدريسية</p>	<p>03</p>	<p>أ. ربط معلومات الدرس بالمعلومات التي سبق دراستها والمتعلقة بموضوع الدرس. ب. تعريف التلاميذ بالعناصر الرئيسة للدرس في وضوح. ج. استخدام معلومات صحيحة خالية من الأخطاء. د. شمولية الدرس لكافة الحقائق والمفاهيم الواردة في محتوى الدرس. هـ. إعطاء أمثلة تتفق مع عناصر الدرس الرئيسة والفرعية.</p>
<p>مهارة استخدام أساليب تعزيز متنوعة</p>	<p>04</p>	<p>أ. تقدير جهود التلاميذ وتقبل أفكارهم ومشاركتهم في النشاطات التعليمية. ب. تشجيع التلاميذ معنوياً (بأساليب لفظية وغير لفظية) ومادياً (جوائز-مكافآت-درجات) سواء في الأنشطة التعليمية الصفية أو غير الصفية. ج. التعزيز المناسب للأعمال والأنشطة المختلفة. د. استخدام التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي معاً. هـ. استخدام التعزيز الفوري الذي يقوم به المعلم عقب حدوث الاستجابة المطلوبة. و. الاهتمام بالتعزيز الذاتي الذي ينبع من انجاز التلميذ للعمل نفسه.</p>
<p>مهارة ترابط الإجراءات التدريسية</p>	<p>05</p>	<p>أ. ربط موضوع الدرس الحالي بموضوع الدرس السابق. ب. الانتقال من عنصر رئيسي في الدرس لآخر في يسر وسهولة. ج. التأكيد على العنصر السابق واستيعاب التلاميذ له قبل طرح العنصر اللاحق. د. التأكيد على ترابط عناصر الدرس الرئيسة معاً واتساقها مع أهداف الدرس. هـ. إجراء أنشطة تعليمية في نهاية الدرس الحالي تمهيداً للدرس التالي الرئيسة والفرعية.</p>
<p>مهارة استخدام الوسائل التعليمية</p>	<p>06</p>	<p>أ. توضيح الهدف من استخدام الوسيلة التعليمية. ب. استخدام الوسيلة في الوقت المناسب للدرس. ج. حث التلاميذ على اتخاذ موقف إيجابي من الوسيلة التعليمية (ملاحظة- تأمل- تفكير). د. التدخل المناسب في أثناء عرض الوسيلة. هـ. التأكد من تحقيق هدف استخدام الوسيلة.</p>
<p>مهارة استخدام الأسئلة الصفية</p>	<p>07</p>	<p>أ. صياغة أسئلة جيدة ومتنوعة. ب. طرح أسئلة متنوعة وذات مستويات متعددة. ج. تتسق الأسئلة مع أهداف الدرس. د. أن يتناسب مستوى صعوبة الأسئلة مع مستوى نضج التلاميذ. هـ. التأكيد على الأسئلة المفتوحة بجانب المغلقة. و. استخدام وقت الانتظار بعد طرح كل سؤال.</p>

<p>ز.اشترك كافة تلاميذ الصف في الإجابة عن الأسئلة الصفية. ح.استخدام الأسئلة السابرة الاستخدام الصحيح.</p>		
<p>أ.استخدام التنوع الحركي والتنوع الإيمائي في أثناء الدرس. ب.استخدام طبقات الصوت المناسبة والمتنوعة والنبرات الواضحة. ج.استخدام التعبيرات المناسبة للوجه ونظرات العيون. د.تحويل التفاعل الصفّي بين المعلم والتلاميذ وبين بعضهم البعض. هـ.استخدام فترات صمت مثيرة في أثناء الدرس. و.استخدام وسائل تعليمية تنوع من مخاطبة حواس التلميذ المختلفة. ز.استخدام أساليب تدريس متنوعة في الدرس الواحد. ح.وضوح درجة مناسبة من حماس المعلم وجديته نحو ما يدرسه للتلاميذ.</p>	<p>مهارة إثارة دافعية التلاميذ</p>	<p>08</p>
<p>أ.الحفاظ على درجة مناسبة من النظام والضبط في أثناء الدرس. ب.تكرار حث التلاميذ على الانتباه واليقظة والاشتراك في الأنشطة التعليمية الخاصة بالدرس. ج.الحفاظ على مناخ صفّي صحي من حيث المشاعر الإيجابية للتلاميذ وحماسهم للعمل، وكذلك مناخ فيزيقي سوي. د.استخدام أساليب تعزيز إيجابية وسلبية مناسبة في التعامل مع التلاميذ. هـ.عدم ترك التلاميذ في أثناء فترات الدرس دون عمل. و.حسن التصرف بكفاءة في المواقف المختلفة وخاصة المفاجئة.</p>	<p>مهارة إدارة الصف</p>	<p>09</p>
<p>أ.الحرص على بداية زمنية صحيحة للدرس وأيضا الحرص على نهاية زمنية صحيحة. ب.مراعاة تخصيص وقت مناسب لكل عنصر من عناصر الدرس. ج.حسن التصرف في وقت الدرس عندما يضيع جزء منه لأمر خارجي.</p>	<p>مهارة إدارة الوقت</p>	<p>10</p>

(علي راشد، 2005: 166-171)

### 3.2. مهارات تقويم التدريس:

يعرف التقويم بأنه عملية تحديد مدى التحقق الفعلي للأهداف التربوية، كما يعرف بأنه إصدار الحكم على ما بلغناه من أهداف تعليمية، والوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف في محاولة للتغلب على نقاط الضعف، وتحقيق هذه الأهداف بطريقة أفضل وتحسين عملية التدريس.

وتستند عملية التقويم على مسلمة مفادها أن العملية التربوية عملية منظمة ومتتابعة ومتسلسلة، تهدف إلى التأكد مما تحقق من أهداف، وتزويد المعلم ببيانات عن أدائه، بهدف تحسين إجراءات تدريسية وتطوير تعلم تلاميذه. (راشد، 2005: 173)

تتضح في التقويم عدة خصائص وهي:

- ❖ الواقعية **Realism**: يتطلب من التلميذ فيه انجاز مهام حقيقية ترتبط بواقعه مما يمكن المعلم من تعرف ما يعرفه هذا التلميذ.
  - ❖ الشمولية **Comprehensive**: يغطي التقويم جوانب التعلم الثلاثة لدى التلميذ [المعرفية- المهارتية- الوجدانية].
  - ❖ الاستمرارية **Continuity**: ذلك لأن التقويم نشاط مستمر يصاحب مراحل التعليم، فهناك التقويم القبلي **Pre-Evaluation** والتقويم البنائي **Formative Evaluation** والتقويم النهائي **Summative Evaluation**، وتعد جميعها مكونات أساسية لعملية التقويم.
  - ❖ العلمية **Scientifically**: التقويم العلمي هو الذي يعتمد على أساليب ووسائل قياس تتصف بالصدق **Validity** والثبات **Persistence** والموضوعية **Objectivity**
  - ❖ التعاون **Cooperat**: يشترك في التقويم عدة أطراف بشكل تعاوني ، يتعاون المعلم مع تلامذته في مناقشة حول ما يتعلق بمدى فهم واستيعابهم للموضوعات الدراسية والأسئلة التي يصعب عليهم الإجابة عنها، والمشكلات التي تعوق تعلمهم، تعاون بين المعلم وزملائه المعلمين الآخرين، وذلك من أجل التشاور معهم فيما يتعلق بالحكم على أداء التلاميذ التعليمي. (راشد، 2005: 183 - 184)
  - ❖ خلال مسارنا التكويني في مقياس بناء مناهج وبرامج تربوية تم التطرق إلى العديد من المعايير التي يجب تحديدها في التقويم، نستحضر منها مايلي:
  - ❖ النجاعة **Efficiency**: أهداف يجب أن ترتبط بحاجات المتعلم.
  - ❖ الانسجام **Harmony**: النشاطات والممارسات والوسائل والإرشادات الممنوحة للتلاميذ هل هي كافية؟ هل هي ملائمة؟
  - ❖ ديناميكية التعلم **Dynamic Learning**: التوافق، التواصل، التنسيق، الاتجاهات؛ أي كل ما هو مرتبط بطبيعة التلاميذ وتفاعلاتهم.
  - ❖ الاستمرارية **Continuity**: المحافظة على النتائج المحققة فعليا.
- والجدول رقم (07) الموالي يبين مهارات تقويم الدرس ومحكات الأداء التدريسي التي تحكمها لـ علي راشد (2005):

محكات الأداء التدريسي	المهارة الفرعية	
أ. أن يكون لكل هدف سلوكي سؤال واحد على الأقل. ب. أن تشمل الأهداف الجوانب: المعرفية والمهارية والوجدانية.	مهارة شمول التقويم لأهداف الدرس	01
أ. استخدام أساليب متنوعة في التقويم (أساليب لفظية وأخرى غير لفظية) ب. تنوع الأسئلة اللفظية الشفوية وتنوع الأسئلة التحريرية ما بين: أسئلة مقالية. أسئلة موضوعية.	مهارة تنوع أساليب التقويم	02
أ. توجيه الأسئلة في دقة ووضوح. ب. توجيه الأسئلة لكافة التلاميذ مع إعطاء الوقت الكافي للتفكير في الإجابة. ج. التأكد من وضوح إجابات التلاميذ وصحتها لدى كافة التلاميذ. د. تصحيح الإجابات الخاطئة للتلاميذ باستخدام الأسئلة السابرة.	مهارة استخدام أسئلة التقويم	03
أ. أن يتناسب وقت التقويم مع زمن الحصة.	مهارة مراعاة وقت التقويم	04
أ. التأكد من تحقيق الأهداف السلوكية للدرس. ب. استخدام نتائج التقويم في معالجة الأخطاء الشائعة للتلاميذ.	مهارة الاستفادة من التغذية الراجعة	05

(علي راشد، 2005: 220)

### 3. كيفية اكتساب المهارات التدريسية: إن اكتساب المهارات التدريسية يتطلب ما يلي:

- دراسة الجوانب النظرية المتعلقة بكل مهارة من مهارات التدريس فلكل مهارة أسس نظرية، وأخرى إجرائية، وأدائية.
- إحاطة المتدرب أو الطالب المدرس بالغرض الذي تمارس من أجله المهارة وعلاقتها بمهنة التدريس.
- ملاحظة إجراءات أداة المهارة وهي تؤدي ممن له خبرة مميزة في أداء تلك المهارة.
- التدريب الفعلي أو الممارسة الفعلية للمهارة من المتدرب، وذلك في مواقف تعليمية تبدأ في صورة تمثيل، ثم في مواقف حقيقية.
- التقويم المستمر لأداء المتدرب ليحصل على تغذية راجعة تسهم في تعديل الأداء.
- تكرار ممارسة المهارة لأن تكرار ممارستها يوصلها في الذهن، ويجعل أداءها آلياً تلقائياً.

(علي عطية، 2008: 114)

#### 4. تقويم الأداء التدريسي:

يمثل التقويم أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم، فمن خلاله يتم التعرف على أثر كل ما تم التخطيط له، وتنفيذه من عمليات التعليم والتعلم، ونقاط القوة والضعف فيها، ومن ثم الاقتراح الذي يساهم في التأكيد على نقاط القوة وتدعيمها وتلافي مواطن الضعف وعلاجها.

أي أن التقويم في العملية التعليمية يشمل عدة عناصر أهمها: تقويم المنهج الدراسي بعناصر المختلفة [الأهداف- المحتوى- استراتيجيات التعليم والتعلم- التقويم] وتقويم المعلم وتقويم نتائج المنهج. (نمر دمس، 2008: 10)

**1.4. تقويم الأداء التدريسي:** يقصد به عملية تحديد مستوى الأداء التدريسي للمعلم، من خلال الحكم على ما يقوم به من أنشطة قولية أو فعلية أو إيماءات متعلقة بالتدريس أثناء الموقف التعليمي، اعتماداً على كفاءته وعلى البيئة التي يعمل بها وعلى قدرته في توظيف ما لديه من مهارات في أي موقف من مواقف التدريس. (القرني، 2005: 08)

ومما تقدم يتضح أن التقويم عملية إصدار حكم أو قرار على العمل التربوي وأهدافه، فهو يعنى بتقدير قيمة الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس وأدوات التقويم ذاته، وذلك في ضوء معايير وأسس يتبناها المقوم.

ويسير التقويم في عدة خطوات تعرف بخطوات التقويم وهي:

1. تحديد الهدف من التقويم.
2. تقرير المواقف التي تجمع من خلالها المعلومات أو البيانات المتصلة بالهدف.
3. تحديد كمية المعلومات أو البيانات التي تحتاج إليها.
4. تصميم وإعداد أدوات التقويم.
5. جمع المعلومات والبيانات من المواقف باستخدام أدوات التقويم.
6. تحليل البيانات وتسجيلها في صورة تتضح بها المتغيرات والبدائل المتاحة تمهيدا للوصول منها إلى حكم أو قرار.
7. إصدار الحكم أو القرار ومتابعة تنفيذه حتى يمكن معرفة مدى جدوى المعلومات التقويمية في تحسين الموقف أو الظاهرة أو السلوك المقوم. (السيد علي، 2011: 371 - 372)

2.4. أهداف تقييم الأداء التدريسي :

إن تقييم أداء المعلم يهتم ويهدف إلى ما يلي:

1. تحقيق أهداف برنامج التنمية المهنية للمعلمين.

2. إبراز خصائص التقييم التربوي الجيد.

3. التوازن بين الجوانب العملية والجوانب النظرية.

4. التأكيد على اكتساب المعلم للمهارات التالية:

- ✓ المهارة الأدائية داخل حجرة الدرس.
- ✓ مهارات العمل خارج حجرة الدرس.
- ✓ المهارات اللغوية اللازمة لتخصص المعلم.
- ✓ المهارات اللازمة لتدريس المادة.
- ✓ المهارات الخاصة بتوجيه تدريس مختلف المواد في إطار الاتجاهات والقيم السائدة.

3.4. خصائص تقييم الأداء التدريسي :

لتقييم أداء المعلم خصائص منها:

❖ **الشمولية:** فبدل أن يقتصر التقييم على الإجراءات المألوفة، وهو ملاحظة عمل المعلم وتقييمه أو قياس تحصيل الطلاب، فإنه ينبغي أن يشمل ما أمكن كل العوامل التي تدخل في أوضاع التعليم والتعلم.

❖ **الاستمرارية:** إن التغير التدريجي المستمر يعتبر من مميزات البرنامج التربوي المرغوب فيه، لذلك ينبغي أن تكون عملية تقييم الأداء التدريسي للمعلم عملية مستمرة.

❖ **الديمقراطية:** بمعنى أن يأخذ في الاعتبار آراء من له صلة بعملية التدريس.

❖ **الموضوعية:** بحيث أن يقوم على أسس بعيدة عن التحيز والمزاجية.

❖ **الصدق:** يجب أن يكون قادرا على أن يقيس ما وضع له. (حديد، 2009: 87)

بالإضافة إلى فحص الموارد المجنّدة لتحقيق الأهداف هذه الموارد تشمل البشرية والمادية.

ضمان توافق الموارد مع بعضها البعض.

المؤهلات المناسبة [مؤهلات علمية-أكاديمية].

المؤهلات المتكاملة [مشرف، معلم، مدير، كيف يكمل عمل الآخر]

تزويد المعلم بالزمن الفعلي، والممارسات والوسائل الممنوحة له هل هي كافية وملائمة؟

4.4. جوانب تقويم الأداء التدريسي: هناك مجموعة من الجوانب يمكن الاعتماد عليها عند

تقويم الأداء التدريسي منها ما يلي:

1. جوانب تنفيذ الدروس والإلمام بالمادة العلمية: يتم تقويم ما لدى المعلمين من معارف

محكمة وفهم أكيد للمواد التي يقومون بتدريسها عن طريق ملاحظة ما يلي:

✓ القدرة على تدريس محتوى المواد الدراسية.

✓ القدرة على تخطيط المحتوى والوسائل لتوضيح معارف المادة للتلاميذ.

✓ القدرة على تخطيط النشاطات التعليمية المصاحبة وتطبيقها

✓ القدرة على التفاعل مع احتياجات توفير متطلبات العمل للتلاميذ من ذوي القدرات

العالية. (السعيد، الحسيني، 2008: 155)

2. جوانب الأهداف التربوية والتعليمية: يجب على كل معلم أن يحاول الإجابة عن التساؤلات

التالية:

-هل كل أهداف المقرر التربوية قابلة للصياغة في صورة سلوكية؟

-هل تستطيع صياغة الأهداف السلوكية [التعليمية] في الجوانب الثلاثة المعرفية والانفعالية

والمهارية؟

-هل تركز دائما على الأهداف السلوكية التي يسهل قياسها وملاحظتها وإهمال بقية الأهداف؟

-هل تراعي طرق وأساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية التي قد تساعدك على تحقيق

الأهداف السلوكية؟

-هل يوجه كل هدف سلوكي نحو قدرة أو مهارة أو جانب واحد انفعالي وليس مجموعة من الجوانب؟ (سالم، الحليبي، 1998: 371-372)

3.جوانب إدراك خصائص التلاميذ واحتياجاتهم: وفي هذا يتم تحديد كيف يضع المعلمون توقعات حول التلاميذ، تساعدهم على التحصيل:

- مدى توافق التدريس مع المرحلة أو الصف الدراسي لدفع التلاميذ إلى مزيد من التحصيل.

- مدى معرفة المعلمين وإدراكهم لمستوى تحصيل التلاميذ الحقيقي، وفهم كيف يمكن للتلاميذ أن يستفيدوا إلى أقصى حد ممكن من عملية التدريس.

- مدى مراعاة طرائق التدريس لأهمية التطبيق وصحة وجودة التقديم والحاجة إلى استخدام التفكير النقدي والإبداعي والخيالي.

- مدى اهتمام المعلمين بوضع توقعات لما يمكن أن يحققه التلاميذ في ضوء ما يتوفر لهم من مصادر مناسبة وكافية. (السعيد، الحسيني، 2008: 156)

4.جوانب الطرق والأساليب والأنشطة والوسائل: حاول الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل تعرف جيدا الطرق العامة في التدريس؟

- هل تعرف الأساليب التدريسية الخاصة بكل طريقة للتدريس؟

- هل سجلت جميع الأنشطة الصفية الخاصة بموضوعات المقرر؟

- هل فكرت في أنواع الأنشطة اللاصفية المرتبطة بالمقرر؟

-هل قمت بالتدريب والممارسة لطرق وأساليب التدريس التي درستها؟ (سالم، الحليبي، 1998: 372)

5.جوانب إدارة الصف وتنظيم التلاميذ والتفاعل معهم:

- بناء خطة الدرس تؤكد على استثمار الوقت بشكل جيد.

- الوضوح فيما يتعلق بما يعمل التلاميذ ولماذا يعملون والوقت المتاح لانجاز العمل، والطريقة التي تمكنهم من الحكم على مدى نجاحهم.

- استخدام التقويم في تعزيز عملية التدريس.

- التفاعل مع التلاميذ ويكمن في أسلوب سماع المعلم للتلاميذ وتجاوبه معهم وتشجيعهم وامتداح عملهم.

- مدى استجابتهم وتوجيههم نحو تعلم أشياء جديدة. (السعيد، الحسيني، 2008: 159 - 160)

### 5.4. أساليب تقويم الأداء التدريسي:

يمكن تصنيف الأساليب المستعملة في تقويم أداء المعلم التدريسي حسب ما تناوله حديد يوسف (2015):

1. تقويم الأداء التدريسي من طرف مدير المؤسسة التربوية أو المفتش: وهذا من خلال الزيارات الصفية التي يقوم بها للمعلمين أثناء قيامهم الفعلي بمهام التدريس مع التلاميذ.

2. تقويم الأداء التدريسي بالأثر الذي يحدثه في المتعلمين: يمكن الوقوف على النتائج التعليمي من خلال مقارنة أداء المتعلم قبل التعليم بأدائه بعد التعليم.

3. تقويم الأداء التدريسي اعتمادا على سمات وخصائص شخصية المعلم: ويمكن الوقوف على هذه الخصائص بالرجوع إلى السجلات والتقارير المدرسية والجامعية، والمقابلات واستخدام بعض الاختبارات التي تقيس السمات العقلية وغير العقلية بالإضافة إلى المهارات والكفايات المرتبطة بالتعليم.

### ت. المعلم وإعداد المعلم:

#### 1. تعريف المعلم:

إن المعلم أساس العملية التعليمية، بل الركيزة الأساسية وحجر الزاوية فيها، وتكاد تجمع معظم الدراسات النفسية والتربوية والأجنبية على أن 60% من نجاح العملية التعليمية يتوقف على المعلم بمفرده، فكلما كان المعلم مقدرا ظروف طلبته بمختلف جوانبها الاجتماعية والنفسية والفكرية، كلما قد أضاف جانبا إبداعيا للعملية التربوية والتعليمية. (بوهني، 2014: 174)

يعتبر المعلم هو العنصر الفاعل في العملية التعليمية ويشكل المصدر الأول للبناء الحضاري والاقتصادي والاجتماعي للأمم من خلال إسهاماته الحقيقية في بناء البشر، وكلما نجح المعلم في زيادة المستويات التعليمية لأبناء الأمم كلما ارتفعت معها مستويات المعرفة، ومن ثم ترتفع مستويات الإنتاج القومي العام، ومهما بلغ التطور درجات كثيرة، وحدثت تغيرات كثيرة سوف يبقى المعلم العنصر الفعال في العملية التدريسية. (قيوم، 2018: 127)

### 1.1. المعلم من منظور البنائية:

كيف يصبح المعلم بنائياً؟ ورد عن حسن زيتون وكمال زيتون (2003) مايلي:

أولاً: أن يقوم بتأسيس ممارسات التدريس على أساس مجموعة مبادئ من الفكر البنائي أهمها النظر إلى المتعلمين على أنهم أصحاب إرادة Will عرض Presentation

التفكير والنظر في التعلم على أنه عملية A process

دمج المتعلمين في مواقف تعلم حقيقية.

تهيئة فرص للمتعلمين تسمح لهم ببناء معرفة جديدة، وفهم عميق بالارتكاز على الخبرة

الأصلية Authentic Escperience

ثانياً: المعلم البنائي يقبل ذاتية المتعلم Self- Learner ومبادراته Initiative

فالذاتية والمبادرة تدفعان الطلاب إلى البحث عن العلاقات بين الأفكار والمفاهيم، حيث أن الطلاب الذين يطرحون الأسئلة والموضوعات، ثم يحاولون حلها وتحليلها، يأخذون على عاتقهم مسؤولية تعلمهم، يعتمدون على أفكارهم الخاصة، ويسترشدون بأفكار الآخرين.

ثالثاً: المعلم البنائي يستخدم البيانات الخام Raw Data والمصادر الأولية وكذلك المواد الفيزيائية والتفاعلية

فالمعلم يقدم للطلاب الخبرات الواقعية، خبرات عادية مألوفة وخبرات غير عادية، ثم يطلب منهم توضيح الفرق فإنه يشجع على التحليل التركيب التقييم، ويصبح التعلم نتيجة للبحث عن حلول للمشكلات الفعلية الواقعية.

رابعاً: المعلم البنائي يسأل الطلاب عن إدراكهم للمفاهيم المختلفة قبل أن يزودهم بمعلومات عن هذه المفاهيم

خامساً: المعلم البنائي يشارك طلابه في خبرات قد تولد تناقضات لاقتراحاتهم الأولية:

سادساً: المعلم البنائي يسمح بوقت انتظار **Waiting Time**

### 2.1. المعلم من المنظور الاجتماعي:

إن وظيفة المعلم هي التربية، والمعلم مربي والمدرسة جزء من الحياة العامة، ووظيفتها استمرار لوظيفة المنزل، فلم يعد يقتصر هم المعلم على ناحية التعليم فقط داخل ميدان المدرسة، بل لابد أن يساهم بنصب اجتماعي في المجتمع:

- تأسيس بعض الجمعيات الثقافية والتعاونية أو المشاركة في تأسيسها.
- يحاضر السكان في الموضوعات التي تهمهم أو التي هم بحاجة إلى الاستشارة بها.
- أن يسهل على أولياء الأمور الاتصال بالمدرسة، ومعرفة حال التلاميذ، ودرجة تقدمهم.
- أن يتصل بأولياء لمساعدتهم في مشكلات الاجتماعية التي تؤثر في تقدم التلميذ.
- أن يكون رسول خير وسلام بين المتخاصمين أو الأسر وأن يصلح بينهم.
- أن يساعد الآباء في توجيه أولادهم، والتوجيه المدرسي والمهني، وذلك بقدر ما تسمح به ثقافته.
- أن يكون نموذجاً صالحاً للأخلاق الكريمة، وأن يتجنب مواطن الشبه. (الربيعي، 2013: 56)

### 3.1. المعلم من المنظور الديدائكتيكي:

الصورة القطبية للمثلث التعليمي هو النموذج الذي يضع في علاقة كل من المعلم والمتعلم والمادة الدراسية، فهو يبرز عملية التعليم والتعلم بكيفية مبسطة، فهذا المثلث يسمح بإقامة عدد من العلاقات وهي:

**علاقة متعلم - مادة:** وهي العلاقة التي تبرز العمل التعليمي فهي تبين ما يصدر من طرف المتعلم.

علاقة معلم - متعلم: نتيجة إلى إبراز التعليم الذي يقدمه المعلم.

علاقة معلم - مادة: التي تظهر مبرراتها أثناء تحضير الدرس. (لورسي، 2015: 111)

ويعتبر الباحث أن هذه العلاقات تبين الروابط الجوهرية المتدخلة في كل عمل تعليمي، وتبين دور المعلم الفعال، وتعتبر المعلم هو الحلقة الأساسية في هذه العلاقات انطلاقاً من:

- تحضير التفاعل التعليمي أي يعالج وحدة المعرفة (المعرفة الموضوعية للتدريس).
- يوصل أو يتحدث عن هذه المعرفة للمتعلم (المعرفة العلمية).
- وهو يتحدث عن هذه المعرفة يلفت انتباه المتعلمين (التصورات ~ المفاهيم).
- يتبادل المعلومات مع المتعلمين حول هذه المعرفة (المناخ التربوي والعلاقاتي).

## 2. خصائص وصفات المعلم الفعال:

اتفق حسن حسين البيلاوي وآخرون (2003) على:

أن المعلم الفعال هو المعلم صاحب التأثير القوي على التلاميذ، فبالإمكان تعريف هذا المعلم على أنه هو الذي يجعل ما يدرسه تلاميذه ذا معنى لهم، ويمكنهم من أن يروا جدوى ما يحصلون عليه من معارف ومعلومات ومهارات، ويدركون فائدته المتجذرة في حياتهم، كما أنه يظهر حماساً وإخلاصاً وطاقة تكشف لتلاميذه عن اعتقاد راسخ لديه بأن ما يقوم بتدريسه يستحق ما يبذل من جهد، وما ينفق فيه من وقت.

وبالاتساق مع التقدم فإن النظريات السيكولوجية والسوسيولوجية ترجح أن المعلم الفعال لديه:

- سيطرة على الموارد والمصادر التي يرغب فيها.
- خبرة وكفاءة في مجال المعرفة.
- سلطة ليكافئ ويعاقب.
- الحماس للتعلم من خلال الاندماج الشخصي في المادة الدراسية والمهارة في تدريسها.
- يشرح الأشياء ويوضحها بطرق جديدة أصيلة أو غير عادية.

وفيما يأتي أهم خصائص وصفات المعلم الفعال:

### أولاً: الصفات الشخصية للمعلم الفعال

- ✓ شخصية دافعة.
- ✓ طهارة النفس من مذموم الأوصاف.
- ✓ الحماس والإخلاص في العمل.
- ✓ الاستقرار العاطفي والصحة النفسية.
- ✓ الموضوعية والتجرد.

### ثانياً: الصفات المهنية للمعلم الفعال

- ✓ تتوافر لديه توقعات عالية بالنجاح بالنسبة له ولتلاميذه.
- ✓ الإبداع وسعة الحيلة.
- ✓ الحرص على مواصلة النمو المهني والسعي لتحقيقه بصورة مستمرة.
- ✓ اليقظة والكفاءة والجدية في العمل
- ✓ الأمانة والإخلاص.
- ✓ التحفيز والتعزيز لمساندة تعلم التلاميذ.
- ✓ التفكير في ممارساته وتقويمها ذاتياً.

### ثالثاً: الخصائص الاجتماعية للمعلم الفعال

- ✓ حسن الهندام والرزانة وصفاء القول والعقل.
- ✓ الكياسة واللفظ واللباقة والعطف.
- ✓ التأثير في المجتمع عن طريق الأبناء.
- ✓ التعاون البناء مع الزملاء.

ومن الدراسات التي حاولت التعرف على صفات المعلم الفعال، دراسة قام بها هارغريفس **Hargreaves** (1982) وأخرى قام بها دوكنج **Docking** (1980) وثالثة أجرتها كلية التربية في جامعة توتنجهام، أكدت جميعها على العناصر الآتية:

### أولاً: صفات شخصية

- ✓ القدرة الحسنة والمظهر الجيد والتصرفات اللائقة.
- ✓ الخلق الحسن في التعامل مع الطلبة.
- ✓ النفسية المرحة البشوشة.
- ✓ تقبل آراء الطلبة والإصغاء إليهم.

### ثانياً: التنظيم

- ✓ المحافظة على النظام.
- ✓ الصرامة والحزم دون تكلف أو مغالاة.
- ✓ العدل بين الطلبة.
- ✓ عدم الغضب من سوء السلوك أو خرق النظام.

### ثالثاً: طرق التدريس

- ✓ التحضير والإعداد للدرس.
- ✓ شرح المادة بوضوح ومساعدة الطلبة على الفهم.
- ✓ التدريس بطريقة مشوقة.
- ✓ يكون له هدف يسعى إليه، وعمل يحرص على انجازه. (الشميمري، 2002: 24، 25)

رابعاً: الكفاءة التكنولوجية: ويشار بأنها كل المهارات والمعارف في مجال استخدام الحاسوب والانترنت وتوظيفها في العملية التعليمية، وهي القدرات التي يمتلكها المعلم ويقدر على ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة. (بواب، 2014: 106)

### 3. دور المعلم في التدريس الفعال:

أما الأدوار والتوقعات الخاصة بالمأمولة من المعلم أثناء ممارسة التعلم والتعليم والتدريس فهي:

- تحضير المحتوى التعليمي، ودراسة وتصويب ما فيه من أخطاء وإثراؤه بما ينقصه من معلومات.

- يراعي عند اختيار المحتوى أن تبني فيه الخبرات اللاحقة على الخبرات السابقة وأن يتلاءم مع قدرات التلاميذ العقلية.
- أن يتناسب المحتوى مع ميول وحاجات التلاميذ.
- تحديد الأهداف التعليمية في المجالات الثلاثة: المعلومات والمعارف والمهارات الأدائية، وفي الاتجاهات والقيم، وصياغتها بحيث تصف التغيير في سلوك المتعلم بعد المرور بها.
- تحديد طريقة تقويم كل هدف من الأهداف المحددة.
- تحديد المدخل لتناول المحتوى الدراسي والمتمثل في المقدمة التي يهيء بها أذهان الطلاب للمادة الدراسية.
- تحديد الأدوار والأنشطة التي سيقوم بها المعلم والتي سيقوم بها الطلاب وتنويع هذه الأنشطة.
- تحديد الأجهزة والأدوات والرسوم وغيرها مما يلزم في الموقف التعليمي، واختيار صلاحيتها.
- تنوع الطرائق التي سيتناول المحتوى التعليمي بها. من أجل مراعاة الفروق الفردية.
- ضبط الموقف التعليمي يضمن استعداد وانتباه كل التلاميذ إليه.
- تزويد الطالب بالتغذية الراجعة التي تشعره بمدى تقدمه نحو تحقيق أهداف التعلم.
- تقويم أداء التلاميذ العام.
- تهيئة الظروف المادية المناسبة للمواقف التعليمية، يقصد بها البيئة المادية.
- تهيئة الظروف النفسية المهيأة للتعلم. (أحمد جابر، 2005: 97-99)

#### 4. إعداد المعلم Teacher Preparation:

هو النشاط التربوي التعليمي المنظم، وما به من أهداف ومبادئ وسياسات وفلسفات والذي تقوم به المؤسسات التربوية المتخصصة في إعداد المعلم، وما تقدمه من نظم وبرامج كجزء من عمليات تكوين المعلم قبل الخدمة وأثناءها.

هو تقديم مقررات خاصة لتنمية مهارات ومعلومات واتجاهات ضرورية للمعلم لمساعدته على أداء مهام عمله، وينقسم الإعداد إلى قسمين: إعداد قبل الخدمة وإعداد أثناء الخدمة.

ويقصد بالإعداد النشاط الذي تقوم به المؤسسات التربوية المتخصصة لإعداد المعلم قبل الخدمة كجزء من عملية تكوينه. (الشريف، 2006: 27)

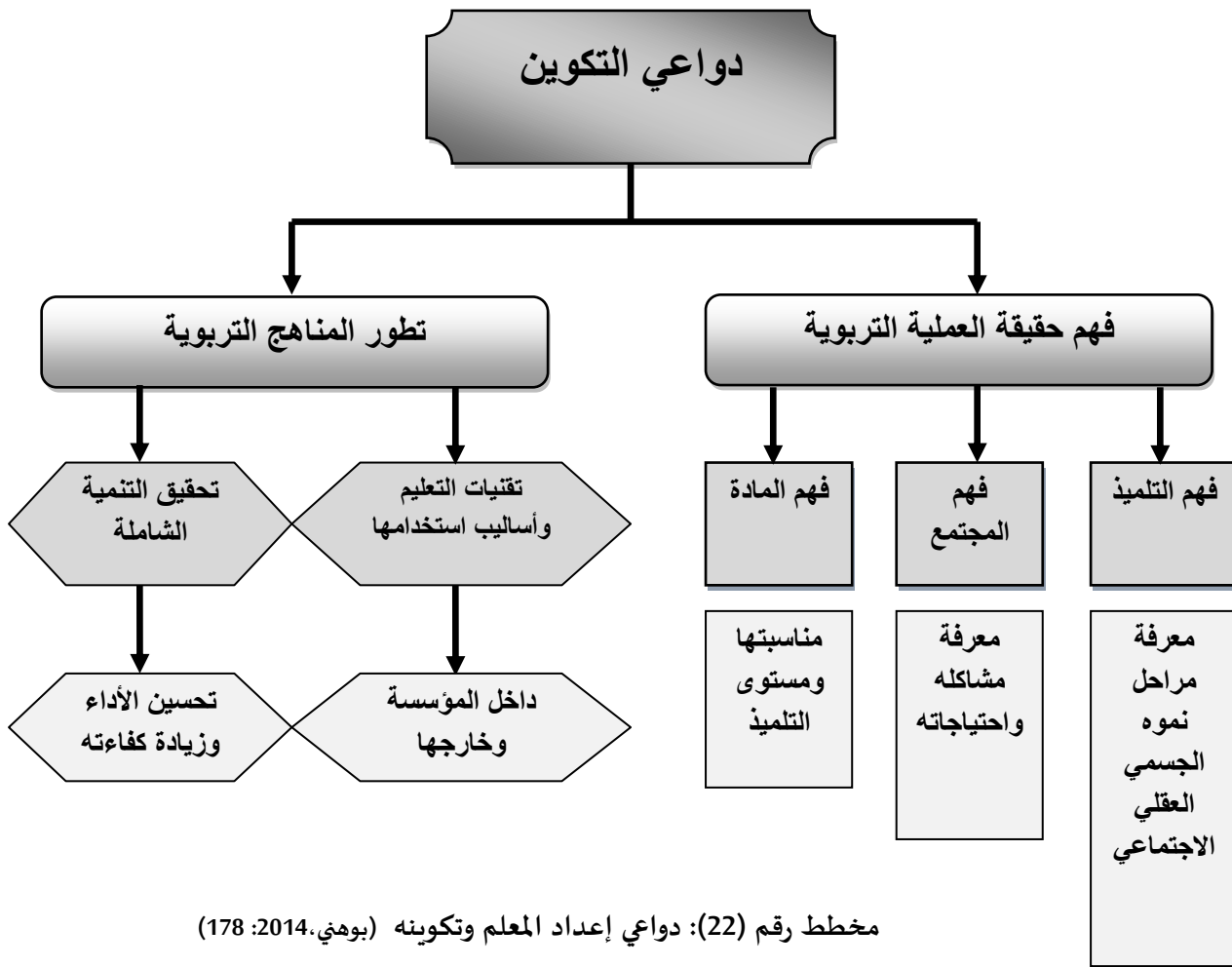
### 1.4. أهمية إعداد المعلم:

تتضح أهمية إعداد المعلم من خلال الجهود التي بذلت في الماضي، ولا زالت تلقى الاهتمام حتى هذه الأيام، فعقدت العديد من المؤتمرات الدولية والمحلية بخصوص إعداد المعلمين، ويمكن انجاز أهم ما توصلت إليه نتائج هذه المؤتمرات وتوصياتها فيما يلي:

- ✓ ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بوجه عام.
  - ✓ ضرورة تخطيط وبناء برامج إعداد المعلمين على أساس الكفايات أو الأدوار.
  - ✓ التركيز على جوانب التعلم الثلاثة (المعرفية- المهارية- الوجدانية).
  - ✓ اتخاذ التعلم الذاتي أسلوباً رئيساً للتعلم.
  - ✓ تدريب معلمي المستقبل والمعلمين في أثناء الخدمة على أساليب ومداخل التعليم والتعلم الحديثة.
  - ✓ التأكيد على التعلم المستمر، وتدريب المعلمين في أثناء الخدمة.
  - ✓ ضرورة وأهمية البدء في تعديل نظم إعداد المعلمين، وإعداد معلم متخصص وذات نوعية.
- (عبد السلام، 2000: 310)

### 2.4. دواعي إعداد المعلم وتكوينه:

لإخراج المعلم من بيئة الركود والملل، وجعله مواكباً للتطوير والتجديد، وجب معرفة ودراسة حاجاته وتكييفها مع الأهداف التعليمية والتربوية، وذلك بالكشف عن تلك الصعوبات التي تعيق سبيله والدواعي التي يتطلبها تكوينه أو إعادة تكوينه، قد رأيناها مختصرة في هذا المخطط رقم (22):



### 5. تطوير أداء المعلم:

يعد تطوير أداء المعلمين ومتابعة نموهم المهني من أهم مسؤوليات مديري المدارس والمشرفين التربويين، وذلك عن طريق التدريب أثناء الخدمة وتحفيزهم لحضور المؤتمرات والندوات التربوية وورش العمل وعمل الأبحاث التربوية التي من شأنها تطوير أداء المعلم، ودفعه للاستفادة من المستجدات التربوية المتتابعة، يتم تطوير أداء المعلم والقضاء على ظاهرة الرسوب الوظيفي وتشجيعه للالتحاق بالبرامج التدريبية عن طريق تقديم الحوافز المادية والمعنوية وزيادة المكافأة الشهرية وتحسين وضعه المادي والنفسي.

ويتضمن تطوير أداء الهيئة التدريسية في الوضع المدرسي، برنامجاً لتشجيع النمو الشخصي والمهني لأعضاء هيئة التدريس ليتمكنوا من تحسين الفرص التعليمية لتلاميذهم، ويعرف هاريس Harris الإعداد أثناء الخدمة بأنه أي برنامج مخطط يشتمل على الفرص التعليمية،

ويتاح لأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة بغية تحسين أداء كل فرد منهم في المركز الذي عين فيه. (الحريري، 2010: 129)

إن عملية إعداد المعلمين، وتمييزهم تحتل أهمية خاصة في العملية التعليمية، وإذا أردنا النجاح لهذه العملية التعليمية في تحقيق أهدافها، فيجب أن نركز أولاً وقبل كل شيء آخر على المعلم وإعداده، الإعداد الذي يليق بالأدوار المسندة إليه، ويحتاج برنامج إعداد المعلم على أساس الأداء، إلى طرق قادرة على مساعدة معلمي المستقبل على اكتساب مهارات التدريس، إن مفهوم برامج الأداء يركز على نتائج التدريب، ويترك المجال مفتوحاً أمام اختيار الوسيلة لتدريب المعلم. (الشمري، السلطاني، 2017)

### خلاصة:

إن التدريس الفعال يعتمد على إعداد المعلم، وبالتالي تحقيق إحداث التغييرات في سلوك التلاميذ مستخدماً أساليب وأدوات وتقنيات وخبرات تمكنهم من إكسابهم معارف ومهارات وقدرات [معارف ~ معارف أدائية ~ معارف سلوكية] توظف مستقبلاً في حل المشكلات. ويتوقف التدريس الفعال على كفاءة الأداء التدريسي يتبع استراتيجيات حديثة، تمكن المعلم من جمع المعلومات وتوليد المعارف التي تتلاءم مع طبيعة المادة، وأهدافها التدريسية وإثارة اهتمام المتعلم وتشجيعه على العمل الجماعي، والمشاركة الفاعلة في التدريس.

ومن بين هذه الاستراتيجيات الحديثة، إستراتيجية القبعات الست في التفكير **The six Hats strategy** وهي إحدى النظريات الحديثة التي سعت إلى تطوير الأداء التدريسي، وهذا ما توصلت إليه مجموعة من معلمات الصفوف الأولية بمكتب التربية والتعليم بمحافظة جدة (2008) في دراسة تم فيها تجريب التدريس باستعمال قبعات التفكير الست، كانت النتيجة أن تم إعداد دليل موجه للمعلمين للتدريس وفق إستراتيجية القبعات الست، وهذا ما نسعى إليه وهو تصميم برنامج تدريبي وفق هذه الإستراتيجية وكيف يمكن الاستفادة منها في تحسين الأداء التدريسي للمعلم، وسنوضح ذلك بالتفصيل في الفصول القادمة.

# الفصل الرابع

الفصل الرابع

## تفكير القبعات الست لـ «D. Edward De Bono»

تمهيد:

" أنا أفكر إذا أنا موجود" إن هذا المؤشر النفسي دفع علماء التربية والنفس إلى الارتقاء بالإنسان وإشعاره بقيمته وبإنسانيته متأثرين بأفكار الوجودية التي تشير إلى علاقة الإنسان بسائر موجودات العالم؛ كعلاقة الأفراد بعضهم بعض، وبالعالم المادي والروحي من حولهم بالإضافة إلى التصور الشخصي والفردى لذاته؛ أي الإجابة عن تساؤلات بين الإنسان وذاته:

لماذا أفكر...؟ وكيف أفكر...؟ من أجل ماذا أفكر...؟ ولمن أفكر...؟

### أ. مدخل إلى التفكير

#### 1. الاهتمام بالتفكير نشأته وتطوره:

إنّ الاهتمام بموضوع " التفكير " قديم قدم الإنسان ذاته، حيث كان الأمر يتطلب دائما استخدام العقل، وذلك للتكيف مع البيئة بمتغيراتها المتباينة في الكم والنوع، والتي شكّلت على مرّ الزمن تحديات كبيرة.

ولقد تفتّن المفكرون، والفلاسفة أن إدراكنا للأشياء وفهمها، والتعبير عنها لها علاقة بمختلف القدرات العقلية، خاصة منها التفكير، ومما لا شك فيه أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير والذي يتأثر بنمط تنشئته ودافعيته، وقدراته ومستوى تعليمه، وغيرها من السمات، ومن خلال إبحارنا في الحركات التاريخية للفكر أو التفكير " نجد النظرة التقليدية للتفكير التي أرسى قواعدها وتبناها الفلاسفة الثلاث:

(سقراط، أفلاطون، أرسطو)، حيث اهتم سقراط بتنمية التفكير العقلاني بهدف توجيه السلوك، وأفلاطون رأى أنّ التفكير نشاط روحي، ووصف صاحبه بأنه ذلك الشخص الذي يتمكن من أن يميز من خلال استبصار الأشكال، أو الأفكار التي تكمن خلف المظاهر، وأرسطو عبّر بأنه رأى الخير في الحق، ورأى الحق في الجمال ". (فقيهي، 2006: 24)

اهتم الإسلام بالتفكير واعتبره فريضة إسلامية، ودعا إلى التدبر في مخلوقات الله وحقائق وجودها، واكتشاف الكون ونواميس الطبيعة وسننها، واستخلاص العبر والدروس من الأمم السابقة حيث ورد في كتابه قوله تعالى:

" الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ". {آل عمران، الآية: 191، 61}

" قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ". {الأنعام، الآية: 50، 107}

" قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِي وَفِرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ". {سبأ، الآية: 46، 347}

" لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضُرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ". {الحشر، الآية: 21، 438}

أمّا من جانب المفكرين المعاصرين فنجد: جيمس آلن، سترنبرج، وجريجورنكو، وبلوم، وبياجيه وهاريسون وبرامسون، كوستا، هريمان، جون دوي، دي بونو، عدنان يوسف العتوم، نايفة القطامي، يوسف القطامي محمود مصطفى العقاد، محمد متولي الشعراوي، إبراهيم الفقي.... إلخ.

## 2. تعريف التفكير:

**التفكير:** هو عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة ومؤقتة لمشكلة ما، وهو عملية مستمرة في الدّهن لا تتوقف وتنتهي ما دام الإنسان في حالة يقظة ". (مصطفى، 2002: 27)

وقد عرّفه "جون ديوي" (John Diwi) في كتابه " كيف نفكر " العملية التي يتم توليد الأفكار عن معرفة سابقة، ثم إدخالها، في البنية المعرفية للفرد وهو أيضا معرفة العلاقة التي تربط الأشياء بعضها، والوصول إلى الحقائق، والقواعد العامّة، فالتفكير عنده نشاط ذهني يتمثل في أسلوب حل المشكلة، والذي يفترض أن يكون من أهم أهداف التربية.

التفكير مفهوم افتراضي يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهني معرفي تفاعلي انتقائي قصدي موجه نحو صياغة حل مسألة ما، أو اتخاذ قرار معين، أو إشباع رغبة في الفهم، أو إيجاد معنى، أو إجابة شافية لسؤال معين. (الكبيسي، 2014: 17)

ويذكر كوستا (Costa) أن عملية التفكير تعنى المعالجة العقلية للمدخلات الحسية وذلك لتشكيل الأفكار، وبالتالي قيام الفرد من خلال هذه المعالجة بادراك الأمور والحكم عليها. (الطيب، 2006: 21)

ويعرفه دي بونو (De bono) أنه المهارة العلمية التي يمارس بها الذكاء نشاطه اعتمادا على الخبرة أو استكشاف متبصر أو مترو أو متأن من أجل الوصول إلى الهدف. (مركز دي بونو، 2015: 20)

وبناء على ذلك يرى الباحث بأن التفكير عملية معقدة تتميز بنشاط ذهني يتم بتوليد الأفكار عندما يتعرض لمثير ما من أجل اتخاذ قرار إزاء مشكلة ما أو موضوع محدد، تتأثر بثقافة الإنسان وخبراته ومحيطه البيئي.

### 3. خصائص التفكير:

- التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ وإنما يحدث في مواقف معينة.
- التفكير يأخذ عدة أشكال وأنماط كالإبداعي والناقد والمجرد والمنطقي وغيرها.
- التفكير يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات التي يمكن استخلاصها.
- التفكير سلوك تطوري يتغير كما ونوعا تبعا لنمو الفرد وتراكم خبراته.
- التفكير يتشكل من تداخل العناصر البيئية [مدة التفكير~ الموقف~ الخبرة]. (التميمي، 2016: 21)

### 4. أدوات التفكير:

#### 1.4. اللغة:

اللغة البشرية هي قبل كل شيء نظام للتواصل لكنها تختلف بشكل عظيم عن الطرق الأخرى من الاتصالات عند الحيوانات، ويمكن لرموز اللغة البشرية أن تتألف إلى ما لا نهاية، فالوحدات الرنانة للغة يمكن توليفها في عدد كبير جدا من الكلمات التي يمكن بدورها أن تتجمع بفضل نظام من القواعد لتعطي بالقوة تنوعا لا متناهيا من الجمل.

ويعرض الدماغ البشري إمكانيات شديدة التطور في استعمال الرموز المطلقة للغة، هذه الرموز القائمة في أساس طريقة خاصة بالبشر، شديدة الفعالية في تذكر الماضي، وتوقع المستقبل، وتوجيه منحى الوعي باتجاه معين. (فيرست.ت) (رصاص، 1987: 133)

و تعدّ اللغة أكثر المظاهر عمومية وشيوعا لدى المجتمعات المتعدّدة، فكل مجتمع من المجتمعات يطوّر النظام اللغوي المناسب للتواصل، والتفاعل، حيث لا يمكن تصور مجتمع ما دون وجود لغة، فاللغة تسود كل مظاهر الحياة في المجتمع، وتشكّل نوعا خاصا من التفكير بحكم طبيعة العلاقات وأساليب التفاعل، وأنماط الفكر السائد في ذلك المجتمع. (الزغول، الزغول، دس: 221)

### 2.4. الصور الذهنية:

يبيدي علماء النفس المعرفيون، اهتماما بموضوع "التخيل العقلي"، باعتباره نوعا من العمليات العقلية ذات العلاقة بالعديد من الأنشطة الأخرى كالأحلام والتفكير والتذكر، وفهم اللغة والمحاكمة العقلية في تكوين المفاهيم، فالتخيل العقلي هو بمثابة صورة انعكاسية، يتم تشكيلها للأشياء والمواضيع التي يتم خبرتها على نحو حسي، وهو بذلك يرتبط ارتباطا وثيقا بالخبرة الأصلية لموضوع أو حدث معين. (الزغول، الزغول، دس: 197)

أمّا عن أنواع "الصور الذهنية"، التي يتخيّلها فهي كثيرة متعددة بتعدد الحواس المدركة، فهناك صور بصرية للأشكال، والمناظر المرئية، أيضا الصور الصوتية التي تأتي من خلال الأذن، وكذلك الروائح والأطعمة المختلفة، يتمكن إعادة تصورها في الخيال.

ويتدخل التخيل في أغلب الوظائف العقلية للإنسان لأنّ التفكير لا يتم إلا بعد تحويل العالم العادي الخارجي إلى صور غير مادية، يقوم العقل بإسباغ المعاني المختلفة عليها، حسب اتفاق وإجماع أفراد المجتمع، وبناء على ذلك يمكننا أن نلمح عدة مظاهر مختلفة للتخيل يكون فيها أكثر وضوحا، هي أحلام النوم، أحلام اليقظة، الإبداع والإلهام وكلها عبارات عن استرجاع واستحضار الأشياء المادية لكن في إطار من العقل والوجدان والخيال. (عويضة، 1996: 30-31)

### 3.4. المفاهيم:

إنّ العالم حولنا زاخر بالأشياء الكثيرة المختلفة ويلاحظ الإنسان منذ طفولته، أنّ بعض الأشياء تتشابه في بعض الخصائص، كما أنها تتميز عن غيرها من الأشياء الأخرى في بعض الخصائص الأخرى، ولا يستطيع الإنسان أن يستجيب إلى كل هذه الأشياء الكثيرة باعتبار كل منها شيء مستقل عن غيره من الأشياء، لذلك يميل إلى تصنيف الأشياء المتشابهة، وتعميمها كمفهوم معين، ويستجيب إليها استجابة واحدة معينة، ويتم تعلّمنا للمفاهيم عن طريق عمليتي التجريد والتعميم، والمفاهيم التي يتعلمها الطفل في أول الأمر هي المفاهيم العيانية، وهي المفاهيم المتعلقة بالأشياء المحسوسة، وتكون هذه المفاهيم مركّزة حول ذاته، أي تدور حول الأشياء التي تشبع حاجاته، ورغباته الشخصية. (الطيب، 2006: 31)

فالطفل أولاً يكوّن المعاني عن الأشياء التي يضطرّ إلى استخدامها ومن خلال تكرار الاستخدام يفهم الطفل معنى هذا الشيء، وبمضي الزمن تزداد عملية التمييز، والتخصيص، ويرتفع المعدل عن مستوى الصورة الحسية إلى مستوى الاستدلال العقلي بواسطة التجريد، ثم التعميم. (عويضة، 1996: 14)

### 5. أهمية التفكير:

شبهه مكليير (Maclure,1991) التفكير بعملية التنفس للإنسان، وبالتالي هو نشاط طبيعي لاغنى عنه في الحياة، كما أشار كومبي وستيرنبرج (Quimby & Sternberg,1995) إلى أن المعارف مهمة بالطبع ولكن غالباً ما تصبح قديمة، أما مهارات التفكير تبقى جديدة، وتمكننا من اكتساب المعرفة بغض النظر عن الزمان والمكان، ويقول أحد المفكرين اليابانيين "معظم دول العالم تعيش على ثروات تحت أقدامها وتتضرب بمرور الزمن، أما نحن نعيش على ثروة فوق أرجلنا تزداد وتعطي بقدر ما نأخذ منها".

(نوال العبوشي، 2009)

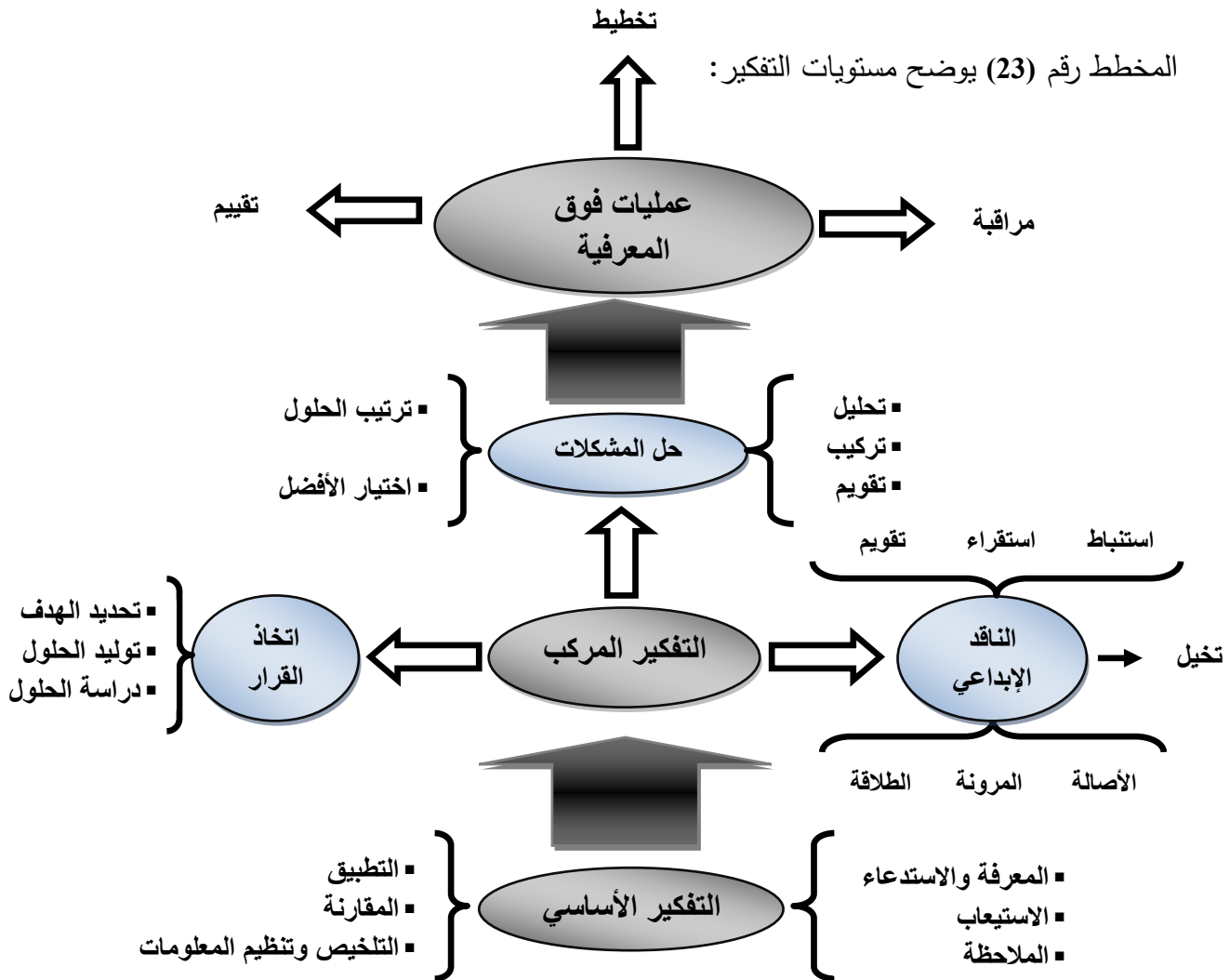
وعليه تكمن أهمية التفكير كما يوضحها (بسام طه إبراهيم، 2009 بتصرف) كآلاتي:

- احترام وجهات نظر الآخرين والتحقق من الاختلافات المتعددة بين آرائهم وأفكارهم.
- النظر إلى القضايا المختلفة من وجهات النظر الآخرين.
- الدقة في تقييم المواقف والحكم عليها.
- الاستمتاع بعملية التعلم وتعزيزها.

- رفع مستوى الثقة وتقدير الذات لدى الفرد.
- تحرير العقول من العادات والتقاليد.
- الاستعداد للحياة العملية وتنشئة المواطنة المبدعة.

6. **مستويات التفكير:** صنف جاكوبسون Jackbison التفكير إلى ثلاث مستويات:

1. العمليات المعرفية الأساسية **Essential Order Cognitive Process**: وتشمل الملاحظة والمقارنة والاستنتاج والاستقراء وفرض الفروض والاستدلال.
2. العمليات المعرفية العليا **Higher Order Cognitive Process**: وتشمل حل المشكلات وإصدار الأحكام والتفكير الناقد والإبداعي.
3. ما وراء العمليات المعرفية **MetaCognitive Processes**: التحكم بعمليات العقلية.



-مخطط رقم (23): مستويات التفكير - (التميمي، 2016: 28 بتصريف)

ويتضح مما تقدم حسب (التميمي، 2016) أن مستويات التفكير تتضمن الخصائص التالية:

- ✓ عبارة عن مستويات متدرجة من حيث الصعوبة والتعقيد.
- ✓ تتضمن المستويات المتدرجة أنماط مختلفة من التفكير.
- ✓ لا بد من انتقال المهارات الأساسية قبل الانتقال إلى التفكير المركب، ثم العمليات فوق المعرفية.

### 7. النظريات المفسرة للتفكير:

تختلف النظريات المفسرة لتفكير، باختلاف المحتوى الذي تتضمنه، وباختلاف الهدف التي تسعى كل نظرية إلى تحقيقه وتفسيره، وهناك مجموعة من النظريات التي فسرت التفكير منها:

#### 1.7. نظرية هاريسون وبرايسون:

وقد صنفت هذه النظرية التفكير إلى خمسة (05) أساليب هي:

الأسلوب التركيبي، الأسلوب المثالي، الأسلوب الواقعي، الأسلوب العملي، والأسلوب التحليلي، وأكدت النظرية على أن هذه الأساليب هي فئات أساسية للطرق المفيدة للإحساس بالعالم والآخرين، وأن الأسلوب التركيبي بأنه أقل أسلوب من الناحية الاستشارية بين الأفراد، أما الأسلوب الأكثر انتشاراً فهو الأسلوب التحليلي، كما أن أسلوب التفكير التركيبي، والمثالي ذو توجه قوي نحو القيمة، والتفكير الذاتي، الأسلوب التحليلي والواقعي فهو ذو توجه قوي وواضح نحو الحقائق والتفكير الوظيفي أما التفكير العملي فيقوم بدور الجسر للفجوة بين الجانبين، وربما يتجاهل أو يرفض الاتجاهين. (العزبي، 1430 هـ: 14)

وقدم "هاريسون، برايسون"، تفسيراً واضحاً وشاملاً لأساليب التفكير وأشار إلى أن:

- الأسلوب التركيبي: يهتم لبناء أفكار جديدة وأصلية مختلفة عما يفعله الآخرون، والإستراتيجية الرئيسية للفرد ذو التفكير التركيبي، الجدلية، مدخله إلى المعرفة هو المدخل الديالكتيك.
- الأسلوب المثالي: يهتم في صنع القرار، الميل إلى التوجه المستقبلي، والتفكير في الأهداف والإستراتيجية الرئيسية للفرد المثالي، الفهم الجيد، حيث يرغب أن يعيش في حب وتجانس.

- الأسلوب العملي: يهتم بصنع القرار، التحقق ما هو صحيح أو الخطأ بالنسبة إلى الخبرة الشخصية المباشرة، حرية التجريب يحاول الاختصار لتوضيح الأفكار، يتسم بالقابلية للاتفاق، والإستراتيجية الأساسية للفرد العملي هي المدخل التوافقي وهو عملية تفاعلية بين الاستجابة والتكيف.
- الأسلوب التحليلي: مواجهة المشكلات بحرص، وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل، التخطيط قبل اتخاذ القرار، جمع قدر ممكن من المعلومات، إمكانية قابلية للتنبؤ والإستراتيجية الرئيسة للفرد التحليلي هي البحث.
- الأسلوب الواقعي: الاعتماد على الملاحظة والتجريب والميل إلى ظهور كإنسان مباشر وقوي ونشيط وواضح. (الطيب، 2006: 49-52)

لقد حدد كل من هاريسون وبرايمسون مجموعة من الاستراتيجيات الفكرية، مؤكداً في ذلك أن كلا من الأسلوب التركيبي والتحليلي يتمركزان حول المعرفة (جمع المعلومات، بناء أفكار جديدة وأصيلة؛ أي التفكير المحايد والإبداعي).

الأسلوب العملي والتحليلي يتمركزان حول الوظيفة (الملاحظة، التجريب، صنع القرار؛ أي التفكير الوظيفي).

الأسلوب المثالي أسلوب متركز حول الذات (التوجيه المستقبلي، الحب، التجانس؛ أي التفكير الذاتي).

### 2.7. نظرية جونسن: الأبعاد المعرفية

قدم جونسن عام 1985 مصفوفة لعمليات التفكير تتضمن ستة (06) مستويات تغلب عليها الأبعاد المعرفية، هذه المستويات على النحو التالي:

- مستوى حل المشكلات: التعرّف على المشكلة، وتحديدها وتوضيحها، وصياغة الفروض والحلول المناسبة، إنتاج الأفكار المرتبطة بالمشكلة، وصياغة الحلول البديلة واختيار أفضل الحلول وتطبيق حلّ تم قبوله، والوصول إلى الناتج النهائي.

- مستوى اتخاذ القرار: صياغة الهدف وتوضيحه، إظهار الصعوبات والمعوقات التي تعترض تحقيق هذا الهدف مع تحديد البدائل الممكنة والتّعرف عليها، اختبار ودراسة البدائل، ترتيب البدائل واختيار أفضلها وتقويم الموقف.
- مستوى الوصول إلى الاستنتاجات: ويندرج تحت هذا المستوى كل من التّفكير الاستقرائي والتّفكير الاستنباطي.
- مستوى التفكير التباعدي: عمل القوائم بصفات الأشياء، والأحداث وإنتاج المتعدد (إنتاج أفكار متنوعة فريدة مطوّرة).
- مستوى التفكير التقويمي: التمييز بين الحقائق والآراء والحكم على مصداقية المصدر والمرجع، والتّعرف على المشكلات وتحليلها، وتقويم الفروض وتصنيف البيانات والتنبؤ بالنتائج.
- مستوى الفلسفة والاستدلال: ويستخدم في هذا المستوى المداخل الجدلية والمناقشات المتبادلة. (الغزّي، 1430 هـ: 15)

الأبعاد المعرفية التي تناولها جونز والتي تعبر عن عمليات التفكير، ماهي في الحقيقة إلا مهارات من بين الكثير من مهارات التفكير، والتي يوصي بها المختصون في شتى المجالات، تجعل من التفكير فعالا وجيدا: التنبؤ **Predicting**، وضع الفرضيات **Hypothesizing**، جمع المعلومات **Information Gathering**، التنظيم **Organizing**، التحليل **Analyzing**، الاستدلال **Inferring**، التقويم **Evaluating**، توليد الأفكار **Thoughts generation**، اتخاذ القرارات **Making Decision**، حل المشكلات **Problem Solving**.

### 3.7. نظرية تاير: دورة التفكير

أكد تاير أنّ لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير الذي يصبح شيئا خاصا به كبصمة الأصبع، والذي يتم من خلال دورة تسمى "دورة التفكير" ولها أربعة مراحل:

- الاستقبال: وفيها بدأ الفرد في التفاعل والاستيعاب للموقف حيث تكون كل الإحساسات والمشاعر والأفكار في حالة يقظة وتتم هذه المرحلة في فترة قصيرة جدا.
- المعالجة: وفيها يتم معالجة ما يتم استقباله وهي الجانب التجريدي لخصال الفرد.

التغذية الراجعة	المخرجات	العمليات	المدخلات	نظرية النظم
الاسترجاع	النتائج	المعالجة	الاستقبال	دورة التفكير

• النتائج: وهي مرحلة التعبير التي تخص الجانب العقلي والفكري للفرد وبالتالي فكل فرد يعبر عما تمت معالجته في المرحلة السابقة.

• الاسترجاع: وهي تخص الناتج الكلي وكيفية حدوثه لدى الفرد. (محمد وقاد، 1429: 24)



مخطط رقم (24): نظرية تاير " دورة التفكير "

تعتبر دورة التفكير لـ تاير كنظام متكامل يتم فيها التفكير بطريقة منظومية (نسقية Systemic)، حيث وضح تاير أربعة (04) مراحل يمر بها التفكير شبيهة بتلك المراحل التي تتم في نظرية النظم:

إلا أن الاختلاف يكمن في دماغ الإنسان وسرعة تعامل الإدراك باعتباره تنظيماً ذاتياً تكون كل الحواس والمشاعر والأفكار في حالة تأهب لاستعاب وتفاعل مع المواقف.

#### 4.7. نظرية كوستا: هرمية التفكير

حدّد كوستا في عام (1985) أربعة مراحل هرمية للتفكير، تعتمد كل مرحلة على المراحل السابقة لها و تعد عمليات كل مستوى أساساً للمستوى الآتي بعدها وهذه المراحل هي:

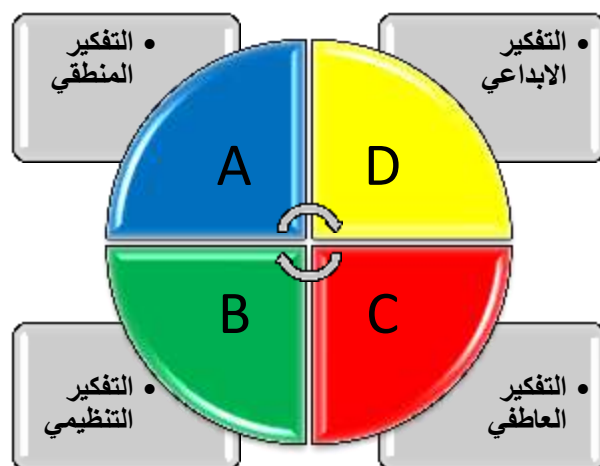
• المهارات المنفصلة للتفكير: وتشمل مجموعة جوانب عقلية فردية منفصلة، وتعد متطلبات أساسية لمستويات التفكير الأكثر تعقيداً، وهي إدخال وتشغيل البيانات، واستخراج النتائج بعد التعديل والتطوير.

- استراتيجيات التفكير: وتتضمن عمليات الربط بين المهارات المنفصلة للتفكير السابقة من خلال الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد حينما يواجهون المشكلات والمواقف الصعبة المختلفة، والتي تتطلب حلولاً أو إجابات لم تكن معرفة من قبل وهذه الاستراتيجيات هي حل المشكلات والتفكير الناقد، واتخاذ القرارات والاستدلال والمنطق.
- التفكير الابتكاري: وتشتمل هذه المرحلة على مجموعة من السلوكيات التي تتصف بالجدة والاستبصار، والتي يستمدها الفرد لإنتاج أنماط التفكير الجديدة، والنتائج المنفردة، والحلول المبتكرة للمشكلات هي الإبداع والطاقة والتفكير المجاز وتحدي الصعاب، وتصميم النماذج والاستبصار والخيال.
- الروح المعرفية: يرى كوستا أنه مع توافر المستويات السابقة لأبد من وجود عامل أساسي، وهو وجود قوة الإرادة والاستعداد والرغبة والالتزام، وهو ما أسماه "بالروح المعرفية" التي تتضمن الصفات الآتية: تفتح الذهن، البحث عن البدائل، والتعامل مع المواقف الغامضة، وإدراك العلاقات، والرغبة المستمرة في التغيير. (الغزوي، 1430: 16)

لقد عرف هذا التصميم فيما بعد بعادات العقل والذي تضمن ثلاثة أبعاد متدرجة:

- التفكير المنفصل: مهارات المقارنة، التصنيف، وضع وصياغة الفروض.
- استراتيجيات التفكير: مهارات حل المشكلات، اتخاذ القرارات، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي.
- القدرات المعرفية: الإرادة، الرغبة، الالتزام.

### 5.7. نظرية لهيرمان: قيادة المخ



مخطط رقم (25): قيادة المخ لهيرمان

أثبتت الأبحاث أنّ لكل فرد مَخًا فريداً خاصاً، مثل: بصمة الأصبع، وقد قامت العديد من الأبحاث في هذا المجال ومنها أبحاث " سيبيري" والذي بدأ عمله مع مرضى الفصام عن المخ الأيسر (المنطقي)، والمخ الأيمن (الإبداع)، وأبحاث "ماكلين" والتي انتهت إلى النظرية أسماها "سرور المخ الثالوثي" (المنطقي، المتوسط، البدائي)، وقد قام "هيرمان" بدمج نظريتي "سيبيري وماكلين" ليخرج بنموذجه الرباعي للمخ.

إنّ هذه النظرية تعرض أربعة (04) أساليب للتفكير توضح الطريقة التي يتعامل بها الأفراد مع العالم وهي:

- الأسلوب المنطقي: ويمثله الرّبع العلوي الأيسر، ورمزه: (A)، ومن أهم خصائصه القدرة على بناء قاعدة معرفية، والقدرة على فهم الأبنية والعمليات المعرفية.
- الأسلوب التنظيمي: ويمثله الرّبع السفلي الأيسر، ورمزه: (B)، ومن أهم خصائصه جدولة وتنظيم الأنشطة والاهتمام بالتفاصيل.
- الأسلوب الاجتماعي: ويمثله الرّبع السفلي الأيمن، ورمزه: (C)، ومن أهم خصائصه القدرة على الاتصال والتأثير على الآخرين والتعامل معهم .
- الأسلوب الابتكاري: ويمثله الرّبع العلوي الأيمن، ورمزه: (D)، ومن أهم خصائصه تخيل البدائل وتخطّي الحواجز، والحصول على أفكار جديدة. (بنت وقاد، 1429هـ: 23)

ذكرت هذه النظرية والتي تعرف أيضاً بالسيادة المخية أن الفروق في السيطرة النصفية للمخ تؤدي إلى فروق في التفكير وبالتالي هناك تفضيلات حقيقية في أساليب التفكير وكيفية تناول المشكلة.

### 6.7. نظرية روبرت ستيرنبرج: حكومة الذات العقلية

يوجد افتراض واحد لهذه النظرية مؤداه أن أنواع الحكومات التي لدينا في العالم ليست اختيارية فحسب، وربما أنّها تكوينات عشوائية، ولكنّها إحساس متنوع فهي تعدّ مراً للعقل، وفي كلمات أخرى إنّها تعكس الطرق المختلفة التي يمكن أن ينظم أو يحكم بها الناس أنفسهم، وفي هذه النظرة إذا الحكومات لها امتدادات كثيرة للأفراد تمثل الطرق البديلة التي يمكن أن تنظم بها التجمّعات المختلفة في أي مجتمع مثل الأفراد أنفسهم. (ستيرنبرج، ت) (خضر، 2004: 238)

ولقد كانت الفكرة الرئيسية في نظرية التحكم العقلي الذاتي هي أنّ الناس يحتاجون إلى أن يسوسوا أنفسهم عقليا، وأساليب التفكير هي طرقهم في تحقيق ذلك، كما أنّ هذه الطرق التي يسوس بها الناس أنفسهم هي مرآة داخلية لأنواع الحكومات التي يرونها في العالم الخارجي، فالحكومات بالنسبة للمجتمعات لها العديد من الجوانب مثل "الوظائف، الأشكال، المستويات، المجالات، المناطق، النزعات" ومن حيث الوظائف الرئيسية للحكومات فهي ثلاثة "التشريعية، التنفيذية، الحكمية"، أمّا الأشكال الرئيسية للحكومات فهي أربعة "الملكية، الهرمية، الأقلية، الفوضوية"، كما أنّ للحكومات مستويين رئيسيين هما: "العالمية، المحلية"، وللحكومات مجالان هما: "الداخلية، الخارجية"، كما أنّ للحكومات نزعتان هما: "المحافظة، التحررية".

(الطيب، 2006: 59-60)

يرى **Robert Sternberg** أنّ هناك ثلاثة عشر (13) أسلوبا للتفكير تتدرج تحت الفئات الخمسة:

### ❖ وظائف السلطة:

- الأسلوب التشريعي: يتميز بالابتكار، والتخطيط لحلّ المشكلات، بناء النظام، وتصميم المشروعات والإنجازات.
- الأسلوب التنفيذي: يميز بإتباع التعليمات، والقوانين المحددة، الواقعية والموضوعية في معالجة المشكلات.
- الأسلوب القضائي: يتميز بتقييم القواعد، والإجراءات، الحكم على النظم القائمة، وتقييم الأشياء.

### ❖ أشكال السلطة:

- الأسلوب الملكي: يعتقد أن الغاية تبرر الوسيلة، رؤية الأشياء من خلال توجه الأفراد وحاجاتهم، الميل إلى تحقيق الهدف معظم الأوقات.
- الأسلوب الهرمي: عمل أشياء كثيرة في المرّة الواحدة، الأخذ بمبدأ المعالجة المتوازنة للمشكلات، أولوية وضع الأهداف في صورة "هرمية"، الواقعية والمنطقية في حلّ المشكلات.

- الأسلوب الأقلّي: الأهداف غالبا متناقضة، وتدرك على أنّها متساوية الأهمية، ويكونون دائما ويعتقد بأنّ: " الغاية لا تبرر الوسيلة "، البحث عن التعقيد.
- الأسلوب الفوضوي: تفادي القواعد، والإجراءات والإرشادات، أسلوب يميل إلى رفض الأنظمة الصارمة ورفض أي قيود، المعالجة العشوائية للمشكلات.

### ❖ مستويات السلطة:

- الأسلوب العالمي: يعرف بالأسلوب الشامل في التعامل مع المشكلات المجردة والكبيرة نسبيا ويتجاهل التفاصيل.
- الأسلوب المحلي: إدراك التفاصيل، التعامل مع المشكلات المجردة.

### ❖ مجال السلطة:

- الأسلوب الداخلي: يتصف بالانطوائية، حسّ وإدراك اجتماعي أقل في العلاقات الشخصية، استخدام الذكاء في الأشياء، والأفكار، وليس مع الأفراد الآخرين.
- الأسلوب الخارجي: التعامل مع الآخرين بسهولة دون خجل، البحث عن المشكلات التي تتضمن العمل مع فريق متكامل، إدراكهم للعلاقات الاجتماعية أفضل بكثير من ذوي الأسلوب الداخلي.

### ❖ نزعة السلطة:

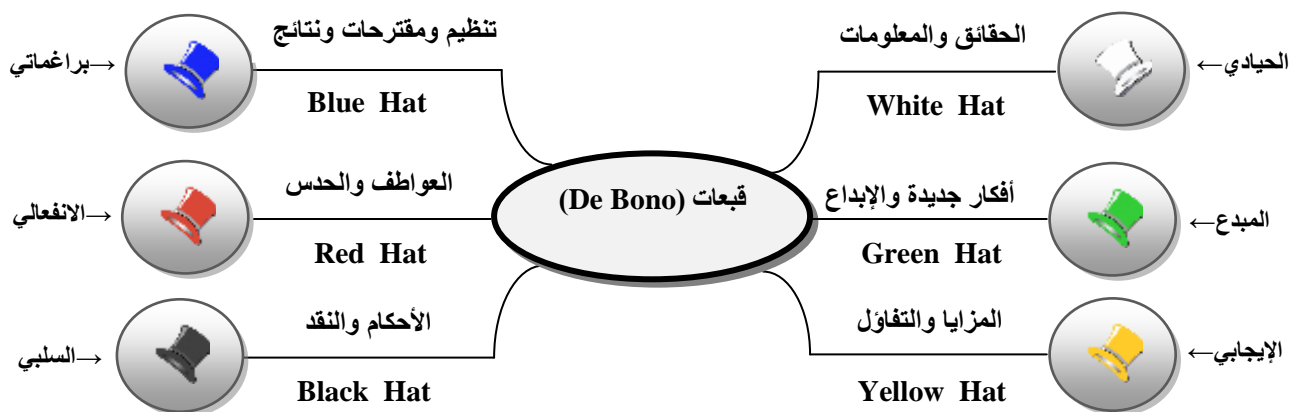
- الأسلوب المتحرر: عدم التقيد بالقوانين والإجراءات الموجودة، الميل إلى المواقف الغامضة، التجديد في كلّ من العمل والحياة، السعي وراء فلسفة التغيير.
- الأسلوب المحافظ: التمسك بالقواعد والإجراءات الموجودة، الخوف من التغيير، تجنب المواقف الغامضة، الالتزام بالمواقف المشابهة في الحياة العملية، والتخصّصية.

## 7.7. نظرية إدوارد دي بونو: القبعات الست

استراتيجيات أو أدوات مقصودة تمكن الفرد من ممارسة ست أنواع من التفكير، وينظر إلى أن قبعات التفكير الست عبارة عن نموذج متكامل؛ إذ يتضمن تنمية ست أنواع من التفكير لدى الفرد، عبر الألوان المختلفة والتي ترمز إلى أنواع متباينة من التفكير، وبالتالي تحقق التفكير المتوازي. (مركز دي بونو، 2015: 255)

يرى De Bono أن هناك استراتيجيات مختلفة للتفكير، تمثلها قبعات التفكير الست وهي:

الإستراتيجية الحيادية (القبعة البيضاء)، الإستراتيجية الناقدة (القبعة السوداء)، الإستراتيجية العاطفية (القبعة الحمراء)، الإستراتيجية الايجابية (القبعة الصفراء)، الإستراتيجية الإبداعية (القبعة الخضراء)، الإستراتيجية الشاملة (القبعة الزرقاء)، هذه النظرية سيتم التطرق إليها بالتفصيل الدقيق في هذا الفصل باعتبارها محور بحثنا.



مخطط رقم(26): ألوان قبعات (E.De Bono) ومدلولاتها

- القبعة البيضاء ذات التفكير المحايد تستند إلى حقائق ومعلومات وأرقام.
- القبعة الحمراء تدل على التفكير العاطفي القائم على الحس الباطني.
- القبعة السوداء قبعة التفكير النقدي الذي يبرز المخاطر وأوجه القصور.
- القبعة الخضراء قبعة الأصالة والطلاقة والمرونة إنه التفكير الإبداعي.
- القبعة الصفراء تتميز بالتفكير الإيجابي القائم على التأمل والتطلع الإيجابي وتقديم قيمة مضافة.
- القبعة الزرقاء قبعة التحكم والضبط وتوجيه لأنواع التفكير السابقة إنه التفكير الشمولي.

لقد ركزت هذه النظريات اهتمامها على المنظومة التربوية وسعت إلى تطوير التعليم والتعلم، حيث يوضح كوستا أن عادات العقل هي محور لعملية التعلم وركيزتها، ولا بد لعملية التعلم أن تسعى إلى تحقيق الدقة والإتقان من خلال محتوى تعليمي قائم على عادات العقل، يؤدي إلى تطوير المهارات الفردية للمتعلم من أجل تحقيق التكيف في مواقف الحياة المتنوعة بما يحقق مجموعة من المخرجات الإيجابية التي توافق رغبات الفرد واهتماماته. (عبد الرحيم، 2018)

كما يرى كوستا "أن التعليم الناجح هو الذي يوسع ويطلق ويقوي النزعة للتفكير من خلال تشجيع الميول للاكتشاف، والاستقصاء، وحب الاستطلاع، وتشجيع الاتجاه نحو البحث

والتحقق، كذلك تشجيع الطلبة على الاعتقاد بأن تفكيرهم سيكون متاحا ومسموحا، ومنتجا، وهو المحور الذي تدور حوله فكرة تعلم عادات العقل". (علي، حموك، 2014: 115)

ويقدم ستيرنبرج تصورا مقترحا لطبيعة العلاقة الارتباطية بين أساليب التفكير المختلفة وطرق التدريس المناسبة لها، بمعنى أنه عند معرفة المعلم أو المحاضر بأسلوب التفكير السائد لدى مجموعة من الطلاب يستطيع من خلال ذلك تحديد طريقة التدريس المناسبة لهم كما هو موضح في الجدول رقم (08):

جدول رقم (08): العلاقة بين أساليب التفكير وطرق التدريس المناسبة لها

الأساليب الأكثر ملائمة	طرق التعليم أو التدريس
التنفيذي / الهرمي	المحاضرة
الحكمي / التشريعي	إعطاء الأسئلة المركزة للموضوع
الخارجي	التعلم التعاوني
التنفيذي	حل المشكلات وإعطاء مشكلات
التشريعي	المشروعات
الخارجي / التنفيذي	الإلقاء للمجموعات الصغيرة
الخارجي / التنفيذي	المناقشة أو المحاورة مع المجموعات الصغيرة
الداخلي / الهرمي	القرءة:
المحلي / التنفيذي	■ بالتفصيل
العالمي / التنفيذي	■ بوضع أفكار رئيسية
الحكمي	■ بالتحليل
التنفيذي / المحلي / المحافظ	الحفظ والتسميع الذاتي

(الطيب، 2006: 83)

وينادي دي بونو بضرورة تنمية التفكير من خلال دروس وبرامج خاصة ومحددة في تطوير مهارات التفكير العليا والدنيا والدعوة إلى تدريس مادة التفكير كمادة مستقلة. (الكبيسي، 2014) يؤدي إلى نتائج أفضل؛ فيطور عقل المعلم وعقل المتعلم، بما يقود إلى تطوير مجتمعي، وهذا يقود إلى بناء عقلي منهجي. (مركز دي بونو، 2015)

إن الإلمام بأساليب التفكير المختلفة من شأن أن يساعد المدرسين على تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وذلك من خلال عدة طرائق منها ما أشار إليه Zhang & Sternberg (2002):

- تغيير توقعات المدرسين حول أساليب التفكير الخاصة بالمتعلمين: يساعد ذلك المعلم على استخدام أساليب تدريس جديدة، ومتنوعة تتماشى مع الاختلاف في مستويات هؤلاء المتعلمين.

- تغيير نظرة المدرس لفشل الطلاب أو نجاحهم: ببعض المعرفة يستطيع المعلم أن يدرك أن أساليب التفكير الخاصة بالطلاب دور كبير في التحصيل الأكاديمي.
- تغيير طرق التدريس وطرائق التقييم: معرفة المدرسين لأساليب التفكير ومراعاتها عند التدريس تساعدهم على أن يكونوا أكثر مرونة في تدريسهم، وملائمة في طرق تقييمهم.
- التطوير الشامل للطلاب: فهم المدرس لأساليب التفكير يساعده على إحداث التطوير الشامل لشخصية المتعلمين، من خلال تنظيمهم في مجموعات حسب نشاطهم، وقدراتهم العقلية، وكذا أساليب تفكيرهم. (بن زروال، بلقيوم، 2018)

لقد تبني الباحث نظرية القبعات الست في التفكير لـ **Edward De Bono** لأنها تتناول المواضيع من مختلف الرؤى والزوايا، تمكن الفرد من حل المشكلات وصنع القرار، إدارات الاجتماعات، الشرح والتوضيح، بالإضافة إلى اشتمالها على معظم أنواع التفكير واستراتيجياته التي تناولتها معظم النظريات، وذلك من خلال نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت التفكير وخاصة الدراسات التي تناولت أثر التدريس باستعمال القبعات الست وأثبتت فعاليتها في مجال التدريس منها: فودة وعيدة (2005)، الخرجي (2005)، نايفة (2005)، محمد (2010)، منصور (2010)، **Others & Karadag (2008)**، **Kenny (2003)** حيث بينت موازنة هذه الدراسات التي سيتم التطرق إليها في العنصر أهمية القبعات الست بالتفصيل ما يلي:

- جميع الدراسات السابقة أثبتت فعالية إستراتيجية القبعات الست في التحصيل والأداء التدريسي.
- اتصفت إستراتيجية القبعات الست في التفكير بفعالية كبيرة في تنمية التفكير الإبداعي، ومهارة القراءة الناقدة، وتنمية التفكير التاريخي، وتنمية التفكير التأملي.
- توظيف إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس عدة مجالات: التاريخ، الرياضيات، القراءة وفي مختلف مراحل التعليم: الابتدائي، الصف التاسع أساسي، المتوسط، الثانوي، وحتى إعداد المعلمين وإعداد الممرضين.

### ب. تفكير القبعات الست « Six Hats Thinking »

1. **ادوارد دي بونو « D. Edward De Bono »** ولد في مالطا وحصل على عدة منح دراسية في جامعة أكسفورد وكامبريدج، ولندن وهارفرد، حصل على شهادة الطب [M.D] وحصل على شهادة

الدكتوراه في علم النفس، وشهادة الدكتوراه في علم وظائف الأعضاء، أفاد دي بونو كثيرا من دراسته للطب وعلم وظائف الأعضاء، بالإضافة إلى دراسته لعلم النفس فتكون لديه فهم بالنظام البيولوجي لجسم ودماع الإنسان، قاده إلى تصميم برامج وطرق مبتكرة في تعليم التفكير والإبداع.

(مركز دي بونو، 2015: 255-256)

حيث ساعدته الخلفية الطبية والنفسية على التعمق في أبحاث الدماغ والتفكير، فابتكر عدة إستراتيجيات في التفكير منها القبعات الست في التفكير (Hats Six) وطرح الكثير حول تعليم التفكير منها برنامج كورت (Cort).

### 2. التفكير لدى دي بونو:

حاول بعض العلماء أن يتعمقوا في دراسة وتحليل العملية التفكيرية عند الإنسان، وسعوا إلى ترميها وتقسيمها حتى يسهل التعامل معها، ومن أشهر العلماء الذين قاموا بهذه الدراسات الطبيب إدوارد دي بونو والذي استفاد من معلوماته الطبية عن المخ في تحليل أنماط التفكير عند الإنسان حتى ابتكر طريقة القبعات الست ومن ثم أصبح دي بونو أشهر اسم في العالم في مجال التفكير وتحليله وأنماطه. (تمام. صلاح، 2016: 257)

ويرى دي بونو أن هناك الكثير من التعريفات لمفهوم التفكير، لكن لا يوجد تعريف واحد مرض للتفكير، فتعريف التفكير على أنه نشاط عقلي هو تعريف صحيح لأنه يشمل كل شيء، ولكنه مع ذلك ليس كافيا، إذ يمكن تعريف التفكير على أنه نشاط يبدأ بمشكلة ويهدف لحل تلك المشكلة، ويمكن النظر إليه على أنه قضية حل المشكلات، إلا أنه إذا أخذت كلمة حل المشكلات بمعناها الضيق فإنها لا تتضمن معنى الفهم أو توضيح الموقف، وغالبا ما تعد هذه العملية جزءا من قوة الإدراك، فيعد التفكير بالتالي عملية تعالج نواتج الإدراك لحل المشكلة، حيث يؤكد دي بونو أن تعليم التفكير ليس تعليم المنطق فحسب، بل هو تعليم للإدراك، ولقد كان مدخلا تقليديا في تعليم التفكير منهمكا بقصر ذاته على تعليم المنطق، والإدراك، والتفكير، فهو فقط معالجة للمعلومات وذلك للإفادة منها، علما أن الإدراك والتفكير يعدان أمرا واحدا.

ويعرف دي بونو التفكير بأنه "التقصي المدروس للخبرة من أجل غرض ما وقد يكون ذلك الغرض هو الفهم، أو اتخاذ القرار، أو حل المشكلات.... إلى غير ذلك.

ويمكن إيجاز أهم آراء دي بونو في التفكير و تعلم مهاراته في النقاط التالية:

إن تنمية التفكير تتطلب من الفرد توافر الرغبة "Desire" ثم الانتباه "Attention" فالممارسة "Practice" بعد اكتساب المهارة ثم يأتي شعور الفرد بالمتعة "Enjoyment".

يصنف دي بونو الناس إلى مجموعتين رئيسيتين في نظرتهم إلى التفكير، وإمكانية تدميته، فالمجموعة الأولى تحسب التفكير ظاهرة طبيعية فسيولوجية، كالتنفس والمشي لا بد أن تحدث، أما المجموعة الثانية فتتظر إلى أن التفكير عبارة عن مهارة مكتسبة تشبه مهارة السباحة و الحياكة وما شابهما، يمكن تعلمها وتعليمها بمستويات مختلفة، ويعد دي بونو من أنصار هذه النظرة، حيث يدعو إلى تدريس مادة التفكير كمادة مستقلة في المدارس مثلها مثل مقرر الرياضيات أو العلوم، وغيرها.

عند تعليم التفكير يجب أن ننبه إلى أن هناك أخطاء يجب تلاشيها من أهمها:

النظرة الجزئية "Partialism" وهو الخطأ الرئيس في التفكير الخاص بقصور الفهم، والإدراك، وهذه الحالة ينظر من يفكر إلى جزء من الموقف فحسب، وبقيم حخته على أساس ذلك.

الحكم الأولي "Initial judgment" حيث يقوم المفكر بإصدار حكم أولي ثم يستخدم بعد ذلك مهاراته الفكرية و العقلية لدعم هذا الحكم.

تضمين الذات: "Self-Embedding" وهذا ما أسماه دي بونو بفخ الذكاء "Intelligence-Trap" حيث أن الفرد لا ينتبه إلى ما يجب أن يتعلمه بل ينتبه فقط إلى ما يستطيع القيام به أو يعرفه وبالتالي يتمحور تفكيره إلى حالة جامدة نتيجة تحيزه لذاته واعتقاده أن الحقيقة هي فقط ما لديه.

هناك علاقة بين التفكير و المعلومات "Thinking and Information" فنحن بحاجة إلى كل منهما، ولا يمكن إهمال التفاعل بينهما، فالأفكار تتولد بتطبيق التفكير على البيانات والمعلومات.

يرى دي بونو أن هناك العديد من الآراء حول طبيعة الإبداع، فالبعض يرى انه مهارة "Skill" والبعض يعتبره موهبة، بينما يعده البعض الآخر شخصية "Personality" والبعض الآخر يرى أنه مزيج من الثلاثة [المهارة، الموهبة، الشخصية]، يرى دي بونو أنه إذا لم نبذل جهودا لتطوير مهارة الإبداع، فإنها ستصبح مجرد موهبة أو شخصية، فالإبداع ليس موهبة خاصة،

ولكنه جزء أساسي في التفكير، بالتالي يجب تطوير مهارة التفكير الإبداعي بطريقة متعمدة ومدروسة. (أبو السعود وآخرون، 2011: 21-24)

وعليه فالفلسفة التي يقوم عليها تفكير القبعات الست تتمثل في:

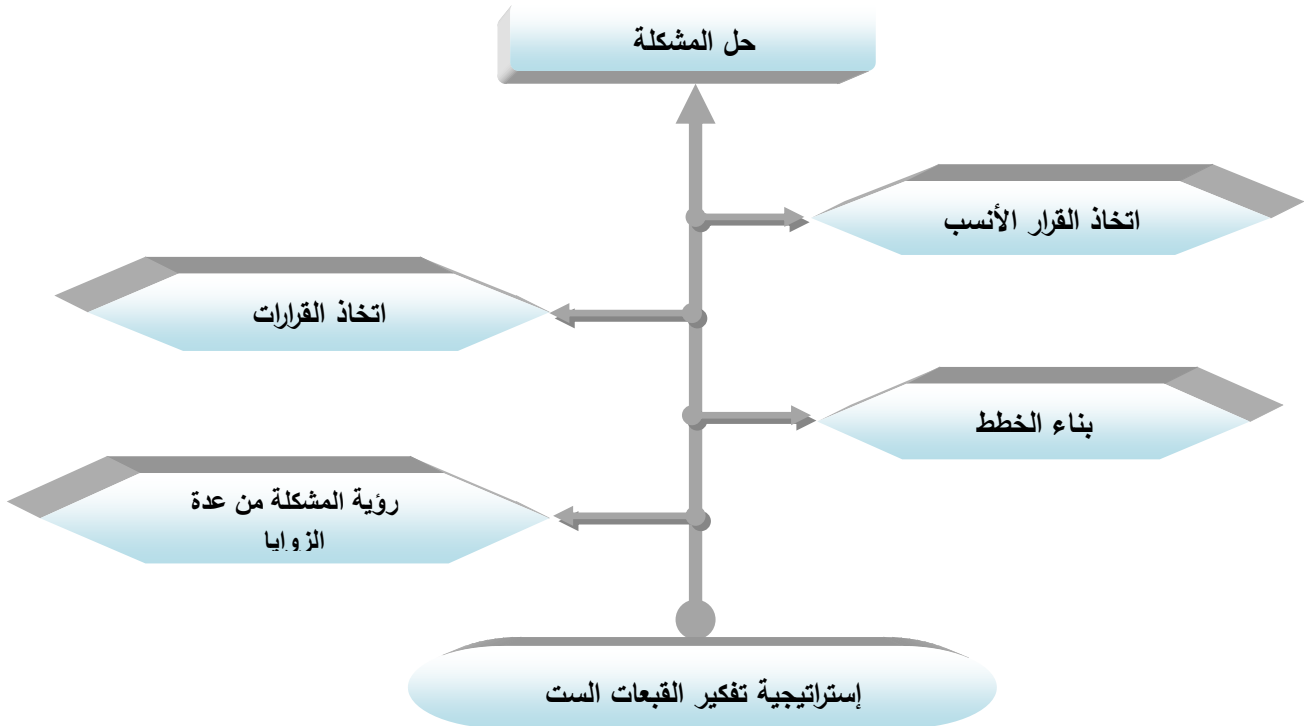
- ✓ إن العقل البشري يفكر بعدد من الطرق في نفس الوقت دون تنظيم أو ترتيب للأفكار.
- ✓ تختلط على الشخص أثناء عملية تفكيره المشاعر مع المنطق مع الحقائق مما يؤدي إلى تشتت تفكيره.
- ✓ يفكر الكثير من الناس بالأمر بأسلوب منطقي وإيجابي، ولكن لا ينظرون للأمر من وجهات نظر حدسية أو عاطفية.
- ✓ لا يلتفت الناس إلى المخاطر والصعوبات التي قد تواجههم مما يؤثر في مستوى التوازن والشمولية في خططهم وقراراتهم.
- ✓ التفكير باستخدام إستراتيجية القبعات الست يمكن الشخص إلى (العكة، 2014):

- التوصل إلى حل المشكلة.

- اتخاذ القرار الأنسب باستخدام جميع وجهات النظر.

- رؤية المشكلة من جميع زواياها.

- بناء الخطط، اتخاذ القرارات وحل المشكلات.



شكل رقم (27): فلسفة التفكير باستخدام القبعات الست

### 3. ظهور تفكير القبعات الست:

كيف نشأ مصطلح قبعات التفكير؟ لمعت فكرة قبعات التفكير في ذهن الدكتور دي بونو أثناء سفره من بريطانيا إلى ماليزيا، وشرارة هذه الفكرة انطلقت لدى مقارنته بين طريقة تفكير الغرب التي تعتمد على الفلسفة السفسطائية القائمة على الجدل والحوار والمناقشة، وطريقة تفكير الشرق، وخاصة اليابانيين التي تعتمد على التفكير المتوازي - كما سماه - فالطريقة الأولى تقوم على التفكير المتعكس بين الأفراد المجتمعين حيث يبدي كل طرف وجهة نظره في مسألة ما، ويجادل الآخر لإثبات صحة الرأي، أما طريقة التفكير المتوازي التي يستخدمها اليابانيون بنجاح في إدارة اجتماعاتهم تقوم على التشارك بالرأي باستخدام عدة أنماط متوازنة في التفكير، فكل نمط يوازي النمط الآخر ولا يعاكسه، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج وقرارات سريعة وفعالة وتعدد أنماط التفكير المتوازي قاد إلى فكرة قبعات التفكير. (تمام،صلاح،2016: 258)

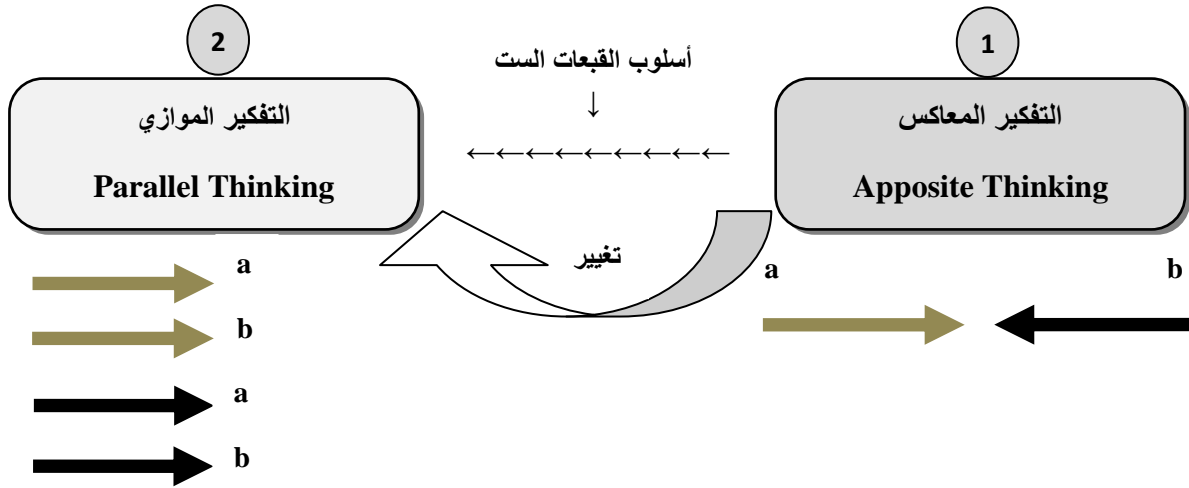
فكرة القبعات الست هي عبارة عن افتراض دي بونو إمكانية تقسيم التفكير إلى ستة قبعات مختلفة ذات ستة ألوان، وتمثل كل قبعة لونا من ألوان التفكير يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، فتعمل على تفعيل ستة أنماط مختلفة من أنماط التفكير بهدف الوصول إلى نتيجة متوازنة من عملية التفكير، تعطي الفرد وفي وقت قصير جدا قدرة كبيرة على أن يكون متفوقا و ناجحا في المواقف العلمية والشخصية وأنها تحول الموقف الجامد إلى مواقف مبدعة، كما أنها طريقة تعلمنا كيف تتسق العوامل المختلفة للوصول إلى الإبداع.

(العلة،2014: 81)

يريد دي بونو أن يكون لدينا أفراد، مؤسسات،... إلخ مبدعين، وأن يطوروا أفكارا تعالج بفعالية القضايا والفرص الملحة. لهذا طوّر طريقة القبعات الست لتوجيه هؤلاء في إدارة الارتباك والتفكير المتشدد فإنشاء مفاهيم التفكير الموازي (Parallel thinking) ونشرها في عام (1985). قبعات التفكير الست تنشئ لغة إشارة مشتركة للتفكير من خلال القضايا وخلق خطط عمل قابلة للتطبيق ميدانيا في أيّ مجال.

(Martha A. Walker (SD):01)

ونظرية القبعات الست في التفكير طريقة لاجتماعات فرق العمل الفعالة إذ تمكّن الفرد بأن يفكر في حل المشكلات واتخاذ القرار وتقييم العرض/التصميم والتوضيح أو الشرح... إلخ، فهي طريقة تقوم على مفهوم التفكير الموازي. (K.S. Mathew,(SD):09)



مخطط رقم(28): قبعات التفكير الست تحل محل التفكير المعاكس من خلال التفكير الموازي

(The De Bono Group, 2006:45 )

من خلال استكشاف موضوع ما من مختلف الرؤى والزوايا، وبالتالي في هذه التقنية، يتخذ المشاركون بشكل منتظم مواقف مختلفة تجاه مشكلة أو رؤيتها من ستة (06) جهات نظر مختلفة يرمز لها بالألوان. (Sonja Beer,(SD):49)

يبرر ادوارد دي بونو أن اختيار القبعات تم على أساس التالي:

أن القبعات هي الأقرب للرأس، والرأس يحوي الدماغ الذي يقوم بوظيفة التفكير فلذلك هي الأقرب للتفكير.

إننا لا نلبس دائما قبعة معينة، ونبقيها فترة طويلة، فقد نلبس قبعة مناسبة سرعان ما نتخلى عنها بسبب تغير الظروف، فقد نلبس قبعة مناسبة لملابس معينة، ولكن سرعان ما نتخلى عنها إذا غيرنا ملابسنا، وهكذا الأفكار، فقد نعجب بفكرة معينة في وقت معين، ونتخلى عنها في وقت لاحق، وكما أن القبعة لا يجوز أن تبقى فترة طويلة على الرأس، فإن الفكرة لا يجب أن تعيش طويلا لدينا.

إن القبعة التي نلبسها فترة طويلة، يمكن أن تتسخ وتفقد أناقتها وكذلك الفكرة، فإذا بقيت فترة طويلة في رأسنا فإنها قد تفسد وتصبح قديمة ولا جدوى منها.

إن القبعة رمز للدور الذي يمارسه الشخص، فرجل الأمن يلبس قبعة مميزة، والقاضي يلبس قبعة خاصة وهكذا..... فالقبعة ترمز إلى الدور.

يحتاج الإنسان إلى ألوان مختلفة من التفكير، فهو يغير أسلوب تفكيره حسب الوضع المستجد أمامه، فهو تماما كلاعب الغولف الذي يستخدم عدة مضارب، فهناك مضرب ملائم لضربة البداية، ومضرب آخر للضربة الخفيفة، وثالث للضربة السفلية وهكذا....، إنه لا يستطيع اللعب مستخدما مضربا واحدا. (بحلان، 2017: 14)

### 4. ماهية تفكير القبعات الست:

#### 1.4. تعريف تفكير القبعات الست: عرفها كل من

- "E. De Bono" أنها: رموز عن نماذج في التفكير تستعمل كل واحدة للتفكير بنمط معين حول موضوع ما، ثم الانتقال إلى نمط آخر في الموضوع نفسه، إذ أن التفكير عملية نظامية منضبطة.
  - الهاشمي والدليمي أنها "إستراتيجية ذهنية تجعل التفكير واضحا وبسيطا وأكثر فاعلية وإنتاجا، بعيدا عن التعقيد والإرباك". (العزاوي، 2012: 147)
  - البركاتي (2008) "إستراتيجية تهدف إلى تبسيط التفكير، وزيادة فاعليته، وتسمح للمفكر بتغيير النمط والتنقل، فالقبعات الست الملونة هي وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته، وتركز هذه القبعات على أن التفكير عملية نظامية منظمة". (فاضل عباس، دس: 312)
  - كاراداك، Karadage (2007) "أداة فعالة تغير من طريقة الناس في التفكير، وأنها تشكل هيكلًا من النقاش، وتبدل نمط تفكير واحد إلى ستة أنماط للتفكير لتقديم علاج إبداعي وابتكاري للمشكلات".
  - قراس، Grass (1998) "نظام يمكنك من التركيز على تفكيرك، كما يمكنك من التركيز على مهنتك، بالاعتماد على نوع واحد من التفكير في كل وقت، كما يمكنك نقل تفكيرك من نمط إلى آخر والتركيز على نوع واحد يجب لبس قبعة واحدة فقط". (الحسيني، 2012: 14-15)
- من خلال التعريفات تبين أن هناك اختلاف في آراء وأفكار ووجهات نظر في تعريف تفكير القبعات الست، فقد أخذ هذا الأخير مصطلح نماذج، استراتيجيات، أداة، نظام وهذا راجع إلى فلسفة المنظرين والأساتذة، والباحثين بالإضافة إلى كيفية توظيف هذا المصطلح.

### تعريف الباحث لتفكير القبعات الست:

"عملية نظامية منظمة سهلة التعلم والتعليم والاستخدام، يوظفها الفرد في معظم لحظات حياته، وعلى جميع المستويات، توفر فرصة للخروج برؤى مختلفة للقضايا المطروحة سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، تربوية، سياسية، إدارية، مالية، زوجية أو مهنية.

تلغي الفوضى الناتجة عن محاولة مناقشة كل الموضوعات في وقت واحد من خلال تحديد أدوار التفكير، وإلغاء الأخطاء الشائعة في التفكير من النظرة الجزئية، والحكم الأولي، وتضمين الذات، يمارس فيها الفرد أنواع مختلفة من التفكير مثل التفكير الناقد والإبداعي والعاطفي....."

### 2.4. أهمية هذه الأفكار:

- إن على الإنسان أن يغير من طريقة تفكيره بين مرحلة وأخرى فلا يجوز أن يرتدي قبعة واحدة فترة طويلة من الزمن، لأنها تفسد في رأسه، ويبدو عنيدا ومتخلفا.
- إن على كل شخص أن يلبس جميع القبعات، في اجتماع أو مناقشة إذ يمكن للجميع أن يرتدوا جميع القبعات، فيناقشوا الأفكار معا دون جدال، لأن كل شخص يلبس نفس القبعة في وقت واحد.
- تعطي المرونة للشخص، فحين يغير قبعته فإنه يرى الأشياء بصورة مختلفة، ومن جوانب مختلفة، مما يجعله منفتحا على جميع الأفكار.
- إنك حين ترتدي قبعة مثل قبعة زميلك تستطيع أن تحس معه وتتعاطف معه، وتنفهم طريقة تفكيره. (عبيدات، أبو السميد، 2016: 159)

### 3.4. أهداف ومزايا تفكير القبعات الست:

- توضيح و تبسيط التفكير لتحقيق فعالية أكبر.
- التحول من عرضية التفكير إلى تعمد التفكير.
- المرونة في تغير التفكير من نمط إلى آخر.
- تطوير مهارات الفرد في التفكير
- اكتساب الفرد جوانب متنوعة من التفكير. (العاصرة، 2011: 156)

كما بين دي بونو أين يكمن هدف التفكير من خلال أغراض القبعات الست، موضحا ذلك في:

**الغرض الأول.....لعب الأدوار:**

يستطيع التفكير التحرر من قيود "الذات" المسؤولة عن معظم أخطاء التفكير العملية، إن طريقة القبعات الست تسمح لنا بالتفكير ويقول أشياء لم يكن يمكن قولها أو التفكير فيها بطريقة أخرى دون أن نخاطر بأن تكون "ذاتنا" موضع نقد أو توبيخا أو لوما.

**الغرض الثاني.....توجيه الانتباه:**

فإذا كنا نريد من تفكيرنا أن يكون أكثر من مجرد ردود أفعال، فلا بد من طريقة لتوجيه الانتباه لجانب آخر للأمور التي تقابلنا، والقبعات الست هي طريقة تساعدنا على توجيه الانتباه لسته مناظير، تستطيع أن نخرج منها بست رؤى مختلفة للقضايا المطروحة أمامنا.

**الغرض الثالث.....سهولة التعامل بها:**

كلغة رمزية سواء بيننا وبين أنفسنا، أو بيننا وبين الآخرين، تستطيع مثلا أن تطلب من شخص ما أن يرتدي قبعة خضراء، ليفكر تفكيراً ابتكارياً، وتطلب من آخر وضع قبعة حمراء ليطلق لعواطفه العنان.... وهكذا.

**الغرض الرابع.....تأثير الافتراضي في كيمياء المخ:**

الذي نطمح أن تحققه تلك الطريقة بالتدريب على استخدامها المستمر، وبالتالي نكون قادرين على تنويع تفكيرنا.

**الغرض الخامس.....إرساء قواعد اللعبة:**

وقواعد لعبة التفكير تختص بصناعة "خرائط فكرية شاملة" بدلا من ممارسة الجدل العقيم.

(دي يونو.ت.شريف محسن، 2008: 42)



شكل رقم (29): أغراض إستراتيجية قبعات التفكير الست

ينطلق دي بونو من فكرة تحديد الأدوار "Define Roles" من أن أهم معوقات التفكير الدفاع عن الأنا المسؤولة عن غالبية الأخطاء العملية للتفكير، ونتيح لنا القبعات أن نفكر، ونقول آراءنا دون تجريح الأنا.

(دي بونو، ت. الجيوسي، 2001: 47)

وبالتالي يستطيع التفكير التحرر من قيود الذات "Self" المسؤولة عن معظم أخطاء التفكير العملية، إذ أن طريقة القبعات الست تسمح لنا بالتفكير وبقول أشياء لم يكن يمكن قولها أو التفكير فيها بطريقة أخرى دون أن نخاطر بأن تكون "ذاتنا" موضع النقد أو التوبيخ أو اللوم. (دي بونو، ت، محسن، 2008: 42)

ويقول في توجيه الانتباه "Direct attention" فإذا أردنا أن يكون تفكيرنا أكثر من مجرد ردود أفعال يجب أن تكون لدينا طريقة لتوجيه الانتباه لمظهر تلو آخر. (دي بونو، ت. الجيوسي، 2001: 47)

أي لابد من طريقة لتوجيه الانتباه لجانب آخر للأمور التي تقابلنا، والقبعات الست طريقة تساعدنا على توجيه الانتباه لسته مناظير نستطيع أن نخرج منها بستة (06) رؤى مختلفة للقضايا المطروحة أمامنا، كما يعتبر سهولة التعامل "Ease of Dealing" كلغة رمزية سواء بيننا وبين أنفسنا أو بيننا وبين الآخرين نستطيع مثلا أن نطلب من شخص ما أن يرتدي قبعته الخضراء "Green Hat" ليفكر تفكيراً ابتكارياً وتطلب من آخر وضع القبعة الحمراء "Red Hat" ليطلق لعواطفه العنان... وهكذا.

(دي بونو، ت، محسن، 2008: 42-43)

إذ تسمح لنا رمزية القبعات الست طريقة لملائمة سؤال الآخرين وأنفسنا أن نكونوا إيجابيين أو سلبيين أو مبدعين أو غير مبدعين أو عاطفيين. (دي بونو، ت. الجيوسي، 2001: 47)

ويؤكد على وضع قواعد اللعبة " **Set the rules of the game** " حيث الناس يبذلون بلاء حسنا في تعلم القواعد وتلك أقوى أشكال التعليم في مرحلة الأطفال بالذات، وقواعد لعبة التفكير التي اقترحتها تختص بصناعة " خرائط فكرية شاملة " **Comprehensive Intellectual maps** " بدلا من "ممارسة الجدل العقيم " **The sterile controversy** ". (دي بونو، ت، محسن، 2008: 43)

### 4.4. خصائص تفكير القبعات الست:

يذكر دي بونو في كتابه " **Serious Creativity 1992** " أن التفكير له أنماط ستة نعبر عنها بقبعات ستة، وكل قبة لها لون يميز هذا النمط.

عندما نتحدث أو نتناقش أو تفكر فأنت تستعمل نمطا من هذه الأنماط أي تلبس قبة من لون معين.

عندما يغير المتحدث أو المناقش نمطه فهو يبدل قبعته، وهذه مهارة يمكن تعلمها والتدريب عليها.

إن متعة وفاعلية التفكير لا يتحققان إلا بخلو التفكير من التداخلات التي قد تسبب في تشويش الفكري الذي يعيق الوصول إلى قرار أفضل.

يعتبر التفكير البناء وسيلة لتحقيق فكر غير مشوش أو متداخل، حيث نقوم بالتركيز على اللون واحد من التفكير فقط في الوقت الواحد، و التأكد من إعطاء الانتباه الكافي لكل الأمور.

(السويدان، العدلوني، 2004: 103)

### 5.4. أسس ومبادئ تفكير قبعات الست:

هناك عدد من الأسس و المبادئ التي تقوم عليها قبعات التفكير الستة وهي:

❖ قبعات التفكير ليست تصنيفا للبشر: **Not a classification of humans**

لا تستخدم القبعات في تصنيف البشر علما بأن بعض الناس يركزون على الحقائق والآخرين يركزون على المخاطر، لكن القبعات لا تركز على ذلك، بل هي اتجاهات للتفكير يجب أن يكون الفرد ماهرا في النظر في كل الاتجاهات.

❖ قبعات التفكير اتجاهات وليست مواصفات: **Directions not Specifications**

القبعات هي اتجاهات وليست توصيفات لما يحدث، فهي ليست حالة يوضح فيها الفرد لما يحبه من ألوان قبعات التفكير، أو أن القبعات تصف ما تم الحديث عنه، بل هي حالة أو طريقة تضع لنا التفكير في اتجاه معين.

❖ قبعات التفكير ولعب الأدوار: **Role Playing**

قبعات التفكير الست تعمل على تقسيم التفكير إلى ستة أدوار مختلفة، حيث يقوم الفرد باختيار القبة المناسبة في أي لحظة، فعند تبديل القبعات تتغير الأدوار ويصبح الأفراد مجموعة مفكرين مختلفين، لكنهم يستخدمون نفس العقل.

❖ قبعات التفكير الستة وانتحال شخصية المفكر: **The Thinker**

تعد قبعات التفكير الستة إحدى الطرق لتعزيز نية الأفراد، لأن يصبح مفكر أي أنها طريقة ملموسة لترجمة النية إلى أداء فعلي.

❖ قبعات التفكير الستة و الدماغ: **Brain chemical balance**

قبعات التفكير تعمل كالمنبهات الشرطية التي يمكنها تغيير التوازن الكيميائي داخل الدماغ، فتجعل التفكير سهلاً للاستخدام، وذلك بإتاحة الفرصة أمام المفكر للتعامل مع قضية واحدة في الوقت الواحد بدلاً من التعقيد الذي يقود إلى الإرباك والتشويش.

❖ قبعات التفكير الستة والاتجاهات: **Directions**

تعمل القبعات الستة والتي يعبر كل لون منها عن اتجاه معين كموجهات تنتقل التفكير بعيداً عن طريقة الجدل التقليدية، إلى أسلوب رسم الخرائط، مما يجعل التفكير عملية من مرحلتين، الأولى هي رسم الخريطة، والثانية اختيار مسار على هذه الخريطة. (أبو السعود وآخرون، 2011: 33-34)

### 6.4. ألوان قبعات الست و مدلولاتها:

يذكر دي بونو " أن عملية تذكر وظيفة كل قبعة سهلة، إذا ارتبطت باللون ومدلولاته، وتداعي المعاني والأفكار، وأن القبعات الست هي ليست قبعات حقيقية، وإنما نفسية **Psychological** لذا لكل قبعة لونا يعكس طبيعة التفكير المستخدم ". (فاضل عباس، دس: 317)

ويقول أيضا: "الذي أريده من المفكرين هو أن يتصوروا القبعات ويتخيلوها وكأنها قبعات حقيقية، ومن أجل التوصل لذلك يعتبر اللون مهما، وخلاف لذلك ما الذي يمكننا تمييزه بين القبعات؟ فلو استخدمنا أشكالاً مختلفة ستكون محيرة ومن الصعب تذكرها، فاللون يجعل التخيل أسهل، إضافة إلى ذلك، فإن لون القبعة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوظيفة التي تقوم بها".

(دي بونو. ت. الجيوسي، 2001: 49)

هذه الألوان تتمثل في:



يعبر عن الحيادية والموضوعية، ومعنى الحقائق والمعلومات والأرقام والأشكال والرسومات التوضيحية وقاعدة البيانات.

**اللون الأحمر:** يشير اللون الأحمر إلى العاطفة، المشاعر، الأحاسيس، يعبر عن كل ما يكمن في العمق النفسية "الذات" أو "الأنا" من السرور، الثقة، الاستقرار، الغضب، الشك، الأمان، الحب، الغيرة، الخوف...

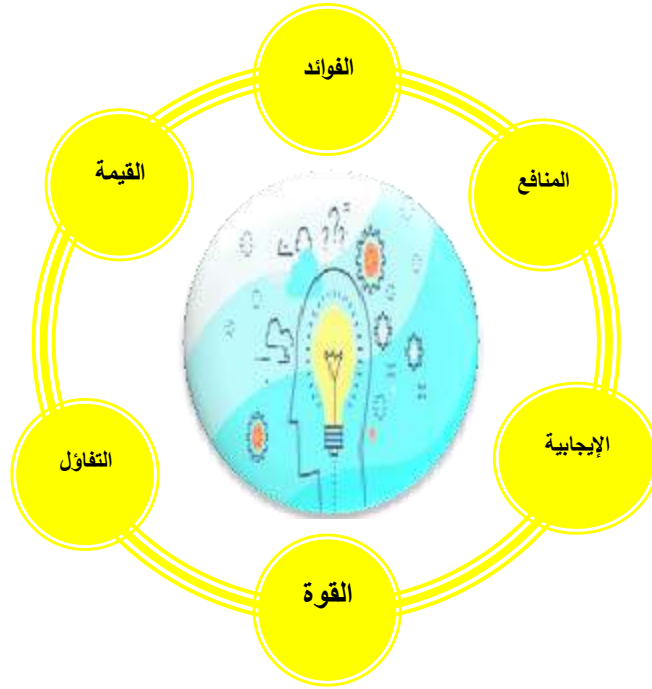


اللون الأسود:



هو اللون المظلم يعبر عن التشاؤم، المصائب، الخسارة، الأخطاء، الصعوبات التي تواجهها، وبالتالي لون السلبيات و الفشل.

اللون الأصفر: يرمز اللون الأصفر إلى الشمس، وهو لون مشرق يعبر عن التفاؤل، الأمل، الطاقة، الوضوح، الإثارة، النور، وبالتالي هو لون الإيجابيات.



شكل رقم (33): القبعة الصفراء

**اللون الأخضر:** هو لون الزرع، العشب، الأشجار، نمو النبات الكبير من الغرس الصغير، أي الحياة النباتية تبدأ من الفروع، وبراعم عشبية وبالتالي هذا اللون يدل على النمو، والتغيير، والتطوير.



شكل رقم (34): القبعة الصفراء

**اللون الأزرق:** هو لون السماء التي تعلو على أي شيء آخر، أو السماء الزرقاء التي تعطي كل شيء وبالتالي فاللون الأزرق يوحي بالإحاطة والقوة كالبحر، فهو يعبر عن التحكم، الشمولية، الصفاء.



شكل رقم (35): القبة الزرقاء

#### 7.4. أهمية تفكير القبعات الست:

تكمن أهمية قبعات الست في تنوعها وبالتالي توظيف لأنواع التفكير حيث تساعد الفرد على:

- التركيز على الحقائق والمعلومات.
- الاعتماد على أسئلة محددة في الحصول على الحقائق والمعلومات.
- تسمح بالتعبير عن الأحاسيس والشعور والحدس
- إظهار الشعور الداخلي المبني على التجارب والخبرات.
- استعمال المنطق وتوضيح أسباب الفشل.
- الوقوف على مواطن الضعف في أي موضوع ما والتركيز على الجوانب السلبية.
- استغلال فرص المتاحة وإبراز احتمالات النجاح.
- الوقوف على مراكز القوة في الفكرة والتركيز على الجوانب الإيجابية.
- الاستعداد لتحمل المخاطر واستكشاف الجديد.
- الخروج عن المألوف واستكشاف البدائل.
- ترتيب وتنظيم وتنفيذ خطوات الإنجاز.
- إدارة الاجتماعات والنقاشات والخروج بأمور أكثر عملية.
- توجيه عملية التفكير.

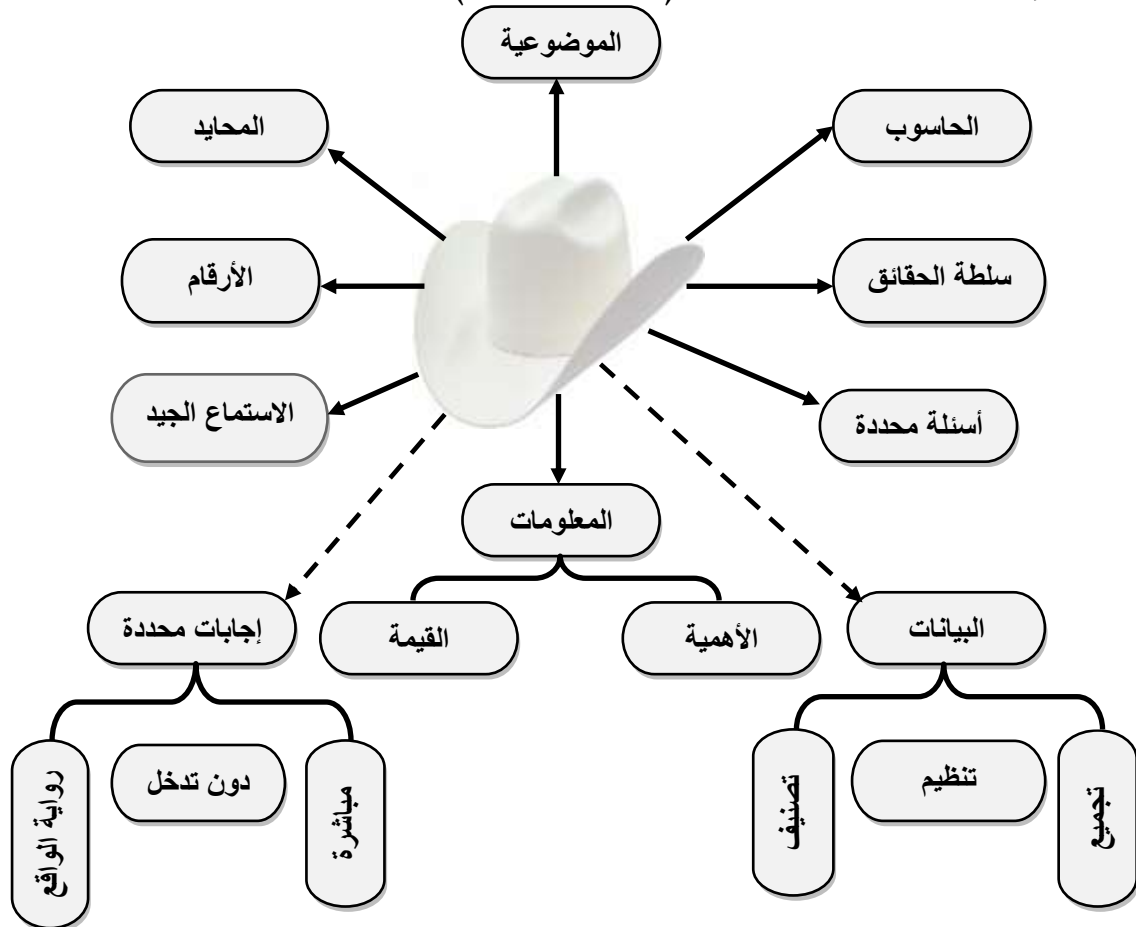
أما في مجال التدريس فتكمن أهميتها بالنسبة للمعلم والتلاميذ كونها تعمل على:

- الإلمام بمختلف أنماط التفكير وبالتالي الإلمام بأنماط التعلم مراعاة في ذلك عملية التعليم والتعلم.
- مشاركة التلاميذ في جميع الوضعيات والمناقشات المطروحة مما يجعل من عملية التدريس تتسم بالإثارة والمتعة.
- تقليل من التركيز على عملية الإلقاء لمحتوى المادة الدراسية وتحقيق مبدأ التدارس وتوظيف المعارف والمهارات.
- تحقيق فرق العمل الجماعي تحت مبدأ الجميع يفكر مما يحقق مبدأ التفكير المتوازي.

### 5. إستراتيجية القبعات الست في التفكير:

كل إستراتيجية من استراتيجيات القبعات الست تختلف عن الأخرى من حيث الطبيعة والمهام الخاصة بها وهي على النحو التالي:

#### 1.5. إستراتيجية القبة البيضاء (التفكير المحايد):



شكل رقم (36): إستراتيجية التفكير بالقبة البيضاء

يتضمن التفكير الأبيض تفكيراً حياً، يبحث عن الحقائق، والتجرد من العواطف، تصور جهاز الكمبيوتر يعطيك حقائق والأرقام التي تطلبها، فالكمبيوتر موضوعي، وغير متحيز، ويطرح تفسيرات أو آراء لأنه محايد ولا يستطيع التدخل.

✓ عندما يرتدي المفكر قبعة تفكير بيضاء عليه تبني تفكير الكمبيوتر دون عواطف أو مشاعر.

✓ يطرح أسئلة محددة.

✓ يتضمن قاعدة المعلومات، ويطرح سؤال ماذا أعرف عنه؟

هناك نوعان من المعلومات: الأولى تشمل حقائق مجربة ومثبتة، وهي حقائق من الدرجة الأولى، والثانية تتضمن حقائق من المعتقد أنها صحيحة، ولكنها لم تخضع للتجربة حتى الآن، وتعتبر حقائق من الدرجة الثانية. (قطامي، 2010: 35)

### ❖ متطلبات تفكير القبعة البيضاء:

الموضوعية وعدم التدخل ~ منطق، استطلاع ~ تصميم خرائط الطريق للتفكير ~ التطلع نحو الفهم الأحسن لعب دور الحاسوب بتجرد ~ صياغة أسئلة قاسية ~ يمارس التفكير النظامي ~ تنظيم المعلومات وفق نظام وخطة. (قطامي، 2010: 14)

### ❖ العمليات الذهنية لتفكير القبعة البيضاء:

- تنظيم المعلومات وفق نظام Organization
- تحويل المجردات إلى أشياء حسية Sensual Things
- تصنيف البيانات Data Classification
- مقاومة إغراء الاستنتاج السريع Resist the temptation of quick Conclusion
- النظر بالتساوي لكل المعلومات من حيث القيمة والأهمية Consier all information in terms of value and importance
- التفكير المعاود من أي عملية Recursive formation of any process or stage

(قطامي، 2010: 16)

### ❖ الاستعداد العام لتفكير القبعة البيضاء:

قراءة البيانات والأرقام~ فهم الأرقام والبيانات وعلاقتها بعد التدريب~ تنظيم الأرقام والبيانات وقراءتها وفق هدف محدد~ التسلسل والترتيب للأشياء~ الخطوات والمتابعة والتدرج~ الموضوعية لاستبعاد التحيز~ الإحساس بالرقم من حيث الحجم والعدد~ الميل لقراءة الحقائق كما هي وفهمها. (قطامي، 2010: 20)

### ❖ مهارات التفكير الأبيض:

القراءة الموضوعية~ المعالجة الذهنية الدقيقة~ التصنيف والتبويب والتجميع~ وضع البيانات معا للوصول إلى الحقيقة الموضوعية~ التفكير في الأشياء كما هي لا كما نريد~ العودة إلى أية نقطة لتصحيح مسار الموضوعية~ الرقم يتكلم بنفسه وكذلك الحقائق~ التفكير بسلطة الحقائق. (قطامي، 2010: 26)

### ❖ قرار المفكر الأبيض:

قرار يؤدي إلى العمل~ التوقف عن الاستمرار في العمل~ الإقدام على تنفيذ خطة الطريق~ البيانات هي الأساس في القرار~ تنظيم البيانات في علاقات القرار~ أحتاج قاعدة معلومات لاتخاذ القرار~ أستمع وأنصت لمن يقدم المعلومات~ أطرح على نفسي سؤالاً محددا وأبحث عن إجابة له~ أميز بين القرار الصواب والخطأ~ أسأل نفسي ماذا أعلم، حتى أقرر. (قطامي، 2010: 32)

### ❖ أسئلة تفكير القبعة البيضاء:

جدول رقم(09): أسئلة تفكير القبعة البيضاء

تفكير القبعة البيضاء يقول ← الحقائق على النحو التالي: .....	
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ماذا أعرف عن الموقف؟</li> <li>▪ ماذا يجري؟</li> <li>▪ ما هي الحقائق؟</li> <li>▪ ما هي المعلومات التي لدي؟</li> <li>▪ هل أنا بحاجة؟</li> </ul>	<p>نوع الأسئلة التي يطرحها</p>

(Charles Kivunja, 2015,p:387)

### ❖ معلم القبعة البيضاء:

يتمثل دور المعلم/المعلمة في التدريس باستخدام إستراتيجية القبعة البيضاء (التفكير المحايد) في:

- تحديد المعارف والمعلومات والأفكار الرئيسية للدرس.
- تحليل المعلومات، ماهي المعلومات المتوفرة والمعلومات الناقصة؟
- اختيار الشواهد والحجج الواردة حسب محتوى الدرس [ القصص، الآداب، الرسوم والأشكال البيانية، المعاني].



- إتمام المحتوى بأسئلة تكون مناسبة تبعا للقبعة البيضاء:

✓ ماهي المعلومات المتوفرة لدينا هنا؟

✓ ماهي الحقائق المتعلقة بالموضوع؟

✓ ماذا علينا أن نعرف؟

✓ ما الشيء الناقص؟

✓ ما اتجاهات الأفراد حول موضوع ما؟

✓ أين أجد تلك المعلومات؟

- توظيف المعلومات وربطها بوضعية مشكلة.

- استخدام جداول التقدير في عملية تقويم التلاميذ.



### 2.5. إستراتيجية القبعة الحمراء (التفكير العاطفي):

**التفكير العاطفي** هذا قائم على ما يكمن في العمق من العواطف ومشاعر، كذلك يقوم على الحدس من حيث رؤية مفاجئة أو فهم خاطف لموقف معين.

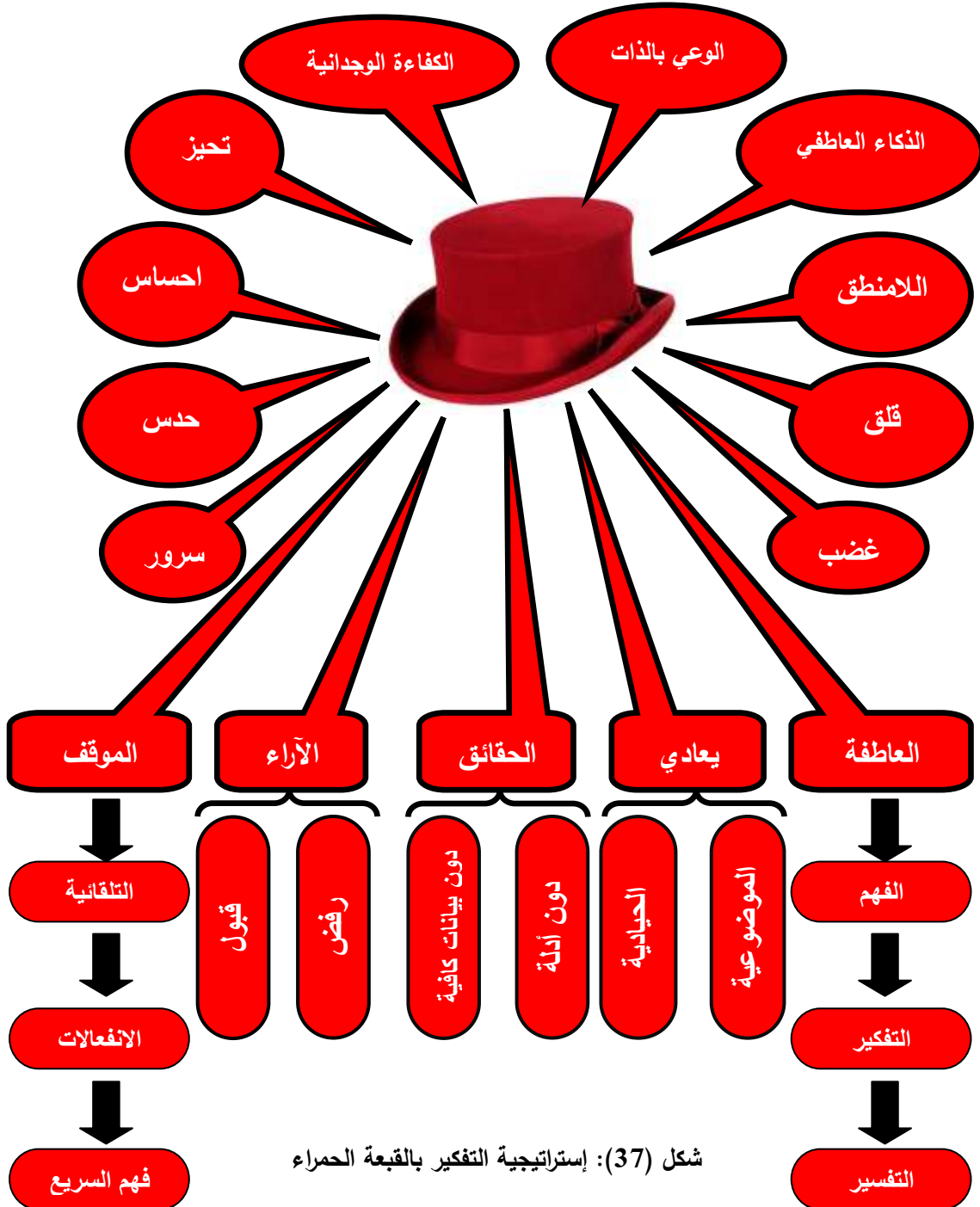
تأثير كل ذلك على التفكير يتم بطريقة خفية، ويعتبر جزءا من خريطة التفكير، وليست هناك حاجة لتبرير أو تحليل تلك التأثيرات.

إن هذا التفكير قائم على الإحساس والشعور الذي قد لا يكون هناك كلمات للتعبير عنه، ولكن كلما حقق هذا النوع من التفكير نجاحا، كلما ازداد الاعتماد عليه والثقة فيه.

وقوة تأثير المشاعر في التفكير تتوقف على مدى قوة خلفية العواطف واستثارة العواطف بإدراك معين، واحتواءها على مقدار كبير من المصلحة الذاتية. (تمام. صلاح، 2016: 263)

إن ارتداء القبعة الحمراء يتيح للمفكر (قطامي، 2010):

- القول هذا شعوري حول موضوع.
- تضفي شرعية للعواطف والمشاعر والأحاسيس كجزء مهم في التفكير.
- تجعل الأحاسيس مرئية بحيث تصبح جزءا من خريطة التفكير ونظام القيم الذي يحدد الطريقة على الخريطة.
- تتيح للمفكر أن يستكشف مشاعر الآخرين عندما يطلب رأيهم باستخدامها.
- لا داعي إلى محاولة وضع تبريرات للمشاعر أو أسس منطقية لها.



شكل (37): إستراتيجية التفكير بالقبعة الحمراء

### ❖ ملامح تفكير القبعة الحمراء:

قبول أو رفض الآراء دون مدعّمات~ العاطفة أساس الفهم والتفكير والتفسير~ يعتمد على الإحساسات الداخلية~ الحدس~ القدرة على رؤية نتائج مشجعة دون وجود آثار واضحة محسوسة~ إصدار أحكام دون أدلة~ الانطباع الأولي~ العودة إلى الطبيعة والتلقائية~ العواطف والانفعالات تقوي التفكير~ العواطف شرعية وقانونية~ إجراء استبصار مفاجئ~ الانتقالات والتحويلات الشعورية من حالة إلى أخرى~ عقل الطوارئ~ وهذا العقل يلبي متطلبات ملحة~ الوعي بالذات والكفاءة الوجدانية. (قطامي، 2010: 15)

### ❖ الكفايات اللازمة لتفكير القبعة الحمراء:

فهم المشاعر المختلفة التي يمر بها~ يتصف بذكاء عاطفي~ يعادي الموضوعية والحيادية~ إنساني المشاعر~ يتجاهل تقديم المبررات والأسباب أو الأدلة~ قادر على تجاهل المنطق~ سريع الفهم~ متقدم في التعبير عن مشاعر الحب والغضب~ انطباعي والنظرة الأولى في الفهم. (قطامي، 2010: 16)

### ❖ العمليات الذهنية لتفكير القبعة الحمراء:

تأمل~ فهم~ قفز للنتائج والاستنتاجات~ إجراء عمليات دون بيانات كافية~ تدفق في الأفكار بصورة طبيعية~ يمارس الفهم بالاعتماد على أحاسيس داخلية~ يفكر بانفعالاته وعواطفه~ العواطف تقف وراء عملياته الذهنية~ يلون أفكاره بألوان محببة~ يمارس الحدس والاستبصار~ الانتقال السريع من حالة تفكير إلى أخرى. (قطامي، 2010: 17)

### ❖ الاستعداد العام لتفكير القبعة الحمراء:

- كل فرد لديه استعداد لممارسة التفكير.
- كل فرد لديه عواطف وانفعالات.
- كل فرد لديه الاستعداد لنمو التفكير
- كل فرد لديه تقبل اللون الأحمر في التفكير، ولكن بنسب متفاوتة.
- كل فرد يرتاح حينما يتحدث عن عواطفه وانفعالاته
- كل فرد يمارس التفكير الحدسي

- كل فرد يستطيع أن ينتقل من حالة ذهنية وجدانية إلى أخرى
  - كل فرد يسعى نحو الحصول على الأمن للتعبير عما يفكر فيه.
  - كل فرد لديه عقل الطوارئ يلبي متطلبات ملحة
  - كل فرد يستطيع الوصول إلى الحافة الحدسية بسرعة مذهلة. (قطامي، 2010: 19)
- ❖ أسئلة تفكير القبعة الحمراء:

جدول رقم (10): أسئلة تفكير القبعة الحمراء

تفكير القبعة الحمراء يقول ← هنا هو شعوري على السؤال: .....	
نوع الأسئلة التي يطرحها	▪ ماذا أشعر حول الموقف؟
	▪ ماذا يلهمني من مشاعر وعواطف؟

(Charles Kivunja, 2015,p:387)

❖ معلم القبعة الحمراء:

يتمثل دور المعلم/المعلمة في التدريس باستخدام إستراتيجية القبعة الحمراء (التفكير العاطفي) في:

- تخطيط لعرض الدرس في صورة تثير مشاعر التلاميذ.
- اختيار وسائل تعليمية مشوقة تثير دهشة التلاميذ وتزيد رغبتهم في التعلم.
- استعمال المداعبة لإزالة التوتر لدى التلاميذ.
- تجنب السخرية والتهكم عند تصحيح إجابات التلاميذ.
- توجيه أسئلة تثير مشاعر وانفعالات التلاميذ حول حيثيات الدرس:

✓ ماهو شعورك الآن؟

✓ ماهي مشاعرك اتجاه المشكلة؟

✓ ماهو إحساسك وأنت تتعامل مع.....؟

✓ بماذا يخبرك حدسك بكل بساطة؟

✓ كيف يكون سنذك العاطفي اتجاه.....؟

### 3.5. إستراتيجية القبعة السوداء (التفكير النقدي):

ترمز القبعة السوداء إلى التفكير النقدي، واللون الأسود مأخوذ من الصرامة والاتجاه نحو النقد، فهو تفكير منطقي دائما سلبي غير عاطفي، حيث يعتمد تفكير القبعة السوداء على منطق الملائمة أو عدم الملائمة، والنقد في القبعة السوداء لا يمثل تقويما للجوانب الإيجابية والسلبية، لكنه يمثل الإشارة إلى الخطأ، فقد تبدو القبعة السوداء تدعيما للسلبية، لكن هذا غير صحيح، فعلى العكس من ذلك عند التركيز

الجوانب السلبية فإن القبعة السوداء تضع حدودا لها، حيث يمكن اعتبار تفكير القبعة السوداء لا علاقة بالجدل أو النزاع، لكنها تركز فقط على النواحي السلبية، أي أن القبعة السوداء تركز على الأخطاء والجوانب بالاستناد إلى المنطق والحقيقة. (أبو السعود، 2011: 37-38)



شكل رقم (38): إستراتيجية التفكير بالقبعة السوداء

### ❖ افتراضات تفكير القبعة السوداء:

- إن ممارسة تفكير القبعة السوداء ممكن لكل فرد.
- إن هذا التفكير يمكن تعلمه بالممارسة والتدريب.
- يتطلب هذا التفكير رؤية الأشياء رؤية شكلية
- يتضمن تفكير القبعة السوداء مفهوم أن السلبية أقوى من الإيجابية
- إن تفكير القبعة السوداء يمكن أن يكون ضروريا ومفيدا.
- إن ممارسة تفكير القبعة السوداء يتطلب إدارة الذهن بسرعة وفي وقت قصير
- إن تفكير القبعة السوداء يتضمن مهارة فكرة الغربة الذهنية. (قطامي، 2010: 16)

### ❖ كفايات تفكير القبعة السوداء:

المرونة~ فهم خصائص تفكير القبعة السوداء~ ممارسة تفكير القبعة السوداء بدقة~ التحمل للنواتج المترتبة على ذلك والاستفادة منها~ الذكاء الاجتماعي والمعرفي~ القدرة على النقد والجدل والمناقشة الفصل بين الشعور السلبي العاطفي والمنطق السلبي. (قظامي، 2010: 17)

### ❖ الاستعداد العام لتفكير القبعة السوداء:

التوجه الايجابي نحو ممارسة تفكير النقد~ تقبل الأفكار المختلفة~ تقبل التفكير المنطقي التحول الذهني من حالة إلى أخرى~ النقاش والمثابرة والاستمرارية~ التشكيك في الأشياء والأفكار~ التدخل في خصائص الأشياء~ استخدام السؤال المنفي. (قظامي، 2010: 20)

### ❖ أسئلة تفكير القبعة السوداء:

جدول رقم(11): أسئلة تفكير القبعة السوداء

تفكير القبعة السوداء يقول ← نعم.....!!!!!! ولكن.....!!!!!!	
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ما هي المخاطر والحدود؟</li> <li>▪ ما هو الأثر الذي يمكن أن يكون له؟</li> <li>▪ ما هي عيوبه؟</li> <li>▪ في أسوأ الحالات، ما الذي يمكن أن يحدث؟</li> </ul>	نوع الأسئلة التي يطرحها

(Charles Kivunja, 2015,p:385)

### ❖ معلم القبعة السوداء:

يتمثل دور المعلم/المعلمة في التدريس باستخدام إستراتيجية القبعة السوداء (التفكير النقدي) في:

- تحديد الجوانب السلبية عند اختيار طريقة تدريس معينة.
- فتح المجال لانتقادات التلاميذ بطريقة حوارية منظمة [سيؤدي هذا الحل إلى...، هذه الشخصية لا...]

- مناقشة مع التلاميذ السلبيات والنقائص الموجود في أحداث الدرس:
- ✓ هل هذه الفكرة قابلة للتطبيق؟





✓ ماذا عن المشكلات أو المخاطر؟

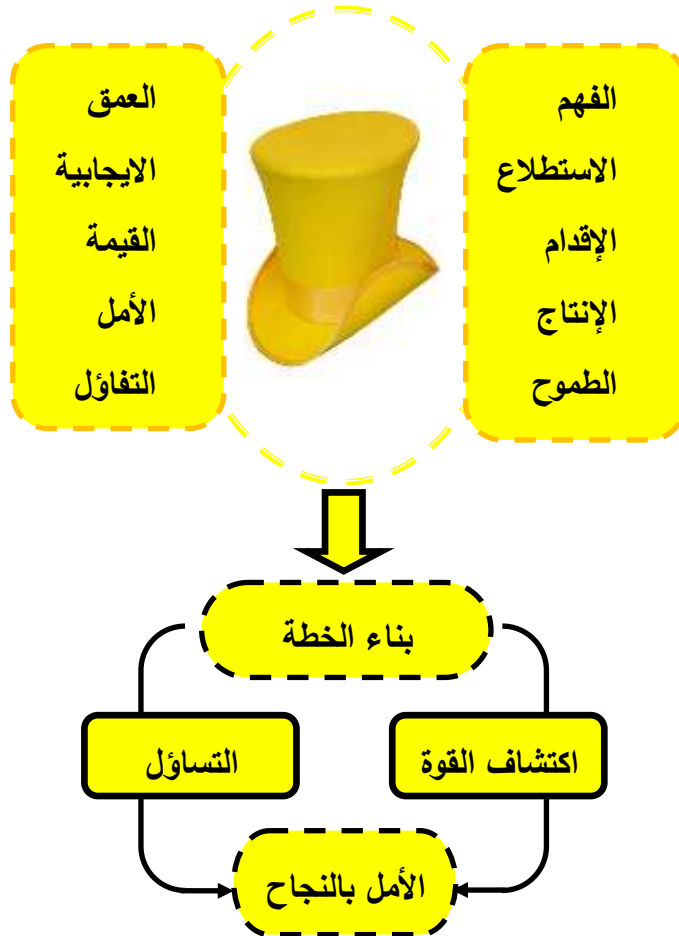
✓ ماهي الصعوبات المتوقعة؟

✓ ما العواقب الناتجة عن مخالفة .....؟

✓ ما السلبيات الموجودة في .....؟

- تشجيع التلاميذ على نقد أدائهم التعليمي.

#### 4.5. إستراتيجية القبعة الصفراء (التفكير الايجابي):



شكل رقم (39): إستراتيجية التفكير بالقبعة الصفراء

هو التفكير الإيجابي المتفائل، وهو عكس التفكير القبعة السوداء فهو تفكير يبحث في الجوانب الإيجابية أو النافعة، حيث يتم توضيح السبب الذي يبرر القول بنجاح الأمر المطروح، وهو موقف عقلي يجعل الفرد يبصر الجوانب الإيجابية التي ستحدث في المستقبل، وهذه القبعة تدل على الإشراف والإيجابية.

إن الفرد في مرحلة القبعة السوداء يقوم بالنقد لموضوع أو قضية ما، انتقادا شديدا، فعندما ينتهي من نقد يمكننا أن نقول له: نأمل منك أن تلبس القبعة الصفراء هذه المرحلة تجعل الفرد في موقف عقلي متفاعل وإيجابي، فيبصر الجوانب الإيجابية ضمن فرصة حقيقية ومفيدة على اعتبار أن هذا النوع من التفكير يفسح المجال الكبير لاغتنام الفرص واختيارها. (العيصرة، 2011: 153-154)

### ❖ متطلبات تفكير القبعة الصفراء:

الفهم العميق لخصائص تفكير القبعة الصفراء~ الإقدام الايجابي في التفكير~ القدرة على ممارسة حب الاستطلاع~ القدرة على تهوين الجوانب السلبية~ ممارسة تحقيق الفوائد الايجابية~ البحث عن الجدوى ممارسة التفكير التأملي~ تقييم الأفكار الايجابية. (قطامي، 2010: 16)

### ❖ الاستعداد العام لتفكير القبعة الصفراء:

الاجيائية، الإقدام في التفكير، اكتشاف القوة، التساؤل بناء خطة، الأمل بالمستقبل لأسباب محددة، الأمل بالنجاح والانجاز، توضيح أسباب النجاح. (قطامي، 2010: 17)

### ❖ أهداف التفكير بالقبعة الصفراء:

- تطوير الأفكار الإيجابية.
- بناء أفكار مرنة.
- تطوير استراتيجيات تفكير تهوين الجوانب السلبية.
- تطبيق استراتيجيات حب الاستطلاع المعرفي والخبراتي.
- تطبيق آليات السعادة في الخبرات.
- تطوير استراتيجيات توقع النجاح.
- تطبيق آليات التفكير التأملي.
- استخدام نقاط القوة في حل المواقف.
- التعرف على خصائص الفرد، ونقاط القوة لديه.
- أن يقيم الأفكار المطروحة. (قطامي، 2010: 07)

❖ أسئلة تفكير القبعة الصفراء:

جدول رقم (12): أسئلة تفكير القبعة الصفراء

تفكير القبعة الصفراء يقول ← أنا أؤمن بالتفاؤل: .....	
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ما الذي يعمل؟</li> <li>▪ ما هي الفرص؟</li> <li>▪ ما هي الفوائد؟</li> <li>▪ لماذا يمكن أن تعمل؟</li> </ul>	نوع الأسئلة التي يطرحها

(Charles Kivunja, 2015,p:388)

❖ معلم القبعة الصفراء:

يتمثل دور المعلم/المعلمة في التدريس باستخدام إستراتيجية القبعة الصفراء (التفكير الإيجابي) في:

- تصرف بشكل جيد بزمّن الحصة المخصصة للدرس.
- استغلال مكتسبات القبلية للتلاميذ في الدرس الحالي.
- مساندة آراء وتعليقات التلاميذ حول موضوع الدرس [إن هذا الموقف جيد، هذا أفضل حل يمكن أن يتخذ]
- تبيان الفائدة من الدرس وأهميته في الحياة.
- معالجة الأخطاء الشائعة لدي التلاميذ [بيداغوجيا الخطأ].
- إثارة مناقشات موضوعية إزاء الدرس وما هي الفائدة المترتبة:



- ✓ ما هي المزايا أو المكاسب؟
- ✓ ما النقاط الايجابية المتوافرة؟
- ✓ ما الشيء المميز؟
- ✓ على ماذا يرتكز الرأي الايجابي في مسألة؟
- ✓ ما هي الفوائد المترتبة على....؟

5.5. إستراتيجية القبة الخضراء (التفكير الإبداعي):



شكل رقم (40): إستراتيجية التفكير بالقبة الخضراء

**التفكير الإبداعي:** تفكير توليد للأفكار والمنتجات يتميز بالخبرة والأصالة والمرونة والطلاقة والحساسية للمشكلات، والقدرة على إدراك الثغرات والعيوب في الأشياء، وتقديم حلول جديدة [أصيلة] للمشكلات.

إن الإبداع أو الابتكار هو إيجاد حل جديد وأصيل لمشكلة علمية أو عملية أو فنية أو اجتماعية، ويقصد بالحل الأصيل الحل الذي لم يسبق صاحبه فيه أحد.

الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها [الطلاقة الفكرية] وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف [المرونة] وعدم التكرار أو الشبوع [الأصالة]. (الكبيسي، 2014: 110)

❖ متطلبات تفكير القبة الخضراء:

- الانفتاح على الأفكار.
- المرونة في كل أبعادها.

- إيقاف تأثير خلفياتنا على الفكرة.
- الإثارة والحركة الدائمة.
- منافسة الأفكار الموجودة لدينا.
- القدرة على الحركة والتأثير المستقبلي.
- القدرة على استخدام الأفكار كنقاط عبور. (قطامي، 2010: 14)

### ❖ العمليات الذهنية لتفكير القبعة الخضراء:

العبث بالفوضى~ تحريك الأفكار من مكانها~ تغير أماكن الأفكار القديمة في الذهن~ اختراق الإدراك السابق~ العبث بالأفكار المخزنة أو المعلبة~ استبصار ورؤية الأشياء غير الموجودة~ إبعاد فكرة هذا يشبه ما أعرف. (قطامي، 2010: 16)

### ❖ التنظيم الذهني لتفكير القبعة الخضراء:

وضع الأشياء بطريقة متعارضة~ رؤية الأفكار بطريقة معكوسة عن نظامها~ استكشاف المجهول~ وضع الأشياء المختلفة معًا~ تقليل حركات محدودة و الانطلاق الذهني~ زيادة عدد الحركات الذهنية~ زيادة الاستثارة وتوليد الأفكار. (قطامي، 2010: 17)

### ❖ الاستعداد العام لتفكير القبعة الخضراء:

التجول الذهني المستمر~ خلط الأفكار المتضاربة والمتوافقة معًا~ توليد الأفكار المختلفة~ التنظيم الذهني الخفي الداخلي~ التغير والتطور~ زيادة عدد الحركات الذهنية في كل مرة~ مناورة دائمة لما لدينا من أفكار~ سحب الأحكام واستبدالها بالمناورة~ عبور مستوى تفكير الفرد مرات مختلفة~ الذهن يعمل طول الوقت دون عطل رسمية أو شخصية. (قطامي، 2010: 18)

### ❖ قرارات المفكر الأخضر:

توليد الاستثارة~ توليد الحركة~ توليد اختراقات~ مرونة في القرار والفكرة~ الاختراع المتعدد~ استفزاز تفكير الآخرين~ اكتشافات في الأخطاء~ الضحك في المواقف المؤلمة~ الخروج من الأنماط والأفكار السابقة~ تجنب الأمثل~ البحث عن الطرق البديلة~ تحدي الإطار. (قطامي، 2010: 25)

❖ أسئلة تفكير القبة الخضراء:

جدول رقم(13): أسئلة تفكير القبة الخضراء

تفكير القبة الخضراء يقول ← أتخيل: .....	
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ما هي الحلول الممكنة، حتى غير المحتملة</li> <li>أو غير اللائقة؟</li> <li>▪ ما هي البدائل الممكنة؟</li> </ul>	نوع الأسئلة التي يطرحها

(Charles Kivunja, 2015,p:386)

❖ معلم القبة الخضراء:

يتمثل دور المعلم/المعلمة في التدريس باستخدام إستراتيجية القبة الخضراء (التفكير الإبداعي) في:



- انتقاء العديد من الأفكار المتعلقة بالدرس.
- صياغة المشكلة في وضعيات مختلفة [التعليم المتمايز].
- التفاعل مع الأفكار المطروحة من طرف التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على طرح أفكار جديدة.
- طرح العديد من الأسئلة الإبداعية:
  - ✓ هل من أفكار جديدة حول قضية....؟
  - ✓ هل يمكن النظر إلى الموضوع من عدة زوايا أخرى؟
  - ✓ ما الأفكار الجديدة حول هذا الموضوع؟
  - ✓ من يقدم لنا بدائل جديدة مختلفة حول....؟
  - ✓ هل يمكن العمل ذلك بطريقة مختلفة؟

### 6.5. إستراتيجية القبة الزرقاء (التفكير الشمولي):

هي قبة التحكم والتنظيم التي ينظم صاحبها التفكير نفسه، أنها قبة التفكير حول التفكير اللازم لاكتشاف الموضوع ومفكر القبة الزرقاء يشبه قائد الفرقة الموسيقية "المايسترو" "القيادة" وهو الذي يطلب استخدام تفكير القبعات الأخرى، ويحدد المواضيع التي سيتوجه التفكير حولها، ويحدد مركز القضية، ويعرف المشاكل، ويصوغ الأسئلة، ويحدد واجبات المهام التفكيرية اللازمة تنفيذها.

## الفصل الرابع:

## قبعات التفكير الست

وتفكير القبعة الزرقاء مسؤول عن التلخيص والآراء العامة والنتائج التي تحدث من وقت إلى آخر خلال عملية التفكير، وفي النهاية.

ويقوم تفكير القبعة الزرقاء بمراقبة التفكير، والتأكيد على إتباع قواعد اللعبة، وإيقاف الجدل والإصرار على إتباع خارطة التفكير، وبذلك يفرض النظام، ويمكن لتفكير القبعة الزرقاء المقاطعة، وطلب استخدام تفكير قبعة أخرى، أو إتباع خطوات متسلسلة في عمليات التفكير. (قطامي، 2010: 47)



شكل رقم (41): إستراتيجية التفكير بالقبعة الزرقاء

### ❖ متطلبات تفكير القبعة الزرقاء:

الاستعداد للقيادة~ إدارة الموقف~ أداة التحكم بالأعمال~ القدرة على استكشاف عناصر المواضيع الاستقلال في الرأي~ البرودة والضبط~ ضبط العاطفة والدوافع والبيئة~ التفكير العام الشامل~ القدرة على التنظيم الذهني. (قطامي، 2010: 14)

### ❖ العمليات الذهنية لتفكير القبعة الزرقاء:

التنظيم، الإدراك، بناء النظام، مقارنة، التفكير المعاود، التفكير الموضوعي، التوجه نحو التفكير، التركيز على المحور، الإدارة الذهنية، اتخاذ القرار. (قطامي، 2010: 15)

### ❖ التنظيم الذهني لتفكير القبعة الزرقاء:

التوجيه نحو الهدف~ إدراك عناصر الموقف~ الشمول الذهني~ إيقاف التدخل الشخصي~ تلخيص واقتراحات~ استخلاص القواعد والمعلومات~ الإدارة الموصلة للهدف~ قيادة عمليات ذهنية خاصة للفرد بناء خرائط تفكير الطريق نحو الهدف~ استحضار الطرق البديلة. (قطامي، 2010: 16)

### ❖ الاستعداد العام لتفكير القبعة الزرقاء:

الانفتاح، التقبل، المرونة، أداة تفكير البدائل، التفكير بطريقة كلية شاملة، اتساق في الأفق، توليد بدائل لاستحباب خصائص الآخرين، الاستماع النشط، القيادة، الصفاء. (قطامي، 2010: 17)

### ❖ مهارات التفكير الأزرق:

إتقان العمل كلوحة التحكم~ ممارسة الكشف والاستكشاف~ الاستقلال في القرار والرأي~ ضبط عمليات التفكير~ توجيه التفكير نحو الهدف~ الوعي وممارسته في كل موقف~ تقديم تعليمات واضحة وصياغتها ضبط عمليات الانتباه في الموقف~ مدير لكل العمليات والأحداث~ استمرار التفكير. (قطامي، 2010: 20)

### ❖ قرارات مفكر القبعة الزرقاء:

- مفكر ومثأن.
- تبني تفكير النتائج.
- يأخذ بالاعتبار كل العناصر في الموقف.
- قرار بني على معلومات للوصول إلى المنطق.
- يقلب الموقف ليعرف الأبعاد الخفية لاتخاذ قرار.
- ينبثق قراره من برنامجه الشامل.
- قرار الفريق.
- تصميم القرار بخطوة خطوة.
- يوضح القرار المبني على الملاحظات المستمرة.
- يقرر بدائل للقرار قبل اتخاذ القرار. (قطامي، 2010: 22)

❖ أسئلة تفكير القبة الزرقاء:

جدول رقم(14): أسئلة تفكير القبة الزرقاء

تفكير القبة الزرقاء يقول ← أعطي الكلمة إلى: .....	
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ما هي المقترحات الواقعية؟</li> <li>▪ أي واحد يجب أن نتذكره؟</li> <li>▪ ما خطة العمل للتنفيذ؟</li> </ul>	نوع الأسئلة التي يطرحها

(Charles Kivunja, 2015,p:386)

❖ معلم القبة الزرقاء:

يتمثل دور المعلم/المعلمة في التدريس باستخدام إستراتيجية القبة الزرقاء (التفكير الشمولي) في:



- تخطيط منظم للدرس يحقق الأهداف التعليمية.
- تقديم منظم تمهيدي لموضوع الدرس.
- تنظيم طريقة مشاركة التلاميذ.
- تحديد مؤشرات الكفاءة المطلوب تقويمها.
- كتابة خلاصة عن موضوع الدرس:
- ✓ أين نحن الآن؟
- ✓ ماهي الخطوة القادمة؟
- ✓ ماذا عن ترتيب استخدام القبعات؟
- ✓ ماذا عن طريقة تفكيرنا؟ هل نجرب تغييرها؟
- ✓ ما خطة عمل اتجاه قضية ما؟
- تخصيص فترة المعالجة البيداغوجية.



### 6. آلية استخدام تفكير القبعات الست:

هناك استخدامان أساسيان وعامان للقبعات:

➤ **استخدام فردي للقبعات:** تستخدم قبعة واحدة فرادى ولفترة محددة من الوقت، ولتبنى نمط

تفكير معين، وذلك لأغراض كتابة تقرير أو تيسير أعمال اجتماع أو في محادثة.

➤ **استخدام تسلسلي وتتابعي للقبعات:** هنا تستخدم الواحدة تلو الأخرى لبحث واستكشاف

موضوع معين. (شادية، صلاح، 2016: 272)

وهناك نوعان أساسيان لاستخدام المتسلسل:

#### ➤ **التسلسل الاستنباطي Inferential:**

وفي هذا النوع من التتابع يتم اختيار القبعة الأولى التي تقوم بعمل الميسر **Doing an easy job** وبعد

انتهاء من استخدام تلك القبعة يتم اختيار القبعة الثانية وهكذا، ولا يحبذ هذا الاستخدام إلا بعد الوصول

لمرحلة يتم فيها استخدام القبعات بوعي وخبرة، وذلك لأنه قد يؤدي إلى اهتمام الأفراد باختيار القبعة

المناسبة موضع الاهتمام أكثر من التفكير في الموضوع ذاته. (أبو السعود، 2011: 46)

#### ➤ **التسلسل القبلي Tribal hierarchy :**

حيث يتم استخدامه إذا لم يكن لدى المجموعة خبرة استخدام القبعات الست، فيه يتم الاتفاق

المسبق على القبعات التي سيتم استخدامها بالترتيب، وذلك تحت تحكم القبعة الزرقاء، بالتالي

ستقل الاختلافات بين أفراد المجموعة.

ويوضح الجدول رقم (15) استراتيجيات التفكير بالقبعات الست ونمط أسئلتها باختصار وهي

كالتالي:

نوع استراتيجية التفكير	مدلول استراتيجية التفكير	نمط أسئلة استراتيجية التفكير
التفكير المحايد The neutral thinking	الحقائق المعلومات البيانات الأرقام الرسومات التوضيحية.	ماهي المعلومات المتوفرة لدينا هنا؟ ماهي الحقائق المتعلقة بالموضوع؟ ماذا علينا أن نعرف؟ ما الشيء الناقص؟ أين أجد تلك المعلومات؟
التفكير العاطفي Emotional thinking	الإحساس الشعور بالحس الحس الباطني العواطف المشاعر	ماهو شعورك الآن؟ ماهي مشاعرك اتجاه المشكلة؟ ماهو إحساسك و أنت تتعامل مع.....؟ بماذا يخبرك حدسك بكل بساطة؟ كيف يكون سنذك العاطفي اتجاه.....؟
التفكير النقدي Critical thinking	السلبيات المخاطر الصعوبات نقاط الضعف الحذر	هل هذه الفكرة قابلة للتطبيق؟ ماذا عن المشكلات أو المخاطر؟ ماهي الصعوبات المتوقعة؟ ما العواقب الناتجة عن مخالفة.....؟ ما السلبيات الموجودة في.....؟
التفكير الايجابي Positive thinking	الايجابيات القيمة المضافة المزايا التأمل الايجابي التطلع الايجابي	ماهي المزايا أو المكاسب؟ ما النقاط الايجابية المتوافرة؟ ما الشيء المميز؟ على ماذا يرتكز الرأي الايجابي في مسألة؟ ماهي الفوائد المترتبة على....؟
التفكير الابداعي Creative thinking	الأفكار الجديدة الإبداع الابتكار تغيير كل ماهو مألوف طرح البدائل المختلفة	هل من أفكار جديدة حول قضية.....؟ هل يمكن النظر إلى الموضوع من عدة زوايا أخرى؟ ما الأفكار الجديدة حول هذا الموضوع؟ من يقدم لنا بدائل جديدة مختلفة حول.....؟ هل يمكن العمل ذلك بطريقة مختلفة؟
التفكير الشمولي Holistic thinking	التوجيه المقترحات النتائج القرارات السيطرة على بروتوكول عمل القبعات	أين نحن الآن؟ ماهي الخطوة القادمة؟ ماذا عن ترتيب استخدام القبعات؟ ماذا عن طريقة تفكيرنا؟ هل نجرب تغييرها؟ ما خطة عمل اتجاه قضية ما؟

جدول رقم (15): استراتيجيات التفكير بالقبعات الست و نمط أسئلتها

### 7. التدريس وفق تفكير القبعات الست:

تتمن قيمة نظرية القبعات الست في التفكير في تحقيق المبادئ الأساسية للتدريس الفعال من تخطيط، وإعداد وترجمة لمحتوى المقررات الدراسية في شكل أنشطة ووضعيات [تنفيذ الدرس]، وتؤكد من تحقق الهدف الإجرائي، ومن خلال هذا العنصر نبين أهمية اعتمادها في مجال التدريس من خلال ما أثبتته الدراسات العلمية، حيث أثبتت العديد من الدراسات فعالية استعمالها في تدريس المواد، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات حل المشكلات، وتحسين أداء هيئة التدريس، وفي التمريض....

تطرق **دحلان (2017)** إلى تقصي فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية بغزة واتجاهاتهن نحوها، وتوصل أن إستراتيجية القبعات الست اتصفت بفاعلية كبيرة في مهارتي الطلاقة الفكرية والتنبؤ وتنمية اتجاهات الطالبات نحو مادة التربية الإسلامية، وسعى **العكة (2014)** التعرف على فاعلية التدريس بدورة التعلم الخماسية والقبعات الست في تنمية مهارات حل المسائل الهندسية لدى طلاب الصف الثامن بغزة، حيث أكد على تشجيع معلمي الرياضيات في مختلف مراحل الدراسية على استخدام وتوظيف دورة التعلم الخماسية وقبعات التفكير الست في تنمية مهارات حل المسائل الهندسية، من خلال عقد دورات تدريبية تعرفهم بماهية الإستراتيجية وكيفية توظيفها، ودور كل من المعلم والطالب فيهما، وبيّن **مدهون (2012)** والسلك (2012) والسباب (2010) و**كيني (Kenny, 2003)** أثر استخدام، وتوظيف برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وأكدوا على ضرورة تدريب المعلمين على استخدام إستراتيجية القبعات الست، لأنها تتسجم مع تطبيقات التفكير الإبداعي وإعداد برامج لتعليم التفكير لكافة المراحل الدراسية، وأراد **الحسيني (2012)** التعرف على فعالية تدريس مادة جغرافية الوطن العربي لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت باستخدام القبعات الست وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الناقد، وكانت النتيجة تضمين مادة جغرافية الوطن العربي أدوات التفكير الواردة في إستراتيجية القبعات الست، وتوصل **كاراداج وآخرون (Karadag & Others, 2008)** أن طريقة القبعات الست في التفكير قد يسرت تعاطف معظم الطلاب مع المريض، وتبادل الأفكار والآراء المختلفة، وتوليد الأفكار الإبداعية، وتطوير نظام تفكيرهم من خلال استخدام قبعات التفكير الست كطريقة مبتكرة في تدريس بعض الموضوعات الصحية؛ العناية بسرطان الثدي وتروما الحبل الشوكي، ونقل وزراعة الأعضاء بمقرر التمريض الجراحي في تنمية مهارات

التفكير الناقد والإبداعي، وتطوير نظام التفكير لدى طلاب قسم التمريض بمدرسة (Tokat School) للعلوم الصحية بجامعة (Gaziosmanpasa University)، كما أشار سينج وآخرون (Sing & Others) سنة (2008) مميزات قبعات التفكير الست في تقييم الأطباء سواء كل على حد أو باعتبارهم مجموعات، من خلال كيفية الاستفادة من قبعات التفكير الست لـ "دي يونو" في حل المشكلات المتعلقة بالإشراف على مجموعة من الأطباء، حيث تم التركيز على الأدبيات المتعلقة بقبعات التفكير الست كنموذج للإشراف وتناول دراسة حالة في صورة سيناريو عن كيفية استخدام القبعات.

إن هذا العرض للدراسات العلمية مكننا من إعطاء تصور حول مفهوم التدريس وأهميته ومراحله من خلال القبعات الست في التفكير كآلاتي:

### 1.7. مفهوم التدريس وفق القبعات الست في التفكير:

مجموعة من الإجراءات أو الطريقة التي يتبعها المعلم مع تلاميذه لتوجيه وتنظيم تفكيرهم، وتدريبهم على ممارسة ستة أنواع رئيسية للتفكير، من خلال ارتداءهم ست قبعات لكل منها وظائف محددة ولون مميز يرمز لأحد أنواع التفكير. (العكة، 2014: 73)

إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تهدف إلى تنشيط عملية تفكير المتعلم من خلال ستة أنماط مختلفة للتفكير، يتم تنظيم هذه القبعات في صورة خطوات وإجراءات متسلسلة ومرتبطة، من حيث تنفيذ الأنشطة واستخدام الطرق والأساليب، والوسائل وأساليب التقويم المتنوعة والملائمة حسب طبيعة الموضوع وطبيعة المتعلمين، وحسب الموقف التعليمي. (النجدي وآخرون، 2015: دص)

هي طريقة لتدريس مهارات مادة دراسية ما تقوم على الإبداع وتحسين التفكير، والسماح للمتعلمين بالانتقال من نمط تفكير إلى آخر، حيث يتم تحديد نمط التفكير لديهم حسب لون القبعة التي يريدونها، ويقوم المعلم أثناء التدريس بهذه الطريقة بإتباع الخطوات الآتية: تحديد المشكلة، تحديد الأهداف، تنفيذ طريقة القبعات الست من خلال الانتقال من نمط تفكير إلى آخر حسب المطلوب في الموقف التعليمي، ثم التقويم الختامي. (العيصرة، 2011: 150)

إن توظيف القبعات الست في التدريس يحقق أغراض الأداء التدريسي الفعال وذلك بتمييزها فهي تمكن العملية التدريسية من (بن زروال، بلقيوم، 2018: 127):

- تقوم على تهيئة أذهان المتعلمين للدرس الجديد.

- تعتمد على توظيف المعلومات المناسبة لموضوع الدرس أي أهمية المعلومات ودقتها.
- تهتم بمشاعر المتعلمين اتجاه أحداث الدرس أي اعتراف بالمشاعر كجزء من التفكير.
- تعطي فرصة للنقد واستنباط الإيجابيات واقتراح أفكار جديدة.
- تلغي عشوائية التفكير من خلال تنظيم الأسئلة والتواصل الصفي.
- تنوع الأسئلة من خلال تنوع تفكير التلاميذ.
- تعتبر وسيلة للعب الأدوار أثناء الدرس.
- تبسط وتوضح التفكير لتحقيق فاعلية أكثر تسهل من عملية التعليم والتعلم.

ولقد أشار (عبيدات، أبو السميد، 2016) أن ملامح الأداء التدريسي وفق تفكير القبعات الست تكون كما يلي:

- تقديم نشاطات متنوعة تبدأ بالمعلومات والحقائق وتنوع حسب متطلبات كل قبة، فكل قبة دور معين وهذا الدور يتطلب نشاطا مختلفا، فالدرس إذن مجموعة أنشطة متنوعة.
- تسمح للتلاميذ بالمشاركة في جميع مراحل الدرس بدء من البحث عن المعلومات [القبة البيضاء] حتى تقديم التوجيه والتنظيم [القبة الزرقاء]
- تسمح للتلاميذ بالقيام بعمليات استقصاء لجمع المعلومات وعمليات التفكير الإيجابي [القبة الصفراء] والتفكير النقدي [القبة السوداء] والتعبير عن المشاعر [القبة الحمراء].
- منسجمة مع متطلبات التفكير الإبداعي، حيث تتطلب أن يقدم الطلبة مقترحات، تطوير، وأفكار جديدة، لتعديل الأوضاع وتنظيمها [القبة الخضراء].
- إستراتيجية تستخدم في تقديم وعرض وتقويم الدرس، كأن نطلب من الطالب ارتداء قبة معينة ليقدّم لنا معلومة، وأخرى ليقدّم نقدا وثالثة ليقدّم اقتراحات، وهكذا....
- تستخدم في عمليات المراجعة أو كتابة خلاصة الدرس أيضا.

### 2.7. مراحل التدريس بإستراتيجية القبعات الست في التفكير:

لقد طرح (بن زروال، بلقيوم وآخرون، 2018: 127) مراحل التدريس وفق القبعات الست في التفكير وكيف يكون أداء المعلم خلال هذه المراحل، حيث بينوا:

### ❖ مرحلة التخطيط للدرس:

- يقوم المعلم بوضع خريطة معرفية يدون عنوان الدرس، الكفاءة المستهدفة.
- تحليل المعلومات أي المعلومات المتوفرة في الدرس والمعلومات الناقصة.
- إتمام المحتوى بأسئلة تكون مناسبة تبعا للقبعة المناسبة.

### ❖ مرحلة التنفيذ وسير الدرس:

تتم هذه الأخيرة وفق استراتيجيات القبعات الست في التفكير؛ حيث:

- يبدأ المعلم بالقبعة البيضاء (التفكير المحايد) فيقدم المعلومات المتوفرة، ثم يطلب من التلاميذ عرض المعلومات، والحقائق حول موضوع الدرس [توضيح المفاهيم الواردة التي يحتاجها التلاميذ] مع الامتناع عن مناقشة هذه المعلومات والحقائق مع التلاميذ.
  - يليها استخدام القبعة الحمراء (التفكير العاطفي) من خلال اهتمام المعلم بمشاعر وأحاسيس وانفعالات التلاميذ أثناء التفاعل الصفي، فيوجه لهم أسئلة يعبرون من خلالها عن مشاعرهم وانفعالاتهم حول حيثيات موضوع الدرس، كما يحث التلاميذ على احترام مشاعر غيرهم أثناء النقاش.
  - بارتداء القبعة السوداء (التفكير النقدي) يقوم المعلم مع التلاميذ بمناقشة الأخطاء، والسلبيات والمخاطر التي وجدها في أحداث الدرس، وفتح المجال لإصدار أحكام تتعلق بسلبيات موضوع الدرس.
  - وبعدها وعن طريق القبعة الصفراء (التفكير الإيجابي) يطلب المعلم من التلاميذ استنباط الإيجابيات والفوائد من الدرس، وتبيان الآثار، والمحاسن، والنقاط الجيدة التي ترسم معالم موضوع الدرس.
  - يأتي دور القبعة الخضراء (التفكير الإبداعي) فيطلب المعلم من التلاميذ تقديم اقتراحات وأفكار جديدة يمكن أن تغير من مفاهيم الدرس.
- ❖ **مرحلة التقويم للدرس:** يعتمد على القبعة الزرقاء (تنظيم التفكير أو التفكير الشمولي)، حيث يطلب المعلم من التلاميذ ترتيب أحداث الدرس، تلخيص الأفكار للوصول إلى فهم الموضوع بأقل جهد، ووقت، ثم كتابة خلاصة عن موضوع الدرس.

كما أن هناك بعض الأمور التي يجب على المعلم مراعاتها عند استخدام قبعات التفكير الست وهي:

**الضبط Discipline:** إن الضبط في استخدام القبعات هام جدا، حيث أن الأفراد في المجموعة يجب أن يتبعوا تفكيرهم بما تشير إليه القبعة المستخدمة في تلك اللحظة.

**التوقيت Timing:** يفضل إتاحة وقت قليل لكل قبعة حتى لا يتم هدر الوقت، بحيث يمكن إعطاء كل فرد دقيقة أو دقيقتان للتحديث، ولكن إذا كانت هناك أفكار أصيلة يتاح المزيد من الوقت، حيث تتبع ذلك في كل القبعات لكن مع استخدام القبعة الحمراء يجب إعطاؤها وقتا قصيرا فلا يجب النظر إلى تفسيرات المشاعر بدقة.

**التعليمات Guidelines:** لا يوجد هناك تسلسل محدد لإتباعه فبعض التسلسلات تكون أكثر مناسبة لعمل الاستكشاف، وبعضها يناسب حل المشكلات وهكذا، وبالتالي يمكن عمل تسلسل معين بما يناسب الأهداف المرجوة.

**الأفراد داخل المجموعات Individuals In Groups:** عندما نستخدم قبعات التفكير الست مع المجموعات فإن رئيس الجلسة يمكن أن يسأل بعض الأفراد أن يفكروا تفكيرا ذاتيا أو فرديا **Individual Thinking** وذلك للسماح للأفراد أن يأتيوا بالمزيد من الأفكار، لهذا فمن الأفضل استخدام القبعة الخضراء أو القبعة الصفراء والسوداء بصورة فردية، كما يمكن السماح للأفراد أن يقضوا بعض الوقت في التفكير الفردي في منتصف استخدام القبعة. (أبو السعود، 2011: 49-50)

### خلاصة:

في محاولة معرفة تفكير القبعات الست ومساهمتها في جعل التدريس فعال، ومن خلال الدراسات العلمية التي بينت أثر استراتيجيات تفكير القبعات الست في تحسين الأداء التدريسي، سعى الباحث ضمن إطار نظري تحليلي شامل إلى تفعيل استراتيجيات القبعات الست في التعليم بتصميم برنامج تدريبي يمنح متلقيه من أساتذة التعليم الابتدائي المعرفة والمهارة وأسلوب تعاملهم الفكري مع مجريات البيئة الصفية- حيث سيعرض تصميم افتراضي يوضح كيفية توظيف استراتيجيات القبعات الست أثناء التدريس.

# الدراسة الميدانية

# الفصل الخامس

الفصل الخامس

## تمهيد:

يمثل هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية وذلك من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية انطلاقاً من أهدافها وأدواتها ونتائجها ثم الوصول إلى الدراسة الأساسية بتحديد المنهج والعينة وأدواتها، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج البحث.

### 1. الدراسة الاستطلاعية:

بما أن الدراسة الحالية موجهة نحو تصميم برنامج تدريبي في تحسين الأداء البشري (الأداء التدريسي نموذجاً) وذلك في ضوء نظرية إدوارد دي بونو، رأى الطالب الباحث أن النزول إلى الميدان باعتباره دراسة استطلاعية تعتبر خطوة هامة في الجانب الميداني من خلال تسليط الضوء على الموضوع ورسم صورة توضح خطوات جمع البيانات والمعلومات، التي يمكن اعتمادها كقاعدة أساسية في تحديد قائمة الاحتياجات التدريبية التي يتم من خلالها تصميم البرنامج التدريبي وبناء أدوات الدراسة الأساسية.

#### 1.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

هناك جملة من الأهداف وضعها الطالب الباحث والتي تم اختصارها في النقاط التالية:

- تحديد المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة.
- ترجمت نتائج الاستبيان المفتوح إلى أهم الحاجات التدريبية.
- بناء استبيان الحاجات التدريبية الخاصة بالبرنامج المقترح في ضوء أهداف نظرية D.Bono
- التعرف على بيئة العمل وتحديد الصعوبات والعوائق المادية والبحثية التي تواجه الباحث أثناء إجراء الدراسة النهائية.

#### 2.1 أدوات جمع بيانات الدراسة الاستطلاعية:

**الملاحظة:** بهدف تعرف على عينة البحث وتهيئة الظروف العلمية تم استخدام الملاحظة البسيطة وذلك بالحضور الشخصي للأيام التكوينية أثناء الخدمة التي تنظمها وزارة التربية

الوطنية بالنسبة للأساتذة، في إحدى مقاطعات بلدية بوقاعة ولاية سطيف - مركز التكوين: متوسطة لخضر علواني - حيث امتدت الزيارة من 17 إلى 28 مارس 2018.

الاستبيان: بهدف تحليل لأهم الحاجات التدريبية تم بناء استبيان ذو أسئلة مفتوحة، اشتمل على (06) محاور، يحتوي كل منها على (04) أسئلة أمت بتفكير القبعات الست لـ إدوارد دي بونو (التفكير المحايد - التفكير النقدي - التفكير العاطفي - التفكير الايجابي - التفكير الإبداعي - التفكير الشمولي) من حيث المفهوم والأهمية والممارسة.... إلخ (انظر الملحق رقم 02).

وزع هذا الاستبيان على أساتذة المرحلة الابتدائية وكان عددهم (20) أستاذًا، منحت لهم الحرية والوقت للإجابة عليه، مع منع استعمال الشبكة العنكبوتية.

استرجعت كاملة الاستبيانات، لكن ألغيت (07) منها لعدم الإجابة عن جميع الأسئلة.

### 3.1. حدود الدراسة الاستطلاعية:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمقاطعة بوقاعة (04) وهي مقاطعة تربية تعليمية تابعة لمديرية التربية لولاية سطيف، تقع بدائرة بوقاعة في الشمال الغربي للولاية، تحت إشراف السيد المفتش: بوازيد يزيد وهو مفتش بيداغوجي (السيد: بوازيد يزيد؛ مفتش مواد: اللغة العربية)، والخريطة الموالية توضح موقع دائرة بوقاعة.



شكل رقم (42): خريطة ولاية سطيف تحدد موقع دائرة بوقاعة

(المصدر: [https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Dz\\_-\\_19\\_-\\_Bougaa.svg](https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Dz_-_19_-_Bougaa.svg))

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية وفق الفترات التالية:

من 17 إلى 28 مارس 2018: حضور الدورة التكوينية النهائية لأساتذة التعليم الابتدائي بمتوسطة لخضر علواني.

17 أبريل 2018: حضور يوم تكويني حول الحساب - أنواع ووظائف -

21 أكتوبر 2018: لقاء مع السيد المفتش بوازيد يزيد في مكتبه وشرح خطة العمل والبحث وتزويدنا بمعلومات خاصة بمقاطعته (عدد وأسماء المدارس التابعة للمقاطعة، عدد الأساتذة ورتبهم الوظيفية، ما مدى اطلاع الأساتذة على استراتيجيات وأساليب الحديثة في التعليم).

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (20) أستاذا بالمرحلة الابتدائية سحبا عشوائيا من مجتمع الدراسة، تم توزيع الاستبيان عليهم كما أسلفنا الذكر سابقا.

#### 4.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد تسجيل الملاحظات وذلك عند حضور الدورة التكوينية وفعاليات اليوم التكويني حول الحساب وما أسفر عنه اللقاء مع السيد المفتش بوازيد يزيد، اتضح لنا أن الأساتذة لا يتلقون أي معلومات ولو بسيطة حول التفكير من أي جانب باستثناء الإشارة إلى التفكير الإبداعي والنقدي عن طريق الدراسات البحثية التي تم إجراؤها على المقاطعة أو التكوين الأكاديمي الجامعي لبعض الأساتذة ذوي تخصص علم الاجتماع التربوي، وعلم النفس، وعلوم التربية.

أما فيما يخص نتائج الدراسة المتعلقة باستجابات الأساتذة على الاستبيان فلم تختلف نتائج الاستبيان عن نتائج الملاحظة كثيرا وهذا بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا على بعض أسئلة الاستبيان وعددهم (13) فردا، أما باقي الأساتذة، فقد تم استرجاع الاستبيان فارغا، وكانت استجابات الأساتذة كما هي موضحة في الجدول رقم (16) أدناه:

جدول رقم (16): نتائج الدراسة الاستطلاعية

المحاور	الأسئلة	الاستجابات
التفكير المحايد	ما مفهوم التفكير المحايد؟ الوسطية، أفكار مغايرة، نشاطات عقلية	
	ما مدلول التفكير المحايد؟ العقلانية، التريث، يعتمد على المعلومات	
	ما نمط أسئلة التفكير المحايد؟ أسئلة محددة، واقعية، توفيقية	
	كيف يوظف المعلم التفكير المحايد أثناء عملية التدريس؟ أسلوب موضوعي، ابتعاد عن العاطفة، الأخذ بالأمرين	

<p>ما مفهوم التفكير العاطفي؟ الوجدان، الانفعال، الوجود، الأحاسيس.          ما مدلول التفكير العاطفي؟ يعبر عن قرارات، الانفعالات، تحليل كافة المعلومات          ما نمط أسئلة التفكير العاطفي؟ صح أو خطأ، مارأيك، أبيض أو أسود، الذات          كيف يوظف المعلم التفكير العاطفي أثناء عملية التدريس؟ تحفيز المتعلم، غرس الدافعية، أسلوب الترغيب.</p>	<p>التفكير العاطفي</p>
<p>ما مفهوم التفكير النقدي؟ الرأي المؤيد والمعارض، إصدار الحكم، إيجاد الثغرات          ما مدلول التفكير النقدي؟ نعم أو لا، الحلول بأسرع وقت وموضوعية، تجنب التكرار          ما نمط أسئلة التفكير النقدي؟ تحديد الهدف، واضحة، تفسيرية، تحليلية          كيف يوظف المعلم التفكير النقدي أثناء عملية التدريس؟ تقييم عناصر الموضوع، الاستدلال، التقويم، التخطيط للدرس.</p>	<p>التفكير النقدي</p>
<p>ما مفهوم التفكير الإيجابي؟ فنيات مكتسبة، التركيز على الإيجابيات، رؤية الإمكانيات          ما مدلول التفكير الإيجابي؟ السعادة، الابتسامة، يؤثر على المشاعر، مشكلة ولها حل          ما نمط أسئلة التفكير الإيجابي؟ سريعة، ماذا تريد، غير موجهة          كيف يوظف المعلم التفكير الإيجابي أثناء عملية التدريس؟ زرع الثقة، تعزيز التفكير، يوظف الرموز والإشارات.</p>	<p>التفكير الإيجابي</p>
<p>ما مفهوم التفكير الإبداعي؟ حلول فعالة.          ما مدلول التفكير الإبداعي؟ كل الأنشطة العقلية والمعرفية والسلوكية.          ما نمط أسئلة التفكير الإبداعي؟ موجهة دقيقة.          كيف يوظف المعلم التفكير الإبداعي أثناء عملية التدريس؟ لا توجد إجابة</p>	<p>التفكير الإبداعي</p>
<p>ما مفهوم التفكير الشمولي؟ التعامل مع الكل بدل الجزئيات، يتسم بالعموميات.          ما مدلول التفكير الشمولي؟ الفهم السريع، البساطة في معالجة الأمور.          ما نمط أسئلة التفكير الشمولي؟ سطحية في معالجة القضايا.          كيف يوظف المعلم التفكير الشمولي أثناء عملية التدريس؟ الوصف والبساطة في طرح المشكلة.</p>	<p>التفكير الشمولي</p>

من خلال النتائج المدونة أعلاه اتضح لنا أن أستاذ المرحلة الابتدائية الذي وزعت عليه الاستبيانات يعاني من نقص كبير في هذا المجال، فأبسط المعلومات عن التفكير لا يعرفها سواء بحكم خبرته في التدريس أو بحكم ما تلقاه من التكوين قبل أو أثناء الخدمة، أو الندوات التربوية فهي لا تهتم بشكل جدي بموضوع التفكير.

## 5.1. بناء استبيان مؤشرات أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية

### تفكير القبعات الست لـ Edward De Bono:

تهدف هذه الأداة إلى تحديد الحاجات التدريبية والتي في ضوء تحليل نتائجها (نتائج الاستبيان) تترجم إلى أهداف عامة وخاصة يتضمنها البرنامج التدريبي المقترح في تحسين الأداء التدريسي في ضوء نظرية Edward De Bono ، حيث تم بناء استمارة الحاجات بإتباع الخطوات التالية:

#### الخطوة الأولى: الاطلاع على التراث النظري

قام الباحث بالاطلاع و قراءة مجموعة من الكتب التي تناولت متغيرات الدراسة والمتمثلة في: كتاب استراتيجيات التدريس في القرن الواحد والعشرين لذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد (2016)، كتاب شامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة لشادية عبد الحليم تمام وصالح أحمد صلاح (2016)، مهارات التفكير العليا ~ الإبداعي والناقد ~ لأسماء فوزي التميمي (2016)، مدخل إلى تعليم التفكير وتنمية الإبداع لمركز دي بونو لتعليم التفكير (2015)، تنمية التفكير بأساليب مشوقة لعبد الواحد الكبيسي (2014)، كتاب تفكير القبعات الست في العلوم لـ أبو السعود، وآخرون (2011)، تعليم تفكير القبعات الست ~ دليل المدربين ~ ومجموعة كتب تعليم تفكير القبعات الست ~ كراس المعلم والطالب ~ ليوسف القطامي (2010)، الإشراف في التربية الخاصة لبلال أحمد عودة (2009)، ومؤلفون آخرون في ميدان التدريس والتفكير.

كما استعان الباحث بالبحوث والدراسات السابقة في صياغة مفردات الاستمارة التي سبق وأن تناولت متغير الأداء التدريسي وتفكير القبعات الست والتفكير الإبداعي كدراسة:

- قيود: برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء المقاربة بالكفايات (2018).
- خنيش: فعالية الوحدات التعليمية المصغرة وأثرها على كفايات التقويم لدى معلم المرحلة الابتدائية (2016).
- بلقيدوم: الفعالية التربوية لأستاذ التعليم المتوسط العمليات والتفاعل كمعيار: بناء بطاقة ملاحظة وتقييم وشبكة تحليل الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة (2013).
- الحسيني: فعالية تدريس مادة الجغرافية الوطن العربي لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت باستخدام القبعات الست وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الناقد (2012).

- العزاوي: أثر إستراتيجية القبعات الست في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية (2012).
  - السّمك، السّمك: فاعلية استراتيجيات القبعات الست في تحسين جودة الأداء لعضو هيئة التدريس في التعليم العالي (2011).
  - عباس: أثر استخدام قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ (2011).
  - مركز دي بونو لتعليم التفكير: اللقاء العربي الثاني لتعليم التفكير وتنمية الإبداع (2009).
- الخطوة الثانية: تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية**
- قام الباحث بتوظيف كل مجريات الدراسة الاستطلاعية وتحليل نتائجها من مشاركة في الدورات التكوينية للأساتذة وحضور يوم دراسي، ونتائج الاستبيان المفتوح.
- الخطوة الثالثة: تصميم استبيان في صورة أولية**
- صمم الباحث نسخة أولية من الاستبيان (الملحق رقم 03)، تضمن (03) محاور بمجموع (47) بندا تتوزع على ستة أبعاد تكافؤ أنواع التفكير الست لإدوارد دي بونو.

## 2. الدراسة النهائية:

يسعى الباحث من الدراسة النهائية (الدراسة الأساسية) المساهمة في نمو المعرفة العلمية وتحقيق أشمل وأعمق لهذه المعرفة بصرف النظر عن التطبيقات العلمية لها من خلال التوصل إلى حقائق قابلة للتعميم وقوانين علمية محققة.

### 1.2. المنهج المستخدم في الدراسة:

بما أن هدف الدراسة الحالية يتمحور حول تحديد مؤشرات أداء معلمي المرحلة الابتدائية ضمن نظرية تفكير القبعات الست، والتي سوف تكون قاعدة أساسية لاقتراح البرنامج التدريبي وبالتالي نجد أن طبيعة الدراسة احتوت على مرحلتين:

- مرحلة رصد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.
- مرحلة إعداد وتصميم البرنامج التدريبي.

لذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي للحصول على المعلومات المستمدة من استبيان رصد الاحتياجات، والذي يسمح باستخراج مجموعة من المؤشرات الأكثر حاجة عند المعلمين، يعتمد عليها الباحث كأساس لبناء أهداف، محتوى، أنشطة وحدات البرنامج التدريبي. إن أهم ما يميز المنهج الوصفي عنايته بجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بغية الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها الباحث، المتعلقة بموضوع البحث.

## 2.2. مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة مقاطعة بوقاعة (04) وهي عبارة عن مقاطعة تربوية تعليمية تابعة لمفتشية التعليم الابتدائي ~ مديرية التربية لولاية سطيف ~ تقع بدائرة بوقاعة، وقد تم تحديد معالم مجتمع الدراسة وفق المؤشر الفني (بطاقة فنية للمقاطعة 2018-2019) يتمثل فيما يلي:

جدول رقم (17): المؤشر الفني للمقاطعة

البلدية	المأمّن	الإبتدائيات	الأفواج	المدرّاء	أساتذة اللغة العربية			أساتذة اللغة الفرنسية		
					أستاذ	أ. رئيسي	أ. مكون	أستاذ	أ. رئيسي	أ. مكون
عين الروى	سباح العمري	بوغابة الشريف	08	01	06	00	01	00		
		لحسن عجال	18	01	14	00	00	00		
بوقاعة	يخلف بلقاسم	كريم عيسى	06	01	02	00	01	00		
		لعلى حداد	06	01	06	00	01	00		
بوقاعة	حسين هداجي	بوزيد بلقيدوم	12	01	08	00	00	01		
		صالح مخلوفي	11	01	05	00	01	01		
		عبد الله بلعيفة	12	01	11	00	01	01		
		المجمع المدرسي بلعلى سليمان	06	01	05	00	01	00		
حمام فرفور	لعطوي مبارك	كمال شربال	06	01	06	00	00	01		
		حميدي الجودي	06	01	06	00	00	01		
		رحراح الدراجي	06	01	05	00	00	01		
		العمرى براق	06	01	03	00	02	01		
03	05	13	115	13	86	09	20	08	04	06

لقد شمل مجتمع الدراسة على كل موظفي المقاطعة مكونة من (13) ابتدائية تشمل (115) فوج موزع على (13) مديرا و (115) أستاذا تخصص لغة عربية و (18) أستاذا تخصص لغة فرنسية، وبالتالي فإن المقاطعة تحوي (146) موظفا.

3.2. عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة والتي تم الاعتماد عليها لتقدير الاحتياجات التدريبية لأساتذة المرحلة الابتدائية في مجال الأداء التدريسي من (115) أستاذ تخصص اللغة العربية، وهي عينة قصدية تمثل 78,76% من المجتمع الأصلي.

بتاريخ 03 جوان 2020: تم توزيع استمارة الاحتياجات التدريبية على جميع الأساتذة والمقدرة بـ (115) استمارة، والجدول رقم (18) و (19) يوضح توزيع الاستمارات حسب خصائص العينة:

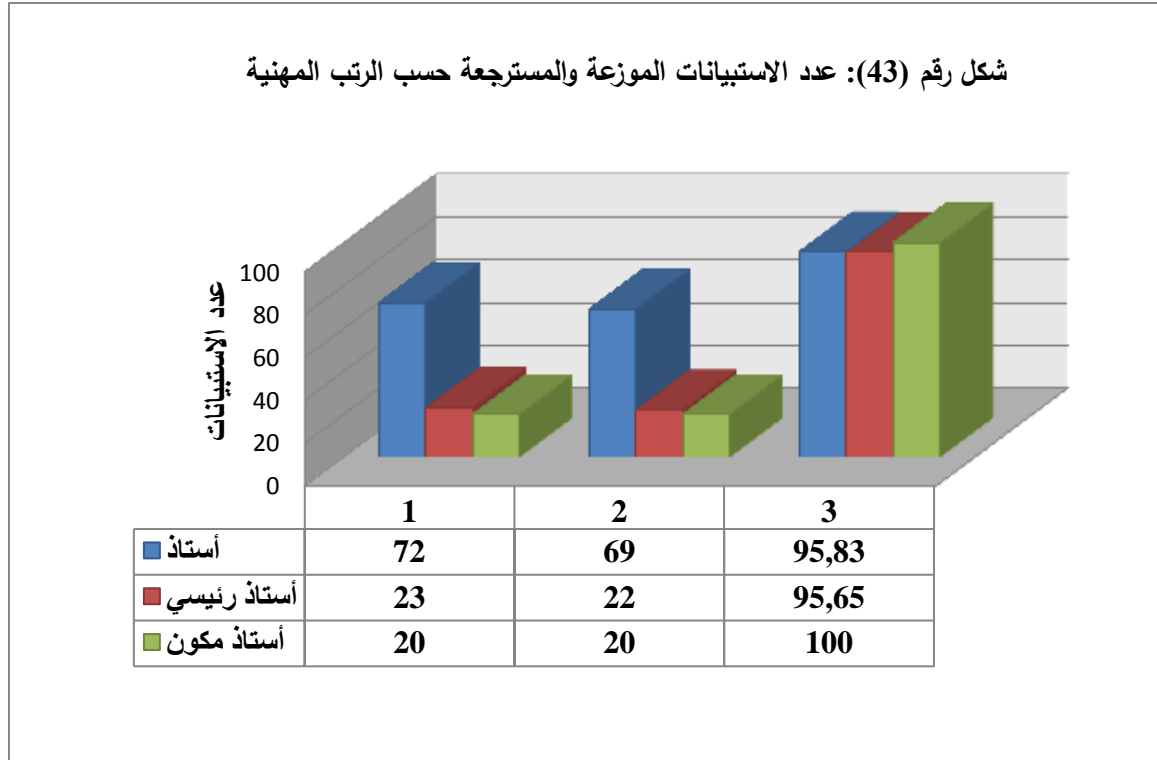
جدول رقم (18): عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة حسب المدارس الابتدائية

أساتذة اللغة العربية				المدارس الابتدائية
النسبة %	العدد المسترجع	العدد الموزع	عدد الأساتذة	
100	08	08	08	
94,44	17	18	18	
100	06	06	06	
100	06	06	06	
100	12	12	12	
100	11	11	11	
100	12	12	12	
100	06	06	06	
100	12	12	12	
100	06	06	06	
100	06	06	06	
83,33	05	06	06	
66,66	04	06	06	
% 96,52	111	115	115	
			13	
			المجموع	

يظهر من خلال الجدول رقم (18) أنه تم توزيع (115) استبيان على مدارس المقاطعة أي بنسبة 100% وتم استرجاع (111) استبيان والذي يمثل 96,52% من عدد الاستمارات الموزعة.

جدول رقم (19): عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة حسب الرتب المهنية

أساتذة اللغة العربية				الرتبة المهنية
النسبة %	العدد المسترجع	العدد الموزع	عدد الأساتذة	
95,83	69	72	72	
95,65	22	23	23	
100	20	20	20	
% 96,52	111	115	115	
			المجموع	



تبين من خلال قراءة الجدول رقم (19) وشكل رقم (43) أن عدد الاستبيانات المسترجعة هو (69) من مجموع (72) برتبة أستاذ أي بنسبة 95,83% و(22) استبيان من مجموع (23) برتبة أستاذ رئيسي أي بنسبة 95,65% و(20) استبيانا من مجموع (20) برتبة أستاذ مكون أي بنسبة 100%.

وعليه تم استرجاع الاستبيان من (111) أستاذ من مجموع (115) أستاذًا تخصص لغة عربية في مقاطعة بوقاعة (04) وذلك بنسبة 96,52% من عدد الإجمالي لأساتذة المقاطعة.

المتعمن في بيانات الجدول رقم (18) والجدول رقم (19) يجد هناك اختلاف في بيانات العينة حسب الرتبة المهنية وهذا الاختلاف راجع إلى اعتبارات التالية:

- خلال السنة الدراسية 2019/2018 تم تحديد معالم مجتمع الدراسة حسب المؤشر الفني للمقاطعة.
- تم إعادة توزيع الاستبيان الاحتياجيات التدريبية بتاريخ 03 جوان 2020 بسبب فيروس كورونا (كوفيد 19) وما نتج عنه من توقف العمل التربوي بشكل تام.
- استرجاع الاستبيان الاحتياجيات التدريبية بتاريخ 02 جويلية 2020 وهو تاريخ لقاء بأساتذة التعليم الابتدائي من أجل إمضاء محضر الخروج.

- وبالتالي خلال هذه المدة الزمنية حدث ما يعرف بالحركة التربوية وما نتج عنها من تنقلات إلى مؤسسات تربوية أخرى بالإضافة إلى اجتياز بعض الأساتذة لامتحانات الترقية، وهذا ما أكده السيد المفتش يزيد بوزيد.

#### 4.2. أدوات جمع بيانات الدراسة:

أعد هذا الاستبيان من طرف الباحث عام (2019) يتكون من (47) بندا يقوم على تحديد مؤشرات أداء أساتذة المرحلة الابتدائية، تتوزع على ستة أبعاد تفكير القبعات الست، يقيس كل بعد من (07) إلى (09) مؤشرات، وفيما يلي الأبعاد وأرقام المؤشرات التي تقيسها وهي:

جدول رقم (20): انتماء البنود لنوع التفكير

المجموع	البنود	نوع التفكير
08	40 - 37 - 23 - 22 - 20 - 08 - 06 - 05	التفكير المحايد
07	41 - 38 - 33 - 31 - 15 - 14 - 11	التفكير العاطفي
07	45 - 43 - 32 - 30 - 29 - 16 - 07	التفكير السلبي
08	46 - 44 - 34 - 28 - 27 - 17 - 13 - 12	التفكير الإيجابي
08	42 - 39 - 26 - 25 - 24 - 10 - 09 - 04	التفكير الإبداعي
09	47 - 36 - 35 - 21 - 19 - 18 - 03 - 02 - 01	التفكير الشمولي
47	المجموع	

يطلب من المجيب على هذا الاستبيان أن يحدد احتياجاته التدريبية وفق ثلاث مستويات (بدائل) كما هي موضح في الجدول الموالي:

الدرجة	أحتاج التدرّب عليها	بَدَائِل
03	بدرجة كبيرة	
02	بدرجة متوسطة	
01	بدرجة منخفضة	

جدول رقم (21): توزيع الدرجات على بدائل الاستجابة

#### 1.4.2. الخصائص السيكومترية للأداة: قام الباحث من أجل التأكد من الخصائص

السيكومترية للأداة من خلال حساب معامل الصدق والثبات بتوزيع الاستبيان على عينة قدرها (32) أستاذًا وأستاذة ومجموعة من السادة المحكمين كما يلي:

▪ الصدق: اعتمد الباحث على صدق المحتوى وصدق العامل وصدق البناء

أ. صدق المحتوى: صنف الباحث المؤشرات وفقا للمجالات التي تنتمي إليها، ثم قام بعرضها على مجموعة من الخبراء شملت: أساتذة علوم التربية وعلم النفس التربوي وعلم النفس العمل والتنظيم، وأساتذة التعليم الابتدائي، ومفتش بيداغوجي، مدراء المدارس (ملحق رقم 01)؛ طلب منهم تقييم صلاحيتها من خلال:

- الحكم على انتماء العبارات إلى المحاور التي صنفتم إليها.
- وضوح وسلامة لغة العبارات.
- حذف و/أو تعديل العبارات.
- إضافة عبارات أخرى يرونها مناسبة.

ولقد أسفر تفرغ استجابات هؤلاء الخبراء الحصول على النتائج الموضحة في الجدول الموالي:

جدول رقم (22): نسبة اتفاق المحكمين عن صدق مؤشرات الاستبيان

%	مؤشرات استبيان الحاجات	
100	تحديد عنوان الدرس بدقة	01
100	تخطيط منظم للدرس يحقق الأهداف التعليمية	02
85	تصنيف الكفاءات التعليمية [قاعدية-مرحلية-ختامية-معرفة-وجدانية-حركية]	03
71	طرح العديد من الأفكار المتعلقة بالدرس	04
100	تحديد المعارف والمعلومات ذات العلاقة بالمشكلة وموضوع الدرس	05
85	تحليل المعلومات لتحديد ما يتم استبعاده بالضبط	06
85	استخلاص الأخطاء في الرسوم والأشكال البيانية لمحتوى الدرس	07
57	طرح لكافة الحقائق والمفاهيم الواردة في محتوى الدرس	08
85	صياغة المشكلة في وضعيات مختلفة	09
57	صياغة الأسئلة متنوعة الأشكال والمستوى	10
100	تخطيط لعرض الدرس في صورة مشكلات حياتية تثير مشاعر التلاميذ	11
100	استغلال المكتسبات القبلية للتلاميذ في الدرس الحالي	12
100	اختيار الإيجابي لوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس	13
85	اختيار وسائل تعليمية تخاطب مشاعر التلاميذ	14
100	اختيار وسائل تعليمية مشوقة تثير اهتمام التلاميذ	15
42	تحديد الآثار السلبية المترتبة عن طريقة عرض الدرس	16
71	الالتزام بالزمن المناسب للدرس	17

100	جعل الملخص السبوري يشمل العناصر الرئيسية للدرس	18
100	تقديم تمهيدي منظم مناسب لموضوع الدرس	19
71	استخدام معلومات صحيحة أثناء الدرس	20
100	تنظيم طريقة مشاركة التلاميذ	21
85	تصنيف المعلومات المتصلة بالمشكلة مع التلاميذ	22
85	توجيه التلاميذ لتمثيل النتائج ببيانيا	23
100	التفاعل مع الأفكار المطروحة من طرف التلاميذ	24
100	تشجيع التعبير التلقائي لدى التلاميذ	25
71	تشجيع التلاميذ على طرح أفكار جديدة	26
85	إثارة مناقشات موضوعية إزاء وجهات النظر المتفائلة لدى التلاميذ	27
100	تقبل تساؤلات واقتراحات وأفكار التلاميذ بكل إيجابية	28
85	مواجهة معارضة التلاميذ أثناء الشرح	29
100	الرد على انتقادات التلاميذ بطريقة حوارية منظمة	30
100	استعمال المداعبة المزيلة للتوتر لدى التلاميذ	31
42	اختيار أسلوب النقد في حالة شرود التلاميذ أثناء الدرس	32
85	المحافظة على المناخ الصفي من حيث المشاعر التلاميذ وحماسهم للعمل	33
71	التصرف بشكل إيجابي في وقت الدرس	34
100	تحديد معايير الكفاءة التي نريد تقويمها	35
100	تحديد مؤشرات الكفاءة المطلوب تقويمها	36
85	جمع البيانات باستخدام جداول التقدير	37
100	إشعار التلاميذ بأهمية الدرس بربطه بحياتهم اليومية	38
85	طرح العديد من الأسئلة المفتوحة	39
85	مساعدة التلاميذ على تفسيرات موضوعية لجداول ورسومات بيانية	40
85	تجنب السخرية والتهكم عند إجابات التلاميذ	41
100	استعمال اختبارات ذات الاختيار المتعدد	42
100	تشخيص جوانب الضعف في مجال تعلم التلاميذ	43
100	معالجة الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ	44
71	تشجيع التلاميذ على نقد أدائهم التعليمي	45
85	تشخيص جوانب القوة في مجال تعلم التلاميذ	46
100	تخصيص فترة المعالجة البيداغوجية	47

وعليه يمكن القول أن نسبة الاتفاق لكل بند تراوحت ما بين [42~100]، حيث أن البنود ذات نسبة مرتفعة تجعل من الباحث يحصل على الشعور بالارتياح والثقة من حيث صدق المحتوى،

أما البنود ذات نسبة منخفضة أقل من 80% فقد تمت مراجعتها حسب توصيات الخبراء والجدولين المرقمين (23)، (24) يوضحان العملية:

الجدول رقم (23): البنود المعدلة

عملية تعديل وتصحيح العبارات		
رقم البند	قبل التحكيم	بعد التحكيم
04	طرح العديد من الأفكار المتعلقة بالدرس	انتقاء العديد من الأفكار المتعلقة بالدرس
08	طرح كافة الحقائق والمفاهيم الواردة في محتوى الدرس	اختيار كافة الحقائق والمفاهيم الواردة في محتوى الدرس
10	صياغة الأسئلة متنوعة الأشكال والمستوى	صياغة الأسئلة صياغة متنوعة الأشكال
16	تحديد الآثار السلبية المترتبة عن طريقة عرض الدرس	تحديد الأثر السلبي أثناء اختيار طريقة عرض الدرس
17	الالتزام بالزمن المناسب للدرس	الالتزام بالزمن المناسب للوحدة
20	استخدام معلومات صحيحة أثناء الدرس	توظيف معلومات صحيحة أثناء الدرس
26	تشجيع التلاميذ على طرح أفكار جديدة	دفع التلاميذ على طرح أفكار جديدة
34	التصرف بشكل إيجابي في وقت الدرس	التصرف بشكل إيجابي في وقت الحصة
45	تشجيع التلاميذ على نقد أداءهم التعليمي	السماح للتلاميذ على نقد أداءهم التعليمي

الجدول رقم (24): البنود المحذوفة والمضافة

عملية حذف وإضافة العبارات	
عملية الحذف	
قبل التحكيم	بعد التحكيم
اختيار أسلوب النقد في حالة شرود التلاميذ أثناء الدرس	تحذف العبارة
عملية الإضافة	
/	طرح المشكلة بأساليب متعددة
/	صياغة الأسئلة متنوعة المستوى

توصل الباحث من خلال آراء المحكمين إلى تعديل (09) بنود وإضافة (02) بندين وحذف بند واحد، لتصبح الأداة تشمل على (48) بنود (ملحق رقم 04).

ب. **الصدق العاملي:** بالنسبة للأبعاد الستة يتم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الستة المكونة للاستبيان؛ التفكير المحايد، التفكير العاطفي، التفكير السلبي، التفكير الإيجابي، التفكير الإبداعي، التفكير الشمولي.

جدول رقم (25): مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان

الأبعاد التفكير	الحيادي	العاطفي	السلبي	الإيجابي	الإبداعي	الشمولي	المجموع
الحيادي	01	0,503**	0,706**	0,644**	0,730**	0,733**	4,316
العاطفي	0,503**	01	0,640**	0,839**	0,770**	0,752**	4,504
السلبي	0,706**	0,640**	01	0,777**	0,708**	0,694**	4,525
الإيجابي	0,644**	0,839**	0,777**	01	0,802**	0,772**	4,834
الإبداعي	0,730**	0,770**	0,708**	0,802**	01	0,840**	4,850
الشمولي	0,733**	0,752**	0,694**	0,772**	0,840**	01	4,791
المجموع	4,316	4,504	4,525	4,834	4,850	4,791	27,82

\*\* معاملات الدلالة عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول أن المجموع الكلي لمعاملات الارتباط = 27,82 والجذر التربيعي للمجموع الكلي  $\sqrt{27,82} = 5,274$ ، ومن أجل الحصول على درجات تشبع أبعاد التفكير الست يتم قسمة مجموع كل معاملات الارتباط لكل بعد على الجذر التربيعي للمجموع الكلي لمعاملات الارتباط.

جدول رقم (26): درجات التشبع لكل بعد من أبعاد التفكير

الأبعاد التفكير	درجة التشبع
التفكير الحيادي	0,81
التفكير العاطفي	0,85
التفكير السلبي	0,85
التفكير الإيجابي	0,91
التفكير الإبداعي	0,92
التفكير الشمولي	0,90

نلاحظ أن درجات التشبع لأبعاد التفكير الست تراوحت بين [0,81 ~ 0,92] وهي مرتفعة تدل على صدق تشبع الأبعاد مما يؤشر إلى توفر الصدق العملي في الاستبيان.

بالنسبة لمحاور الأداء الثلاثة: يتم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين المحاور الثلاثة للأداء التدريسي ضمن أبعاد التفكير المكونة للاستبيان؛ الأداء التخطيطي، الأداء التنفيذي، الأداء التقويمي.

جدول رقم (27): مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور الاستبيان

مجموع	التقويم	التنفيذ	التخطيط	محاور الأداء
2,462	0,741**	0,721**	01	الأداء التخطيطي
2,543	0,822**	01	0,721**	الأداء التنفيذي
2,563	01	0,822**	0,741**	الأداء التقويمي
7,568	2,563	2,543	2,462	المجموع

\*\* معاملات الدلالة عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول أن المجموع الكلي لمعاملات الارتباط = 7,568 والجذر التربيعي للمجموع الكلي  $\sqrt{7,568} = 2,75$ ، ومن أجل الحصول على درجات تشبع محاور الأداء يتم قسمة مجموع كل معاملات الارتباط لكل محور على الجذر التربيعي للمجموع الكلي لمعاملات الارتباط.

جدول رقم (28): درجة التشبع لكل محور من محاور الأداء

المجموع	محاور الأداء
0,89	الأداء التخطيطي
0,92	الأداء التنفيذي
0,93	الأداء التقويمي

نلاحظ أن درجات التشبع لمحاور الأداء الثلاثة تراوحت بين [0,89 ~ 0,93] وهي مرتفعة تدل على صدق تشبع المحاور مما يؤشر إلى توافر الصدق العاملي في الاستبيان.

ج. صدق البناء: بالنسبة للأبعاد الستة يتم إيجاد صدق البناء بواسطة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد تفكير القبعات الست والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول رقم (29): معاملات الارتباط لأبعاد تفكير القبعات الست والدرجة الكلية

أبعاد التفكير	الحيادي	العاطفي	السلبي	الإيجابي	الإبداعي	الشمولي
معامل الارتباط	0,809**	0,860**	0,840**	0,921**	0,927**	0,913**

\*\* معاملات الدلالة عند مستوى 0,01

حسب ما يوضحه الجدول، أن معاملات الارتباط تتراوح بين [0,80 ~ 0,92] وتعد هذه المعاملات مقبولة مما يدل على صدق البناء لهذا الاستبيان.

بالنسبة لمحاور الثلاثة يتم إيجاد صدق البناء بواسطة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط لكل محور من محاور الأداء التدريسي ضمن تفكير القبعات الست والدرجة الكلية للاستبيان.

جدول رقم (30): معاملات الارتباط محاور الأداء والدرجة الكلية

محاور الأداء	الأداء التخطيطي	الأداء التنفيذي	الأداء التقويمي
معامل الارتباط	0,893**	0,893**	0,922**

\*\* معاملات الدلالة عند مستوى 0,01

حسب ما يوضحه الجدول، أن معاملات الارتباط تتراوح بين [0,89 ~ 0,92] وتعد هذه المعاملات مقبولة مما يدل على صدق البناء لهذا الاستبيان.

■ الثبات: تم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ ( $\alpha$ : cromback)

أ. تقدير الثبات بالنسبة لأبعاد تفكير القبعات الست:

جدول رقم (31): قيم معامل ( $\alpha$ ) لأبعاد تفكير القبعات الست

معامل الثبات	أبعاد تفكير القبعات الست	نوع معامل الثبات
0,702	التفكير الحيادي	(α: cromback)
0,766	التفكير العاطفي	
0,619	التفكير السلبي	
0,869	التفكير الإيجابي	
0,771	التفكير الإبداعي	
0,778	التفكير الشمولي	

بعد المعالجة الإحصائية للمعطيات تبين لنا أن المعاملات المتعلقة بكل بعد تتراوح ما بين [0,62 ~ 0,87] وهي معاملات اتساق و تجانس مهمة.

ب. تقدير الثبات بالنسبة لمحاور الأداء التدريسي ضمن أبعاد تفكير القبعات الست:

جدول رقم (32): قيم معامل ( $\alpha$ ) لمحاور الأداء التدريسي

معامل الثبات	محاور الأداء التدريسي	نوع معامل الثبات
0,849	الأداء التخطيطي	(α: cromback)
0,921	الأداء التنفيذي	
0,846	الأداء التقويمي	

بعد المعالجة الإحصائية للمعطيات تبين لنا أن المعاملات المتعلقة بكل بعد تتراوح ما بين [0,84 ~ 0,92] وهي معاملات اتساق و تجانس مهمة.

ج. تقدير الثبات الاستبيان:

الجدول رقم (33): قيمة معامل ( $\alpha$ :crombach)

معامل ( $\alpha$ :crombach) للاتساق الداخلي	
عدد البنود	معامل ( $\alpha$ :crombach)
48	0,949

وفقا لبرنامج تحليل المعطيات، وتقدير خصائص الأداة تحصلنا على معامل ( $\alpha$ ) للاتساق الداخلي بكل أبعادها يقدر (0,949) وهو معامل ثبات داخلي مرتفع جدا

جدول رقم (34): قيم معامل ( $\alpha$ :crombach) لبنود الاستبيان

معامل ( $\alpha$ )	رقم البنود	معامل ( $\alpha$ )	رقم البنود	معامل ( $\alpha$ )	رقم البنود
0,948	البند (33)	0,951	البند (17)	0,948	البند (01)
0,947	البند (34)	0,948	البند (18)	0,948	البند (02)
0,949	البند (35)	0,947	البند (19)	0,950	البند (03)
0,948	البند (36)	0,948	البند (20)	0,949	البند (04)
0,951	البند (37)	0,947	البند (21)	0,947	البند (05)
0,948	البند (38)	0,947	البند (22)	0,948	البند (06)
0,949	البند (39)	0,949	البند (23)	0,949	البند (07)
0,949	البند (40)	0,949	البند (24)	0,949	البند (08)
0,947	البند (41)	0,947	البند (25)	0,950	البند (09)
0,948	البند (42)	0,947	البند (26)	0,949	البند (10)
0,949	البند (43)	0,948	البند (27)	0,947	البند (11)
0,948	البند (44)	0,948	البند (28)	0,948	البند (12)
0,948	البند (45)	0,947	البند (29)	0,947	البند (13)
0,948	البند (46)	0,949	البند (30)	0,949	البند (14)
0,947	البند (47)	0,947	البند (31)	0,950	البند (15)
0,949	البند (48)	0,948	البند (32)	0,948	البند (16)

وبعد المعالجة الإحصائية للمعطيات وفقا لبرنامج تحليل المعطيات، وتقدير خصائص الأداة تحصلنا على معامل ( $\alpha$ ) للاتساق الداخلي بكل أبعادها يقدر (0,949) وهو معامل ثبات داخلي مرتفع جدا، أما بالنسبة لمعاملات الأخرى المتعلقة بكل بند أو عبارة فتتراوح ما بين [0,947~0,951] وهي معاملات اتساق وتجانس مهمة، مما يبين أن الأداة تتمتع بخصائص "الميتروولوجية" وهي الثبات.

ومما يبين أهمية قيمة ( $\alpha$ ) المحصل عليها، الدراسة التحليلية المطولة التي قام بها الباحث داربي (Darpy.D,2003) والتي تناولت استعمال معامل "Alpha" في سلام التقدير لميادين

مختلفة في (30) سنة الأخيرة، حيث بين أن قيمة ألفا تتأثر كثيرا بعدد البنود، فكلما كان عدد البنود كبيرا كلما تطلب معامل الاتساق داخلي معتبر بمتوسط بين [0,70 ~ 0,99].

(بليديوم، 2014 : 241)

يتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها، أن استبيان تحديد أداء أساتذة المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية تفكير القبعات الست لـ E.De.Bono يتميز بشروط سيكومترية مرتفعة، مما يجعله صالحا للاستعمال بكل اطمئنان في مجال البحث.

وعليه فالاستبيان في صورته النهائية يتكون من (48) بندا يقوم على تحديد مؤشرات أداء أساتذة المرحلة الابتدائية ضمن ستة أبعاد تمثل تفكير القبعات الست، يقيس كل بعد من (06) إلى (10) مؤشرات (ملحق رقم 05) وفيما يلي الأبعاد وأرقام المؤشرات التي تقيسها وهي:

**التفكير المحايد (القبة البيضاء)** يشير إلى الموضوعية التامة في تجميع وإعطاء المعلومات، التركيز على الحقائق، الاهتمام بالوقائع والأرقام والإحصاءات، يقيس المؤشرات التي تحمل الأرقام التالية: 05~06~08~21~23~24~37~40.

**التفكير العاطفي (القبة الحمراء)** يخرج العواطف والانطباعات والحدس والاعتراف بها عند العمل بخريطة موقف معين، يتضمن الاهتمام بالمشاعر، يشير إلى الخلفية القوية من العواطف، يقيس المؤشرات التي تحمل الأرقام التالية: 12~15~16~32~33~38~41.

**التفكير السلبي (القبة السوداء)** يبرز النواحي السلبية في الموضوع، يشير إلى الأخطاء والأشياء غير الصحيحة، وتوضيح نقاط الضعف في أي فكرة أو موقف، يقيس المؤشرات التي تحمل الأرقام التالية: 07~17~30~31~44~46.

**التفكير الإيجابي (القبة الصفراء)** يبحث عن جوانب الإيجابية في المشروع أو الفكرة، إيضاح نقاط القوة والاهتمام بالفرص المتاحة واستغلالها، يقيس المؤشرات التي تحمل الأرقام التالية: 13~14~18~28~29~34~45~47.

**التفكير الإبداعي (القبة الخضراء)** يطرح البدائل المختلفة والأفكار الجديدة غير العادية، والاستعداد لممارسة الجديد منها، ومحاولة تطويرها، يقيس المؤشرات التي تحمل الأرقام التالية: 04~09~10~11~25~26~27~39~42~43.

التفكير الشمولي (القبعة الزرقاء) يضع خطة مزودة بتفاصيل تتمثل في تحديد المهام وتلخيص النقاش، تحديد النقطة التي تم الوصول إليها، عمل ملخص نهائي، يقيس المؤشرات التي تحمل الأرقام التالية: 01~02~03~19~20~22~35~36~48.

كما يمكن للاستبيان أن يقوم على تحديد مؤشرات أداء أساتذة المرحلة الابتدائية ضمن ثلاثة محاور وفق أبعاد تفكير القبعات الست، يقيس كل بعد من (14) إلى (18) مؤشرا، وفيما يلي الأبعاد والأرقام التي تقيسها وهي:

**الأداء التخطيطي:** يتضمن تحديد الأهداف التدريسية، حاجات التلاميذ، اختيار الطرائق واستراتيجيات تقديم الدروس وتقويمها، يقيس المؤشرات التي تحمل الأرقام التالية

▪ جدول رقم (35): مؤشرات الأداء التخطيطي وفق تفكير القبعات الست

رقم المؤشر	أبعاد التفكير	الأداء التخطيطي
08 -06 -05	التفكير المحايد	
16 -15 -12	التفكير العاطفي	
17 -07	التفكير السلبي	
18 -14 -13	التفكير الإيجابي	
11 -10 -09 -04	التفكير الإبداعي	
03 -02 -01	التفكير الشمولي	

**الأداء التنفيذي:** تقديم المادة الدراسية، استخدام الأساليب المناسبة للدرس، تركيز على المعارف والمفاهيم الرئيسية، استثارة دوافع التلاميذ، وقياس المؤشرات التي تحمل الأرقام التالية.

جدول رقم (36): مؤشرات الأداء التنفيذي وفق تفكير القبعات الست

رقم المؤشر	أبعاد التفكير	الأداء التنفيذي
24 -23 -21	التفكير المحايد	
33 -32	التفكير العاطفي	
31 -30	التفكير السلبي	
34 -29 -28	التفكير الإيجابي	
27 -26 -25	التفكير الإبداعي	
22 -20 -19	التفكير الشمولي	

الأداء التقويمي: إعداد اختبارات التقويم، تطبيق أساليب التقويم، مدى تحقيق الأهداف المرسومة، يقيس المؤشرات التي تحمل الأرقام التالية.

جدول رقم (37): مؤشرات الأداء التقويمي وفق تفكير القبعات الست

رقم المؤشر	أبعاد التفكير	الأداء التقويمي
40 - 37	التفكير المحايد	
41 - 38	التفكير العاطفي	
46 - 44	التفكير السلبي	
47 - 45	التفكير الإيجابي	
43 - 42 - 39	التفكير الإبداعي	
48 - 36 - 35	التفكير الشمولي	

يجاب عليها بأسلوب تقريرى ضمن ثلاثة بدائل مرتفعة، متوسطة، منخفضة، تتال الدرجات من (01) إلى (03) على التوالي، وبالتالي تكون الدرجة الكلية للاستبيان تتراوح ما بين (01) و(144).

## 2.4.2. طريقة تصحيح الاستبيان والحصول على الدرجات: ينطلق الباحث في هذا

العنصر، الحكم على درجة احتياج المعلمين استنادا إلى:

1. لجأ الباحث إلى اقتراح ثلاثة بدائل أمام كل مؤشر وخصص لها نقاط وهي: أحتاج التدريب عليها:

- بدرجة مرتفعة وخصصت لها (03) نقاط.
- بدرجة متوسطة وخصص لها (02) نقطتين.
- بدرجة منخفضة وخصص لها (01) نقطة واحدة.

2. حساب المدى: أعلى درجة في البدائل (H=03) - أقل درجة في البدائل (L=01) تساوي:

$$H - L = (02)$$

$$\Delta = \frac{H - L}{K}$$

3. تحديد طول الفئة: يتم تقسيم المدى على عدد الفئات وفق المعادلة التالية:

يتم إضافة القيمة المحصل عليها وهي (0,66) إلى أقل قيمة في الاستبيان (01) لتصبح (1,66) وعليه

يمكن تحديد الفئات كما يلي:

- [01 – 1,66] درجة منخفضة من التدريب.
- [1,67 – 2,33] درجة متوسطة من التدريب.
- [03 – 2,34] درجة مرتفعة من التدريب.

4. حساب الوزن النسبي: حاصل قسمة الحد الأدنى للفئة أو الحد الأعلى للفئة على الحد الأعلى للفئات مضروب في 100%. وعليه يمكن تحديد مجال الأوزان كما يلي:

- [33,33% - 55,33%] لا يوجد احتياج تدريبي.
- [55,66% - 77,66%] يوجد احتياج تدريبي.
- [78% - 100%] يوجد احتياج تدريبي.

5. معيار تحديد الحاجة للتدريب وفق الجدول رقم (38) التالي:

جدول رقم (38): معيار تحديد الحاجة للتدريب

الوزن النسبي	درجة الحاجة للتدريب	الفئة
33,33% - 55,33%	أحتاج للتدريب عليها بدرجة منخفضة	01 – 1,66
55,66% - 77,66%	أحتاج للتدريب عليها بدرجة متوسطة	1,67 – 2,33
78,00% - 100%	أحتاج للتدريب عليها بدرجة مرتفعة	03 – 2,34

بناء على البدائل وتصحيحها (1~2~3) والمتوسط الوزني لاستجابات العينة وتحديد المدى وطول الفئة، اعتمد الباحث على المؤشرات التي عبرت عنها عينة الدراسة بحاجتها المتوسطة أو المرتفعة والتي تنتمي إلى فئة [1,67 – 2,33] بوزن نسبي [55,66% - 77,66%] أو فئة [78% - 100%] بوزن نسبي يفوق أو يساوي 78%.

### خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تقسيم الدراسة لمرحلتين، وبيننا عملية الانتقال من مرحلة الدراسة الاستطلاعية إلى مرحلة الدراسة الأساسية مع توضيح إجراءات كل دراسة، خاصة الدراسة الأساسية ليتم الانطلاق منها في عملية تصميم برنامج تدريبي في ضوء مؤشرات تحديد

أداء أساتذة المرحلة الابتدائية وفق نظرية تفكير القبعات الست لـ Edward De Bono

وبالتالي الإجراءات المعتمدة، كقاعدة أساسية في وضع البرنامج التدريبي في الصورة النهائية.

# الفصل السادس

الفصل السادس

تمهيد:

بعد إجراء الدراسة الميدانية ينطلق الباحث في تصميم برنامج تدريبي مبني في ضوء نظرية القبعات الست لـ Edward De Bono من خلال عرض النتائج الخاصة بالتساؤلات، وذلك بتقدير أوزان فقرات استمارة الحاجات التدريبية بحساب الوسط المرجح والوزن المئوي، ثم تقدم مناقشة عامة عن تفسير نتائج التساؤلات، بعدها تقديم توصيات ومقترحات عن دراسة المستقبلية.

1. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

تمثلت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ماهي الاحتياجات التدريبية لأساتذة المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية تفكير القبعات الست لـ Edward De Bono؟
2. ماهو البرنامج التدريبي المقترح لتحسين الأداء التدريسي لأساتذة المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لـ Edward De Bono؟
3. كيف يمكن اعتماد إستراتيجية القبعات الست في تحسين الأداء التدريسي لأساتذة المرحلة الابتدائية؟

تم الإجابة عن هذه التساؤلات من خلال قراءة التراث النظري والدراسة الميدانية، واستخلاص الحاجات التدريبية لأساتذة المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية قبعات الست في التفكير التي اتفقت عليها معظم الدراسات، وعليه تم صياغة قائمة نهائية لتحديد أداء التدريسي في ضوء نظرية Edward De Bono والتي تمثلت في (48) بندا تناولت أنواع التفكير: التفكير المحايد، العاطفي، السلبي، الإيجابي، الإبداعي الشمولي، لتقدم فيما بعد للمعلمين للاستجابة وتحديد درجة التدريب عليها.

1.1. عرض ومناقشة السؤال الأول:

ماهي الاحتياجات التدريبية لأساتذة المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية تفكير القبعات الست لـ Edward De Bono؟

للإجابة على هذا التساؤل تم عرض قائمة تحديد مؤشرات أداء أساتذة المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية تفكير القبعات الست لـ Edward De Bono على (111) أستاذًا وأستاذة، حتى يتسنى تحديد احتياجاتهم

التدريبية بإجابة عليها بثلاث بدائل [درجة مرتفعة، متوسطة، منخفضة] صنفت كحاجة تدريبية بالنسبة للأستاذ، ولقد تم الاستعانة بالقانون الإحصائي المناسب وهو الوسط المرجح (عتوتة، 2016: 165):

$$W.M = \frac{(W_3 \cdot 3) + (W_2 \cdot 2) + (W_1 \cdot 1)}{N}$$

حيث أن:

▪ W.M هو الوسط المرجح.

- $W_3 \cdot 3$  هو استجابة عينة الدراسة على البديل (حاجة مرتفعة)  $X$  وزن البديل.
- $W_2 \cdot 2$  هو استجابة عينة الدراسة على البديل (حاجة متوسطة)  $X$  وزن البديل.
- $W_1 \cdot 1$  هو استجابة عينة الدراسة على البديل (حاجة منخفضة)  $X$  وزن البديل.

وعليه يكون حساب المرجح (قيوم، 2018)

- البند يساوي حاصل قسمة مجموع درجات التي تحصلت عليها البند على عدد المستجيبين
- المجال يساوي حاصل قسمة مجموع درجات التي تحصل عليها المجال على عدد البنود  $X$  عدد المستجيبين
- المجالات يساوي حاصل قسمة مجموع درجات التي تحصل عليها كافة المجالات على عدد البنود  $X$  عدد المستجيبين

• الوزن المئوي = الوسط المرجح / القيمة القصوى  $100 X$ .

معتمدا على معيار حاجة التدريب عليها على النحو التالي:

- [01-1,66] أحتاج التدريب عليها بدرجة منخفضة.

- [1,67-2,33] أحتاج التدريب عليها بدرجة متوسطة.

- [2,34-3,03] أحتاج التدريب عليها بدرجة كبيرة.

والجداول التالية تبين نتائج مؤشرات الأبعاد التي توصلنا إليها كما يلي:

❖ البعد الأول: التفكير المحايد (القبعة البيضاء)

جدول رقم(39): قيم الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل بند (التفكير المحايد)

الوزن المنوي	الوسط المرجح	حاجة التدريب عليها بدرجة			العبارات	رقم البند
		منخفضة	متوسطة	مرتفعة		
74,33	2,23	20	45	46	تحديد المعارف والمعلومات ذات العلاقة بالمشكلة وموضوع الدرس	05
72,66	2,18	17	56	38	تحليل المعلومات لتحديد ما يتم استبعاده بالضبط	06
74,66	2,24	14	56	41	اختيار كافة الحقائق والمفاهيم الواردة في محتوى الدرس	08
73,33	2,20	25	38	48	توظيف معلومات صحيحة أثناء الدرس	21
70,00	2,10	22	55	34	تصنيف المعلومات المتصلة بالمشكلة مع التلاميذ	23
75,66	2,27	14	52	45	توجيه التلاميذ لتمثيل النتائج بيانيا	24
73,33	2,20	22	44	45	جمع البيانات باستخدام جداول التقدير	37
70,00	2,10	29	41	41	مساعدة التلاميذ على تفسيرات موضوعية لجدول ورسومات بيانية	40
%73	2,19	163	387	338	المجموع	

الجدول رقم (39) يظهر أن الوسط المرجح لبعد التفكير الحيادي يساوي (2,19) وبوزن مئوي (73%) مما يدل على حاجة المعلمين التدريب عليها بدرجة متوسطة، لأن قيمة الوسط المرجح تقع ضمن المجال [1,67- 2,33]

أما بالنسبة إلى البنود فقيمة الوسط المرجح لها ما بين (2,10 – 2,27) وهي أوساط مرجحة تقع ضمن المجال [1,67- 2,33]، إذن من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن الأساتذة (أفراد العينة) بحاجة إلى التدريب على مهارات وفنيات التفكير الحيادي.

- مهارة تحيين المعلومة: معرفة المفاهيم، معرفة المصادر، تنظيم هذه المعرفة....
- مهارة ربط المعلومات: طرح الأسئلة، تحديد النماذج والقوانين....
- مهارة التعامل مع المعلومات: المعلومة المتاحة والمعلومة الجديدة وعلاقتها بالمشكلة المطروحة.

❖ البعد الثاني: التفكير العاطفي (القبعة الحمراء)

جدول رقم(40): قيم الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل بند (التفكير العاطفي)

الوزن المنوي	الوسط المرجح	حاجة التدريب عليها بدرجة			العبارات	رقم البند
		منخفضة	متوسطة	مرتفعة		
79,33	2,38	12	44	55	تخطيط لعرض الدرس في صورة مشكلات حياتية تثير مشاعر التلاميذ	12
73,00	2,19	21	47	43	اختيار وسائل تعليمية تخاطب مشاعر التلاميذ	15
75,33	2,26	17	48	46	اختيار وسائل تعليمية مشوقة تثير اهتمام التلاميذ	16
67,33	2,02	28	52	31	استعمال المداعبة المزيلة للتوتر لدى التلاميذ	32
71,33	2,14	28	39	44	المحافظة على المناخ الصفي من حيث المشاعر التلاميذ وحماسهم للعمل	33
75,00	2,25	18	47	46	إشعار التلاميذ بأهمية الدرس بربطه بحياتهم اليومية	38
70,33	2,11	35	28	48	تجنب السخرية والتهمك عند إجابات التلاميذ	41
%73	2,19	159	305	313	المجموع	

الجدول رقم (40) يظهر أن الوسط المرجح لبعد التفكير العاطفي يساوي (2,19) وبوزن مؤوي (73%) مما يدل على حاجة المعلمين التدريب عليها بدرجة متوسطة، لأن قيمة الوسط المرجح تقع ضمن المجال [1,67- 2,33]

أما بالنسبة إلى البنود فقيمة الوسط المرجح لها ما بين (2,02 – 2,26) وهي أوساط مرجحة تقع ضمن المجال [1,67- 2,33] ما عدى البند رقم (12) وسطه المرجح يساوي (2,38) يقع ضمن المجال [2,34- 03]؛ مجال أحتاج التدريب عليها بدرجة كبيرة.

إذن من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن الأساتذة (أفراد العينة) بحاجة إلى التدريب على مهارات وفنيات التفكير العاطفي.

- مهارة الإدراك الشخصي: تحديد ما تشعر به من عواطف ومعرفة المزاج بدقة.
- إدارة العواطف والسيطرة عليها: تغيير المزاج، حفز النفس، إدارة العلاقات.
- أهمية وقوة أخذ العواطف بعين الاعتبار في أي نشاط أو موقف.

❖ البعد الثالث: التفكير السلبي (القبعة السوداء)

جدول رقم(41): قيم الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل بند (التفكير السلبي)

الوزن المنوي	الوسط المرجح	حاجة التدريب عليها بدرجة			العبارات	رقم البند
		منخفضة	متوسطة	مرتفعة		
69,66	2,09	30	40	41	استخلاص الأخطاء في الرسوم والأشكال البيانية لمحتوى الدرس	07
71,33	2,14	16	63	32	تحديد الأثر السلبي أثناء اختيار طريقة عرض الدرس	17
67,33	2,02	24	60	27	مواجهة معارضة التلاميذ أثناء الشرح	30
76,66	2,30	17	43	51	الرد على انتقادات التلاميذ بطريقة حوارية منظمة	31
79,33	2,38	14	40	57	تشخيص جوانب الضعف في مجال تعلم التلاميذ	44
69,66	2,09	27	46	38	السماح للتلاميذ على نقد أدائهم التعليمي	46
%72,33	2,17	128	292	246	المجموع	

الجدول رقم (41) يظهر أن الوسط المرجح لبعد التفكير السلبي يساوي (2,17) ويوزن مؤوي (72,33%) مما يدل على حاجة المعلمين التدريب عليها بدرجة متوسطة، لأن قيمة الوسط المرجح تقع ضمن المجال [1,67-2,33].

أما بالنسبة إلى البنود فقيمة الوسط المرجح لها ما بين (2,02 – 2,30) وهي أوساط مرجحة تقع ضمن المجال [1,67-2,33] ما عدى البند رقم (44) وسطه المرجح يساوي (2,38) يقع ضمن المجال [2,34-03]؛ مجال أحتاج التدريب عليها بدرجة كبيرة.

إن من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن الأساتذة (أفراد العينة) بحاجة إلى التدريب على مهارات وفنيات التفكير السلبي.

- تمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها.
- تحديد مصداقية المعلومات.
- التعرف على الادعاءات والبراهين والحجج الغامضة.

❖ البعد الرابع: التفكير الإيجابي (القبة الصفراء)

جدول رقم(42): قيم الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل بند (التفكير الإيجابي)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	حاجة التدرب عليها بدرجة			العبارات	رقم البند
		منخفضة	متوسطة	مرتفعة		
69,66	2,09	27	46	38	استغلال المكتسبات القبلية للتلاميذ في الدرس الحالي	13
79,66	2,39	11	45	55	اختيار الإيجابي لوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس	14
71,33	2,14	24	47	40	الالتزام بالزمن المناسب للحصة	18
69,66	2,09	23	54	34	إثارة مناقشات موضوعية إزاء وجهات النظر المتفائلة لدى التلاميذ	28
70,00	2,10	30	39	42	تقبل تساؤلات واقتراحات وأفكار التلاميذ بكل إيجابية	29
78,00	2,34	20	33	58	التصرف بشكل إيجابي في وقت الحصة	34
79,00	2,37	15	39	57	معالجة الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ	45
75,66	2,27	18	44	49	تشخيص جوانب القوة في مجال تعلم التلاميذ	47
%74,33	2,23	168	347	373	المجموع	

الجدول رقم (42) يظهر أن الوسط المرجح لبعد التفكير الإيجابي يساوي (2,23) وبوزن مئوي (74,33%) مما يدل على حاجة المعلمين للتدريب عليها بدرجة متوسطة، لأن قيمة الوسط المرجح تقع ضمن المجال [1,67-2,33].

أما بالنسبة إلى البنود فقيمة الوسط المرجح لها ما بين (2,09 – 2,27) وهي أوساط مرجحة تقع ضمن المجال [1,67-2,33] ما عدى البند رقم (14) والبند (34) والبند (45) فأوساطها المرجحة تساوي بالترتيب (2,39)، (2,34)، (2,37) وهي أوساط تقع ضمن المجال [2,34-03]؛ مجال أحتاج التدرب عليها بدرجة كبيرة.

إن من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن الأساتذة (أفراد العينة) بحاجة إلى التدريب على مهارات وفنيات التفكير الإيجابي.

- مهارة طرح قوة الفكرة: نقاط الإيجابية، تهوين المشاكل والمخاطر، استغلال الفرص
- مهارة إحداث التوازن: إيضاح نقاط القوة عند ممارسة المنطق والعاطفة وإظهار الصورة التفاضلية لهما.

❖ البعد الخامس: التفكير الإبداعي (القبعة الخضراء)

جدول رقم(43): قيم الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل بند (التفكير الإبداعي)

الوزن المنوي	الوسط المرجح	حاجة التدريب عليها بدرجة			العبارات	رقم البند
		منخفضة	متوسطة	مرتفعة		
70,00	2,10	22	55	34	انتقاء العديد من الأفكار المتعلقة بالدرس	04
78,00	2,34	15	43	53	صياغة المشكلة في وضعيات مختلفة	09
76,33	2,29	15	48	48	صياغة الأسئلة صياغة متنوعة الأشكال	10
75,66	2,27	18	44	49	صياغة الأسئلة صياغة متنوعة المستوى	11
74,66	2,24	17	50	44	التفاعل مع الأفكار المطروحة من طرف التلاميذ	25
72,66	2,18	24	42	45	تشجيع التعبير التلقائي لدى التلاميذ	26
74,33	2,23	23	39	49	دفع التلاميذ على طرح أفكار جديدة	27
65,33	1,96	35	45	31	طرح العديد من الأسئلة المفتوحة	39
72,00	2,16	23	47	41	استعمال اختبارات ذات الاختيار المتعدد	42
76,66	2,30	14	49	48	طرح المشكلة بأساليب متعددة	43
%73,66	2,21	206	462	442	المجموع	

الجدول رقم (43) يظهر أن الوسط المرجح لبعد التفكير الإبداعي يساوي (2,21) وبوزن مؤوي (73,66%) مما يدل على حاجة المعلمين التدريب عليها بدرجة متوسطة، لأن قيمة الوسط المرجح تقع ضمن المجال [1,67-2,33].

أما بالنسبة إلى البنود فقيمة الوسط المرجح لها ما بين (1,96 – 2,30) وهي أوساط مرجحة تقع ضمن المجال [1,67-2,33] ما عدى البند رقم (09) وسطه المرجح يساوي (2,34) يقع ضمن المجال [2,34-03]؛ مجال أحتاج التدريب عليها بدرجة كبيرة.

إذن من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن الأساتذة (أفراد العينة) بحاجة إلى التدريب على مهارات وفتيات التفكير الإبداعي.

- مهارة الطلاقة: إنتاج أكبر عدد من الكلمات، الأشكال، الأفكار، النماذج، الطرق.....
- مهارة المرونة: قدرة على التكيف والتغيير بما يتناسب الموقف.
- مهارة الأصالة: الجدية والتميز في طرح الأفكار والحلول، وعدم استخدام الأفكار المتكررة والحلول التقليدية.

❖ البعد السادس: التفكير الشمولي (القبعة الزرقاء)

جدول رقم(44): قيم الوسط المرجح والأوزان المئوية لكل بند (التفكير الشمولي)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	حاجة التدريب عليها بدرجة			العبارات	رقم البند
		منخفضة	متوسطة	مرتفعة		
75,00	2,25	27	29	55	تحديد عنوان الدرس بدقة	01
83,00	2,49	15	26	70	تخطيط منظم للدرس يحقق الأهداف التعليمية	02
76,66	2,30	16	45	50	تصنيف الكفاءات التعليمية	03
73,66	2,21	24	39	48	جعل الملخص السبوري يشمل العناصر الرئيسية للدرس	19
75,00	2,25	15	53	43	تقديم منظم تمهيدي مناسب لموضوع الدرس	20
74,33	2,23	20	45	46	تنظيم طريقة مشاركة التلاميذ	22
79,66	2,39	13	41	57	تحديد معايير الكفاءة التي نريد تقويمها	35
76,33	2,29	17	44	50	تحديد مؤشرات الكفاءة المطلوب تقويمها	36
79,00	2,37	14	41	56	تخصيص فترة المعالجة البيداغوجية	48
%77,14	2,31	161	363	475	المجموع	

الجدول رقم (44) يظهر أن الوسط المرجح لبعد التفكير الشمولي يساوي (2,31) وبوزن مئوي (77,14%) مما يدل على حاجة المعلمين التدريب عليها بدرجة متوسطة، لأن قيمة الوسط المرجح تقع ضمن المجال [1,67-2,33].

أما بالنسبة إلى البنود فقيمة الوسط المرجح لها ما بين (2,21 – 2,30) وهي أوساط مرجحة تقع ضمن المجال [1,67-2,33] ما عدى البند رقم (02) والبند (35) والبند (48) فأوساطها المرجحة تساوي بالترتيب (2,49)، (2,39)، (2,37) وهي أوساط تقع ضمن المجال [03-2,34]؛ مجال أحتاج التدريب عليها بدرجة كبيرة.

إذن من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن الأساتذة (أفراد العينة) بحاجة إلى التدريب على مهارات وفنيات التفكير الشمولي.

- القدرة على بناء التراكيب والنماذج.
- القدرة على رؤية الصورة الشاملة لأي موضوع.
- إدارة عملية التفكير: التفكير في التفكير.

وبعد عرض نتائج كل بعد لوحده نعرض في الجدول المبين أدناه نتائج الدراسة على الأبعاد بشكل عام لتوضيح الصورة أكثر:

جدول رقم (45): قيم الوسط المرجح والوزن المئوي للأبعاد الستة

الترتيب	الأبعاد	$W_x \cdot X$	الوسط. م	الوزن. م
04	التفكير الحيادي	1951	2,19	%73,00
05	التفكير العاطفي	1708	2,19	%73,00
06	التفكير السلبي	1450	2,17	%72,33
02	التفكير الايجابي	1981	2,23	%74,33
03	التفكير الإبداعي	2456	2,21	%73,66
01	التفكير الشمولي	2312	2,31	%77,14
	المجموع	11858	2,22	%74,00

\*  $W_x \cdot X$ : استجابة عينة الدراسة على البديل x وزن البديل

الملاحظ ومن خلال الجدول رقم (45) أعلاه أن كل الأبعاد: التفكير الحيادي، العاطفي، السلبي الإيجابي، الإبداعي، الشمولي قد تحصلت على أوساط مرجحة ضمن المجال المتوسط (أحتاج التدريب عليها بدرجة متوسطة) [1,67-2,33] وذلك على التوالي 2,19، 2,19، 2,17، 2,23، 2,21، 2,31 مما يدل ويؤكد على أن الأساتذة بحاجتهم للتدريب على إستراتيجية تفكير القبعات الست ودليل ذلك قيمة الوسط المرجح العام (2,22) وبوزن مئوي (74,00%) وهي قيمة متوسطة تؤكد بقوة حاجة الأساتذة للتدريب والتعرف على هذه الإستراتيجية.

وترتيب هذه الأبعاد كان الهدف منه معرفة أكثر الأبعاد حاجة للتدريب من أجل تنظيم جلسات البرنامج من حيث الهدف والمحتوى ووقت كل جلسة إلا أن الحاجة للتدريب على الأبعاد الست في التفكير كانت متقاربة ومتساوية، ولهذا لم يعد أيهم أهم الأول أو الثاني في الاحتياج وذلك لأن تفكير القبعات الست هو كل متكامل تفسر طريقة التفكير المتوازي.

وفي ضوء مراجعة الباحث للدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وجد العديد من الدراسات التي تناولت تفكير القبعات الست بالرغم من تنوع واختلاف نتائجها مما أعطى للباحث طمأنينة علمية في عرض نتائج الدراسة وتحديد احتياجات التدريب، حيث بينت الدراسات السابقة أهمية التدريب على إستراتيجية تفكير القبعات الست في ظل ما توصلت إليه وما أوصت به:

أشارت دراسة إبراهيم (2010) إلى فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي، وتنمية مهارات اتخاذ القرار، وأوصى باهتمام المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم، وتطرق محمد (2010) إلى فاعلية تنمية التفكير باستخدام قبعات التفكير الست في تدريس القراءة، وأوصى بضرورة التدريس باستخدام هذه الإستراتيجية، أما عصفور (2010) بينت أثر استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى معلم علم الاجتماع، وأكدت على تدريب معلمي علم الاجتماع على استخدام هذه الطريقة أثناء التدريس، وسعى فليب كومبي (F.Coombe,1997) إلى توظيف برنامج قبعات التفكير الست في التدريس لتنمية التفكير الإبداعي والتفاعل الصفي، وأكد على فاعليته.

## 2.1. عرض ومناقشة السؤال الثاني:

ما هو البرنامج التدريبي المقترح لتحسين الأداء التدريسي لأساتذة المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لـ Edward De Bono؟

بعد عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول المتوصل إليها، والتي كانت تمثل خطوة أولية استطعنا من خلالها تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية تفكير القبعات الست، وذلك بترجمة بنود الأبعاد إلى مجالات وأهداف ومحتوى البرنامج.

## وصف إعداد البرنامج التدريبي في صورته النهائية:

تعتبر مرحلة تصميم برنامج تدريبي مرحلة هامة، حيث يتحدّد في ضوءها شكل البرنامج وملامحه، ولهذا سوف نستعرض نموذج التصميم المرتبط بالاستراتيجيات المراد معرفتها والتدرّب عليها، مع الحرص على مراعاة الأسس الأساسية في تحديد الأهداف مسبقاً، واحترام مبدأ الاستمرارية، ورغبة المتدربين في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

وللوصول إلى الصورة النهائية للبرنامج قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء شملت: أساتذة علوم التربية وعلم النفس التربوي وعلم النفس العمل والتنظيم؛ طلب منهم تقييم صلاحيته من خلال جدولين رقم

(46) و (47):

جدول رقم (46): تحكيم البرنامج من حيث المحتوى

النسبة %	مناسبة الجلسة للمتدرب	تحقيق أهداف النشاطات	تنوع النشاطات	شمولية المفاهيم	صياغة ودقة الأهداف	الجلسات
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (01)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (02)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (03)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (04)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (05)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (06)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (07)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (08)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (09)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (10)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (11)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (12)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (13)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (14)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (15)
% 87.5	6	6	7	8	8	الجلسة (16)

جدول رقم (47): تحكيم البرنامج من حيث المضمون

موافقة المحكمين على							
النسبة %	الأساليب التدريبية والفنيات المتبعة	مدى إجراءات وتطبيقات كل جلسة	الجلسات	النسبة %	الأساليب التدريبية والفنيات المتبعة	مدى إجراءات وتطبيقات كل جلسة	الجلسات
%87.5	7	7	الجلسة (09)	%87.5	7	7	الجلسة (01)
%87.5	7	7	الجلسة (10)	%87.5	7	7	الجلسة (02)
%87.5	7	7	الجلسة (11)	%87.5	7	7	الجلسة (03)
%87.5	7	7	الجلسة (12)	%87.5	7	7	الجلسة (04)
%87.5	7	7	الجلسة (13)	%87.5	7	7	الجلسة (05)
%87.5	7	7	الجلسة (14)	%87.5	7	7	الجلسة (06)
%87.5	7	7	الجلسة (15)	%87.5	7	7	الجلسة (07)
%87.5	7	7	الجلسة (16)	%87.5	7	7	الجلسة (08)

وعليه يمكن القول أن نسبة الاتفاق الخبراء على جلسات البرنامج كانت (87.5%) ، هذا التقييم ذو نسبة مرتفعة تجعل من الباحث يحصل على الشعور بالارتياح والثقة واعتماد البرنامج مع تعديلات المقترحة.

لقد مرّت عملية تصميم البرنامج وفق التصور الهيكلي الموالي:

جدول رقم (48): التصور الهيكلي لعملية تصميم البرنامج في صورته الأولية

نوع البرنامج التدريبي	نموذج مقترح قائم على القبعات الست في التفكير بنظرية Edward De Bono
الأساس العلمي للبرنامج	برنامج تدريبي تنموي
الهدف العام للبرنامج	معرفة فعالية وحجم أثر البرنامج المقترح القائم على القبعات الست للتفكير في تحسين الأداء البشري (الأداء التدريسي نموذجاً).
طبيعة البرنامج	تدريب جماعي مصغّر
فئات البرنامج	الإستراتيجيات المؤشّر عنها في نظرية [Edward De Bono] في الأدب النظري
الأساليب و الوسائل المستخدمة	المحاضرة ~ حلقات المناقشة الجماعية و الفردية ~ الفيديو التفاعلي ~ المنظمات البيانية ~ الأنشطة التدريبية.
تاريخ تنفيذ البرنامج	السنة الدراسية: (..... /.....) من [0000/00/00] إلى [0000/00/00]
مكان تطبيق البرنامج	قاعة ~ قسم ~ مدرج ~ بـ: المقاطعة التفتيشية دائرة بوقاعة ولاية سطيف
حجم الجلسات التدريبية	(16) جلسة
حجم الجماعة وطبيعتها	(....) مجموعة تجريبية و (....) مجموعة ضابطة
طبيعة الجلسات	مغلقة
مدّة الجلسة	تتراوح ما بين (100 ~ 120 دقيقة) وفقاً لطبيعة موضوع الحصّة
تتابع حصص الجلسات	(...) جلسة كل يوم خلال الأسبوع
المدّة الكافية للتدريب	(....) أسبوع و (....) يوم
قيادة الجلسة	الطالب الباحث
المعاونون	الطالبة الباحثة: عمارة ليندة تخصص علاجات نفسية وإعادات التربية الأستاذ المفتش: بوازيد يزيد تخصص مفتش مواد (اللغة العربية)
الإطار المرجعي للبرنامج	الإطلاع على بعض مصادر الأدب النفسي والأدب التربوي ذو العلاقة بالتفكير والتدريب والتدريس وتصميم البرامج التدريبية.
تقييم البرنامج	- مقياس قبلي/ بعدي/ للأداء. - قياس تنبعي . - استمارة تقييم أعضاء المجموعة التجريبية.

## أولاً: الإطار العام للبرنامج

### 1. تعريف البرنامج التدريبي المقترح وفق نظرية [Edward De Bono]:

يعرف الباحث البرنامج التدريبي: برنامج مخطط ومنظم يستند إلى تفسيرات نظرية Edward De Bono التي تم من خلالها تحديد فنياته والمتمثلة في استراتيجيات تفكير القبعات الست هذه الاستراتيجية هي: التفكير المحايد (القبعة البيضاء) التفكير العاطفي (القبعة الحمراء) التفكير النقدي (القبعة السوداء) التفكير الايجابي (القبعة الصفراء) التفكير الإبداعي (القبعة الخضراء) التفكير الشمولي (القبعة الزرقاء)، وتعد الأخيرة من التقنيات العالمية المتطورة من حيث ضمان الجودة وإدارة العقل والعواطف، وإدارة المعلومات والتحرر من الأفكار السائدة، تنظيم الأفكار، وإدارتها باتجاه العمل والأداء الجيد.

وبالتالي هو مجموعة من الإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة والوسائل والهادفة إلى تحسين مجموعة من مهارات الأداء التدريسي لدى أساتذة المرحلة الابتدائية، وتطوير قدراتهم بما يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

### 2. أهداف البرنامج التدريبي: يهدف البرنامج إلى رفع مستوى الأداء البشري من خلال

#### 1.2. الأهداف العامة: تتمثل في

- يحفز عملية التفكير لدى أفراد المجموعة المتدربة.
- يوجه تفكير أفراد المجموعة المتدربة بصورة متعددة.
- يحث على العمل الجماعي.
- يتيح التعمق في الموضوع أو فكرة أو مشروع بشكل أفضل.
- يثير دافعية الأفراد لاستغلال مهاراتهم التفكيرية من أجل الارتقاء والنمو الأدائي والمهني.
- توسيع وتطوير قدرة الفرد على تحقيق التفوق والإنجاز.

#### 2.2. الأهداف الخاصة: تتمثل في

- تعريف الأساتذة بالتفكير عموماً بأنواعه ومستوياته وآلية حدوثه.
- تعريف الأساتذة بنظرية القبعات الست في التفكير وما تناولته الدراسات العلمية بشأنها.

- تطوير مهارات أساتذة المرحلة الابتدائية التدريسية من خلال الاهتمام باستراتيجيات قبعات التفكير الست.
- توظيف أساتذة المرحلة الابتدائية استراتيجيات القبعات الست أثناء تخطيط، تنفيذ، تقويم الدرس.
- تحسين وتطوير وتنوع أداءه التدريسي للأستاذ من خلال اقتراح خطة بيداغوجية تتضمن تفكير القبعات الست.
- تمكين الأستاذ من التفكير المتوازي بدل من الجدل أثناء تنفيذ الدرس.
- توظيف الأستاذ لأنواع التفكير يساعده على الانتباه للفروق الفردية.
- إدراك الأستاذ لأنواع التفكير يساعده في تنوع أساليب التدريس.

### 3. الحدود الإجرائية:

1.3. الحدود الزمنية: يتحدّد البرنامج بـ: (... أشهر و (... أيام موزعة على (... أسابيع كاملة، تتضمن الجلسات التدريبية بمعدل (... جلسة كل يوم، وتختتم بجلسة أو (... للقياس التتبعي بـ: (... أشهر و (... يوم تتضمن فترة المتابعة (Test de suivi).

2.3. الحدود المكانية: يطبق البرنامج بمدينة بوقاعة المقاطعة التفتيشية رقم (04) في إحدى المؤسسات التربوية التابعة لدائرة بوقاعة ولاية سطيف.

3.3. الحدود البشرية: تتضمّن عيّنة البحث، تمثل المجموعة المشاركة المتكوّنة من (00) معلماً، حيث يقوم الباحث بتقسيم أفراد العيّنة حسب خصائصها ونتائج الاستجابات على المقياس إلى:

- المجموعة التجريبية و عددها (N<sub>1</sub>= 00) والتي تخضع للبرنامج التدريبي.
- المجموعة الضابطة و عددها (N<sub>2</sub>= 00) والتي لا تخضع لأيّة إجراءات تدريبية.

### ثانياً: تنظيم مراحل تطبيق البرنامج

#### 1. المرحلة الأولى (المرحلة التمهيدية):

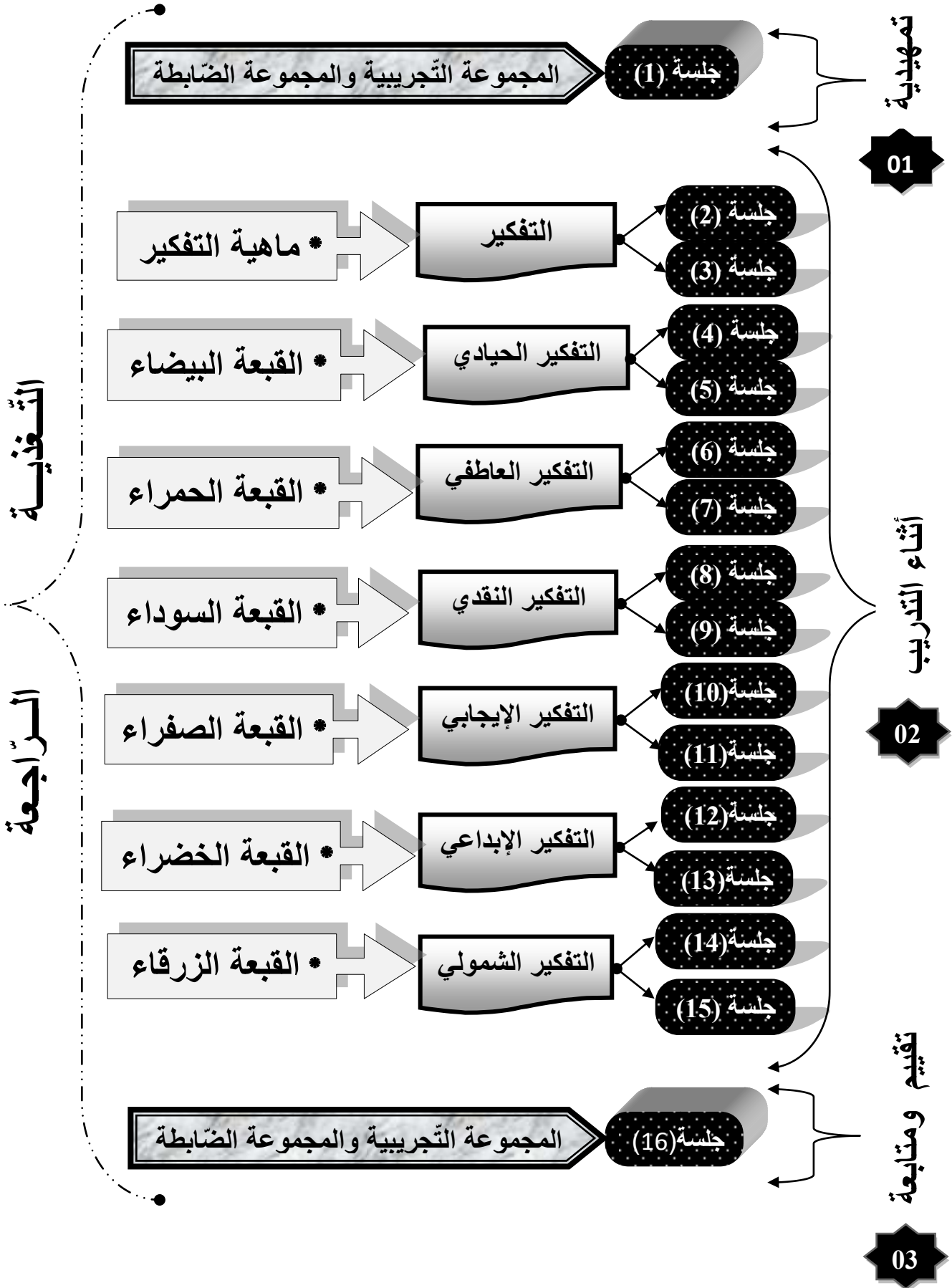
- أخذ تصريح بموافقة الإدارة [ المكان ] لتطبيق جلسات البرنامج.
- تحديد عيّنة الدراسة.

- يتم فيها التعارف والتمهيد للبرنامج وشرح أهدافه.
- الحصول على موافقة المبحوثين (أفراد العينة) والتأكد من دافعيتهم في المشاركة والمواصلة والالتزام بتعليمات وإرشادات البرنامج.
- الاتفاق على نظام الجلسات التدريبية وإطار العمل، وزمن كل جلسة وفق ما يلائم أعضاء البحث والباحث.

**2. المرحلة الثانية (مرحلة بداية التدريب):** وهي مرحلة الدخول في التدريب، حيث يركّز الباحث على فنيّات البرنامج والمتمثلة في استراتيجيات قبعات الست في التفكير، موزعة على عدّة جلسات تدريبية تقدر بـ: (16) جلسة، تبدأ من الجلسة الأولى (التمهيدية) إلى الجلسة ما قبل الختامية (15).

**3. المرحلة الثالثة (مرحلة نهاية التدريب):** وهي مرحلة التقييم والمتابعة، مرحلة ما بعد الجلسات التدريبية، يتم فيها تقييم حالات المتدربين خلال فترة التدريب، وبلورة الأهداف المكتسبة ومراجعة ما تمّ مناقشته من أفكار (feedback)، وماهي التغيّرات والتصوّرات الحديثة التي تمّ الوصول إليها، وتهيئة المتدربين لإنهاء البرنامج وخلق الجلسات في جلسة ختامية رقم (16).

**4. مخطط سيرورة المراحل التدريبية:** يحمل الرقم (44):



### ثالثا: صياغة مضمون البرنامج

1. اختيار وتنظيم محتوى البرنامج: تعتبر عملية اختيار وتنظيم وصياغة المحتوى من أهم وأصعب وأدق مراحل تصميم وبناء البرامج، ويقصد بالمحتوى؛ تلك المعارف والمهارات والحقائق والمفاهيم التي يتم تنظيمها في شكل معين من أجل تحقيق أهداف البرنامج.

ولقد قام الباحث بتحديد وتنظيم محتوى البرنامج التدريبي المقترح وفق إستراتيجية القبعات الست في التفكير للعالم [Edward De Bono]، ونظّمها في عدد من وحدات تعليمية (Training Modules) تدريبية تختلف من حيث حجمها وذلك لاختلاف الأبعاد الفرعية للمتغير المراد قياسه.

2. توزيع البرنامج في شكل وحدات: تمّ توزيع محتوى البرنامج باستخدام إستراتيجية الوحدات التدريبية، محدّدة منهجيا تكوّن في مجموعها نموذج برنامج تدريبي، وتتكوّن كل وحدة من المكونات الأساسية الآتية:

- العنوان: حيث يكتب عنوان ورقم كل وحدة بوضوح.
- المقدمة: التعرّف على الموضوع بشكل عام، وعلى المتدرّب معرفة ما سيقوم بتنفيذه.
- أهداف الوحدة: وهي الأهداف الإجرائية، تحدّد متطلّبات المهام المبرمجة على المشارك أو المتدرّب أن يحقّقها في الأخير.
- المحتوى والأنشطة: يعرض الباحث المحتوى في أجزاء متتالية من المواد المتاحة للتطبيق في شكل أنشطة تجعل المتدرّب ونشاطه المحور الرئيسي من التدريب.
- الاختبار: مرحلة تقويم استجابة كل فرد، تستخدم قبل التدريب وأثناء التدريب وبعده.

3. مخطط محتوى جلسات البرنامج: يتضمّن تسلسل الجلسات وموضوع كل جلسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها والفنّيات المعتمد عليها لتحقيق تلك الأهداف، والجدول الموالي يوضّح ذلك:

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف السلوكي من الجلسات التدريبية	فنيات العملية التدريبية
(01)	بناء العلاقة التدريبية (التحضيرية)	<ol style="list-style-type: none"> <li>1) التعرف على أعضاء المجموعة والترحيب بها.</li> <li>2) تكوين العلاقة بين الباحث (المدرّب) والمتدرب تتسم بالاحترام والثقة.</li> <li>3) تعريف بنوع البرنامج أهدافه~ أساليبه.....</li> <li>4) الاتفاق على تحديد مواعيد الجلسات وضبطها.</li> <li>5) التأكيد على أهمية الانضباط في حضور الجلسات والجدية أثناء التطبيق</li> <li>6) إتاحة الفرصة للمجموعة بالتحدث والاستفسار بخصوص البرنامج</li> </ol>	/
(02)	التفكير	<ol style="list-style-type: none"> <li>1) يحدد المتدرب مفهوم التفكير وأهميته.</li> <li>2) يعدد المتدرب خصائص التفكير حسب أنواعه.</li> <li>3) يميز المتدرب أساليب التفكير وروادها.</li> </ol>	ماهية التفكير أنا أفكر أنا موجود
(03)	التفكير	<ol style="list-style-type: none"> <li>1) يحدد مفهوم التفكير القبعة البيضاء.</li> <li>2) يعدد مميزات تفكير القبعة البيضاء.</li> <li>3) يطبق مهارات التفكير الحيادي باستخدام المنظمات البيانية.</li> <li>4) معرفة المتدرب متى يستخدم التفكير الحيادي (ارتداء القبعة البيضاء)</li> </ol>	القبعة البيضاء التفكير بسلطة الحقائق
(04)	التفكير	<ol style="list-style-type: none"> <li>1) يحدد مفهوم التفكير القبعة الحمراء .</li> <li>2) يعدد مميزات وخصائص تفكير القبعة الحمراء.</li> <li>3) يعبر المتدرب عن شعوره نحو موضوع ما دون خجل أو تقيد بالمنطق أو إبداء الرأي أو الإساءة للغير.</li> <li>4) تطبيق مهارات التفكير العاطفي أثناء تناول موضوع ما أو مشكلة.</li> <li>5) يدرك المتدرب ماهي الأسئلة التي يجب طرحها (ارتداء القبعة الحمراء)</li> </ol>	القبعة الحمراء العاطفة أساس الفهم والتفكير والتفسير
(05)	الحيادي	<ol style="list-style-type: none"> <li>1) يحدد مفهوم التفكير القبعة السوداء.</li> <li>2) معرفة لماذا القبعة السوداء (جزء من التفكير الناقد بالذات).</li> <li>3) تطوير مهارات المتدرب في التفكير السلبي لتحقيق الفعالية وليس التثبيط.</li> <li>4) يدرك المتدرب متى يرتدي القبعة السوداء.</li> <li>5) تحكم وسيطرة المتدرب على التفكير السلبي.</li> </ol>	القبعة السوداء التشكيك في الأشياء والأفكار
(06)	التفكير	<ol style="list-style-type: none"> <li>1) يحدد مفهوم التفكير الإيجابي.</li> <li>2) يعدد خصائص ومميزات التفكير الإيجابي.</li> <li>3) التحكم في التفاؤل عند طرح فكرة أو مشروع أو تعديل أو حدوث تغيير دون المبالغة فيها.</li> <li>4) تطوير مهارات التفكير الإيجابي لتحسين ظروف العمل.</li> <li>5) يعرف المتدرب متى يستخدم تفكير القبعة الصفراء.</li> </ol>	القبعة الصفراء الطاقة التفاؤل أسباب النجاح والانجاز
(07)	العاطفي		
(08)	التفكير		
(09)	السلبي		
(10)	التفكير		
(11)	الإيجابي		

القبة الخضراء	(1) يحدد مفهوم التفكير الإبداعي. (2) يعدد خصائص التفكير الإبداعي. (3) الحرص على الجديد أثناء التقديم الأفكار والآراء.	التفكير	(12)
التجول والانطلاق الذهني المستمر	(4) يدرك متى يرتدي القبة الخضراء وماهي الطرق والأساليب التي يتبعها؟	الإبداعي	(13)
القبة الزرقاء	(1) يحدد مفهوم التفكير الشمولي. (2) يعدد خصائص وأساسيات القبة الزرقاء. (3) وضع خطة أعمال تطبيقا لخطوات التفكير الشمولي. (4) ضبط والسيطرة والتحكم على مجريات أي موضوع ما.	التفكير	(14)
الإدارة الذهنية (قيادة التفكير)	(5) كيفية التفكير في التفكير.	الشمولي	(15)
التوجيه.	(1) حث المدرب على التفكير بطريقة مفيدة ومدروسة واتخاذ مبدأ المرونة والبساطة.	التقييم والمتابعة (الخاتمة)	(16)
التشجيع.	(2) حث المدرب على إدراك الفرص واستغلالها من خلال طريقة التفكير.		
المساندة.	(3) تهيئة المجموعة للاختتام (غلق) الجلسات التدريبية.		
	(4) إنهاء الجلسة بشكر المجموعة على تعاونها والتزامها بالمواعيد.		
تقديم الحوافز.	(5) تحقق من مدى نجاح وفعالية البرنامج التدريبي القائم على تفكير القبعات الست.		

جدول رقم (49): تنظيم محتوى البرنامج التدريبي المقترح وأهداف الجلسات التدريبية

#### 4. تحديد جلسات البرنامج:

- عدد الجلسات: استغرق تنفيذ محتوى البرنامج المقترح (...) أسابيع و (...) أيام، تمّ خلالها تنفيذ (16) جلسة تدريبية بواقع (...) جلسة أسبوعياً، و جلسة متابعة بعد (...) يوم للقياس التتبعي.
- زمن الجلسات: يقدر زمن كل جلسة تدريبية بـ: (100~120) دقيقة تتخللها فترات راحة، حيث تبدأ كل جلسة بمقدمة تستغرق (20) دقيقة، تشمل الترحيب بالمبحوثين ومراجعة لكل جلسة سابقة، ثم يتم تقديم محتوى التدريب لكل جلسة، وفي نهاية كل جلسة تقديم نشاط يمثل التغذية الراجعة لمدة (30) دقيقة.

رابعاً: فنيات البرنامج التدريبي

اعتمد البرنامج المقترح على عدد من الفنيات التي وضعها الطبيب النفسي البريطاني Edward De Bono والمتمثلة في استراتيجيات تفكير القبعات الست والتي بإمكانها أن تسهم في تحسين جودة الأداء على أفراد العينة والتي تمثلت كما تم تناولها في الإطار النظري للبحث.

➤ **إستراتيجية تفكير القبعة البيضاء:** تعرّف بالتفكير المحايد «The neutral thinking» تركّز على المعلومات، البيانات، الحقائق المؤكدة فقط.

➤ **إستراتيجية تفكير القبعة الحمراء:** تعرّف بالتفكير العاطفي «Emotional thinking» تركّز على ما يمكن في العمق النفسية البشرية من عواطف ومشاعر.

➤ **إستراتيجية تفكير القبعة السوداء:** تعرّف بالتفكير السلبي وهي أساس التفكير النقدي «Critical thinking» وهو تفكير محاكم هل هذا صح أم خطأ.

➤ **إستراتيجية تفكير القبعة الصفراء:** تعرّف بالتفكير الإيجابي «Positive thinking» تركّز على القيم المنافع، الفوائد، وهي أساس التفكير التفاؤلي.

➤ **إستراتيجية تفكير القبعة الخضراء:** تعرف بالتفكير الإبداعي «Creative thinking» تركّز على كل جديد من أفكار وتجارب ومفاهيم تسعى لتطوير والعمل على تغيير كل ما هو مألوف ومتعارف عليه.

➤ **إستراتيجية تفكير القبعة الزرقاء:** تعرف بالتفكير المنظم، وهي أساس التفكير الشمولي «Holistic thinking» تركّز على الهدف و تسلسل القبعات، فهي تقوم بتوجيه وتنظيم التفكير في حدّ ذاته.

خامساً: الوسائل والأساليب المستخدمة في البرنامج

➤ أسلوب المحاضرة:

هي طريقة تقليدية رسمية في التعليم والتدريب، تعتمد على توصيل المعلومات من المدرب إلى مجموعة من المتدربين، وبالتالي هي عرض يعدّه المدرب بعناية يقدم فيه معلومات ومعارف تتعلق بموضوع التدريب، ولهذا على المدرب في أسلوب المحاضرة يجب أن يكون متحدث ممتع، قادر على التحكم في ذاته وملتزم بالوقت، وقادر على تنسيق الأسئلة بفعالية.

إنّ أسلوب المحاضرة يوصل إلى جوهر القضية المطروحة، ويوضّح أشياء غير مفهومة، ويقدم كمية كبيرة من المعلومات وبسرعة إلى المتدرب، ويساعد على تنظيم المادة التدريبية بما يناسب المستمع. إلا أن ما يعاب على أسلوب المحاضرة هو أن المتدربين مستمعين بشكل كبير. (برنامج TOT:2011)

### ➤ حلقات المناقشة:

نشاط جماعي منظم يأخذ طابع الحوار الكلامي، يعتمد على تحديد مشكلة أو موضوع ما يتناوله المدرب والمتدربون، أو بين المتدربون أنفسهم بالآراء والمناقشة، وعلى الباحث أن يكون قادراً على إعطاء تعليمات واضحة والحفاظ على تركيز المناقشة على الهدف، ويعرف متى يقطع النقاش.

كما تمكّن حلقات المناقشة من أسلوب العصف الذهني «Brainstorming» من خلال إشراك الجميع في توليد الأفكار بسرعة، وإعطاء الفرص لكل المشاركين في حلقات المناقشة من إبداء الرأي، وطرح الأفكار، والموافقة على الحل السليم والإجابة المناسبة.

### ➤ المنظمات البيانية:

عبارة عن خرائط أو رسوم بيانية، تعود المتدرب من استخدام الأشكال والرموز أثناء عملية طرح مشكلة أو موضوع ما، تحمل معلومات لاستخدامها بشكل فعال دون بذل الجهد في تذكر أشياء كثيرة. إنّ المنظمات البيانية تعمل على:

- تحليل وتبسيط المعلومات المعقدة إلى معلومات سهلة يمكن إدراكها.
- تنظيم وتوضيح العلاقة بين مختلف المعلومات حتى يسهل التعامل معها.
- تتيح للمتدرب من استخدامها إما منفرداً أو ضمن مجموعات العمل بطريقة سهلة وممتعة.
- توجيه التفكير وبالتالي هي تعمل عمل القبة الزرقاء. (الإدارة العامة للتدريب والانبعاث:2014)

### ➤ أسلوب الأنشطة التدريبية:

تقدم بعدة طرق ومن الطرق الشائعة، التغذية الراجعة حيث يعيد المتدرب ما تم تناوله كتذكير أو تلخيص في نهاية كل جلسة تدريبية، وكوسيلة التقويم قصد التعرف على صحة أداء

المتدرب للمهمة التدريبية المكلف بها، ومن ثمّ تعديل أو تعزيز أو دعم استجابته وأفكاره، فهي تساعد على:

- تنظيم ذاتي للمتدرب ليقف على إيجابياته وسلبياته.
- تزويده بالتوجيهات والإرشادات لتطوير أداءه.
- زيادة دافعيته في مواصلة الجلسات التدريبية.

#### ➤ العروض التقديمية بالفيديو التفاعلي:

أسلوب مناسب يعتمد على التدريب بالمشاهدات البصرية، فهو تقنية تساعد على تقديم دروس وتجارب ومواقف علمية عن طريق المشاهدة، تعمل على جذب انتباه المتدرب، وتثبت تركيزه وتزويده بمشاهدات تدريبية حول الموضوع ذاته، بالإضافة إلى وجود سبورة وأوراق وأقلام للكتابة، وجهاز الحاسوب، جهاز عرض البيانات (Data Show). (السيد علي: 2002)

#### سادسا: أساليب وإجراءات تقييم البرنامج

في حالة تمكن الباحث من تطبيق البرنامج فإنه يلجأ إلى:

- **القياس القبلي: «Pré-test»** حيث يتم تطبيق مقياس الأداء التدريسي ضمن أبعاد تفكير القبعات الست (قبل تطبيق البرنامج: المجموعة الضابطة والتجريبية)
- **القياس البعدي: «Post-test»** حيث يتم تطبيق مقياس الأداء التدريسي ضمن أبعاد تفكير القبعات الست (بعد تطبيق البرنامج: المجموعة الضابطة والتجريبية)
- **القياس التتبعي: «Test-suivi»** بتمرير مقياس الأداء التدريسي بعد التدريب بفترة (00) يوم.

#### سابعا: الوحدات التدريبية للبرنامج

### الوحدة التدريبية رقم (01)

وحدة رقم (01)	افتتاح البرنامج التدريبي	المدة الزمنية: (100) دقيقة
---------------	--------------------------	----------------------------

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	زمن الجلسة
------------	--------------	---------------	------------

الأولى (01)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعارف وبناء الألفة</li> <li>• شرح البرنامج التدريبي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد المشاركين أو المتدربين</li> <li>• التأكد من الالتزام بخطة العمل</li> <li>• إزالة الغموض والإبهام</li> </ul>	(100) دقيقة
----------------	---	--	-------------

أهداف الوحدة:

- ✓ التعارف بين المدرب والمتدربين [الباحث وعينة الدراسة].
- ✓ إزالة الخجل والجمود (الحاجز النفسي) بين المدرب والمتدربين والمتدربين مع بعضهم.
- ✓ إعطاء فكرة حول البرنامج التدريبي بصفة عامة والهدف منه.
- ✓ تقديم إرشادات للمتدربين.
- ✓ الاتفاق على القوانين وخطة عمل الجلسات.

الجدول الزمني للجلسة:

المدة الزمنية	محتوى الجلسة	
• 05 د	• ترحيب بالأعضاء المشاركين	الجلسة الأولى
• 15 د	• التعارف وبناء الألفة	
• 10 د	• تقسيم الأعضاء إلى مجموعتين (تجريبية، ضابطة)	
• 30 د	• شرح البرنامج (أهداف، أساليب،....)	
• 20 د	• خطة سير عمل كل جلسة	
• 10 د	• تقديم الإرشادات للمجموعة التجريبية	
• 10 د	• المناقشة والاستفسار	
(100) دقيقة	المجموع	

الخطوات الإجرائية المتبعة:

في البداية يقوم الباحث بالترحيب بأعضاء المجموعة، واستقبالهم بعبارات مستبشرة ومتفائلة، ثم التعريف بنفسه ويترك المجال للمتدربين للتعريف بأنفسهم.

مباشرة نقدم فكرة عامة عن الموضوع، ثم تقسيم المبحوثين إلى مجموعتين الأولى ضابطة وأخرى تجريبية مع تشجيعهم على صدق استجاباتهم على المقياس (القبلي)، ونمرر خلالها

مقياس الأداء التدريسي ضمن أبعاد تفكير القبعات الست للمجموعتين، وتسريح المجموعة الضابطة.

يقوم الباحث بإعطاء شرح للبرنامج وما يحتويه من وحدات وجلسات وآلية العمل والأنشطة التي سوف تستخدم أو توظف، وأهمية تنفيذ البرنامج وفائدته في تنمية وتحسين الأداء التدريسي وإعطاء معنى وقيمة إيجابية للشخص.

تحديد نقاط خطة سير كل جلسة حيث يتطرق الباحث إلى:

- توضيح أهمية كل جلسة وأنشطة وأدوات تنفيذها.
- التحدّث عن الأهداف العامة والأهداف الإجرائية بشكل عام.
- إعطاء نظرة عن استراتيجيات القبعات الست في التفكير للمتدربين وأهميتها مهما كانت مرحلتهم العمرية وظروفها، ومجالات تخصّصهم.
- توضيح أنّ كل وحدة تدريبية تحمل اسم إستراتيجية معيّنة وكل إستراتيجية تعبّر عن جلسة أو جلستين حسب محتوى وتوزيع البرنامج التدريبي المقترح.
- تسمية الوحدات وترتيبها على النحو التالي:
  - الوحدة التدريبية رقم (01): افتتاح البرنامج التدريبي (المرحلة التمهيديّة)
  - الوحدة التدريبية رقم (02): ماهية التفكير «The thinking»
  - الوحدة التدريبية رقم (03): القبعة البيضاء (التفكير الحيادي) «neutral thinking»
  - الوحدة التدريبية رقم (04): القبعة الحمراء (التفكير العاطفي) «Emotional thinking»
  - الوحدة التدريبية رقم (05): القبعة السوداء (التفكير النقدي) «Critical thinking»
  - الوحدة التدريبية رقم (06): القبعة الصفراء (التفكير الإيجابي) «Positive thinking»
  - الوحدة التدريبية رقم (07): القبعة الخضراء (التفكير الإبداعي) «Creative thinking»
  - الوحدة التدريبية رقم (08): القبعة الزرقاء (التفكير الشمولي) «Holistic thinking»
  - الوحدة التدريبية رقم (09): اختتام البرنامج التدريبي (مرحلة نهاية البرنامج)
- الحصول على موافقة المبحوثين والتأكّد من دافعية الأفراد الذين يرغبون في المشاركة والمواصلة والالتزام بتعليمات البرنامج ضمن المجموعة التجريبية.
- تقديم التعليمات للمجموعة التجريبية قبل بدء في هذا البرنامج والمتمثلة في:

- الالتزام والمواظبة واحترام قواعد سير تنفيذ محتوى البرنامج.
- الحوار والمناقشة وتقبل رأي الآخرين، وأن الأفكار المطروحة ملك للجميع.
- أهمية البرنامج التدريبي وما يمكن أن يضيفه من معنى وقيمة في المسار المهني للمعلم.

وأخيرا فتح مجال للمناقشة والاستفسار ثم ختم الجلسة وإعطاء موعد للأفراد والتأكيد على الجلسة الموالية (إن شاء الله).

### الوحدة التدريبية رقم (02)

وحدة رقم (02)	ماهية التفكير	المدة الزمنية: (120) دقيقة
---------------	---------------	----------------------------

الهدف العام للوحدة: تمكين المتدربين من مفهوم وخصائص، أهمية وأساليب التفكير.

#### الجدول الزمني للوحدة:

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	زمن الجلسة
الثانية (02)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مفهوم التفكير</li> <li>• أهمية التفكير</li> <li>• خصائص التفكير</li> <li>• أساليب التفكير</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أن ينمي المتدرب معارفه بمفهوم التفكير، أهميته وأساليب التفكير أكثر شيوعا</li> </ul>	75 د
فترة راحة			
الثالثة (03)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نشاط رقم: [02/03/01]</li> <li>• نشاط رقم: [02/03/02]</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر المتدرب ما تم تناوله حول التفكير</li> <li>• يميز المتدرب أساليب التفكير</li> </ul>	15 د 15 د
المجموع			(120) دقيقة

الأهداف الإجرائية للوحدة: في نهاية الوحدة التدريبية يتوقع من المتدرب أن:

- يحدّد مفهوم التفكير وأهميته.
  - يعدّد خصائص التفكير.
  - يميّز أساليب التفكير وروادها.
- الأساليب والوسائل المستخدمة:

- إلقاء المحاضرة.
- حلقات المناقشة الجماعية لتوضيح الرؤية.
- المنظمات البيانية.
- عرض تقديمي وتوضيحي ببرنامج [Power Point].
- تطبيق الأنشطة (فردية، جماعية)

#### الخطوات الإجرائية المتبعة:

التمهيد لموضوع الجلسة، حيث يقوم الباحث (مثلا) بإلقاء حكمة أو مثل أو قول حول التفكير ثم يستهل مقدمته بطرح عام عن التفكير كقوله: "التفكير نشاط عقلي إنساني... التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية... التفكير عملية واعية يقوم بها الفرد... التفكير يتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي...".

التعرّف على تصوّرات ونظرة المتدربين حول التفكير من خلال استثارة أفكارهم بطرح الأسئلة كالاتي:

- ماهو التفكير حسب تصوّركم؟
  - ماهي منزلة التفكير عندنا؟
  - ماهي قيمة الفرد وهو يشعر بأنّه مفكر؟
  - هل يمكن أن يعطي أحدكم تصوّرا صحيحا عن شخص ما عاش في عالم ينعدم فيه التفكير؟
  - من هم رواد التفكير سواء من المسلمين أو الغربيين الذين تعرفهم؟... إلخ
- بعدها يبدأ الباحث في الشروع بإلقاء المحاضرة حول مفهوم التفكير، أهمية التفكير، خصائص التفكير، رواد التفكير، أساليب التفكير.

عرض النشاط وإجراءات التنفيذ:

رقم النشاط	[02/03/01]
العنوان	مفهوم وخصائص التفكير
الهدف	يحدّد المتدرب مفهوم وخصائص التفكير
الزمن	(15) دقيقة
الأسلوب	فردى، جماعى (عرض ومناقشة)

\* الرقم (01): نشاط ~ الرقم (03): الجلسة ~ الرقم (02): الوحدة

رقم النشاط	[02/03/02]
العنوان	أساليب التفكير
الهدف	يميز ويصنف المتدرب أساليب التفكير
الزمن	(15) دقيقة
الأسلوب	المنظمات البيانية

\* الرقم (02): نشاط ~ الرقم (03): الجلسة ~ الرقم (02): الوحدة

### الوحدة التدريبية رقم (03)

وحدة رقم (03)	القبة البيضاء [التفكير الحيادي]	المدة الزمنية: (120) دقيقة
---------------	---------------------------------	----------------------------

الهدف العام للوحدة: تمكين المتدربين من مفهوم تفكير القبة البيضاء وطريقة استعمالها.

الجدول الزمني للوحدة:

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	زمن الجلسة
الرابعة (04)	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعريف القبة البيضاء</li> <li>خصائص القبة البيضاء</li> <li>أساسيات، وأسئلة التفكير الحيادي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينمي المشارك خبرته بمفهوم القبة البيضاء، وخصائصها.</li> <li>يركز المشارك على الأمور التي تناولها القبة البيضاء في التفكير</li> </ul>	80 د
	فترة راحة		
الخامسة (05)	<ul style="list-style-type: none"> <li>نشاط رقم: [03/05/01]</li> <li>نشاط رقم: [03/05/02]</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يذكر المتدرب ما تم تناوله حول التفكير الحيادي</li> <li>يستخدم المتدرب إستراتيجية القبة البيضاء في تحسين الأداء.</li> </ul>	15 د 15 د
	المجموع		
			(120) دقيقة

الأهداف الإجرائية للوحدة: يتوقع من المتدرب في نهاية الوحدة التدريبية قادرا على أن:

- يحدّد مفهوم التفكير من خلال القبة البيضاء.
- يعدّد مميزات وخصائص القبة البيضاء.
- يطبّق مهارات تفكير القبة البيضاء باستخدام المنظمات البيانية.
- يعرف متى يرتدي القبة البيضاء وما السؤال المناسب الذي تطرحه؟

الأساليب والوسائل المستخدمة:

- إلقاء المحاضرة.
- حلقات النقاش.
- عرض تقديمي وتوضيحي ببرنامج [Power Point].
- ارتداء القبعة البيضاء.
- تطبيق الأنشطة التدريبية.
- المنظمات البيانية.

الخطوات الإجرائية المتبعة:

- يقوم المدرب بإلقاء التحية على المتدربين.
- التذكير ما تم تناوله في الوحدة التدريبية السابقة.
- التمهيد للموضوع الجديد من خلال طرح عدة أسئلة تتمثل في:
  - ✓ ماذا يعني اللون الأبيض بالنسبة لكم؟
  - ✓ عند مواجهتك لموضوع جديد أو عند اتخاذ قرار ما، أو إنشاء مشروع ماذا تفعل كخطوة أولى؟
  - ✓ ماهي مميزات الكمبيوتر أو الحاسب الآلي؟... إلخ
- بعدها يبدأ المدرب بإلقاء المحاضرة طالبا من المتدربين بارتداء القبعة البيضاء حتى يمكنهم فهمها، وكيفية توظيفها، وتوضيح صفات من يرتديها.
- ثم عرض النشاط وإجراءات التنفيذ:

رقم النشاط	[03/05/01]
العنوان	مفهوم تفكير القبعة البيضاء ومدلولها
الهدف	يحدد المتدرب مفهوم التفكير القبعة البيضاء
الزمن	(15) دقيقة
الأسلوب	فردى، جماعى (عرض و مناقشة)

رقم النشاط	[03/05/02]
العنوان	استخدامات القبعة البيضاء
الهدف	تطبيق مهارات التفكير الحيادي في تحسين الأداء
الزمن	(15) دقيقة
الأسلوب	المنظمات البيانية

الوحدة التدريبية رقم (04)

وحدة رقم (04) القبة الحمراء [التفكير العاطفي] المدة الزمنية: (120) دقيقة

الهدف العام للوحدة: تمكين المتدربين من مفهوم تفكير القبة الحمراء وطريقة استعمالها.

الجدول الزمني للوحدة:

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	زمن الجلسة
السادسة (06)	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعريف القبة الحمراء.</li> <li>خصائص القبة الحمراء.</li> <li>أساسيات، وأسئلة التفكير العاطفي.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينمي المشارك معارفه بمفهوم تفكير القبة الحمراء، وخصائصها.</li> <li>يركّز المشارك على الأمور التي تتناولها القبة الحمراء في التفكير.</li> </ul>	80 د
	فترة راحة		
السابعة (07)	<ul style="list-style-type: none"> <li>نشاط رقم: [04/07/01]</li> <li>نشاط رقم: [04/07/02]</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يذكر المتدرب ما تم تناوله حول التفكير العاطفي.</li> <li>تعمل المجموعة خريطة خاصة بموقف معين على أن تشمل هذه الخريطة العواطف والأحاسيس.</li> </ul>	15 د 15 د
المجموع			
(120) دقيقة			

الأهداف الإجرائية للوحدة: يتوقع من المتدرب في نهاية الوحدة التدريبية قادرا على أن:

- يحدّد مفهوم التفكير من خلال القبة الحمراء.
- يعدّد مميزات وخصائص القبة الحمراء.
- يعبر عن شعوره نحو موضوع ما دون التقيّد بالمنطق أو إبداء السبب أو الإساءة.
- تطبيق مهارات القبة الحمراء أثناء تناول موضوع، أو مشكلة أو موقف باستخدام المنظمات البيانية.
- يدرك متى يرتدي القبة الحمراء، وماهي الأسئلة التي يجب طرحها.

الأساليب والوسائل المستخدمة:

- المحاضرة.
- حلقات النقاش.
- عرض تقديمي وتوضيحي ببرنامج [Power Point].

- المنظمات البيانية.

الخطوات الإجرائية المتبعة:

إلقاء التحية على المتدربين، وطلب منهم التذكير ما تمّ تناوله عن القبعة البيضاء لربط تسلسل الأفكار مع الجلسة الماضية.

التمهيد للموضوع من خلال طلب الباحث من بعض المتدربين أن يرووا بعض القصص الحياتية والمهنية كانت المشاعر والأحاسيس هي السبب مثل:

- يروي المتدرب قصة نجاحه في العمل نتيجة اعتماده على الحدس والمشاعر .

- يروي آخر موقف عارضه الجميع نتيجة أحاسيسه ومشاعره.

- يتحدث آخر عن مشكلة وقع فيها بسبب إهمال للعواطف أو لم يعطي لها اهتمام.

- هل استطاع أحدكم التعبير عن حبه و كره للمدير دون أن يسيء إليه أو يتحرج.

بعدها يبدأ الباحث في الشروع لإلقاء المحاضرة بعد ارتداء القبعة الحمراء، وكيف يمكن المتدرب من فهم وتوظيف مشاعره وتوضيح صفات مرتدي القبعة الحمراء.

عرض نشاط و إجراءات التنفيذ:

رقم النشاط	[04/07/01]
العنوان	مفهوم تفكير القبعة الحمراء ومدلولها
الهدف	يحدد خصائص التفكير في ظل القبعة الحمراء
الزمن	(15) دقيقة
الأسلوب	حلقات المناقشة (عرض ومناقشة)

رقم النشاط	[04/07/02]
العنوان	مهارات القبعة الحمراء
الهدف	يطبق المتدرب مهارات التفكير العاطفي
الزمن	(15) دقيقة
الأسلوب	المنظمات البيانية

الوحدة التدريبية رقم (05)

وحدة رقم (05)	القبعة السوداء [التفكير النقدي]	المدة الزمنية: (120) دقيقة
---------------	---------------------------------	----------------------------

الهدف العام للوحدة: تمكين المتدربين من مفهوم تفكير القبعة السوداء وطريقة استعمالها.

الجدول الزمني للوحدة:

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	زمن الجلسة
الثامنة (08)	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعريف القبعة السوداء.</li> <li>خصائص وأساسيات القبعة السوداء.</li> <li>أسئلة التفكير الناقد.</li> <li>استخدام القبعة السوداء.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينمي المشارك معارفه بمفهوم تفكير القبعة السوداء وأساسياتها.</li> <li>يمكن المشارك من فهم أبعاد التفكير الناقد أو السلي ولماذا؟.</li> </ul>	80 د
فترة راحة			
التاسعة (09)	<ul style="list-style-type: none"> <li>نشاط رقم: [05/09/01]</li> <li>نشاط رقم: [05/09/02]</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يذكر المتدرب بأساسيات القبعة السوداء</li> <li>يوضح خطورة الإفراط في النقد وتأثيره على الأداء.</li> </ul>	15 د 15 د
المجموع			(120) دقيقة

الأهداف الإجرائية للوحدة: يتوقع من المتدرب في نهاية الوحدة أن يكون قادرا على:

- توضيح وتبسيط تفكير القبعة السوداء.
- معرفة لماذا القبعة السوداء أي التفكير الناقد بالذات.
- تطوير مهارات المتدرب في التفكير الناقد لتحقيق الفعالية وليس التثبيط.
- يدرك كيف يرتب القبعة السوداء وكيفية السيطرة عليها.

الأساليب والوسائل المستخدمة:

- إلقاء المحاضرة.
- حلقات النقاش.
- عرض تقديمي، توضيحي ببرنامج (power point).

الخطوات الإجرائية المتبعة:

- إلقاء التحية على المتدربين.

- تذكير بما تم تناوله عن القبعة السوداء بطلب أحد المتدربين بذلك.
- التمهيد للموضوع من خلال حديث الباحث عن الأفراد الذين يتميزون بـ:
  - ✓ بالتشاؤم و عدم التفاؤل باحتمال النجاح.
  - ✓ دائما ينتقدون الأداء.
  - ✓ كيف يركزون على العوائق و الصعوبات و المشكلات.
  - ✓ كثرة حديثهم عن تجارب الآخرين الفاشلة.
  - ✓ لماذا يتميز معظمنا بهذا التفكير.

بعدها يبدأ بإلقاء المحاضرة بعد ارتداء القبعة السوداء؛ يوضّح فيها الفهم الحقيقي للتفكير الناقد ويوضّح أيضا صفات المفكر الناقد، متى وكيف يكون النقد مفيدا.

عرض النشاط وإجراءات التنفيذ:

[05/09/01]	رقم النشاط
التفكير الناقد	العنوان
معرفة خصائص التفكير الناقد	الهدف
(15) دقيقة	الزمن
حلقات المناقشة (عرض ومناقشة)	الأسلوب

[05/09/02]	رقم النشاط
الإفراط في النقد وتأثيره على الأداء	العنوان
توضيح خطورة سوء استعمال النقد وتأثيره على الأداء	الهدف
(15) دقيقة	الزمن
حلقات المناقشة	الأسلوب

الوحدة التدريبية رقم (06)

وحدة رقم (06) القبعة الصفراء [التفكير الإيجابي] المدة الزمنية: (120) دقيقة

الهدف العام للوحدة: تمكين المتدربين من مفهوم تفكير القبعة الصفراء وطريقة استخدامها.

الجدول الزمني للوحدة:

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	زمن الجلسة
العاشرة (10)	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعريف القبعة الصفراء</li> <li>خصائص وأساسيات استخدامها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينمي المشارك معارفه بمفهوم القبعة الصفراء</li> <li>يتمكن المشارك من تحديد خصائص وأساسيات التفكير الإيجابي.</li> <li>يركز على الجوانب الإيجابية دون اللجوء إلى السلبيات.</li> </ul>	80 د
فترة راحة			
الحادي عشر (11)	<ul style="list-style-type: none"> <li>نشاط رقم: [06/11/01]</li> <li>نشاط رقم: [06/11/02]</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقديم حوصلة عن التفكير الإيجابي.</li> <li>جعل المتدرب كيف يفكر في الجوانب الإيجابية والبحث عن نقاط القوة في تحسين الأداء وظروف العمل والحياة.</li> </ul>	10 د 20 د
المجموع			
(120) دقيقة			

الأهداف الإجرائية للوحدة: في نهاية اليوم التدريبي يتوقع من المشارك أن:

- يحدّد مفهوم التفكير الإيجابي.
- يحدّد خصائص ومميزات التفكير الإيجابي.
- عند طرح فكرة أو مشروع أو حدوث تعديل أو تغيير، ينظر إلى الجانب الإيجابي.
- تطوير مهارات التفكير الإيجابي لتحسين ظروف العمل والحياة.
- يكون متفائلاً في تقديم الاقتراحات والمشاريع.

الأساليب والوسائل المستخدمة:

- أسلوب المحاضرة.
- حلقات النقاش.

- عرض تقديمي، توضيحي ببرنامج (power point).
- تطبيق نشاط باستخدام المنظمات البيانية.

**الخطوات الإجرائية المتبعة:**

- إلقاء التحية على المتدربين لافتتاح الجلسة.
- تذكير بما تم تناوله في الجلسة الماضية.
- التمهيد للموضوع من خلال حوار الباحث مع أعضاء المجموعة المشاركة عن:
  - ✓ التفاؤل، الإقدام، الإيجابية، الاستعداد للتجريب.
  - ✓ رفع من احتمالات النجاح والتقليل من احتمالات الفشل.
  - ✓ الاهتمام بالفرص المتاحة والحرص على استغلالها.
  - ✓ حب الدافعية والإنجاز ثم الإبداع.
- بعدها يبدأ الباحث بإلقاء المحاضرة وعلى رأس الجميع القبعة الصفراء يبيّن فيها مدلول القبعة الصفراء، مميزات التفكير الإيجابي، أساسيات التفكير الإيجابي، على ماذا يركّز صاحب القبعة.
- عرض النشاط وإجراءات التنفيذ.

رقم النشاط	[06/11/01]
العنوان	التفكير الإيجابي
الهدف	معرفة خصائص التفكير الإيجابي
الزمن	(10) دقيقة
الأسلوب	مناقشة فردية وجماعية (عرض و مناقشة)

رقم النشاط	[06/11/02]
العنوان	استخدامات القبعة الصفراء
الهدف	التركيز على النقاط الإيجابية وإيضاح نقاط القوة في تحسين الأداء
الزمن	(20) دقيقة
الأسلوب	المنظمات البيانية

الوحدة التدريبية رقم (07)

وحدة رقم (07)	القبة الخضراء [التفكير الإبداعي]	المدة الزمنية: (120) دقيقة
---------------	----------------------------------	----------------------------

الهدف العام للوحدة: تمكين المتدربين من مفهوم تفكير القبة الصفراء وطريقة استخدامها.

الجدول الزمني للوحدة:

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	زمن الجلسة
الثانية عشر (12)	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعريف القبة الصفراء</li> <li>خصائص وأساسيات استخدامها.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينمي المشارك معارفه بمفهوم القبة الخضراء.</li> <li>يطرق للأمور التي يتناولها القبة الخضراء في التفكير.</li> <li>تمكن المشارك من فهم أبعاد التفكير الإبداعي.</li> </ul>	80 د
	فترة راحة		
الثالثة عشر (13)	<ul style="list-style-type: none"> <li>نشاط رقم: [07/13/01]</li> <li>نشاط رقم: [07/13/02]</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تمكن المتدرب من إعطاء بدائل مثالية تعبر عن التفكير الإبداعي</li> <li>جعل المتدرب يخرج عن المألوف وعدم حصر النفس ضمن حدود معينة.</li> </ul>	10 د 20 د
	المجموع		
			(120) دقيقة

الأهداف الإجرائية للوحدة: في نهاية اليوم التدريبي يتوقع من المشارك أن:

- يحدّد مفهوم التفكير الإبداعي.
- يحدّد خصائص ومميزات التفكير الإبداعي.
- الحرص على الجديد من الأفكار والآراء.
- يدرك متى يرتدي القبة الخضراء، وماهي الطرق والوسائل التي يتبّعها.
- تطبيق مهارات التفكير الإبداعي في تعديل وتطوير وتحسين الأفكار والمفاهيم والرؤى المستقبلية.

الأساليب والوسائل المستخدمة:

- أسلوب المحاضرة.

- حلقات النقاش.

- عرض تقديمي، توضيحي ببرنامج (power point).

- تطبيق نشاط باستخدام المنظمات البيانية.

#### الخطوات الإجرائية المتبعة:

- إلقاء التحية على المتدربين.

- تذكير بالقبعات الحمراء والسوداء والصفراء.

- التمهيد للموضوع من خلال طرح الباحث الأسئلة على المتدربين مثل:

✓ عند الحاجة إلى المقترحات في موضوع ما، ماهي الأفكار التي لدينا؟

✓ عند وجود الخيارات والبدائل، كيف يتم اختيارها؟

✓ ماذا لو أتينا بأفكار خارجة عن المألوف ونحاول صياغتها على شكل رؤى مستقبلية؟

✓ إعطاء فكرة كمثال للمجموعة.

- يرتدي المشاركون القبعة الخضراء ثم يبدأ الباحث بإلقاء المحاضرة حول التفكير الإبداعي،

وكيف الخروج من أفكار قديمة إلى أفكار جديدة... نفكر في أصل المشروع، لماذا لا نبحث

عن مشروع يمثل فكرة جديدة وتغيير؟ كيف يمكن الوصول إلى أفكار لم يسبق لها مثيل؟

- ثم يبيّن الباحث من خلال هذه الأسئلة، خصائص وأساسيات القبعة الخضراء.

- عرض النشاط وإجراءات التنفيذ.

رقم النشاط	[07/13/01]
العنوان	النقاط الأساسية للقبعة الخضراء
الهدف	طرح كل ما يخطر في ذهنك من بدائل (وجود فكرة)
الزمن	(10) دقيقة
الأسلوب	العصف الذهني

رقم النشاط	[07/13/02]
العنوان	توليد الأفكار
الهدف	طرح فكرة واستكشاف البدائل المختلفة
الزمن	(20) دقيقة
الأسلوب	المنظمات البيانية

الوحدة التدريبية رقم (08)

وحدة رقم (08)	القبة الزرقاء [التفكير الشمولي]	المدة الزمنية: (120) دقيقة
---------------	---------------------------------	----------------------------

الهدف العام للوحدة: تمكين المتدربين من مفهوم تفكير القبة الزرقاء وطريقة استعمالها

الجدول الزمني للوحدة:

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	زمن الجلسة
الرابعة عشر (14)	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعريف القبة الزرقاء</li> <li>خصائص، أساسيات القبة البيضاء</li> <li>أسئلة التفكير الشمولي</li> <li>استخدامات القبة الزرقاء</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ينمي المشارك معارفه بمفهوم القبة الزرقاء.</li> <li>تمكن المشارك من فهم أبعاد القبة الزرقاء</li> <li>تمكن المشارك من استخدام القبة الزرقاء</li> </ul>	80 د
10 د	فترة راحة		
الخامسة عشر (15)	<ul style="list-style-type: none"> <li>نشاط رقم: [08/15/01]</li> <li>نشاط رقم: [08/15/02]</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يذكر المتدرب ما تم تناوله حول التفكير الحيادي</li> <li>يستخدم المتدرب إستراتيجية القبة البيضاء في تحسين الأداء.</li> </ul>	15 د 15 د
المجموع (120) دقيقة			

الأهداف الإجرائية للوحدة: عند نهاية الوحدة التدريبية يكون المتدرب قادرا على أن:

- يحدّد ويعدد خصائص وأساسيات التفكير الشمولي.
- يحرص على تطبيق خطوات القبة الزرقاء.
- ضبط وتحكم وسيطرة على مجريات أي موضوع ما.
- يفكر في التفكير أي التفكير في التفكير.

الأساليب والوسائل المستخدمة:

- المحاضرة.
- حلقات النقاش.
- عرض تقديمي وتوضيحي ببرنامج [Power Point].
- تطبيق الأنشطة التدريبية.

الخطوات الإجرائية المتبعة:

- يقوم المدرب بإلقاء التحية على المتدربين.
- طلب من جميع المتدربين إعطاء فكرة عامة عن نمط كل قبعة التي تطرّفنا إليها أثناء التدريب.
- التمهيد للموضوع من خلال طلب الباحث من أعضاء المجموعة مرّة بارتداء القبعة الحمراء ومرّة أخرى بارتداء القبعة الصفراء، وهكذا حتى يتم ارتداء جميع القبعات ومدلول وخصائص كل قبعة وعملها، ويوضّح من هذا السلوك دور القبعة الزرقاء وكيف ترتّب وتبرمج خطوات تفكير القبعات الأخرى بشكل دقيق.
- يبيّن توجه أصحاب القبعات الأخرى، ويلخص الأفكار والآراء.
- إعطاء نظرة عامة تحقق استعمال جميع أنماط التفكير الداخلة في تعريف التقنية أو الإستراتيجية أو النظرية.
- ثم عرض النشاط و إجراءات التنفيذ:

<b>رقم النشاط</b>	<b>[08/15/01]</b>
<b>العنوان</b>	التفكير الشمولي
<b>الهدف</b>	معرفة خطوات التفكير الشمولي
<b>الزمن</b>	(15) دقيقة
<b>الأسلوب</b>	حلقات المناقشة (عرض و مناقشة)

<b>رقم النشاط</b>	<b>[08/15/02]</b>
<b>العنوان</b>	تطبيقات في التفكير الشمولي
<b>الهدف</b>	ضبط سيطرة تحكم برمجة توجيه القبعات الأخرى
<b>الزمن</b>	(15) دقيقة
<b>الأسلوب</b>	المنظمات البيانية

الوحدة التدريبية رقم (09)

وحدة رقم (09)	اختتام البرنامج التدريبي	المدة الزمنية: (100) دقيقة
---------------	--------------------------	----------------------------

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف السلوكي	زمن الجلسة
السادسة عشر (16)	التقويم والمتابعة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقييم أعضاء المجموعة التجريبية.</li> <li>• تطبيق المقياس البعدي على المجموعة التجريبية والضابطة.</li> <li>• الاتفاق على موعد جلسة المتابعة.</li> </ul>	(100) دقيقة

الأهداف الإجرائية للوحدة:

- التقاء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة [ الباحث وعينة الدراسة].
- تطبيق المقياس البعدي.
- تقييم الجلسات السابقة.
- الرّد على استفسارات المشاركين.

الجدول الزمني للجلسة:

المدة الزمنية	محتوى الجلسة	الجلسة الختامية
• 20 د	• تطبيق المقياس البعدي.	
• 40 د	• مراجعة ما تمّ تطبيقه خلال الجلسات.	
• 20 د	• توزيع استمارة تقييم المجموعة التجريبية.	
• 10 د	• الرّد على استفسارات المشاركين.	
• 05 د	• تحديد موعد جلسة المتابعة.	
• 05 د	• غلق الجلسة النهائية.	
(100) دقيقة	المجموع	

الخطوات الإجرائية المتبعة:

- تطبيق المقياس البعدي على المجموعة التجريبية والضابطة لمعرفة الفروق الفردية الحاصلة خلال الوحدات التدريبية.
- توزيع استمارة تقييم أعضاء المجموعة التجريبية.
- غلق الجلسات وإنهاء الوحدات التدريبية مع شكر كل من ساهم في تطبيق هذا البرنامج.
- الاتفاق على موعد جلسة المتابعة مع تحديد اليوم والزمن لتطبيق المقياس التبعي.

3.1. عرض ومناقشة السؤال الثالث:

كيف يمكن اعتماد إستراتيجية القبعات الست في تحسين الأداء التدريسي لأساتذة المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإعداد دليل المعلم يهدف إلى إعطاء تصور عن برنامج التدريبي باختصار، وتطبيقات إستراتيجية القبعات الست في مجال التدريس، وكيف يكون الأداء التدريسي وفق خطة بيداغوجية تستند إلى مهارات وفنيات أبعاد التفكير الست، ولقد مرت عملية إعداد هذا الدليل بالخطوات التالية:

وصف إعداد دليل المعلم في صورته النهائية:

قام الباحث بعرض الدليل على مجموعة من الخبراء شملت: أساتذة علوم التربية وعلم النفس التربوي وعلم النفس العمل والتنظيم؛ طلب منهم تقييم صلاحيته من خلال الجدول رقم (50):

جدول رقم (50): تحكيم دليل المعلم

موافقة المحكمين على				
المعايير	موافق	غ. موافق	نسبة الاتفاق %	
01 الإطار العام للمحتوى	08	/	100 %	
02 مدى أهمية المحتوى	08	/	100 %	
03 وضوح المحتوى	08	/	100 %	
04 دقة وحدائث المعلومات	08	/	100 %	
05 التنظيم الداخلي للمعلومات	08	/	100 %	
06 دقة عرض الأفكار	08	/	100 %	
07 ملائمة الأشكال والرسومات	08	/	100 %	
08 سلامة اللغة ووضوحها	08	/	100 %	

إن نسبة الاتفاق الخبراء على دليل المعلم كانت (100%) ، هذا التقييم ذو نسبة مرتفعة تجعل من الباحث يحصل على الشعور بالارتياح والثقة واعتماد الدليل مع تعديلات المقترحة.

## ﴿مقدمة﴾

أخي المعلم أو أختي المعلمة سلام الله لكما

بين يديك دليل لبرنامج تدريبي يستند إلى نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو Edward De Bono من أجل تحسين الأداء البشري وبالتحديد الأداء التدريسي، يضمن لك تخطيط وتنفيذ وتقييم التدريس على أسس ومعايير علمية وفنية، معتمداً في ذلك على استراتيجيات تفكير القبعات الست: الحيادي، العاطفي، النقدي، الإيجابي، الإبداعي، الشمولي وما تحويه من معارف ومهارات.

إن إعداد هذا الدليل يسهل عليك فهم البرنامج واستراتيجياته المتبعة ووضع خطة تنفيذية لعملية التدريس الفعلي، وذلك عن طريق إعداد المادة العلمية والخطوات الإجرائية اللازمة للتنفيذ.

هذا والله نسأل أن يكمل جهودنا في واقعنا التربوي التعليمي بالنجاح والتوفيق والتطبيق.

الطالب الباحث



## ﴿إرشادات للمتدربين﴾

- ✚ ضرورة وجود دليل معك يحتوي على دليل وخطة البرنامج التدريبي.
- ✚ المشاركة الفاعلة في جميع جلسات التدريب والأنشطة.
- ✚ حفز أفراد مجموعتك للمشاركة في النشاطات.
- ✚ احرص على استثمار الوقت.
- ✚ أفصح عن حاجاتك التعليمية والتعلمية للأستاذ وللزملاء وتبادل معهم الأسئلة والإجابة.
- ✚ لتمتلك مزيداً من المهارات الفكرية والعلمية والعملية، عليك الالتزام بالوقت والمشاركة في الحوار والنقاش وتقبل الرأي الآخر والقيام بالمهام الموكّلة لك من الأنشطة.
- ✚ إيقاف أدوات الاتصال والتواصل الشخصي والتركيز على موضوع التدريب.
- ✚ انقل ما تعلمته وتدرّبت عليه لزملائك في الميدان التربوي.
- ✚ تذكر أن التعلم:

- 10 – 15 % مما نقرأ.

- 15 – 20 % مما نسمع.

- 25 – 35 % مما نرى.

- 50 – 75 % مما نسمع ونرى.

- 60 – 80 % مما نقول.

- 85 – 95 % مما نقول ونفعل.

- ✚ قل لي وسوف أنسى، أرني ولعلني أتذكر، أشركني وسوف أفهم (قانون كونفوشيوس 451 ق.م)
- وهنا ندرك أهمية المشاركة والتطبيق.
- ✚ تذكر، أنني لا أملك كل المعرفة والعلم وأحتاج دائماً للتعلم.

وقل: ﴿ربّ زدني علماً﴾



## دليل البرنامج التدريبي

اسم البرنامج	تصميم برنامج تدريبي القائم على القبعات الست للتفكير في تحسين الأداء البشري. (الأداء التدريسي نموذجا)
الهدف العام للبرنامج	إكساب أساتذة التعليم الابتدائي (المعلمون) استراتيجيات ومهارات تفكير القبعات الست
الهدف الخاص للبرنامج	تطوير الأداء التدريسي للمعلمين عن طريق معرفة مهارات وطريقة توظيف قبعات التفكير الست في التدريس.
محتوى البرنامج	استراتيجيات تفكير القبعات الست
الفئة المستهدفة	أساتذة التعليم الابتدائي (المعلمون)
عدد ساعات البرنامج	1040 دقيقة تعادل 17 ساعة و20 دقيقة
عدد أيام البرنامج	تقريبا 09 أيام في كل أسبوع وحدة تدريبية
موعد البرنامج	لم يحدد بعد
مكان البرنامج	لم يحدد بعد
مصمم البرنامج	الطالب الباحث بلال بن عرعور
منفذ البرنامج	ط.بلال بن عرعور~ ط.ليندة عمارة~ أستاذ المفتش بوازيد يزيد.
الأساليب والوسائل البرنامج التدريبية	المحاضرة ~ حلقات المناقشة الجماعية و الفردية ~ الفيديو التفاعلي~ المنظمات البيانية ~ الأنشطة التدريبية.

## ﴿ خطة البرنامج التدريبي ﴾

الزمن	موضوع الجلسة	الجلسة	الوحدة
100د	تعارف وبناء الألفة ~ شرح البرنامج التدريبي	(01)	الأولى
120	مفهوم التفكير~ أهمية التفكير~ أساليب التفكير	(02)	الثانية (02)
دقيقة	نشاط تطبيقي	(03)	
120	القبعة البيضاء: تعريف~ خصائص~ أساسيات~ أسئلة التفكير الحيادي	(04)	الثالثة (03)
دقيقة	نشاط تطبيقي	(05)	
120	القبعة الحمراء: تعريف~ خصائص~ أساسيات~ أسئلة التفكير العاطفي	(06)	الرابعة (04)
دقيقة	نشاط تطبيقي	(07)	
120	القبعة السوداء: تعريف~ خصائص~ أساسيات~ أسئلة التفكير السلبي	(08)	الخامسة (05)
دقيقة	نشاط تطبيقي	(09)	
120	القبعة الصفراء: تعريف~ خصائص~ أساسيات~ أسئلة التفكير الإيجابي	(10)	السادسة (06)
دقيقة	نشاط تطبيقي	(11)	
120	القبعة الخضراء: تعريف~ خصائص~ أساسيات~ أسئلة التفكير الإبداعي	(12)	السابعة (07)
دقيقة	نشاط تطبيقي	(13)	
120	القبعة الزرقاء: تعريف~ خصائص~ أساسيات~ أسئلة التفكير الشمولي	(14)	الثامنة (08)
دقيقة	نشاط تطبيقي	(15)	
100د	التقويم والمتابعة~ تحديد موعد جلسة المتابعة~ إنهاء الوحدات التدريبية	(16)	التاسعة

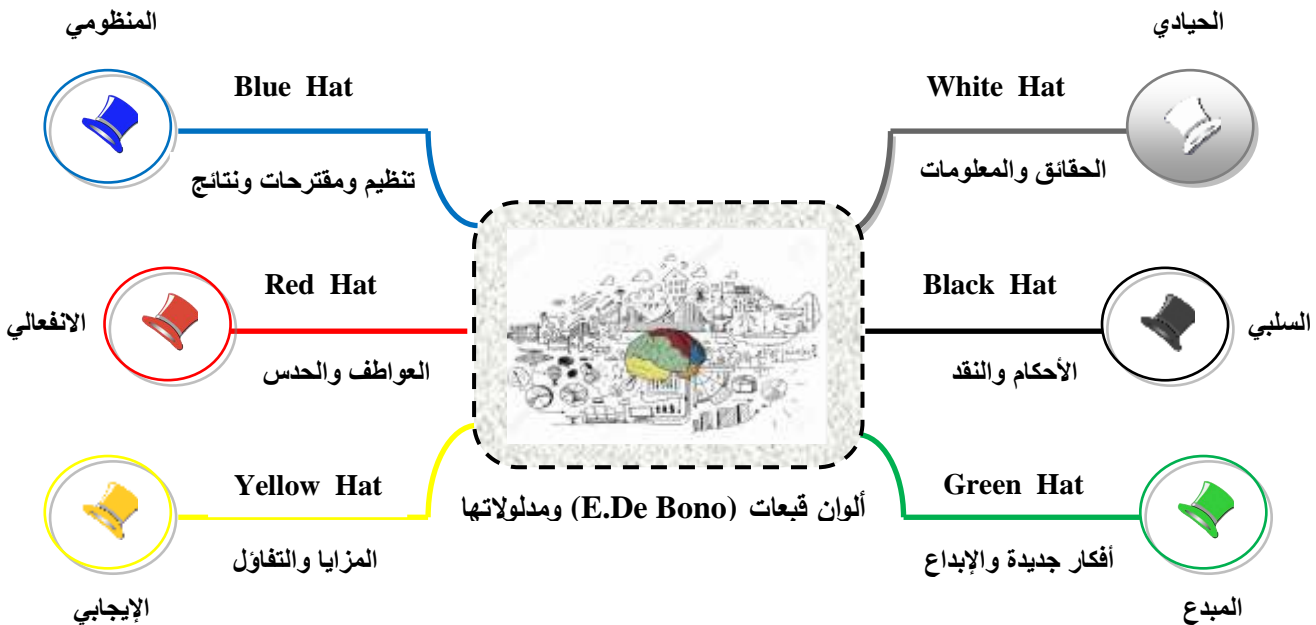
## Ψ. أساسيات إستراتيجية قبعات التفكير الست:

لمعت فكرة قبعات التفكير في ذهن الدكتور دي بونو لدى مقارنته بين طريقة تفكير الغرب التي تعتمد على الفلسفة السفسطائية القائمة على الجدل والحوار والمناقشة، وطريقة تفكير الشرق وخاصة اليابانيين التي تعتمد على التفكير المتوازي كما سماه.

افتراض دي بونو إمكانية تقسيم التفكير إلى ستة قبعات مختلفة ذات ستة ألوان تعمل على تفعيل ستة أنماط مختلفة من أنماط التفكير بهدف الوصول إلى نتيجة متوازنة من عملية التفكير.

وبرر دي بونو اختياره على أساس: أن القبعات هي الأقرب للرأس، والرأس يحوي الدماغ الذي يقوم بوظيفة التفكير فلذلك هي الأقرب للتفكير، كما إننا لا نلبس دائما قبعة معينة، ونبقيا فترة طويلة وهكذا الأفكار، فقد نعجب بفكرة معينة في وقت معين، وتتخلى عنها في وقت لاحق فتغير أسلوب التفكير حسب الوضع المستجد أمامنا.

وفيما يلي توضيح هذه القبعات حتى نستطيع تطبيقها بسهولة في التدريس:



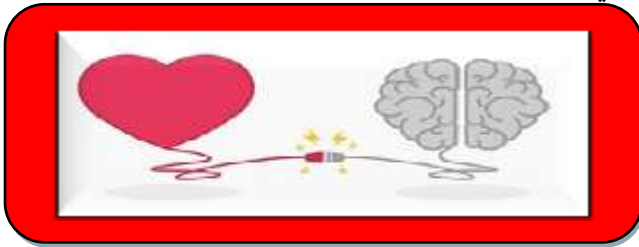


### القبة البيضاء: التفكير الحيادي

- اللون الأبيض يعبر عن الحيادية والموضوعية
- القراءة الموضوعية.
- معالجة البيانات: التصنيف والتبويب والتجميع.
- وضع قاعدة المعلومات: الحقائق والأرقام والأشكال والرسومات التوضيحية.

### القبة الحمراء: التفكير العاطفي

- يشير اللون الأحمر إلى كل ما يكمن في العمق النفسية "الذات" أو "الأنا": الغضب



- الشك، الحب، الخوف.....
- قبول ورفض الآراء دون مدعيات.
- يمارس الفهم بالاعتماد على أحاسيس داخلية.
- تضفي شرعية للعواطف والمشاعر والأحاسيس كجزء مهم في التفكير.

### القبة السوداء: التفكير السلبي

- اللون الأسود لون مظلم يعبر عن التشاؤم، المصائب، الخسارة، الأخطاء، الصعوبات



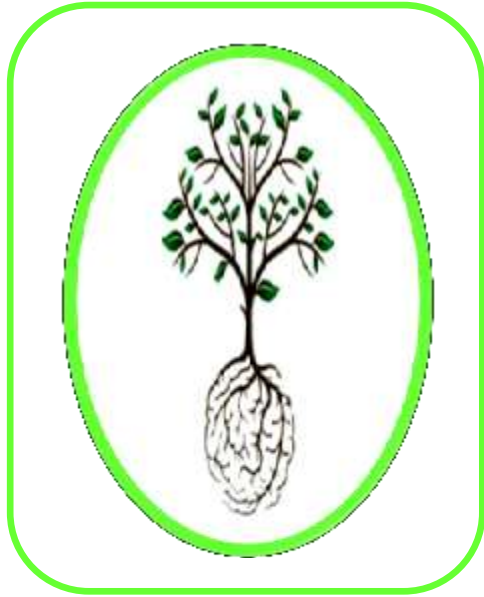
- التي تواجهها، وبالتالي لون السلبيات وال فشل.
- القدرة على النقد والجدل والمناقشة
- التشكيك في الأشياء والأفكار
- يتضمن تفكير القبة السوداء مفهوم أن السلبية أقوى من الإيجابية

### القبة الصفراء: التفكير الإيجابي

- اللون الأصفر وهو لون مشرق يعبر عن التفاؤل، الأمل، الطاقة، الوضوح، الإثارة، النور



- وبالتالي هو لون الإيجابيات.
- القدرة على ممارسة حب الاستطلاع.
- تهوين الجوانب السلبية.
- تقييم الأفكار الإيجابية.
- إبصار الجوانب الإيجابية التي تحدث في المستقبل.



#### القبة الخضراء: التفكير الإبداعي

- لون الزرع يدل على النمو، والتغيير، والتطوير.
- رؤية الأفكار بطريقة معكوسة عن نظامها.
- زيادة الاستثارة وتوليد الأفكار.
- الخروج من الأنماط والأفكار السابقة.
- إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار [الطلاقة الفكرية].
- تتصف الأفكار بالتنوع والاختلاف [المرونة].
- عدم التكرار أو الشيع في الأفكار [الأصالة].

#### القبة الزرقاء: التفكير الشمولي

- لون السماء التي تعطي كل شيء، وبالتالي فاللون الأزرق يوحي بالإحاطة والقوة كالبهر، فهو يعبر عن التحكم، الشمولية، الصفاء.



- الاستعداد للقيادة.
- إتقان العمل كلوحة التحكم.
- ضبط عمليات الانتباه في الموقف.
- التفكير بطريقة كلية شاملة.

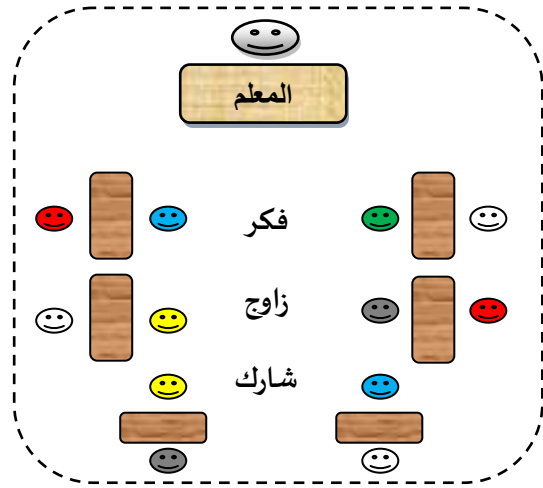
### Ψ. أهم إستراتيجيات التدريس المرتبطة بإستراتيجية القبعات الست

تعددت استراتيجيات التدريس التي تتلاءم مع إستراتيجية تفكير القبعات الست، وعلى المعلم أن يتذكر أنه لا توجد طريقة أو إستراتيجية مثلى بشكل مطلق، ولكن توجد إستراتيجية أكثر ملائمة لدرس محدد تتلاءم مع طبيعة المادة، وخصائص التلاميذ ومن هذه الاستراتيجيات:

**إستراتيجية التعلم التعاوني:** هيكلية تنظيمية لعمل المجموعة (التفكير الشمولي) وفق أدوار واضحة ومحددة (أغراض تفكير القبعات الست)، يأخذ شكل دائري أو نمط ثنائي، يتم على أربعة مراحل متتابعة حسب البنائية:

- مرحلة الدعوة: عرض المعلومات، الدرس، المشكلات (تفكير الحيادي).
- مرحلة الاكتشاف والابتكار: توصل إلى حل المشكلة (تفكير الإبداعي).

- مرحلة اقتراح التفسيرات والحوال: ما تم توصل إليه ومناقشة هذه الحلو (خطأ~ صحيح) (التفكير السلبي والإيجابي) مع تجنب السخرية والاستهزاء (التفكير العاطفي).
- مرحلة اتخاذ الإجراءات: تنظيم وتطبيق ما تم التوصل إليه من حلو ومقترحات وخبرات جديدة (تفكير الشمولي).



النمط الثنائي للتهيئة التعليمية



الشكل الدائري للتهيئة التعليمية

نلاحظ هنا استخدام أكبر قدر من أنواع التفكير لدى المجموعة التي شاركت على نحو منظم في التعلم التعاوني.

كما أن المائدة المستديرة (تنظيم الحلقة) وفكر~ زواج~ شارك هي في حد ذاتهما من استراتيجيات التعليم الحديثة.

إستراتيجية لعب الأدوار: تكمن فكرة لعب الأدوار أنها تعطي نمط خاص من المحاكاة تتحدد في نشاط تعليمي (موقف مصطنع) تتوزع فيه الأدوار، ينطلق دي بونو من فكرة تحديد الأدوار "Define Roles" من أن أهم معوقات التفكير الدفاع عن الأنا المسؤولة عن غالبية الأخطاء العملية للتفكير، وتتيح لنا القبعات أن نفكر، ونقول آراءنا دون تجريح الأنا، ويكمن دور المعلم في إستراتيجية لعب الأدوار في:


- التخطيط المسبق لمحتوى اللعبة والتأكد من إمام بقوانين وقواعد اللعبة. (أغراض تفكير القبعات الست + التفكير الشمولي).
- تحديد المعلومات والحقائق والمعارف التي يتبادلونها التلاميذ مع بعضهم (التفكير الحيادي).


- توفير فرص التعبير عن الذات، والانفعالات (التفكير العاطفي).
- وقوف المعلم على نقاط القوة ومعالجة جوانب الضعف. (التفكير الإيجابي والسلبي)
- تلقائية اللغة يكون الحوار خلالها تلقائيا وطبيعيا ومسترسلا (الطلاقة الفكرية~ المرونة) (التفكير الإبداعي).





## Ψ. الأداء التدريسي في ضوء تفكير القبعات الست:


تخطيط الدرس:


نوع القبة (نوع التفكير)	مهارات التخطيط	الأداء التخطيطي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحدد المعارف والمعلومات ذات علاقة بالمشكلة وموضوع الدرس.</li> <li>- يحدد المفاهيم والمبادئ التي يبدأ بها الدرس.</li> <li>- كتابة عناصر الدرس كاملة (حقائق ~ مفاهيم ~ مبادئ)</li> <li>- تنظيم كافة الحقائق والمفاهيم الواردة في محتوى الدرس.</li> <li>- توظيف محتوى الدرس السابقة بالدرس الحالي.</li> </ul>	

نوع القبة (نوع التفكير)	مهارات التخطيط	الأداء التخطيطي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يخطط لعرض موضوع الدرس في صورة مشكلات حياتية تثير مشاعر التلاميذ.</li> <li>- يهوى الدرس يثير حماس وانتباه التلاميذ.</li> <li>- اختيار الوسائل التعليمية مشوقة تثير اهتمام التلاميذ.</li> <li>- تنوع في اختيار وسائل التعليمية تخاطب مشاعر التلاميذ</li> </ul>	


نوع القبة (نوع التفكير)	مهارات التخطيط	الأداء التخطيطي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الوقوف على الأخطاء في الرسوم والأشكال والبيانات لمحتوى الدرس.</li> <li>- ترتيب الأثر السلبي المترتب عن طريقة عرض الدرس.</li> </ul>	

نوع القبة (نوع التفكير)	مهارات التخطيط	الأداء التخطيطي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التركيز على نجاح الأنشطة التعليمية وتقليل احتمالات فشلها.</li> <li>- يحدد نقاط القوة في الفكرة - المشروع - التجارب - الوسائل .</li> <li>- يستخلص المكتسبات القبلية للتلاميذ لتوظيفها في الدرس الحالي.</li> </ul>	


نوع القبة (نوع التفكير)	مهارات التخطيط	الأداء التخطيطي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- انتقاء العديد من الأفكار المتعلقة بالدرس.</li> <li>- صياغة الأسئلة متنوعة الأشكال والمستوى.</li> <li>- صياغة المشكلة في وضعيات متعددة.</li> <li>- يعتمد نماذج متعددة في تصميم خطة الدرس.</li> </ul>	


نوع القبة (نوع التفكير)	مهارات التخطيط	الأداء التخطيطي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تنظيم عرض الدرس يحقق أهداف التعلم.</li> <li>- يصنف الكفاءات التعليمية (قاعدية – مرحلية - ختامية).</li> <li>- ترتيب عناصر الدرس في تسلسل مترابط.</li> <li>- تحديد أساليب ووسائل عرض الدرس.</li> <li>- تحديد وقت الحصة بدقة.</li> </ul>	


تنفيذ الدرس:


نوع القبة (نوع التفكير)	مهارات التنفيذ	الأداء التنفيذي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوضح عند عرض الدرس ببيانات - قصص - عبارة - شواهد</li> <li>- يطلب من التلاميذ تمثيل النتائج: أرقام - أشكال - خرائط - رسومات.</li> <li>- يستخدم معلومات مؤكدة أثناء عرض الدرس.</li> </ul>	

نوع القبة (نوع التفكير)	مهارات التنفيذ	الأداء التنفيذي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يثير إحساس التلاميذ بالمشكلة العلمية.</li> <li>- يهتم بانفعالات التلاميذ أثناء الدرس.</li> <li>- يستعمل المداعبة لإزالة التوتر لدى التلاميذ.</li> <li>- يوفر مناخ صفحي مريح: الأمن النفسي - الجذب - التشويق.</li> </ul>	


نوع القبة (نوع التفكير)	مهارات التنفيذ	الأداء التنفيذي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يناقش وجهات التلاميذ المتعارضة لمشكلة ما.</li> <li>- يواجه معارضة التلاميذ أثناء الشرح.</li> <li>- ينتقد سلوكيات التلاميذ أثناء الدرس.</li> <li>- يرد على انتقادات التلاميذ بطريقة حوارية.</li> </ul>	


نوع القبعة (نوع التفكير)	مهارات التنفيذ	الأداء التنفيذي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يناقش وجهات التلاميذ المتباينة لمشكلة ما.</li> <li>- يحسن التصرف في وقت الدرس.</li> <li>- تثمين اقتراحات وتساؤلات وأفكار التلاميذ.</li> </ul>	


نوع القبعة (نوع التفكير)	مهارات التنفيذ	الأداء التنفيذي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقدم العديد من المترادفات لمفهوم واحد.</li> <li>- يطرح أفكار جديدة وكثيرة أثناء الدرس.</li> <li>- يطرح العديد من الأسئلة المفتوحة: ماذا.....؟ لو.....؟</li> <li>- ينوع ويجدد الأنشطة التعليمية في التدريس.</li> </ul>	

نوع القبعة (نوع التفكير)	مهارات التنفيذ	الأداء التنفيذي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقديم منظم تمهيدي لموضوع الدرس.</li> <li>- ينظم طريقة مشاركة التلاميذ.</li> <li>- يستعمل الملخص السبوري في ترتيب عناصر الدرس.</li> <li>- يوظف الكتاب المدرسي أو أي سند في تنفيذ الدرس.</li> </ul>	

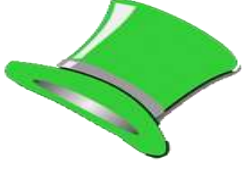
تقويم الدرس:


نوع القبعة (نوع التفكير)	مهارات التقويم	الأداء التقويمي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحدد معايير الكفاءة التي يريد تقويمها.</li> <li>- توجيه الأسئلة ذات الإجابة نعم ولا.</li> <li>- يستخدم اختبارات الصح والخطأ.</li> <li>- يستند إلى جداول التقدير.</li> </ul>	

نوع القبعة (نوع التفكير)	مهارات التقويم	الأداء التقويمي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تجنب السخرية والتهكم عند إجابات التلاميذ.</li> <li>- يتأكد من أهمية موضوع الدرس ودرجة توظيفه في الحياة العملية واليومية.</li> </ul>	

نوع القبعة (نوع التفكير)	مهارات التقويم	الأداء التقويمي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستعمل النقد الذي يتقبله التلاميذ عند تقييم أعمالهم.</li> <li>- يشجع التلاميذ على نقد زملائهم.</li> <li>- يشجع التلاميذ على نقد أدائهم أثناء الحصة.</li> <li>- يشخص مواطن الضعف في مجال تعلم التلاميذ.</li> </ul>	

نوع القبعة (نوع التفكير)	مهارات التقويم	الأداء التقويمي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يشخص مراكز القوة في مجال تعلم التلاميذ.</li> <li>- اللينة والبشاشة عند تقييم التلاميذ.</li> <li>- ينوع في أساليب التعزيز الإيجابي.</li> <li>- تثمين أفكار التلاميذ وإن كانت بسيطة.</li> </ul>	

نوع القبعة (نوع التفكير)	مهارات التقويمي	الأداء التقويمي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- طرح العديد من الأسئلة المفتوحة والمتنوعة.</li> <li>- يطلب من التلاميذ صياغة المشكلات بأسلوبهم الخاص.</li> <li>- يستعمل الاختبارات ذات الاختيار المتعدد.</li> </ul>	

نوع القبعة (نوع التفكير)	مهارات التقويم	الأداء التقويمي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحدد معايير الكفاءة التي يريد تقويمها.</li> <li>- يحدد مؤشرات الكفاءة المطلوب تقويمها.</li> <li>- متابعة وتصحيح الواجبات المنزلية الخاصة بالدرس.</li> <li>- يحزر تقارير عن نتائج التي توصل إليها التلاميذ.</li> <li>- يخصص فترة المعالجة البيداغوجية.</li> </ul>	

### Ψ. توظيف استراتيجيات تفكير القبعات الست في التدريس:

إن التدريس وفق القبعات الست هو أحد أشكال واستراتيجيات التدريس الحديثة والتي تساعد المعلم على تحسين وتنمية أداءه التدريسي في مختلف مراحل الدرس على النحو التالي:

#### ❖ مرحلة التخطيط للتدريس:

- وضع خريطة معرفية يدون عنوان الدرس، الكفاءة المستهدفة.
- تحليل المعلومات أي المعلومات المتوفرة في الدرس والمعلومات الناقصة يحتاج إليها المعلم لتوضيح المفاهيم.
- تحديد المعلومات التي يحتاجها التلاميذ حسب نوع الكفاءة [قاعدية~ مرحلية~ ختامية~ معرفية~ وجدانية~ حركية].
- ترتيب عناصر الموضوع من البسيط إلى أكثر تعقيدا.
- إتمام المحتوى بأسئلة تكون مناسبة تبعا للقبعة المناسبة.

بهذه الطريقة يكون المعلم قد قام بتنظيم المعلومات يساعده في تنفيذ التدريس.

#### ❖ مرحلة التنفيذ وسير التدريس:

يبدأ المعلم بالقبعة البيضاء (التفكير المحايد) فيقوم بعرض المعلومات والحقائق الرئيسية، وتوضيح المفاهيم الواردة التي يحتاجها التلاميذ ثم يطلب من التلاميذ عرض المعلومات، والحقائق حول موضوع الدرس المتوفرة.

يليه استخدام القبعة الحمراء (التفكير العاطفي) من خلال اهتمام المعلم بمشاعر وأحاسيس وانفعالات التلاميذ أثناء التفاعل الصفي، يسمح للتلاميذ بالتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم حول

حيثيات موضوع الدرس، أحب هذه، أكره الطريقة...، أنا متعجب من...، أشعر بالمتعة...، كما يحث التلاميذ على احترام مشاعر غيرهم أثناء النقاش.

بارتداء القبعة السوداء (التفكير النقدي) يقوم المعلم مع التلاميذ بمناقشة الأخطاء، والسلبيات والمخاطر التي وجدوها في أحداث الدرس، وفتح المجال لإصدار أحكام تتعلق بسلبيات موضوع الدرس وطريقة عرضه.

وبعدها وعن طريق القبعة الصفراء (التفكير الإيجابي) يطلب المعلم من التلاميذ استنباط الإيجابيات والفوائد من الدرس، وتبيان الآثار، والمحاسن، والنقاط الجيدة التي ترسم معالم موضوع الدرس.

يأتي دور القبعة الخضراء (التفكير الإبداعي) فيطلب المعلم من التلاميذ تقديم اقتراحات وأفكار جديدة يمكن أن تغير من مفاهيم الدرس، إضافة، حذف، تعديل، تطوير.

#### ❖ مرحلة التقويم للتدريس:

يعتمد على القبعة الزرقاء (تنظيم التفكير أو التفكير الشمولي)، في تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ، وتعريف المتعلم بنتائج تعلمه، حيث يطلب المعلم من التلاميذ ترتيب أحداث الدرس، تلخيص الأفكار للوصول إلى فهم الموضوع بأقل جهد، ووقت، ثم كتابة خلاصة عن موضوعات المدروسة.

وبالتالي يكون المعلم قد حدد منطلقات الحصص المتابعة البيداغوجية (حصص التقوية)، وتحديد ملامح الدرس القادم، ونتائج التعلمية المراد تحقيقها.

## Ψ. نموذج خطة تدريسية باستخدام إستراتيجية القبعات الست في

### التفكير:

#### نموذج رقم (01):

المدرسة:.....	القسم: السنة الخامسة ابتدائي.
المادة: تاريخ	الوحدة: المقاومة الشعبية
المجال: المقاومة الوطنية الجزائرية.	الحجم الساعي:.....

الكفاءة المستهدفة: يكون المتعلم قادرا على فهم وقراءة واستغلال الوثائق وربط الأسباب بالنتائج.

مؤشر الكفاءة:

✓ يعرف معنى المقاومة الشعبية وما تميزت به.

✓ يعرف أهم الثورات وزعمائها.

✓ يدرك أهمية الدور الذي قام به الشعب خلال هذه الفترة.

الوسائل المعتمدة: قبعات ملونة، كتاب التاريخ، خرائط، صور لشخصيات المقاومة، العروض التقديمية بالفيديو التفاعلي.

المراحل	النشاطات	نشاطات المعلم	نشاطات المتعلم
المرحلة التمهيدية	وضعية انطلاق (القبعة البيضاء)	<p>ماذا نريد أن نعرف عن المقاومة الشعبية؟</p> <p>ماذا نحتاج لمعرفة معلومات عن المقاومة الشعبية؟</p> <p>ما الفترة التي امتدت خلالها المقاومة الشعبية؟</p> <p>لماذا أطلق عليها اسم المقاومة الشعبية؟</p> <p>من هم أهم قادتها؟ اذكرهم واذكر مكان وزمن المقاومة التي خاضوها.</p> <p>من هو الأمير عبد القادر؟</p> <p>متى بوع أميرا؟</p> <p>هل تمكن الأمير من إخراج الاستعمار من الجزائر؟</p> <p>من هو أحمد باي؟</p> <p>متى توفي أحمد باي؟</p>	<p>نريد أن نعرف مفهومها فترات أهم قادتها وزعمائها ومكان حدوثها وبما تميزت.</p> <p>لمعرفة معلومات عن المقاومة الشعبية نلجأ إلى الكتاب المدرسي بعض الوثائق و المخططات الأرشيفية والحصص التلفزيونية.</p> <p>امتدت المقاومة الشعبية من 1832 إلى 1916.</p> <p>التف حولها الشعب وساندة قادتها وزعماءها.</p> <p>من أشهر زعماء المقاومة: الأمير عبد القادر، احمد باي، بوعمامة، لالة نسومر.</p> <p>الأمير عبد القادر هو ابن محي الدين أحد أعيان الغرب الجزائري قاد المقاومة من 1832 إلى 1847. بوع أميرا يوم 21 نوفمبر 1832.</p> <p>لم يتمكن الأمير من إخراج الاستعمار.</p> <p>أحمد باي هو باي قسنطينة الأخير، قاد المقاومة في الشرق الجزائري من 1830 إلى 1848. توفي أحمد باي سنة 1850.</p>
المرحلة الثانية بناء التعلم	القبعة الحمراء	<p>ما هو شعورك الآن وأنت تعرف أن الفترة الممتدة من 1832 – 1916 أنجبت أبطالاً وزعماء تحدوا الاستعمار الفرنسي؟</p> <p>ماذا يخبرك حدسك حول المقاومة الشعبية؟</p>	<p>أشعر بالفخر أنني أنتمى إلى هذه الأرض المباركة التي أنجب رحمها الأمير عبد القادر وبوعمامة ولالة نسومر.....</p> <p>لوهناك تكافؤ القوة و العتاد و قليل من التنظيم كانت الغلبة لرجال المقاومة الشعبية.</p>
	القبعة السوداء	<p>ما هي مصادر الضعف للمقاومة الشعبية؟</p> <p>ما المخاطر التي تعرض لها الشعب خلال المقاومة الشعبية</p>	<p>لم تعتمد على جيش منظم وإنما على زعماء قبائل وشيوخ التف حولهم الشعب وساندهم.</p> <p>اعتماد على أسلحة بسيطة غير متطورة.</p> <p>لعب خلالها الشعب الجزائري الدور الأكبر مما جعله يتعرض للانتقام الوحشي من قبل المستعمر.</p> <p>لم يتمكن الشعب الجزائري من إخراج الاستعمار من خلال المقاومة الشعبية.</p>

<p>تميزت باستمراريتها بعد انتهاء المقاومة المنظمة مدة طويلة ، لم يستسلم الشعب الجزائري للاستعمار.          يتميز الأمير بالشجاعة والمقدرة على القيادة.          من أهم النقاط الجيدة في إنجازات الأمير عبد القادر:          إقامة دولة منظمة بحدودها ومصانعها الحربية.          ألحق بالعدو هزائم كبيرة وأجبره على طلب الصلح.          الاستمرار بالمقاومة مدة 17 عاما.          تميزت الدولة التي أسسها بهياكلها التنظيمية وحدودها ومصانعها.          من أهم النقاط الجيدة في إنجازات أحمد باي :          تنظيم المقاومة بالشرق          رفض الاعتراف بسلطة فرنسا.          صد الحملة الفرنسية على قسنطينة سنة 1836.</p>	<p>بم تميزت المقاومة الشعبية؟          بم يتميز الأمير عبد القادر؟          ما هي النقاط الجيدة أو قيمة القوة في أهم إنجازاته؟          بم تميز الدولة التي أنشأها الأمير عبد القادر؟          ما هي النقاط الجيدة أو قيمة القوة في أهم إنجازات أحمد باي؟</p>	<p>القبيلة الصفراء</p>
<p>لأعطت درس في الهزائم للاستعمار الفرنسي ولم يتوغل أكثر إلى الأراضي الجزائرية ويجر أشلاء الهزيمة والخسارة إلى فرنسا منبرا ببطولات وقوة وعظمة الشعب الجزائري.          فشل وهزيمة المقاومة الشعبية ما هي إلا تحويل الفشل إلى إنجاز والخسارة إلى ربح ودليل ذلك عدم استسلام الشعب الجزائري حتى حقق أعظم ثورة في العالم وحدث الشعب والقادة العسكريين والسياسيين أليست ثورة فاتح نوفمبر 1954.</p>	<p>ماذا لو استطاعت المقاومة الشعبية التوحيد تحت لواء قائد واحد أو كان هناك تنسيق بينها؟          هل يمكن النظر إلى موضوع فشل و هزيمة المقاومة الشعبية من زاوية أخرى؟</p>	<p>القبيلة الخضراء</p>
<p>مقاومة الأمير عبد القادر من 1832 إلى 1847          مقاومة أحمد باي من 1830 إلى 1847          ثورة لالة فاطمة انسومر من 1851 إلى 1857          ثورة المقراني 1871          ثورة الشيخ بوعمامة من 1881 إلى 1904          ثورة الأوراس من 1916 إلى 1917          لأنها لم تعتمد على جيش منظم وإنما على زعماء قبائل وشيوخ التف حولهم الشعب وساندهم.          من أهم إنجازات الأمير عبد القادر:          إقامة دولة منظمة بحدودها ومصانعها الحربية.          ألحق بالعدو هزائم كبيرة وأجبره على طلب الصلح.          الاستمرار بالمقاومة مدة 17 عاما.</p>	<p>من خلال مجريات الدرس واعتمادك على الكتاب التاريخ والعروض التقديمية لخص الدرس في النقاط التالية:          ضع التاريخ المناسب أمام كل مقاومة:          مقاومة الأمير عبد القادر.....          مقاومة أحمد باي.....          ثورة لالة فاطمة انسومر.....          ثورة المقراني.....          ثورة الشيخ بوعمامة.....          ثورة الأوراس.....          لماذا سميت المقاومة الشعبية بهذا الاسم.          ما هي أهم إنجازات الأمير عبد القادر.</p>	<p>المرحلة الثالثة تقويم          القبيلة الزرقاء          استثمار التعلّمات</p>

(بن عرعور، بن زروال وآخرون، 2018: 125)

نموذج رقم (02):

المدرسة:.....

المادة: رياضيات

الكفاءة المستهدفة: يكون المتعلم قادرا على التفكيك وتركيب النموذجي للعدد.

مؤشر الكفاءة:

✓ التحكم في منزلة رقم في كتابة العدد.

- ✓ تعويد على الحوار مع بعضهم البعض.
- ✓ تقديم أكثر من حل.
- ✓ تفكير في المشكلات المفتوحة.

الوسائل المعتمدة: قبعات ملونة، كتاب الرياضيات، السبورة، كراس المحاولات، الألواح.

المراحل	النشاطات	نشاطات المعلم	نشاطات المتعلم
المرحلة التمهيديّة	وضعية انطلاق القبة البيضاء	طرح الأعداد الثنائية والثلاثية: العدد من 10 إلى 999	ينجز التمرين ذهنيا في ظرف قياسي شفويا أو على الألواح
المرحلة الثانية بناء التعلم	القبة الخضراء	أكتب هذا العدد بعدة طرق : 123 - 900 - 88 - 27 فكك هذه الأعداد باستعمال عمليات حسابية.	يكتب التلميذ الأعداد في جدول يحدد أعمدة الأحاد والعشرات والمئات. يوظف التلميذ أثناء تفكيك العدد إلى عملية الجمع. $11 + 16 = 27$ $30 + 20 + 50 = 88$ يوظف التلميذ أثناء تفكيك العدد إلى عملية الضرب. $10 \times 90 = 900$ $3 \times 41 = 123$ يوظف التلميذ أثناء تفكيك العدد إلى عملية الجمع والضرب معا + التفريق بين العمليتين بالأقواس. $(2 \times 9) + (2 + 7) = 27$ $2 \times (22 + 22) = 88$ $(9 \times 99) + 9 = 900$ $(9 \times 13) + (3 + 2 + 1) = 123$
المرحلة الثالثة تقييم	استثمار التعلّمات القبة الزرقاء	نشاط: أعدت أم بلال (05) أطباق من الكيك بمناسبة تفوقه الدراسي لزملائه المدعوين ، وقامت بتقطيع كل طبق إلى (08) أجزاء متساوية. كل واحد من المدعوين أكل (03) قطع بما فهم بلال وبقي (05) أجزاء من الطبق. فكم عدد المدعوين؟	يكتشف التلميذ أنماط وإيجاد علاقات بين معطيات المسألة. حل المسائل والمشكلات المفتوحة. مجموع القطع: $8 \times 5 = 40$ . عدد القطع: $8 + 5 = 13$ . عدد القطع المأكولة: $40 - 13 = 27$ . عدد المدعوين مع بلال: $27 : 3 = 9$ . وعليه عدد زملاء بلال: 8.

لاحظ من خلال هذه الخطة البيداغوجية وظف المعلم ثلاثة أنماط من التفكير وليس كل الأنماط الست وهذا ما يناسب موضوع الدرس وبالتالي توظيف جميع استراتيجيات تفكير القبعات الست في الدرس ليس ضروريا.

نموذج رقم (03):

المدرسة:..... القسم: السنة الأولى ابتدائي.

المادة: اللغة العربية الميدان: التعبير الكتابي.

المحور: العائلة الحجم الساعي:.....

الكفاءة المستهدفة: يكون المتعلم قادرا على كتابة أربعة إلى ست جمل يغلب عليها النمط الحوارية، انطلاقا من سندات مكتوبة أو مصورة.

مؤشر الكفاءة:

✓ استخراج المعلومات من السندات البصرية والمكتوبة.

✓ وصف المشاهد والصور والتعليق عليها.

✓ يكتب وينتج جملا بأنماط مختلفة.

الوسائل المعتمدة: قبعات ملونة، كتاب التعلم، السبورة، دفتر الأنشطة، كراس القسم.

المراحل	النشاطات	نشاطات المعلم	نشاطات المتعلم
المرحلة التمهيدية	وضعية انطلاق  القبة البيضاء	- يقرأ الأستاذ المقاطع بالتأني والتركيز - يبدأ بالمقطع " اقرأ " الموجود داخل الإطار. - " أكتشف " بمراعاة الأطر والبطاقات المتضمنة للمعلومات الخاصة. - طرح أسئلة توجيهية لاستحضار المعارف القبليّة الخاصة بنص " منزلنا " ومشاهد التعبير. - يمثل المشهد العائلة كيف عرفتم ذلك؟	- يقوم المتعلم بأخذ الوقت الكافي لتوظيف المعارف المكتسبة. - في دفتر الأنشطة يقوم المتعلم بتدوين أهم المعلومات الخاصة بالعائلة. - الملاحظة والتأمل والاستفسارات. - هي العائلة لأن فيها الأب والأم والإخوة، مجتمعون في غرفة الجلوس، يتناولون المشروبات والحلويات..
المرحلة الثانية بناء التعلم	القبة الحمراء	- لماذا تجتمع العائلة هكذا؟ - ماذا يظهر على ملامح وجوه أفراد هذه العائلة؟ - هل تحب أفراد عائلتك؟	- تجتمع العائلة هكذا لأنهم يحبون بعضهم بعضا. - يظهر على ملامح أفراد هذه العائلة الابتسامة والتي تزرع المحبة والسعادة. - نعم أحبها وأطيعها ولا أخالف أوامرها.
القبة الصفراء	- تسجيل على السبورة التعابير المستحسنة والمتنوعة وتشجيع عليها. - إكرام ذي الشبيبة المسلم. - ليس منا من لا يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا.	- وقضى ربك .....وبالوالدين إحسانا. - ووصينا الإنسان بولدين حملته أمه وهنا على وهن. - إكرام ذي الشبيبة المسلم. - ليس منا من لا يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا.	
القبة الخضراء	- وضع الكلمات جديدة تحت الصورة المناسبة من خلال نشاط " أثبت "	- التركيز على المعلومات الجديدة. - إعادة صياغة عناصر التعبير الخاصة بالصور.	

<p>- تجتمع العائلة في غرفة الجلوس لتناول الحلويات والمشروبات، في جو يظهر فيه التفاهم والمحبة بين أفراد هذه العائلة السعيدة.</p> <p>- أنا أحب عائتي، أطيع والدي، أشكرهما، ولا أغضبهما لأن الله أمرنا بأن لا نقل لهما أف ولا نهرهما.</p> <p>- وأحب جدي وجدتي وإخوتي الصغار والكبار لأن النبي أوصى على إكرام ذي الشيبة المسلم وقال لنا ليس منا من لا يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا.</p>	<p>- أثناء النشاط السابق في بناء التعبير الكتابي يكون الأستاذ قد سجل على السبورة التعابير المستحسنة في كلمات وجمل حسب أطوار بناء التعلم.</p> <p>- فسح المجال للمتعلمين لقراءتها، ومرافقة أدائهم بالتوجيه المناسب.</p> <p>- يراقب الأستاذ منجزات المتعلمين ويقومها، مع تقديم المعالجة المناسبة بمشاركة.</p>	<p>استثمار التعلّمات</p> <p>المرحلة الثالثة تقويم</p> <p>القبة الزرقاء</p>
---	--	--

لاحظ من خلال هذه الخطة البيداغوجية وما يناسب موضوع الدرس وظف المعلم خمسة أنماط من التفكير وليس كل الأنماط الست وهذا راجع إلى خصوصية الدرس وما يراه المعلم مناسب لتنفيذه.

#### خلاصة:

البرنامج المقترح يحمل إمكانية مسايرة المستجدات في مجال الكفاءات ومهارات التدريس، مما يؤدي إلى التحسن النوعي في مستوى أداء المعلم التدريسي، فهو يشمل عناصر مهمة في صورة أمثلة وتدريبات وأنشطة ونماذج، تخرج المعلم عن أدواره التقليدية، وتقلل الفجوة بين أداءه الحالي والأداء المرغوب فيه.

خاتمة

### خاتمة:

يعتمد التدريس الفعال على إعداد المعلم، وبالتالي تحقيق إحداث التغييرات في سلوك التلاميذ مستخدماً أساليب وأدوات وتقنيات وخبرات تمكنهم من إكسابهم معارف ومهارات وقدرات [معارف ~ معارف أدائية ~ معارف سلوكية] توظف مستقبلاً في حل المشكلات.

ويتوقف التدريس الفعال على كفاءة الأداء التدريسي يتبع استراتيجيات حديثة، تمكن المعلم من جمع المعلومات وتوليد المعارف التي تتلاءم مع طبيعة المادة، وأهدافها التدريسية وإثارة اهتمام المتعلم وتشجيعه على العمل الجماعي، والمشاركة الفاعلة في التدريس.

ولقد أثبتت الدراسات العلمية أن استراتيجيات القبعات الست في التفكير من الاستراتيجيات التي أحدثت نقلة نوعية في عملية التعليم، ومن أنجح استراتيجيات التدريس، لأنها توفر مهارة جمع المعلومات، وبيئة آمنة للتعبير عن المشاعر اتجاه وضعية ما، وتنمي مهارة النقد والتقييم وطرح الأفكار ذات الاحتمال المتعدد والمتجدد، وتشجع على الاكتشاف والبحث والتقصي والابتكار والتنظيم، وبالتالي تمكن المعلم من تحقيق مبادئ الأساسية للتدريس الفعال من تخطيط وإعداد وترجمة لمحتوى المقررات الدراسية في شكل أنشطة وإدارة التفاعل الصفّي، واجتياز تعقيدات وصعوبات تنفيذ الدرس، وفي الوقت نفسه تساعد المعلم على معرفة المستوى الذهني للتلميذ، وتعطي له فكرة وافية عن أنواع وأنماط التفكير لمعالجة المواقف التعليمية التعليمية.

وهذا ما يتوقعه الباحث من البرنامج التدريبي المقترح والمصمم وفق إستراتيجية القبعات الست حيث يرى أن الخطط التدريسية التي يعدها المعلم يساعد على توفير بيئة تعليمية تعليمية فاعلة مناسبة قائمة على التدرج الفكري بدء من:

- توظيف المعلومات المناسبة لموضوع الدرس أي أهمية المعلومات ودقتها، حيث يتطلب من المعلم معرفة جيدة حول المعلومات المتوفرة في الدرس، والمعلومات الناقصة التي يحتاجها التلاميذ لتوضيح المفاهيم الواردة.
- وضع واقتراح الحلول للمشكلات عن طريق الأسئلة مراعيًا مستويات التفكير لدى التلميذ ومناقشة الأفكار، مما يفعل العمليات العقلية للتلاميذ.

- يجعل التلاميذ قادرين على جمع وتنظيم وتصنيف وتحليل المعلومات وتوظيفها في المواقف التعليمية التعليمية.

- يحقق التفاعل والاندماج المعرفي وبالتالي يصبح الجميع مشاركا بفاعلية دون خوف أو حرج من المشاركة والخطأ أمام الآخرين يضمن التعبير عن الآراء والمشاعر والأفكار وتقديم النقد واستنباط الإيجابيات واقتراح أفكار جديدة في إطار من الحرية والاطمئنان.

كذلك يعتقد الباحث أن البرنامج التدريبي المقترح يحقق الكفاءات المهنية الأساسية للمعلم [تخطيط- تنفيذ- تقويم] ضمن المقاربات الثلاثة: مقارنة المحتويات [تمهيد، عرض، ربط، تقويم الدرس] والمقاربة الهادفة [تقويم تشخيصي- تكويني- تحصيلي] والمقاربة البنائية [وضعية الانطلاق- وضعية بناء التعلمات- وضعية استثمار المكتسبات].

كما أن هناك بعض الأمور والحاجات التي لم يتطرق لها البرنامج التدريبي ولم توظف في جلساته التدريبية بصيغة معلنة عند استخدام إستراتيجية القبعات الست في التفكير إلا أنها متواجدة ضمنيا ومفسر ضمن الدليل وهي:

- الضبط: إن الضبط في استخدام القبعات هام جدا، حيث أن الأفراد في المجموعة يجب أن يتبعوا تفكيرهم بما تشير إليه القبة المستخدمة في تلك اللحظة وما يناسب موضوع الدرس.

- التوقيت: وقت لكل قبة، وكيف يمكن إعطاء كل تلميذ أو تلميذة دقيقة أو دقيقتان للتحدث وماهي القبة التي يتاح المزيد من الوقت لها، وماهي القبة التي يجب إعطاؤها وقت قصيرا.

- التعليمات: لا يوجد هناك تسلسل محدد للقبعات تكون أكثر مناسبة للعمل، وبالتالي يمكن عمل تسلسل معين بما يناسب الأهداف المرجوة.

- الأفراد داخل المجموعات: يتحدد عدد التلاميذ، وشكل المجموعة من خلال استراتيجيات التدريس التي تتلاءم مع إستراتيجية تفكير القبعات الست، وعلى المعلم أن يدرك الإستراتيجية الأكثر ملائمة مع طبيعة المادة، وخصائص التلاميذ.

وبالرغم من الجهود المبذولة وما تمّ استنتاجه وتحليله في ضوء الإطار النظري والتطبيقي والدراسات السابقة خلال الدراسة الحالية، إلا أنه ما زال هناك حاجة لعمل دراسات أخرى

للوصول إلى فهم أكثر دقة وعلمية حول فعالية ومدى تحقق ما تم تناوله حول هذه النظرية ومحتوى البرنامج التدريبي لذلك نوصي التركيز على ما يلي:

- دراسة فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تحسين الأداء التدريسي.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية بمتغيرات أخرى.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على المراحل التعليمية الأخرى.
- تضمين أنواع التفكير في دورات تكوينية للمعلمين.
- حث المعلمين على الإطلاع على أنواع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- اعتماد على المختصين والخبراء في مجال التفكير والبرمجة الفكرية أثناء تكوين المعلمين.

كما نقترح مشروع يعرف بـ:

## مشروع جودة التفكير البشري

هو مشروع تدريبي تنموي يقوم على تعزيز الملكات العقلية للإنسان من أجل ضمان سهولة اندماجه في المجتمع من خلال احترام الاختلافات المتعددة بين الآراء والأفكار، الدقة في تقييم المواقف والحكم عليها، حل القضايا من مختلف الرؤى والزوايا، رفع مستوى الثقة وتقدير الذات تحرير العقول من العادات والتقاليد، الاستعداد للحياة العملية وتنشئة المواطنة المبدعة، وبذلك الوصول إلى التوازن والتوافق والصحة النفسية في حياة الإنسان.

**الفئة المستهدفة:** الأسرة، المدارس والجامعات، المؤسسات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، المستشفيات، المراكز الصحية، الجمعيات، ومختلف فئات المجتمع العمرية والمكانية.

**الأنشطة:** الملتقيات والمؤتمرات، المحاضرات والندوات، الدورات التدريبية والتكوينية والحملات التحسيسية ومساعدات إنسانية وأيضاً برمجة نشاطات يومية (حصص وبرامج إعلامية).

# المعاني والمصطلحات

المعاني والمصطلحات

المصطلحات	المعنى
Six Thinking Hats	تفكير القبعات الست
Human Performance	الأداء البشري
Performance	الأداء
Performance Management	إدارة الأداء
Achevement of Objectives	تحقيق الأهداف
Performance Planning	تخطيط الأداء
Facilitating Performance	تهيئة ظروف الأداء
Performance Monitoring	مراجعة الأداء
Performance development and Continuous Improvement	تطوير الأداء والتحسين المستمر
Performance development	تطوير الأداء
Performance improvement	تحسين الأداء
Outstanding Performance	الأداء المتميز
Coherence	الاتساق
Importance	الأهمية
Effectiveness	الفاعلية
Competence	الكفاءة
Task Clarity	وضوح المهمة أو الواجب
Task Competence	أهلية المهمة
Task Consequences	حصيلة المهمة
Task Competition	منافسة المهمة
Task Cooperation	التعاون في أداء المهمة
Task Control	ضبط المهمة
Task Commitment	الالتزام بالمهمة
Task Features and characteristics	مميزات وظروف المهمة
An ongoing Performance Program	برنامج الأداء المستمر
Performance Analysis	تحليل الأداء
Etiology	البحث عن الجذور
Remediation	المعالجة
Application	التطبيق
Monitoring and Evaluating the performance	مراقبة وتقييم الأداء
Evaluation	تقييم
Monitoring	مراقبة

المصطلحات	المعنى
Motivation	تحفيز
Improvement	تحسين
Human Resources Management	إدارة الموارد البشرية
Industrial Psychology	علم النفس الصناعي
Instructional Psychology	علم النفس التعليمي
Educational Psychology	علم النفس التربوي
Teaching	التدريس
Teaching Process	عملية التدريس
Process Variables	المتغيرات التنفيذية
Product Variables	متغيرات الإنتاج والتحصيل
Aims	الغايات
Goals	المرامي
Behavioral Objectives	الأهداف السلوكية
Procedural Objectives	الأهداف الإجرائية
Systemic	النسقية
Input	المدخلات
Processes	العمليات
Output	المخرجات
Feedback	التغذية الراجعة
Planning	التخطيط
Implementation	التنفيذ
Assessment	التقويم
The Planning Phase	مرحلة التخطيط
The Implenenting Phase	مرحلة التنفيذ
The Evaluation Phase	مرحلة التقويم
Education	التعليم
Learning	التعلم
Teaching Models	نماذج التدريس
Constructivism	منظور البنائي
Indirect Teaching	التدريس غير المباشر
Self – Concept	مفهوم الذات
Self – Discovery	اكتشاف الذات

المصطلحات	المعنى
Self – Under Standing	فهم الذات
Conceptual Side	الجانب المفاهيمي
MethodoLogical Side	الجانب المنهجي أو الإجرائي
Expository Organizer	المنظم الشارح
Comparative Organizer	المنظم المقارن
Expository	الشرح
Question	التساؤل
Component Specification	تحديد المكونات
Adequacy Rules	قواعد الكفاية
Macro-level	المستوى الموسع
First level of Elaboration	المستوى الأول من التفصيل
Second level of Elaboration	المستوى الثاني من التفصيل
Third level of Elaboration	المستوى الثالث من التفصيل
Generatization	وفق التعليمات
Effective teaching	التدريس الفعال
Efficiency	الفعالية
Knowledge	المعرفة
Skill	المهارة
Attitude	الاتجاه
Experience	الخبرة
Personality	الشخصية
Motivation	الدافع
Self-Censorship	الرقابة الذاتية
Cognitive Domain	المجال المعرفي
Comperhension	الاستيعاب
Synthesis	التركيب
Effective Domain	المجال الوجداني
Receiving	التقبل أو الاستقبال
Responding	الاستجابة
Valuing	إعطاء قيمة
Organizing	التنظيم
Characterization a Value	الوسم بالقيمة

المصطلحات	المعنى
Psychomotor Domain	المجال النفس الحركي
Perception	الإدراك الحسي
Set	الميل أو الاستعداد
Response Guided	الاستجابة الموجهة
Mechanism	الآلية أو التعويد
Overt Complex Response	الاستجابة الظاهرية المعقدة
Adaptation	التكيف أو التعديل
Creativity	الأصالة أو الإبداع
Specific	محددة
Measurable	قابلة للقياس
Acceptable to The Instructor and the Learner	مقبولة من قبل المعلم والمتعلم
Achievable	قابلة للتحقيق
Time – Dound with Deadline	محصورة ضمن وقت محدد مع موعد النهائي
Student Centered Study	الطرائق المتمركزة حول التلميذ
O.T.I	ملمح الخروج الخاص بالسنة الخامسة
Compliance Questions	أسئلة لا تتطلب الإجابة
Rhetorical Questions	أسئلة استرسالية
Recall Questions	أسئلة في مستوى التذكر
Comprehension Question	أسئلة في مستوى الفهم
Application Questions	أسئلة في مستوى التطبيق
Analysis Question	أسئلة في مستوى التحليل
Evaluation Questions	أسئلة في مستوى التقويم
Synthesis Questions	أسئلة في مستوى التركيب
Introduction to Educational Psychology	مدخل إلى علم النفس التربوي
Realism	الواقعية
Comprehensive	الشمولية
Continuity	الاستمرارية
Pre-Evaluation	التقويم القبلي
Formative Evaluation	التقويم البنائي
Summative Evaluation	التقويم الختامي
Scientifically	العلمية
Validity	الصدق

المصطلحات	المعنى
Persistence	الثبات
Objectivity	الموضوعية
Cooperat	التعاون
Efficiency	النجاحة
Harmony	الانسجام
Dynamic Learning	دينامكية التعلم
Continuity	الاستمرارية
Will	إرادة
Presentation	عرض
A process	عملية
Authentic Experience	الخبرة الأصيلة
Self- Learner	ذاتية المتعلم
Initiative	مبادرة
Raw Data	بيانات الخام
Waiting Time	وقت الانتظار
Teacher Preparation	إعداد المعلم
The six hats strategy	إستراتيجية القبعات الست
Essential Order Cognitive Process	العمليات المعرفية الأساسية
Higher Order Cognitive Process	العمليات المعرفية العليا
MetaCognitive Processes	ما وراء العمليات المعرفية
Predicting	التنبؤ
Hypothesizing	وضع الفرضيات
Gathering Information	جمع المعلومات
Organizing	التنظيم
Analyzing	التحليل
Inferring	الاستدلال
Thoughts generation	توليد الأفكار
Making Decision	اتخاذ القرار
Problem Solving	حل المشكلات
Desire	الرغبة
Attention	الانتباه
Practice	الممارسة

المصطلحات	المعنى
Enjoyment	الشعور بالمتعة
Partialism	النظرة الجزئية
Initial judgment	الحكم الأولي
Self-Embedding	تضمين الذات
Intelligence-Trap	فخ الذكاء
Thinking and Information	التفكير والمعلومات
Parallel thinking	التفكير الموازي
Opposite Thinking	التفكير المعاكس
Define Roles	تحديد الأدوار
Self	الذات
Direct attention	توجيه الانتباه
Ease of Dealing	سهولة التعامل
Set the rules of the game	وضع قواعد اللعبة
Comprehensive Intellectual maps	خرائط فكرية شاملة
The sterile controversy	الجدل العقيم
Not classification of humans	ليس تصنيفا للبشر
Directions Not Specifications	اتجاهات وليست مواصفات
Role Playing	لعب الأدوار
The Thinker	المفكر
Brain chemical balance	التوازن الكيميائي للدماغ
Directions	الاتجاهات
Sensual Things	الأشياء الحسية
Data Classification	تصنيف البيانات
Resist The temptation of quick conclusion	مقاومة إغراء الاستنتاج السريع
Consider all formation in terms of value and importance	النظر لكل المعلومات من حيث القيمة والأهمية
Recursive formation of any processor Stage	التكوين المتكرر من أي عملية أو مرحلة
Inferential	التسلسل الاستنباطي
Doing an easy job	القيام بعمل ميسر
Tribal hierarchy	التسلسل القبلي
The neutral thinking	التفكير المحايد
Emotional thinking	التفكير العاطفي
Critical thinking	التفكير النقدي

المصطلحات	المعنى
Positive thinking	التفكير الإيجابي
Creative thinking	التفكير الإبداعي
Holistic thinking	التفكير الشمولي
Discipline	الضبط
Timing	التوقيت
Guidelines	التعليمات
Individuals In Groups	الأفراد داخل المجموعات
Individual Thinking	التفكير الذاتي
Training Modules	وحدات تعليمية
Brainstorming	العصف الذهني
Data Show	عرض البيانات
Pré-test	القياس القبلي
Post-test	القياس البعدي
suivi-Test	القياس التتبعي
White Hat	القبعة البيضاء
Black Hat	القبعة السوداء
Green Hat	القبعة الخضراء
Blue Hat	القبعة الزرقاء
Red Hat	القبعة الحمراء
Yellow Hat	القبعة الصفراء

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.(2010).رواية ورش لقرآءة الامام نافع. ط7. دمشق: دار الفجر الإسلامي.
  2. أبو السعود، محمد أحمد والطار، محمد عبد الرؤوف صابر وعز الدين، سحر محمد يوسف.(2011). تفكير قبعات الست في العلوم .ط1. عمان : دار دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع.
  3. أبو شريخ، شاهر.(2008). استراتيجيات التدريس، ط1، المعتر للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
  4. أحمد جابر، وليد.(2005). طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان. الأردن.
  5. إبراهيم، بسام عبد الله طه.(2009). التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
  6. الإدارة العامة للتدريب والابتعاث.(2014). دمج مهارات التفكير في التدريس، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
  7. إياد، علي الدجني.(2011). دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي-دراسة وصفية تحليلية في الجامعات النظامية الفلسطينية- رسالة الدكتوراه في التربية" مناهج وطرائق التدريس"، كلية التربية، جامعة دمشق.
  8. باباه ولد سيدن.(2010). دور الموارد البشرية في التأثير على الأداء -دراسة حالة: البنك الموريتاني للتجارة الدولية BMCI- رسالة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان.
  9. بركات بشر حسين، هشام.(2009). قراءات في استراتيجيات التدريس الفعال، ط2
- <http://kenanaonline.com/files/0049/49960/pdf>
10. بعلي الشريف حفصة.(2010). التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالوادي العدد (01)، 6-23.
  11. بلقاسم، بلقيدوم.(2013). الفعالية التربوية لأسانذة التعليم المتوسط العمليات والتفاعل كمعيار بناء بطاقة ملاحظة وتقييم، وشبكة تحليل الاحتياجات أثناء الخدمة، رسالة دكتوراه العلوم، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة سطيف 02، الجزائر.
  12. بن زروال، فتيحة وبلقيدوم، بلقاسم، وبن عرعور، بلال.(2018). التدريس الفعال باستخدام نظرية القبعات الست في التفكير.مجلة العلوم النفسية والتربوية. (2)7. 129 – 112.

13. بن حميدة، خميس والساس، نور الدين.(2016). تطور التعليم العام في الوطن العربي 1998-2014 المؤتمر العاشر لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي، عمان، الأردن.
14. بوسنة محمود.(2012). علم النفس القياسي المبادئ الأساسية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
15. بواب رضوان.(2014). الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة - طلبة جيجل نموذجاً- رسالة دكتوراه العلوم، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة سطيف 02، الجزائر.
16. بوهادي، عابد.(2012). تحليل الفعل الديداكتيكي [مقاربة ليسانية بيداغوجية]، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، 39 (02)، 367-379.
17. بوهني، نصر الدين الشيخ.(2014). التكوين متطلباته ومراحل: المعلم نموذجاً، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، 02 (01)، 173-184.
18. تشارلز فيرست، (ت)، محمود سيد رصاص.(1987). الدماغ والفكر، ط1، دار المعرفة نشر وتوزيع، دمشق. سوريا
19. تعوينات، علي.(2010). التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، الملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي.
20. تمام، شادية عبد الحليم وصلاح، أحمد فؤاد صلاح.(2016). الشامل في المناهج وطرائق التعليم والتعلم الحديثة.ط1. عمان: مركز دي بونو لتعليم التفكير.
21. التيمي، أسماء.(2016). مهارات التفكير العليا، ط1، عمان: مركز دي بونو لتعليم التفكير.
22. جامعة المجمع.(2011). برنامج تدريب المدربين (TOT)، المرحلة الثالثة ضمن مشروع إعداد مدرسي خدمة مجتمعية، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.
23. الحريري، رافد عمر.(2010). طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، دار الفكر ناشرون موزعون، عمان. الأردن.
24. جرادات، عزت وآخرون.(2008). التدريس الفعال. ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
25. جيمس إي غروتشيا.(ت). حسن صالح سويسبي.(2011). التخطيط لتدريس جامعي فعال، عمادة تطوير المهارات، وكالة الجامعة للتطوير والجودة، جامعة الملك سعود.
26. حديد يوسف.(2015). إعداد المعلم وتقييم كفاياته. د.ط، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة. الجزائر.

27. حديد يوسف.(2009). تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية، رسالة الدكتوراه منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة.
28. حديد يوسف.(2009). أساليب معاصرة في تقويم الأداء التدريسي للمعلمين، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، أ(31)، 83-99.
29. الحسيني، فهد محسن.(2012). فعالية تدريس مادة الجغرافية الوطن العربي لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت باستخدام القبعات الست وأثرها في تحصيلهم وتفكيرهم الناقد. ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
30. حسن حسين الزيتون، كمال عبد الحميد زيتون.(2003). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط1 عالم الكتب، القاهرة.
31. حسن حسين الزيتون.(2003). نموذج رحلة التدريس: رؤية جديدة لتطوير طرق التعليم والتعلم في مدارسنا، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
32. حسن حسين البيلاوي، وآخرون.(2003). الجودة الشاملة في التعليم: مؤشرات التميز والاعتماد، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان. الأردن.
33. حسين كوجك، كوثر وآخرون.(2008). تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت. لبنان.
34. حسين كوجيك، كوثر.(2006). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط3، عالم الكتب، القاهرة.
35. الحصين، عبد الله بن علي وقنديل، يس عبد الرحمان.(1997). مهارات التدريس - دليل تدريبي ميداني - ط3، المملكة العربية السعودية.
36. جلس، داود درويش وأبو شقير، محمد. محاضرات في مهارات التدريس

<http://site.iugaza.edu.ps/dhelles/files/2010/02/mhraat.pdf>

37. حموك، وليد سليم وعلي، قيس محمد.(2014). الدافعية العقلية رؤية جديدة، ط1، عمان: مركز دي يونو لتعليم التفكير.
38. خنيش، يوسف.(2016). فعالية الوحدات التعليمية المصغرة وأثرها على كفايات التقويم لدى معلم المرحلة الابتدائية، رسالة كدكتوراه العلوم، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة سطيف 02، الجزائر.
39. الداوود، شيخة عثمان عبد العزيز.(2015). الأسس النظرية للتصميم التعليمي، الفصل الدراسي الثاني، كلية التربية، جامعة عبد الملك.

40. دحلان، سميرة محمد عبد الهادي.(2017). فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الفهم العميق لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية بغزة واتجاهاتهن نحوها. رسالة الماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة.
41. الدحلة فيصل عبد الرؤوف.(2001). تكنولوجيا الأداء البشري، المفهوم وأساليب القياس والنماذج، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع -غير مخصص للبيع- عمان. الأردن.
42. دعمس، مصطفى نمر.(2008). إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع. عمان.
43. دي بونو، إدوارد.(2008). قبعات التفكير الست. ترجمة محسن، شريف. ط5. مصر: نهضة مصر للنشر والتوزيع.
44. دي بونو، إدوارد.(2001). قبعات التفكير الست. ترجمة الجبوسي، خليل. الإمارات: المجمع الثقافي أبو ظبي
45. ذوقان، عبيدات وأبو السميد، سهيلة.(2016). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي، ط4، عمان: مركز دي بونو لتعليم التفكير.
46. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد.(2007). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون
47. راشد، علي.(2005). كفايات الأداء التدريسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
48. الربيعي، محمد بن عبد العزيز.(2013). مدخل لفهم جودة عملية التدريس: المنهج- أدور المعلم- مدخل التدريس- الجودة التعليمية، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان. الأردن.
49. الزغول، رافع نصير والزرغول، عماد عبد الرحيم.(د.س). علم النفس المعرفي، د.ط، دار الشروق للتوزيع والنشر، عمان. الأردن.
50. سالم، مهدي محمد والحليبي، عبد اللطيف بن حمد.(1998). التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ط2 مكتبة العبيكان، الرياض.
51. ساري، رنده إسماعيل.(2016). أثر استخدام نموذج بايبي (Bybee) البنائي المعزز بالحاسوب في تحصيل التلامذة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوه -دراسة تجريبية على تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة القنيطرة- رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
52. السباب، أزهار محمد مجيد نصيف.(2010). أثر برنامج القبعات الست في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية. رسالة الماجستير. كلية التربية. جامعة تكريت.

53. السبجي، عبد الحي أحمد و القسايمة، محمد بن عبد الله.(د.س). طرائق التدريس العامة وتقويمها، د.ط، الخوارزمي.
54. سترنبرج، روبرت.(2004). أساليب التفكير.(ت) خضر، عادل سعد يوسف. ط1. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
55. السعيد، رضا مسعد والحسيني، هويدا محمد.(2007). استراتيجيات المعاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين، د.ط، مركز الإسكندرية للكتاب.
56. السلك، أماني جمعه.(2012). أثر توظيف استراتيجيات القبعات الست في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة: فلسطين.
57. السليتي، فراس.(2008). استراتيجيات التعلم والتعليم: النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، جدارا للكتاب العالمي، إربد، عمان. الأردن.
58. السماك، منال عبد الجبار والسماك، بشار عز الدين.(2011). فاعلية إستراتيجيات القبعات الست في تحسين جودة الأداء لعضو هيئة التدريس في التعليم العالي - دراسة استطلاعية لآراء عينة من تدريسي جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 11(1)، 583-614
59. السويدان، طارق محمد والعدلوني، أكرم محمد.(2004). مبادئ الابداع، ط3.
60. سيد محمود، يوسف وغازي، ضيف الله رواقه والشليبي عبد الله علي.(2005). تقويم الأداء التدريسي للمعلمين حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان، مجلة جامعة دمشق 21 (02)، 131-158
61. السيد علي، محمد.(2011). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
62. السيد علي، محمد.(2002). طرق تفريد التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة.
63. شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد.(2011). إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية.
64. الشريف، فهد ماجد فهد الفعر.(2006). بناء خطة إستراتيجية قائمة على الكفايات لإعداد معلم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة، رسالة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

65. الشميمري، أحمد بن عبد الرحمان.(2002). كيف تكون معلما ناجحا؟ ط2، دار ابن الحزم للنشر والتوزيع، بيروت. لبنان.
66. الشمري، مؤيد سعيد خلف والسلطاني، سعاد موسى يعقوب.(2017). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مقترحة لجودة الأداء التعليمي، مجلة الفتح، العدد (69).
67. الصغير، علي بن محمد والنصار، صالح بن عبد العزيز.(2002). ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (18).
68. طارق عبد اللطيف، ميادة.(2009). مهارات تدريس العلوم لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في بغداد، دراسات تربوية، العدد (08)، 172-135.
69. طياب، محمد.(2012). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد (08)، 146-135
70. الطيب، عصام علي.(2006). أساليب التفكير-نظريات ودراسات وبحوث معاصرة- ط1، القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع.
71. عامر، رضا.(2013). أساليب التعلم النشط ودورها في إدارة الصف، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد (02)، 24-11
72. عايش، شادي عطا محمد.(2008). أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على الأداء المؤسسي (دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية العاملة في قطاع غزة)، رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الإسلامية. غزة.
73. عبد الرحيم، طارق نور الدين محمد.(2018). عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج. المجلة التربوية، العدد (52)، 559-448
74. عبد الصمد، سميرة.(2016). دور الاستثمار في رأس المال البشري وتطوير الكفاءات في تحقيق الأداء المتميز بالمنظمات، رسالة الدكتوراه علوم، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خضر. بسكرة.
75. عبد السلام، مصطفى عبد السلام.(2000). أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، ط1، دار الفكر العربي. القاهرة
76. عبد العزيز إبراهيم، مجدي.(1997). مهارات التدريس الفعال، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية.

77. عتوتة، صالح.(2016). فعالية برنامج إرشادي مبني في ضوء الحاجات التعليمية للطالب الجامعي للتميز في التحصيل وجودة التفكير العلمي، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطييف 02.
78. العدوان، زيدان سليمان وحوامدة، محمد فؤاد.(2011). تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان.
79. العزاوي، خالد إبراهيم.(2012). أثر إستراتيجية القبعات الست في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة الفتح. العدد (48).
80. عفاة، عزوز إسماعيل والخزندار، نائلة نجيب.(2014). التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
81. عقيل، فواز.(2002). التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدينة نابلس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 16(2)، 441-467.
82. العكة، أحمد أمين كامل.(2014). فاعلية التدريس بدورة التعلم الخماسية والقبعات الست في تنمية مهارات حل المسائل الهندسية لدى طلاب الصف الثامن بغزة. رسالة الماجستير. كلية التربية. جامعة الإسلامية. غزة.
83. علي عطية، محسن.(2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
84. العمري، وصال.(2015). مدى ممارسة معلمي العلوم لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، جامعة اليرموك، الأردن، 03 (04)
85. العنزى، فرحان بن سالم بن الربيع.(2009). دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق التوافق الزوجي لدى عينة من المجتمع السعودي، رسالة الدكتوراه، كلية التربية جامعة أم القرى، السعودية.
86. عويضة، كامل محمد.(1996). سيكولوجية العقل البشري، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان.
87. العياصرة، وليد رفيق.(2011). استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

88. عيسى، حازم زكي ومحسن، رفيق عبد الرحمن.(2010). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)، 8(1)، 147-189
89. فاضل، عباس مها.(2011). أثر استخدام قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (31)، 308-352
90. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم.(2010). مدخل إلى التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع.
91. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم.(2003). الكفايات التدريسية: المفهوم- التدريب- الأداء، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
92. فقيهي، رانيا أحمد علي.(2006). برنامج ريسك ( Risk ) وأثره في تعليم التفكير الناقد، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، السعودية.
93. فهيم مصطفى.(2006). مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
94. القحطاني، عثمان علي.(2015). وثيقة مقترحة لمعايير الأداء التدريسي الجامعي في ضوء الاتجاهات العالمية وتقويمها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب جامعة التبوك، المؤتمر التربوي الدولي الأول -تطوير الأداء الأكاديمي لكليات التربية رؤية استشرافية- جامعة الجوف، السعودية. 700-750
95. القرشي، عبد الكريم.(2006). مرتكزات التدريس الجيد، الأثر مجلة الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد (05)، 283-293
96. القرني، ناصر بن صالح.(2005). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة السعودية من وجهة نظر الطلبة وأولياء أمورهم. رسالة الدكتوراه، الجامعة الأمريكية في لندن.
97. قطامي، يوسف.(2010). تعليم تفكير القبعات الست: دليل المدربين، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
98. قطامي، يوسف.(2010). تعليم تفكير القبعات الست: تفكير القبة البيضاء (كراس المعلم)، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
99. قطامي، يوسف.(2010). تعليم تفكير القبعات الست: تفكير القبة الحمراء (كراس المعلم)، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
100. قطامي، يوسف.(2010). تعليم تفكير القبعات الست: تفكير القبة السوداء (كراس المعلم)، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

101. قطامي، يوسف. (2010). تعليم تفكير القبعات الست: تفكير القبة الصفراء (كراس المعلم)، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
102. قطامي، يوسف. (2010). تعليم تفكير القبعات الست: تفكير القبة الصفراء (كراس الطالب)، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
103. قطامي، يوسف. (2010). تعليم تفكير القبعات الست: تفكير القبة الخضراء (كراس المعلم)، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
104. قطامي، يوسف. (2010). تعليم تفكير القبعات الست: تفكير القبة الزرقاء (كراس المعلم)، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
105. قطامي، يوسف. (2010). تعليم تفكير القبعات الست: تفكير القبة الزرقاء (كراس الطالب)، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
106. قطامي، نايفة. (2004). مهارات التدريس الفعال، ط1، دار الفكر ناشرون موزعون.
107. قطامي، يوسف وقطامي، نايفة وأبو جابر، ماجد. (2001). أساسيات تصميم التدريس، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
108. قيديم، صليحة. (2018). برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء المقاربة بالكفايات. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف 02.
109. الكبيسي، عبد الواحد. (2014). تنمية التفكير بأساليب مشوقة، ط3، عمان: مركز دي بونو لتعليم التفكير.
110. كمال، عبد الحميد الزيتون. (2003). التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
111. اللقاني، أحمد حسين و سليمان، قارعة حسن محمد. (د.س.). التدريس الفعال، د.ط، عالم الكتب، القاهرة.
112. لورسي، عبد القادر. (2015). المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، ط2 جسور للنشر والتوزيع، المحمدية. الجزائر.
113. محمد وقاد، إلهام بنت محمد إبراهيم. (2008). أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة، رسالة الدكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية
114. مدهون، حنان خليل محمد. (2012). أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة. ماجستير، كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة: فلسطين.

115. مركز دي بونو لتعليم التفكير. (2015). مدخل إلى تعليم التفكير وتنمية الإبداع. ط1. عمان: مركز دي بونو لتعليم التفكير.
116. مركز دي بونو لتعليم التفكير. (2009). اللقاء العربي الثاني لتعليم التفكير وتنمية الإبداع، ط1، دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
117. مركز النون للتأليف والترجمة. (2011). التدريس: طرائق واستراتيجيات، ط1، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، بيروت، لبنان.
118. المراحشة، محمود عبود وعبد الوهاب أحمد، ياسين. (2013). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الباحة في المملكة السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 06 (14)، 80-55.
119. مزغيش، عبد الحليم. (2012). تحسين أداء المؤسسة في ظل إدارة الجودة الشاملة، رسالة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
120. النجدي، عادل رسمي حماد وآخرون. (2015). فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الدراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، أسيوط، العدد (09)
121. نوال العبوشي. (2008). فاعلية تدريس مادة تنمية مهارات التفكير في تنمية التفكير الابتكاري اللفظي واكتساب مهارات عمليات العلم لدى عينة من طالبات كلية التربية في جامعة أم القرى. اللقاء العربي الثاني لتعليم التفكير وتنمية الإبداع. عمان. 119-137.
122. يحي البرعي، العزي علي محمد. (2015). تقييم طلبة الدراسات العليا للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الحديد (اليمن)، المؤتمر التربوي الدولي الأول -تطوير الأداء الأكاديمي لكليات التربية رؤية استشرافية- جامعة الجوف، السعودية. 118-141.
123. يخلف، رابح. (2007). نحو تقييم فعال لأداء المورد البشري في المؤسسة الاقتصادية -حالة سونلغاز توزيع الوسط البلدية- رسالة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة أحمد بوقرة. بومرداس.
124. يوسف، محمود القطامي. (2005). نظريات التعلم والتعليم، ط1، دار الفكر ناشرون موزعون.
125. يونس، مجدي محمد. (2015). مستوى الأداء التدريسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المنوفية، المؤتمر التربوي الدولي الأول -تطوير الأداء الأكاديمي لكليات التربية رؤية استشرافية- جامعة الجوف، السعودية، 585-627.

126. Azadeh Alebrahim (2015). **Performance Analysis Patterns for Requirements Analysis**. Paluno-The Ruhr Institute for Software Technology, University of Duisburg-Essen, vol (1326), No(54) ;p: (54-66), Germany.
127. Bobbi Brown, Leslie Hough Falk(2017). **(6) Steps for Implementing Successful Performance Improvement Initiatives in Healthcare**. Health Catalyst, ignit outcomes improvement, P:(01-12).
128. Charles Kivunja (2015). **Using De Bono's Six Thinking Hats Model to Teach Critical Thinking and Problem Solving Skills Essential for Success in the 21st Century Economy**. Creative Education, School of Education, The University of New England, Armidale, (381, 391), Australia.
129. Criveanu Maria, Ion Elena-Iuliana(2016). **Organizational performance—a concept that self-seeks to find itself**. annals of the: Constantin Brâncuși, University of Târgu jiu, economy series, Vol(04), p: (179-183).
130. Heather Fry, Steve Ketteridge, Stephanie Marshall(2009). **A handbook for teaching and learning in higher education**. (03) edition, Enhancing Academic Practice, published Routledge, newyork.
131. Kichou Djedjiga(2015). **L'impact des pratiques de gestion des ressources humaines sur la performance de l'entreprise cas des entreprises algériennes**. Magister en sciences économiques option: management des entreprises, département des sciences économiques, faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion, université mouloud Mammeri de Tizi-Ouzou. Algérie
132. K.S. Mathew (SD).. Department of Computer Science & Engineering, Rajagiri School of Engineering & Technology, Kakkanad, Kochi.
133. Martha. A. Walker (SD) .**Six Thinking Hats**. Community Viability Specialist, Virginia Cooperative Extension, Virginia Tech and Virginia state university.
134. Robert.D. Behn(2003). Why Measure Performance? Different Purposes Require Different Measures .Public Administration Review, Harvard University ,vol (63),No(05) ;p: (586-606), Cambridge.
135. Sébastien Lambert, Stéphane Morency, Nathalie Paré Sylvie(2009). **La performance humaine comme outil d'amélioration de la productivité dans les terminaux portuaires**. Sherbrooke.
136. Stiliana Milkova(2017). **Strategies for Effective Lesson Planning**. Center for Research on Learning and Teaching, University of Michigan GSI Guidebook.
137. The De Bono Group (2006). **Designing Thinking & Creativity :De Bono's Six Thinking Hats. Method**. A Webinar on Dr. de Bono's Thinking Methods for the IIE, SEMS/Sponsored by the Society for Engineering and Management Systems
138. <https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Dz - 19 - Bougaa.svg>
139. <http://educapsy.com/services/modeles-enseignement-48 14:09 2018/08/27>

ملاحق

ملاحق

## ملحق رقم (01): قائمة السادة المحكمين

### تحكيم رقم (01)

قائمة السادة المحكمين لقائمة مؤشرات أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية

### تفكير القبعات الست لـ Edward De Bono

رقم	اللقب والاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
01	خضرة حديدان	أستاذ جامعي	علم النفس التربوي	جامعة العربي التبسي - تبسة -
02	عزيز إسلام	أ. التعليم الابتدائي	دكتوراه علم النفس التربوي والعيادي	أم البواقي
03	قيسي السعيد	أستاذ جامعي	علم النفس	جامعة الوادي
04	كحول شفيقة	أستاذ جامعي	علوم التربية	جامعة بسكرة
05	نصراوي صباح	أستاذ جامعي	علم النفس العمل والتنظيم	جامعة العربي بن مهدي
06	دودو شعبان	مدير ابتدائية	ليسانس مهني	عين عباسة - سطيف -
07	بوازيد يزيد	مفتش مواد	ليسانس علم اجتماع	بوقاعة - سطيف -
08	بسعي حسان	أستاذ مكون	ليسانس علوم التربية	عين عباسة - سطيف -
09	لحسن جليلي	مدير ثانوية	ليسانس تاريخ	عين عباسة - سطيف -

### تحكيم رقم (02)

قائمة السادة المحكمين للبرنامج التدريبي ودليل المعلم في ضوء نظرية تفكير

### القبعات الست لـ Edward De Bono

رقم	اللقب والاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
01	خضرة حديدان	أستاذ جامعي	علم النفس التربوي	جامعة العربي التبسي - تبسة -
02	عزيز إسلام	أ. التعليم الابتدائي	دكتوراه علم النفس التربوي والعيادي	أم البواقي
03	بن زروال نوال	أ. التعليم الابتدائي	آداب ولغة عربية	أم البواقي
04	كحول شفيقة	أستاذ جامعي	علوم التربية	جامعة بسكرة
05	نصراوي صباح	أستاذ جامعي	علم النفس العمل والتنظيم	جامعة العربي بن مهدي
06	سلوى عليوات	أستاذ جامعي	دكتوراه علوم التربية	جامعة الطارف
07	كربوش هشام	أستاذ جامعي	علم النفس العمل والتنظيم	جامعة العربي بن مهدي
08	حيواني كريمة	أستاذ جامعي	علم النفس العمل والتنظيم	جامعة العربي بن مهدي

## ملحق رقم (02): استبيان مفتوح لأهم الحاجات التدريسية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن المهدي - أم البواقي-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان الدراسة الاستطلاعية حول تفكير القبعات الست موجه لمعلمي المرحلة الابتدائية

التعليمة:

أخي المعلم أختي المعلمة تحية عطرة أما بعد:

يعد التفكير أحد الأهداف التربوية في عصرنا الحالي، فهو يعلمنا النظر إلى المشاكل بطريقة علمية ويساعد على تحويل غموض المشاكل وتشابهاها إلى فرص حقيقية للنجاح.

وباعتبارك معلم المرحلة الابتدائية- مرحلة التأسيس والبناء- وكونك العنصر الفاعل في العملية التعليمية التعليمية، ومن خلال خبرتك وما تلقيته من تكوين أثناء الخدمة من طرف الهيئة المسؤولة.

يسعدني أن تساهم في هذه الدراسة من خلال إجابتك على مجموعة الأسئلة المدونة في الاستمارة، وأرجو منك تحري الصدق والموضوعية، وعدم اعتمادك على الشبكة العنكبوتية (انترنت)، خدمة للبحث العلمي ونتائج هذه الدراسة لن تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة.

## الأسئلة:

### 1) التفكير المحايد:

ما مفهوم التفكير المحايد؟.....

.....

ما مدلول التفكير المحايد؟.....

.....

ما نمط أسئلة التفكير المحايد؟.....

.....

كيف يوظف المعلم التفكير المحايد أثناء عملية التدريس؟.....

.....

### 2) التفكير العاطفي:

ما مفهوم التفكير العاطفي؟.....

.....

ما مدلول التفكير العاطفي؟.....

.....

ما نمط أسئلة التفكير العاطفي؟.....

.....

كيف يوظف المعلم التفكير العاطفي أثناء عملية التدريس؟.....

.....

### 3) التفكير الناقد:

ما مفهوم التفكير الناقد؟.....

.....

ما مدلول التفكير الناقد؟.....

.....

ما نمط أسئلة التفكير الناقد؟.....

.....

كيف يوظف المعلم التفكير الناقد أثناء عملية التدريس؟.....

.....

.....

.....

#### 4) التفكير الايجابي:

..... ما مفهوم التفكير الايجابي؟

.....

..... ما مدلول التفكير الايجابي؟

.....

..... ما نمط أسئلة التفكير الايجابي؟

.....

..... كيف يوظف المعلم التفكير الإيجابي أثناء عملية التدريس؟

.....

.....

#### 5) التفكير الإبداعي:

..... ما مفهوم التفكير الإبداعي؟

.....

..... ما مدلول التفكير الإبداعي؟

.....

..... ما نمط أسئلة التفكير الإبداعي؟

.....

..... كيف يوظف المعلم التفكير الإبداعي أثناء عملية التدريس؟

.....

.....

#### 6) التفكير الشمولي:

..... ما مفهوم التفكير الشمولي؟

.....

..... ما مدلول التفكير الشمولي؟

.....

..... ما نمط أسئلة التفكير الشمولي؟

.....

..... كيف يوظف المعلم التفكير الشمولي أثناء عملية التدريس؟

.....

.....

## ملحق رقم (03): الصورة الأولية للاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي -

قسم علوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية

الموضوع: تحكيم قائمة مؤشرات أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية تفكير القبعات الست

Edward De Bono لـ

أستاذي المحترم السلام عليك ورحمة الله وبركاته

في إطار إنجاز أطروحة دكتوراه تهدف إلى " تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية تفكير القبعات الست لـ Edward De Bono في تحسين الأداء البشري " ~الأداء التدريسي أنموذج~

يسعى الباحث إلى تحديد مؤشرات أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية تفكير القبعات الست لإدوارد دي بونو حتى يتسنى له تحديد احتياجاتهم التدريبية، وبالتالي الانطلاق منها لتصميم برنامج يلبيها اعتمادا على استخدام تفكير القبعات الست وهي:

القبعة البيضاء: التفكير المحايد ؛ القبعة الحمراء: التفكير العاطفي ؛ القبعة السوداء: التفكير السلبي  
القبعة الصفراء: التفكير الإيجابي؛ القبعة الخضراء: التفكير الإبداعي ؛ القبعة الزرقاء: التفكير الشمولي.

وقد تم صياغة بنود الاستبيان الـ (47) اعتمادا على المصادر التالية:

- آراء مجموعة من الباحثين المتخصصين في علوم التربية وعلم النفس وتنمية الموارد البشرية.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والتراث النظري حول تفكير القبعات الست والأداء التدريسي.
- نتائج الدراسة الاستطلاعية اعتمادا على استبيان ذي أسئلة مفتوحة.

تتوزع البنود على ست أبعاد تكافئ أنواع التفكير الست، ويطلب من المجيب التعبير عن حاجته للتدريب في كل منها من خلال ثلاثة بدائل: بدرجة كبيرة ؛ بدرجة متوسطة ؛ بدرجة منخفضة.

والجدول التالي يوضح انتماء البنود لنوع التفكير.

المجموع	البنود	نوع التفكير
08	40 - 37 - 23 - 22 - 20 - 08 - 06 - 05	التفكير المحايد
07	41 - 38 - 33 - 31 - 15 - 14 - 11	التفكير العاطفي
07	45 - 43 - 32 - 30 - 29 - 16 - 07	التفكير السلبي
08	46 - 44 - 34 - 28 - 27 - 17 - 13 - 12	التفكير الإيجابي
08	42 - 39 - 26 - 25 - 24 - 10 - 09 - 04	التفكير الإبداعي
09	47 - 36 - 35 - 21 - 19 - 18 - 03 - 02 - 01	التفكير الشمولي
47	المجموع	

وعليه؛

نلتمس من سيادتكم تقييم محتوى الاستبيان من حيث:

- انتماء كل مؤشر إلى البعد الذي صنف فيه.
- وضوح وسلامة صياغة اللغوية.
- اقتراح أي تعديل ترونه مناسباً للبنود سواء إعادة صياغة أو حذف أو لاستبدالها.....

وتقبلوا امتناننا وشكرنا مسبقاً.

تحت إشراف:

الباحث: بلال بن عرعور

أ. د. فتيحة بن زروال

د. بلقاسم بلقيدوم

بياناتكم الشخصية:

الأستاذ:.....

الاختصاص:.....

الأقدمية:.....

الجامعة:.....

## استبيان الأداء التدريسي في ضوء نظرية تفكير القبعات الست لـ Edward De Bono

التعديل المقترح	الحذف	وضوح وسلامة اللغة		الانتماء للمجال		الاحتياجات	رقم	المجال
		لا	نعم	لا	نعم			
						تحديد عنوان الدرس بدقة	01	الأداء التخطيطي
						تخطيط منظم للدرس يحقق الأهداف التعليمية	02	
						تصنيف الكفاءات التعليمية [قاعدية-مرحلية-ختامية-معرفية-وجدانية-حركية]	03	
						طرح العديد من الأفكار المتعلقة بالدرس	04	
						تحديد المعارف والمعلومات ذات العلاقة بالمشكلة وموضوع الدرس	05	
						تحليل المعلومات لتحديد ما يتم استبعاده بالضبط	06	
						استخلاص الأخطاء في الرسوم والأشكال البيانية لمحتوى الدرس	07	
						طرح لكافة الحقائق والمفاهيم الواردة في محتوى الدرس	08	
						صياغة المشكلة في وضعيات مختلفة	09	
						صياغة الأسئلة متنوعة الأشكال والمستوى	10	
						تخطيط لعرض الدرس في صورة مشكلات حياتية تثير مشاعر التلاميذ	11	
						استغلال المكتسبات القبلية للتلاميذ في الدرس الحالي	12	
						اختيار إيجابي لوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس	13	
						اختيار وسائل تعليمية تخاطب مشاعر التلاميذ	14	
						اختيار وسائل تعليمية مشوقة تثير اهتمام التلاميذ	15	
						تحديد الآثار السلبية المترتبة عن طريقة عرض الدرس	16	
						الالتزام بالزمن المناسب للدرس	17	
						جعل الملخص السيوري يشمل العناصر الرئيسية للدرس	18	الأداء التنفيذي
						تقديم منظم تمهيدي مناسب لموضوع الدرس	19	
						استخدام معلومات صحيحة أثناء الدرس	20	
						تنظيم طريقة مشاركة التلاميذ	21	
						تصنيف المعلومات المتصلة بالمشكلة مع التلاميذ	22	
						توجيه التلاميذ لتمثيل النتائج بيانياً	23	
						التفاعل مع الأفكار المطروحة من طرف التلاميذ	24	
						تشجيع التعبير التلقائي لدى التلاميذ	25	
						تشجيع التلاميذ على طرح أفكار جديدة	26	
						إثارة مناقشات موضوعية إزاء وجهات النظر المتفائلة لدى التلاميذ	27	
						تقبل تساؤلات واقتراحات وأفكار التلاميذ بكل إيجابية	28	
						مواجهة معارضة التلاميذ أثناء الشرح	29	
						الرد على انتقادات التلاميذ بطريقة حوارية منظمة	30	
						استعمال المداعبة المزيلة للتوتر لدى التلاميذ	31	
						اختيار أسلوب النقد في حالة شرود التلاميذ أثناء الدرس	32	
						المحافظة على المناخ الصفي من حيث المشاعر التلاميذ وحماسهم	33	



## ملحق رقم (04): الخصائص السيكومترية للاستبيان

### وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

#### جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي -

قسم علوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية

استبيان حول تحديد أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية تفكير القبعات الست لـ

Edward De Bono

أستاذي المحترم، أساتذتي المحترمة

في إطار إنجاز بحث بعنوان " تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية تفكير القبعات

الست لـ Edward De Bono في تحسين الأداء البشري " ~ الأداء التدريسي نموذجاً ~

يشرفني أن أضع بين أيديكم أساتذتي الكرام هذا الاستبيان لأجل تحكيمة ومعرفة درجة صدقه

وصلاحيته للتطبيق (الخصائص السيكومترية: الصدق والثبات)، وتقبلوا مني فائق الاحترام

والتقدير .

#### التعريف بالاستبيان:

الاستبيان عبارة عن (48) بند نسعى من خلاله إلى تصميم برنامج يحقق التدريب على الأداء

التدريسي اعتماداً على إثارة أو استخدام تفكير القبعات الست والمتمثلة في:

القبة البيضاء: التفكير المحايد - القبة الحمراء: التفكير العاطفي - القبة السوداء: التفكير السلبي

القبة الصفراء: التفكير الإيجابي - القبة الخضراء: التفكير الإبداعي - القبة الزرقاء: التفكير الشمولي.

وكل قبة تتكون تقريبا من (06 إلى 10) بنود بمجموع (48) بثلاث بدائل أحثاج التدريب عليها:

[بدرجة كبيرة ~ بدرجة متوسطة ~ بدرجة منخفضة] وتم بناء الاستبيان من الإطار النظري و نتائج

الدراسة الاستطلاعية.

#### تحت إشراف:

أ. د. فتيحة بن زروال

د. بلقاسم بلقيدوم

## استبيان الأداء التدريسي باستخدام تفكير القبعات الست لـ Edward De Bono

رقم البند	البنود	أحتاج التدرّب عليها بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	منخفضة
01	تحديد عنوان الدرس بدقة			
02	تخطيط منظم للدرس يحقق الأهداف التعليمية			
03	تصنيف الكفاءات التعليمية [قاعدية-مرحلية-ختامية-معرفية-وجدانية-حركية]			
04	انتقاء العديد من الأفكار المتعلقة بالدرس			
05	تحديد المعارف والمعلومات ذات العلاقة بالمشكلة وموضوع الدرس			
06	تحليل المعلومات لتحديد ما يتم استبعاده بالضبط			
07	استخلاص الأخطاء في الرسوم والأشكال البيانية لمحتوى الدرس			
08	اختيار كافة الحقائق والمفاهيم الواردة في محتوى الدرس			
09	صياغة المشكلة في وضعيات مختلفة			
10	صياغة الأسئلة صياغة متنوعة الأشكال			
11	صياغة الأسئلة صياغة متنوعة المستوى			
12	تخطيط لعرض الدرس في صورة مشكلات حياتية تثير مشاعر التلاميذ			
13	استغلال المكتسبات القبلية للتلاميذ في الدرس الحالي			
14	اختيار الإيجابي لوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس			
15	اختيار وسائل تعليمية تخاطب مشاعر التلاميذ			
16	اختيار وسائل تعليمية مشوقة تثير اهتمام التلاميذ			
17	تحديد الأثر السلبي أثناء اختيار طريقة عرض الدرس			
18	الالتزام بالزمن المناسب للحصة			
19	جعل الملخص السبوري يشمل العناصر الرئيسية للدرس			
20	تقديم منظم تمهيدي مناسب لموضوع الدرس			
21	توظيف معلومات صحيحة أثناء الدرس			
22	تنظيم طريقة مشاركة التلاميذ			
23	تصنيف المعلومات المتصلة بالمشكلة مع التلاميذ			
24	توجيه التلاميذ لتمثيل النتائج بيانيا			
25	التفاعل مع الأفكار المطروحة من طرف التلاميذ			
26	تشجيع التعبير التلقائي لدى التلاميذ			
27	دفع التلاميذ على طرح أفكار جديدة			
28	إثارة مناقشات موضوعية إزاء وجهات النظر المتفائلة لدى التلاميذ			
29	تقبل تساؤلات واقتراحات وأفكار التلاميذ بكل إيجابية			
30	مواجهة معارضة التلاميذ أثناء الشرح			
31	الرد على انتقادات التلاميذ بطريقة حوارية منظمة			
32	استعمال المداعبة المزيلة للتوتر لدى التلاميذ			

			المحافظة على المناخ الصفي من حيث المشاعر التلاميذ وحماسهم للعمل	33
			التصرف بشكل إيجابي في وقت الحصة	34
			تحديد معايير الكفاءة التي نريد تقويمها	35
			تحديد مؤشرات الكفاءة المطلوب تقويمها	36
			جمع البيانات باستخدام جداول التقدير	37
			إشعار التلاميذ بأهمية الدرس يربطه بحياتهم اليومية	38
			طرح العديد من الأسئلة المفتوحة	39
			مساعدة التلاميذ على تفسيرات موضوعية لجداول ورسومات بيانية	40
			تجنب السخرية والتهكم عند إجابات التلاميذ	41
			استعمال اختبارات ذات الاختيار المتعدد	42
			طرح المشكلة بأساليب متعددة	43
			تشخيص جوانب الضعف في مجال تعلم التلاميذ	44
			معالجة الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ	45
			السماح للتلاميذ على نقد أدائهم التعليمي	46
			تشخيص جوانب القوة في مجال تعلم التلاميذ	47
			تخصيص فترة المعالجة البيداغوجية	48

المجموع	البنود	نوع التفكير
08	40 -37 -24 -23 -21 -08 -06 -05	التفكير المحايد
07	41 -38 -33 -32 -16 -15 -12	التفكير العاطفي
06	46 -44 -31 -30 -17 -07	التفكير السلبي
08	47 -45 -34 -29 -28 -18 -14 -13	التفكير الإيجابي
10	43 -42 -39 -27 -26 -25 -11 -10 -09 -04	التفكير الإبداعي
09	48 -36 -35 -22 -20 -19 -03 -02 -01	التفكير الشمولي
48	المجموع	

# ملحق رقم (05): الصورة النهائية للاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

قسم علوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية

الموضوع: تحديد مؤشرات أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية تفكير القبعات الست لـ

Edward De Bono

أستاذي المحترم السلام عليك ورحمة الله وبركاته

في إطار إنجاز أطروحة دكتوراه تهدف إلى " تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على نظرية تفكير القبعات الست لـ Edward De Bono في تحسين الأداء البشري " ~الأداء التدريسي أنموذج~

يسعى الباحث إلى تحديد مؤشرات أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية تفكير القبعات الست لإدوارد دي بونو حتى يتسنى له تحديد احتياجاتهم التدريبية وبالتالي الانطلاق منها لتصميم برنامج يلبسها اعتمادا على استخدام تفكير القبعات الست

التعريف بالاستبيان:

الاستبيان عبارة عن (48) بند نسعى من خلاله إلى تصميم برنامج يحقق التدريب على الأداء التدريسي اعتمادا على إثارة أو استخدام تفكير القبعات الست والمتمثلة في:

القبعة البيضاء: التفكير المحايد - القبعة الحمراء: التفكير العاطفي - القبعة السوداء: التفكير السلبي القبعة الصفراء: التفكير الإيجابي - القبعة الخضراء: التفكير الإبداعي - القبعة الزرقاء: التفكير الشمولي.

وكل قبعة تتكون تقريبا من (06 إلى 10) بنود بمجموع (48) بثلاث بدائل أحتاج التدريب عليها: [بدرجة كبيرة ~ بدرجة متوسطة ~ بدرجة منخفضة].

تتوزع البنود على ست أبعاد تكافئ أنواع التفكير الست، ويطلب من المجيب التعبير عن حاجته للتدريب في كل منها من خلال ثلاثة بدائل: بدرجة كبيرة؛ بدرجة متوسطة؛ بدرجة منخفضة، والجدول التالي يوضح انتماء البنود لنوع التفكير.

المجموع	البنود	نوع التفكير
08	40 -37 -24 -23 -21 -08 -06 -05	التفكير المحايد
07	41 -38 -33 -32 -16 -15 -12	التفكير العاطفي
06	46 -44 -31 -30 -17 -07	التفكير السلبي
08	47 -45 -34 -29 -28 -18 -14 -13	التفكير الإيجابي
10	43 -42 -39 -27 -26 -25 -11 -10 -09 -04	التفكير الإبداعي
09	48 -36 -35 -22 -20 -19 -03 -02 -01	التفكير الشمولي
48	المجموع	

تحت إشراف:

أ. د. فتيحة بن زروال  
د. بلقاسم بلقيدوم

الباحث:

بلال بن عرعور

بياناتكم الشخصية:

الابتدائية: .....

أستاذ مكون

أستاذ رئيسي

أستاذ

وتقبلوا امتناننا وشكرنا مسبقا.

## استبيان الأداء التدريسي باستخدام تفكير القبعات الست لـ Edward De Bono

رقم البند	البنود	أحتاج التدرّب عليها بدرجة		
		كبيرة	متوسطة	منخفضة
01	تحديد عنوان الدرس بدقة			
02	تخطيط منظم للدرس يحقق الأهداف التعليمية			
03	تصنيف الكفاءات التعليمية [قاعدية-مرحلية-ختامية-معرفية-وجدانية-حركية]			
04	انتقاء العديد من الأفكار المتعلقة بالدرس			
05	تحديد المعارف والمعلومات ذات العلاقة بالمشكلة وموضوع الدرس			
06	تحليل المعلومات لتحديد ما يتم استبعاده بالضبط			
07	استخلاص الأخطاء في الرسوم والأشكال البيانية لمحتوى الدرس			
08	اختيار كافة الحقائق والمفاهيم الواردة في محتوى الدرس			
09	صياغة المشكلة في وضعيات مختلفة			
10	صياغة الأسئلة صياغة متنوعة الأشكال			
11	صياغة الأسئلة صياغة متنوعة المستوى			
12	تخطيط لعرض الدرس في صورة مشكلات حياتية تثير مشاعر التلاميذ			
13	استغلال المكتسبات القبلية للتلاميذ في الدرس الحالي			
14	اختيار الإيجابي لوسائل التعليمية المناسبة لأهداف الدرس			
15	اختيار وسائل تعليمية تخاطب مشاعر التلاميذ			
16	اختيار وسائل تعليمية مشوقة تثير اهتمام التلاميذ			
17	تحديد الأثر السلبي أثناء اختيار طريقة عرض الدرس			
18	الالتزام بالزمن المناسب للحصة			
19	جعل الملخص السبوري يشمل العناصر الرئيسية للدرس			
20	تقديم منظم تمهيدي مناسب لموضوع الدرس			
21	توظيف معلومات صحيحة أثناء الدرس			
22	تنظيم طريقة مشاركة التلاميذ			
23	تصنيف المعلومات المتصلة بالمشكلة مع التلاميذ			
24	توجيه التلاميذ لتمثيل النتائج بيانيا			
25	التفاعل مع الأفكار المطروحة من طرف التلاميذ			
26	تشجيع التعبير التلقائي لدى التلاميذ			
27	دفع التلاميذ على طرح أفكار جديدة			
28	إثارة مناقشات موضوعية إزاء وجهات النظر المتفائلة لدى التلاميذ			
29	تقبل تساؤلات واقتراحات وأفكار التلاميذ بكل إيجابية			
30	مواجهة معارضة التلاميذ أثناء الشرح			
31	الرد على انتقادات التلاميذ بطريقة حوارية منظمة			
32	استعمال المداعبة المزيلة للتوتر لدى التلاميذ			

			المحافظة على المناخ الصفي من حيث المشاعر التلاميذ وحماسهم للعمل	33
			التصرف بشكل إيجابي في وقت الحصة	34
			تحديد معايير الكفاءة التي نريد تقويمها	35
			تحديد مؤشرات الكفاءة المطلوب تقويمها	36
			جمع البيانات باستخدام جداول التقدير	37
			إشعار التلاميذ بأهمية الدرس يربطه بحياتهم اليومية	38
			طرح العديد من الأسئلة المفتوحة	39
			مساعدة التلاميذ على تفسيرات موضوعية لجداول ورسومات بيانية	40
			تجنب السخرية والتهكم عند إجابات التلاميذ	41
			استعمال اختبارات ذات الاختيار المتعدد	42
			طرح المشكلة بأساليب متعددة	43
			تشخيص جوانب الضعف في مجال تعلم التلاميذ	44
			معالجة الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ	45
			السماح للتلاميذ على نقد أدائهم التعليمي	46
			تشخيص جوانب القوة في مجال تعلم التلاميذ	47
			تخصيص فترة المعالجة البيداغوجية	48

## ملحق رقم (06)

### التدقيق رقم (01)

### قائمة الأساتذة المدققين للجانب اللغوي

رقم	اللقب والاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
01	بوسعدية سامي	أستاذ التعليم الثانوي	آداب ولغة عربية	ثانوية الطيب بوعجاجة عين عباسية
02	مولكاف ع. النور	أستاذ التعليم الثانوي	آداب ولغة عربية	ثانوية الطيب بوعجاجة عين عباسية
03	درايد مالية	أستاذة التعليم الثانوي	آداب ولغة عربية	ثانوية الطيب بوعجاجة عين عباسية
04	بابوري رشيدة	أستاذة التعليم الثانوي	آداب ولغة عربية	ثانوية الطيب بوعجاجة عين عباسية
05	دوخي فهيمة	أستاذة التعليم الثانوي	آداب ولغة عربية	ثانوية الطيب بوعجاجة عين عباسية

### التدقيق رقم (02)

### قائمة الأساتذة المدققين للمصطلحات الأجنبية

رقم	اللقب والاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
01	باباس سفيان	أستاذ التعليم الثانوي	لغة انجليزية	ثانوية الطيب بوعجاجة عين عباسية
02	جزيري أمينة	أستاذة التعليم الثانوي	لغة انجليزية	ثانوية الطيب بوعجاجة عين عباسية
03	زواوي سارة	أستاذة التعليم الثانوي	لغة انجليزية	ثانوية الطيب بوعجاجة عين عباسية

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى اقتراح تصميم برنامج تدريبي لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لـ: Edward De Bono، حيث تم بناء قائمة تحديد مؤشرات الأداء التدريسي في ضوء نظرية Six Thinking Hats، تناولت أنواع التفكير الستة [المحايد- العاطفي- السلبي- الإيجابي- الإبداعي- الشمولي]، ثم تم تطبيقها على (111) أستاذا وأستاذة، تسنى من خلالها تحديد احتياجاتهم التدريبية باعتماد الوسط المرجح.

كما قامت الدراسة بإعداد دليل معلم يهدف إلى إعطاء تصور عملي عن البرنامج التدريبي وتطبيقات قبعات التفكير الست في مجال التدريس على مستوى التخطيط، التنفيذ، والتقييم.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي، الأداء التدريسي، تفكير القبعات الست، إدوارد دي بونو، دليل المعلم.

### Résumé:

La présente étude visait à proposer la conception d'un programme de formation pour améliorer les performances pédagogiques des enseignants du primaire à la lumière de la théorie des six chapeaux de réflexion par : Edward De Bono, Où une liste a été construite pour déterminer les indicateurs de performance pédagogique à la lumière de la théorie des six chapeaux de réflexion, L'étude a porté sur les six types de pensée [neutre-émotionnel-négatif-positif-créatif-holistique], puis elle a été appliquée à (111) professeurs hommes et femmes, à travers laquelle il a été possible de déterminer leurs besoins de formation en adoptant la moyenne pondérée.

L'étude a également préparé un guide de l'enseignant qui vise à donner une vision pratique du programme de formation et des applications des six chapeaux de réflexion dans le domaine de l'enseignement au niveau de la planification, de la mise en œuvre et de l'évaluation.

**Mots-clés :** Programme de formation, Performance pédagogique, Pensée des six chapeaux, Edward De Bono, Guide de l'enseignant.

### Abstract:

This study aimed to design a training program based on Edward De Bono's six hats theory of thinking intended to improve primary school teachers' performance. Adopting Edward De Bono's thinking types [neutral, emotional, positive, negative, creative, and holistic], a list of performance indicators had been built, then applied on (111) teachers. The data enabled determine their training needs, using the weighted arithmetic mean.

The study has also built a teacher's guide that gives a short display of the training program, as well as the applications of the six hats thinking in teaching [planning, implementation, evaluation].

**Key words:** Training program, Teaching performance, Six hats thinking, Edward De Bono, Teacher's guide.